





hyfr.

الروابي بالوفاء  
للصفرى

فلا تتركوا



الواقدي

الواقدي

**محمد بن عمر بن واقد** الأسلمي مولاهم المعروف بالواقدي الإمام أبو عبد الله  
 المدني روي عن محمد بن عجلان وابن جريح وثور بن يزيد وأما ابن جريح ومحمد  
 ابن إسحاق وابن عدي وهشام بن عمار وابن عمار وابن بكير بن أبي سبرة وسفيان الزاهري  
 وأبي عبيد بن رافع وكتب ما لا يوصف كثرة ولد سنة تسع وعشرين ومائة وهو  
 مع عظمته في العلم ضعيف قال ابن حبان لم تدفع امر الواقدي حتى روي عن محمد  
 بن حماد بن عمار عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أفعيا وان أئمة  
 النبي لأجله فيه وهذا لم يرفع غير بشر وفي القضاء أربع سنين بعد إمامون  
 وكان عالما بالمغازي والسيرة والغنم والخراج وأخلاق الناس توفي بعد ثلاثين  
 عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة تسع ومائتين وروي عنه ابن ماجة وكان  
 يفتي الناس في دينهم وأبى ممن واحد وله ترجمة طويلة في تاريخ ابن عساکر وحاصل  
 الأمر أنه يجمع على ضعفه من أجود الروايات عنه رواية ابن سعد في الطبقات  
 كان يقول ما من أحد إلا وله أكثر من حفظه وحفظي أكثر من كفي ويقال  
 أنه حمل كتبه على مائة وعشرة رقعا ويقال أن المأمون قال له لا تدان علي  
 غذا بالناس الجمعة فقال والله ما أحفظ سورة الجمعة قال أنا أحفظك فجعل يلقنه  
 السورة حتى بلغ النصف منها فإذا حفظه ابتدأ بالنصف الثاني فإذا حفظ الثاني  
 نسي الأول فأتيت المأمون ونعت فقال لعلي بن عيسى حفظه أنت قال علي فلم يحفظ  
 واستيقظ المأمون ولم يحفظ فقال المأمون هذا رجل يحفظ التأويل ولا يحفظ  
 التزويل أذهب فصل يسم وأقرأني سورة أردته قال الواقدي جاز لي  
 من السلطان ستة مائة ألف درهم ما وجبت علي فيها زكاة ومات وهو على القضاء  
 وليس له كتب في كتب المأمون بأحفاة روي عنه بشر الحافي أنه سمعه يقول ما  
 يكتبه المحمي يوتخ ذرقات ريعون يكتب يوم السبت وانت طاهر علي وأصغر منه

ما كتب المحمي

جهنم عثرني وعلى الاخرى جهنم عطشي وعلى الاخرى جهنم مقرونة ثم جعلني  
خرقة وتشد علي عنقه المحموم بالاسير قال الواقدني المذكور جرسه فوجدته ناعا  
قال ابن خلدون نقل هذه الحادثة ابو الفرج الجوزي في تاريخه الذي وضعه في  
اخراير عمره الحادي وله كتاب التاريخ والمغازي والبعث. كتاب اخبار  
مكة. كتاب الطبقات. كتاب فتوح الشام. كتاب فتوح العراق.  
كتاب الجمل. كتاب مقتل الحسين. ازواج النبي صلى الله عليه وسلم.  
الردء والدار. خروب تالوس والخزرج. امرأة الحبيشة والغيل. وفاة النبي صلى الله  
عليه وسلم. كتاب المناجاة. السيرة النبوية. سيرة النبي. ذكر الازدان. سيرة النبي  
ووفاته. الترغيب والترهيب. علم المغازي وغلط الرجال. تداعي قريش والانصار في المعطاي. وضع  
عمر الدقوانس. موطأ الحسن والحسين ومقتله. ضرب الدنانير. تاريخ الفقهاء.  
النازح الكبير. الاداب. غلط الحديث. السنة والجماعة. لدم الهوي وترك الخروج  
في الفتن. اخلاق اهل المدينة والكوفة في ابواب الفقه. كتاب المفصل في بيان  
عن ابيه قال صليت خلف الواقدني صلاة الجمعة فقرأ ان هذا الذي في الصحف لا ولي يحفظ

عليه وموسى

**محمد بن عمر بن علي بن عطاء** المقدسي البصري روي عنه الاربعة وقال  
ابو جهم صدوق توفي سنة خمسين وما بين اوكما قبلها  
**محمد بن عمر بن محمد بن علي** البوكري الحنظلي الجهم والحنظلية وبعد الالف  
بأمة موصله التميمي البغدادى الحافظ قاضي الموصل محمد بن عبد الله وسبح كثيرا  
وصنف الابواب والشيوع والنازح وتشيعة مشهور روي عنه الدارقطني  
وغيره وكان يفضل الحافظ بانه كان يسوق الالفاظ من المثلث على ما هي عليه  
أكاد الحافظ يستحسن في ذلك وكان ما في المعرفة بعلل الحديث وثقات

المقدسي البصري

الحافظ الجعالي

الرحمة

٨٥١ هـ

فابن الاثير وان تامل مجده وحكي الكائن لما نبئت في طيع  
 سيرت امثالها حكمه فما النجوم مثل النجوم رجوع  
 اعليت نبيان المبدع مشيداً ما لم يشيد للزمان بدع  
 واذا بت له من ليل الحد يد جوا عالم يطف منها الحروب دموع  
 وادرت افلاكها على امثاله اخيت تروق بحسنها وتروع  
 وطعت في ابن سنان عند خواجه لمعة فاودت بالصدور صدوع  
 وانرت ما لا نور المصباح في علم البيان وفي سناه لموع  
 وتختلف المعتر اذ لابه وبدا بمنطقه لديك خسوع  
 هذا كات قد كتبه العلي بن خنانه عن جاسديه منيع  
 الجيت من سري ورا اليه الذي في مشي تساوي طالع وضيع  
 ورفعت قدر العالم جز وضعت فنشرف الموضع والمرفوع  
 نزلت حكمة من الكواكب نش وفيها الصفحة اوجه ترصيع  
 ونظام اشجر دونه الشجري وان استمر لها عليه رفيع  
 شعور يروق طباقه وجاسه والسر والتقسيم والتصنيف  
 سمر حبيباً بالخاص ان يزاو يري الوليد لديه وهو رضيع

وهذا القدر منها كاف وله قصيدة اخرى نظمها على كافي نصره الثائر على المثل السار  
 طويلاً ايضاً

القاضي محمد بن الدين

**محمد بن يوسف** بن احمد بن عبد البراهم هو القاضي الامام العالم الفاضل البلخ  
 محب الدين ابو عبد الله بن محمد الدين التيمي كات الامير محمد الدين جكي ابن البايكا  
 ولد سنة سبج وتسعين وست مائة في جمدي الاول وسمع البخاري على الشيخ نصر  
 والحجاز وست الموزاء وتسلما على الشريف اخي عطوف وشتر لحد اودى على الدين

ابن الصابوني والدارمي ومهند بن عبد بن حميد علي شايخ واجزاء الخ على شايخ  
عصره وقرأ السبع على تقي الدين المصانغ وعرض عليه الساطبية وحفظ المنهاج  
للنووي والحاوي والغنية ابن مالك وبعض التسهيل وحج سنة التلخيص وتلخيص  
وسبع ما به وشرح التسهيل لابن مالك ولم يكمل يومئذ وهو يحيى في اربع مجلدات  
وسمعت من اخيه او ابيه وهو في غاية الحسن مباحث جيدة دقيقة مشحونة  
بالمنطق والاصول واعراضات واجوبة وما أخذ دقيقه كلام من فاضل العلم عرف  
لبيه وشرح التلخيص في المعاني والبيان لقاضي القضاة جلال الدين لم يكمل  
ايضا وهو شرح جيد مفيد ويكتب الدرر ويرسل وله شعر وما اظن ان له نظما  
وفيه رياسة وحسن ومرؤة كالملة وتعتصت مع الكاظم والصغار وفيه  
ديانة وصيانة وامانة في ديوان خدومه واميره يحيل اليه ويثني به ويعتمد  
عليه وما اراه الا من محاسن الديار المصرية الكمال ودوايته وعلومه فقهيا  
واصولا ومنطقا وعربية وغير ذلك وكرم نفسه وطباعة ومتووتة الزايد  
وتعصبه ودانيته ولما توفي رحمه الله تعالى لزم بيته وطلب  
لمناصب كبارها اجاب وطلب لنظر الاسكندرية فاستعفى ولم يزل الي ان  
حضر الامير سيف الدين منكيغا الفخري من طرابلس القاهرة فباشر عنه  
على عادته مع الامير بدر الدين جنكي بن الما بار رحمه الله تعالى فكثرت اليه  
من جنكي صرحت الي منكيغا فكل خبر رجي منك لي  
وانت يا كحف وما مقصدي من هذه الدنيا سوي ان تلي  
يا سيدي الصبي نأني على عليا به يحكي هذا المنشد  
لوهك لم اصبح مضرا على مضرو صرفه الدهر لم يبدل  
ابعدت عن قريبك كرها ولو وفقت لم ابعد ولم ارحل



فلا عطاياك التي اجنيت ولا جنالك الذي اجتمعت  
والممايح لي باللقا رب بفضل اللطف لم يتحمل  
فقد البعد وان اكلت آفاؤها لا بد ان ينجلي

## ابن مونس

**محمد بن يونس** بن موني الكندي بالدال المهملة المقرني الشامي البصري  
الحافظ احد الضعفاء ولد سنة ثلث وقيل خمس ومائتين وهو ابن  
امراة روح بن عباد قال كتب عن أبيه سنة ومائتين وثمانين  
البصريين وفتح فرايت عبد الرزاق ولم اسمع منه وكان حسن الحديث  
حسن المعرفة وما فرجة عليه الا فحيت السليم الشاذكوني قال  
ابو حاتم وابن جبان لحلة قد وضع اكثر من المئتين حديث وقال ابن  
عدي ادعي لؤوية قوم ولم يدرهم ترك عامة مشايخنا الرواية عنه قال  
الدارقطني كان بينهم بالوضع وتوفي سنة ست ومائتين  
**محمد بن يونس** بن محمد بن منقذ العلامة حماد الدين ابو حامد ابن  
يونس الاربلي الاصل الموصل الفقيه الشافعي ثقة بالموصل على والده ثم  
نوجه اليه بعدا وثقة بالنظاميه وسمع الحديث وعاد الى الموصل ودرس  
في عدة مدارس وعلا صيته وشاع ذكره صنف المحيط جمع فيه من المذهب  
والوسط وشرح الوجيز وصنف جدلا وعقيدة وتوجه رسول الى  
الخليفة غير مرة وولي قضاء الموصل خمسة اشهر وعزل وكان شديد  
الورع كثير التوسعة لا يمر القلم حتى يعنله وهو دس الاخلاق كثير  
المباطنة لصاحب الموصل نور الدين ولم يزل حتى نقله من مذهب الجنتية

الحافظ الكندي

حماد الدين

في مذهبه الشافعية ولم يترك سجادة في لقائه وفي حقيقته عتق  
التجيز توفي في عماد الدين سنة ثمان وست مائة  
**محمد** الشيخ جمال الدين السأوي الزاهد شيخ الطائفة القردلية قدم  
دمشق وقرأ القرآن والعلم وسكن قاسيون في زاوية الشيخ عثمان البرقي  
وصلي الشيخ عثمان ثم حصل له زهد وفراغ عن الدنيا فترك الزاوية وأقام  
مقبرة باب الصغير بقرب موضع القبة التي بنيت لأصحابه وتوفي بمدينة في  
قبة من باب بنات زين العابدين في جميع الجبال المذكورة في الشيخ عثمان  
كره المفاوي الذي دفن بالفوات محال القردلية ثم إن السأوي خلق  
وجهه ورأسه ولا في حاله بأوليك فوافقه وخلقوا به ثم إن أصحاب الشيخ  
من طلبة السأوي فوجدوا بالقبة فسبوا ونحو أفعلة فلم ينطق ثم إن  
اشتهر ومعه جماعة وخلقوا وذلك في حدود العشرين وست مائة ثم إنهم  
دلفوا نحو سائر الديار فأنكروا حاله وزيته فزبوا فيه جماعة ثم إنهم  
رأسه فأنه هو بسببه كبره بهضاً على ما قيل فاعتقدوا فيه وزيه به مياط  
وقبره هناك مشهوراً وذكره شمس الدين الجزيري في تاريخه أنه راى  
كراريس بخطه من تفسير القرآن له وجلس في الشيخة بعدة بمقبرة باب  
الصغير جمال الدين الدرگزني وبعده الشيخ محمد البلخي وهو الذي شرع في  
الحوائج النسل وأقام الزاوية وأنشأها وكثر أصحابه وكان للملك الظاهر  
فيه اعتقاد فلما أسلم طاعة فلم يمس اليه بشيء لهم السلطان هذه القبة  
من مال الجامع إن إذا قدم إلى الشام يعطيم ألف درهم وسبعمائة  
وربهم ثلثين عمارة في السنة وفي اليوم عشرة دراهم وكان السويدي  
منه يحضر مائة السلطان الملك الظاهر وبما ع السلطان ولما أنكر في

هذا ابو حيان قلت صدقتم وبررت هذا هو التوحيدي  
فانشد في من لفظه لنفسه القصيدة الدالية التي نظمها في مدح النبي والخليل  
وسبويه ثم خرج منها الى مدح صاحب غرناطة وغيره من اشرافه واولها  
هو العالم لا العالم شيء تراوده لقد فاز باعنه وانجح قاصده  
وهي تزيد على المائة بيت قصيدة مليحة حكى عن الشيخ اثير الدين نظمها وهو  
ضعيف وتوجه اليه جماعة يعودون فيهم شمس الدين ابن دانيال فانشدهم  
الشيخ القصيدة المذكورة فلما فرغت قال ابن دانيال يا جماعة واخبركم ان الشيخ  
عوفي وما بقي يا رب انه لم ينق عنه فضله قوموا بنا بسم الله والشد في  
الشيخ اثير الدين لنفسه قصيدته السنية التي اولها

اها جاك يعج حايال الريم دارنه كوي كتاب اصف الخطارنه  
وهي قصيدة مليحة تلغ فيها فنون اللام تقارب الداية وانشد في نفسه  
تعشقه شيئا ان مشبه على وجله باسمه على ور  
اخا العقل يدري ما نراذ من النمل من عليه من رقب ومن رقب  
وقالوا الوزي قما ان شرعة الهوي لسود الحلي تروى بالجلج المردي  
الا اني لو كنت اصبوا لمردي صوبت الى هبة مائة الف  
وسود الحلي البصرت فيهم مشا ركا فاحبب اليعني با بضم وحي  
وانشدني من لفظه لنفسه في ميلم احب

تعشقه احد يا كيتا احياكي نجبا حين البغام  
اذ اكرت اسقط من فوقه تعلق من ظهره بالسنام  
وانشدني من لفظه لنفسه في ميلم اسود  
تعلقته سبيحي الخط حالكه ما ابصر منه سوي غير حكي الدرنا

قد صاغته من سواد العين طالعاً وكل عين اليقة تقصد النظر  
وانشد في نفسه اجازة ومن خطه نقلت

الامها حصاً بقلبي عوايها اظن بها هرون اصبح نافثا  
اذا رام ذو وجده سلوا منعه وكن عيدين التماي واعد  
وقيدن من اخي عن الحب مطلقا واسرع لليلوي بمن كل رايا  
بروح رشا من لب خاقان راحل ان كان ما بين الجايج لا يشا  
غدا واحدا في الحين للفضل ثانيا وللبدور الشمس المنيرة ثالثا

وانشد في نفسه

عدائي لهم فضل علي ومئة فلما اذهب الهم عنهم اقماد يا  
هم نحو اعن زلي فاجلبتها وهم ناسوني فالتب العاليا

وانشد في نفسه اجازة ومن خطه نقلت

اسحر تلك العين في القلب ام وعزولين لا اك الجسم في المرام عز  
ولم لو ذاك القدم اسمر غدا لدا بيا في قلب عاشق هتر  
فناة كساها الحسن افر منيس فصارت عليه من حاسنها طرد  
واهدى اليها الحصن لين قوامه فاسر كان الحصن خمر العز  
يضع اديم الارض من نسر طيها ونحضر في اثارها تربة الجرز  
وتحالي في برد الشباب اذا مست فينفضها قد وبقيتها عجز  
اصابت فواد الصب منها بنظرة فلارقة تجدي الماين ولا حرز

وانشد في نفسه اجازة في ملج ابرص من خطه نقلت

وقال الذي قد صر طوع جماله ونفسك لا تبهواه زاعما  
به وضع تابه نفس ابي الحي وانظع داء ما ياني طباعها

نقلت



فقلت لهم لا عيب فيه يشينه ولا علة فيه يبرؤم دفاعها  
ولكنما سئمت الضيق حين قابلت لها سنة الفيت عليه شعاعها  
وانشدني لنفسه ومن خطه نقلت

رجاؤك فلما قد عدا في جبال قنصا رجا للنتاج من العقم  
الأنجب في تحصيله واضيعه اذا كنت نعا من البرء بالسقم  
وانشدني لنفسه ومن خطه نقلت في نوني

كلقت بنوتي كان قوامه اذا ينشئ خوطم من البان ناعم  
جاذبه في كل قلب مجاذب وهزاته للعائفين هزائم  
وانشدني لنفسه ومن خطه نقلت في فحام

وعلقته مسود عين ووفرة وثوب يعاني صنعة الفهم قصيد  
كان خلوط الفهم في وجاته لطافة سكت في تحني من الورع  
وانشدني لنفسه ومن خطه نقلت في ميلم اعني

ما صرحت الذي هو الهواه ان ساكر مستيه بلايين قد احجبا  
قد كاثرا زهرتي روض وقد دوننا لكن خضنها القنان ماضيها  
كالسيف قد راعه صقله فعدا انكي و ألم في قلب الذي صرا  
وانشدني اجازة لنفسه ومن خطه نقلت

سال اليد هل تبدى اخوه قلت يا بدر لئن تطوق لحوما  
كيف تبدوا وانت يا بدر يا بدر ان يطلعان جميعا

وكثيرا له استدعي اجازته بما صورته المسوول من احسان  
سيدنا الشيخ الامام العالم العالم العلامة لسان المحرر ترجمان الادب جامع  
الفضائل عمدة وسائل السائل حجة المقلدين زين المقلدين قطب المولفين

اضل الآخرين والاف علوم الاولين صاحب اليد الطولى في كل مقام  
مقيق والتصانيف التي فاخذ بها مع القلوب فكل ذي لب اليقائيق  
والمباحث التي اثارت لادلة الرايحه من مكان ما كنهها وقنصت  
اوابرها الجامحه من مواعظ مواطنها كشاف معضلات الاويل سباف  
غايات سبق عن شاورها بجان وويل فارح لهضبات البلاغه في اجلا اجلاها  
ولهي من مرقفي مرقدها سالب بجان العضاضه في اقتضاض اقتضاضها من  
فرف فرقدتها حتى ابرز كلامه بجان فضيل بجان من بعد عن الدخول اليها  
بجان واتي ببراهين نوحه خورها لم يطنهش انس قبله ولا جان وابدع  
خابل نظم ونثر لا تقبل الي افنان فخرها بجان اني المومنين بجان محمد  
لا زال ميت العلم بحبيبه ولا عجب لذلك من طاحيان  
حي يخال يتو العلوم مرائهم وكلمه دار المني بامارت

اجانه كاتب هذه الاحرف ما رواه فتح الله في مذهبه من المسانيد والمصنفات  
والسنن والمجاميع الحديثيه والتصانيف الادبيه نظرا ونرا الي غير ذلك من  
اصناف العلوم على اختلاف اوضاعها وبنائنها اجانها وانواعها كما تلقاه  
ببلاد الاندلس وافريقيه والاسكندريه والديار المصريه والبلاد المجرية وغيرها  
من البلدان بعثه او سماع او سناوله او اجانه خاصه او عامه كيف ما نادى  
ذلك اليه واجانه ماله ادا ام الله افادته من التصانيف في تفسير  
القران العظيم والعلوم الحديثيه والادبيه وغيرها وماله من نظم ونثر اجانه خاصة  
وان تبت خطه تصانيفه الي هذا الناحيه وان يحجزه اجانه عامه لما يجد في  
له من شئ لك على راي من تراه ويحجزه شعرا متفعلا ان شاء الله تعالى  
فكتب الجواب بما صورته اعزك الله ظننت بالانسان جميلا

ومنه  
ارواحنا ليس تدري لمن مذهبها وفي المزايا توارى هذه الجثث  
كون يري فساد جثة البعثة والله يعلم ما في خلقه عبث

ومنه  
نهاية اقدام الخقول عقاك واكثر سعي العالمين ~~خلاص~~  
وارواحنا في وحش من جنونا وحاصل دنيا ناردي ووباك  
ولم تستفيد من عشنا طوله دهرنا سوي ان جمعنا فيه قلت وقلنا  
فكم قد دنا من ربنا ودولة فباذوا جميعا سرعين وزا لونا  
وكم من جناب قد علت شرفاتها وعال فزال الجبال جبالا  
وله قصيدة طويلة سماها الهادية للتقليد المودعة الي التوحيد ولها  
يا حالب التوحيد والايمان ابشر بكل كرامة واما ان  
واعلم بان اجل ابواب الهدى تقريدين الله باليهما ان  
ورجعة الكرامة يوما على المنبر ورزقوا عليه من سقاء السم والله اعلم فوات  
من ذلك قال يا قوت وجدت على ظهر كتاب من تصايف فخر الدين  
المرادي ما صورته قال الاديث الاخيم كفي

ان بالمشرق فينا جبل العلم ابن سينا  
فدح المحرب ينكر ذرة من طور سينا  
فقال السراج

اعلمنا علمنا يقينا ان رب العالمين  
لوقفي عظيم خدمة العالمين  
خدم المرادي فخر اخدمة العبد ابن سينا



وفيه ايضا

قد تركنا قدسيا حكمة الشيخ ابن سينا  
حين شاهدها عيانا حكمة الرازي فينا  
نحن قد بعنا حماة واشترينا طار سينا

وفيه ايضا

نحن بالجمل ابلينا نحن بالحق زمينا  
نحن قضينا زمانا في تصانيفه ابن سينا  
ثم صرنا آمنا عن مقال الطاعين  
حين طالعنا كلاما يشبه الدر الثمين  
صاعة الرازي فينا دمالا فينا مينا  
ربنا فاجعله بحاله يشبه الروح الامينا

الجلال الثاني المصري

محمد بن عمر

المصري الجانب المجود المنعوت بالجمال بان بارع الخطا  
التوقيف انتفع به جماعة كثيرة وله شعر توفي سنة ثلث عشرة وست مائة

صدر الدين شيخ الشيوخ  
ابن محمود

محمد بن عمر بن علي بن محمد بن محمود صدر الدين ابو الحسن شيخ الشيوخ ابن  
شيخ الشيوخ عاد الدين في الفقه الجوزي البصري باذي الصوفي ولي تدريس في  
ومشهد الحسين وسيرة التامل دولا الى الخليفة وكانت دان مجمع الفتاوى توفي  
سنة سبع عشرة وست مائة

محمد بن عمر

بن شاهنشاه ابن ايوبه السلطان الملك المنصور ابن الملك المظفر

توفي للدين

وطين في خط الارض جلالي فوفة اذا ما سبي ضاقت على المناقر  
وما انا الا راجل فوق ظهره ولكنني فيما تري العين فارس

ونقلت منه له في مليم يشرب من بركة

افدي الذي هوي بغيره انا من بركة راق وطابت مشرا  
ابدت بعيني وجهه وخالته فارتي القدرين في وقت معا

ونقلت منه

طوي لمرآة الجيب فانها حملت براحه عصير ان اينصا

وابستقبلت قمر السماء بوجهها فارتي القدرين في وقت معا

ونقلت منه له

لم انس قول الورد حين جنيته ودمي في خوف الحريق ثراق

لا تجلوا في اخذ روجي واصبروا فاليم هذا الحريق يساق

ونقلت منه له

سبقت اليك من الحديقة وردة وانك قبل وانها تطغى لا

خطعت بلمك اذ رانك فجمعت فيها اليك كطالب تقبلا

ونقلت منه له في غير النضين

وليله بثها من نغير حبي ومن كاسي لي فلق الصباح

اقبل الخوانا في شقيب واشربها شقيا في اقاعي

ونقلت منه له

وليلة بت السقي في غياهيها راحا تسلي شياني من يد الهزم

مازلت اشربها حتى نظرت الى غزالة الصبح تري بجرم الظلم

ونقلت منه له

الآيات يوم قد تقضي ببركة غدوت به فيما جرى مفكرا  
بعيني مايت الماء فيها وقد هوى علي رأسه من شاهق ففكرا  
ونقلته منه له

تأمل الي الدولاب والمهراذ جري ودعما بين الرباض غدير  
كان نسيم الروض قد ضاع منها فاصبح ذا بحري وذاك بدور  
ونقلته منه له

ونهر حالف الاهواء حتي غدت طوعا له في كل امر  
اذا سرفت حلا الاعضاء اليه بها فيا ضجها ويجري  
ونقلته منه له

كيف السبيل للتم من اجبته في روضة للزهر فيها حرك  
ما بين مشور وناصير نرجس مع الخوان وصفة لا يدرك  
هذا يشير باصبح وعيون ذا تروا اليه ونحو هذا ايضا  
ونقلته منه له

ايا احسنها من روضة ضاع نشرها فنادت عليه في الرباض طود  
ودولاها كادت تعد ضلوعه لكثرة ما يكي بها ويبدور  
ونقلته منه له

لو كنت اذ نادمت من اجبته في روضة تسمي الحقول وتغن  
لرايتها وعيونها من غير مني تفيض ووجعها يتلون  
ونقلته منه له

لو كنت تشهدني وقد حي الوغي في موقف ما الموت عنه مغرل  
لنري انا بيب الفناء علي يدي تجري دما من تحت ظل القسطل

الذهب والفضة وكثرت الحرب والهدم حتى درست محاسن بغداد  
وعملت فيها المراكب وطاهر مصاير الامين وجند حتى مل الهل بغداد  
قنالة فاستامن لي طاهر المتوكلون للامين بقصر صالح وسلموه القصر  
نما فيه ثم استامن صاحب الشرط محمد بن عيسى فضعف ركن الامين  
واستامن داخل قصر صالح ابو العباس يوسف بن يعقوب الماذني وجماعة  
العواد ولما كانت وقعة هذا القصر وقع الامين على الاكل والشرب  
واللهو وكل الامر الي محمد بن عيسى بن تميم وبقى يقا تل عن الامين عن  
بغداد والعيارون والحرافشة فانكروا في اصحاب طاهر واليق محمد باهلاك  
ودام حصار بغداد هكذا اجمدة عشر شهرا وفي سنة ثمان ققر خزيمة  
ابن حازم من كبار فواد الامين الي طاهر بن الحسين وهو محمد بن علي  
ابن عيسى بن ماهان فوثبا علي جسر دجلة وقطاعه وركزا اعلامهما  
وظلعا الامين ودعوا المأمون فاصبح طاهر وقد اخ بالقتال على اصحاب  
الامين وقال بنفسه ودخل بالسيف فسرأ وناذي من دخل يبتد  
فهو آمن ثم احاط بمدينة المنصور وبقصر ربيعه وقصر الخلد فخرج  
محمد باهله وامه من القصر الي مدينة المنصور وتفرق عامه جده  
وعلمانه وقل عليهم القوت والماء ثم انه خرج ليلة في خراقة لما قوي  
الحصار يوم الخميس والجمعة والسبت وطلب هربه فلما سمع بذلك طاهر  
خرج اليه ورماه بالنشاب فانكسرت خراقة وعرق الامين ومن كان  
فيه جرح حتى صار الي بستان مؤبى فعرفه محمد بن عبيد الظاهري  
فصاح باصحابه واخذ برجله وجعل علي برذون وظفده من بمسكة  
كالا سير وجعل الي طاهر فدعا طاهر بمولاة قريش المندائي فامر بقتله

ونصب راسه على جايط بستان ونودي عليه هذا راس الخلع محمد بعث به  
 مع البرد والقضيب والمصلح وهو من يحف مبطن مع ابن عمه محمد بن مصعب  
 الي المأمون وقال له قد بعثت لك بالدنيا وهو راس الامين وبلاخه وهي  
 البرد والقضيب فامر المأمون محمد بن مصعب بالف الف درهم ولما راى راس  
 الامين يحرق وكان قتله سنة تسع وتسعين ومايه وخلافه اربع سنين  
 واما ما كان الامين يبيع بالخلافة في عسكر ابيه بطوس صبيحة اليلة التي  
 توفي فيها ابو له وذلكت يوم السبت لاربع خلون من جمدي الاولى سنة ثلث وتسعين  
 ومايه وهو ابن ثلث وعشرين سنة او اثنين وعشرين وكان المأمون  
 يومئذ بمرو واستقر الفضل بن الربيع وولي اسمعيل بن صبيح الرسليل  
 والتوقيعات وعيسى بن علي بن ماهان لشرطه وقيل عيده الله بن حازم واول  
 ما بناه الامين طلاق عبد الملك بن صالح بن علي الهاشمي من الجلبس وكان قد  
 جسد هرون وكان هرون الرشيد يعرف بفراسته ما وقع بين الامين  
 والمأمون فكان ينشد

محمد لا شغل اخاك فانه يعود عليك البغي ان كنت باعنا  
 فلا تجلانا له هرقه كفاية اخا مال بالاقوام لم يبق باقيا

وفي الامين يقول ابو الهول الحميري

ملك ابو وامة من نجة منها سراج الامة الوثاق  
 شربوا السمكة في ذري بطا بها ماء النبوة ليس فيه مزاج  
 يريد ان اياه وامة من هائم ومن سعد محمد الامين في محبوبة كوث الخادم  
 ما يريد الناس من صب مخن بهوي كيب  
 كوث دني وذي ناي وسقي وطيب



من يستخف بحق الخالق البارئ فقال له ابو بكر فسكت  
فكثرت عن باقي الابيات منقطعاً ومن قولوني فتهرب بهجوم وقيل  
انها لغيرة

سلموا الذي سمي الفتي قريهياً كان عذام كما حيا  
عمري لقد اغربت في شتمه ان كنت حاولت له شتما  
هل هو الا النصف من شتمه ونجته الكلب فقد تمنا  
توفي ابن مغيث اخر سنة ثلث واربع مائة وقد بلغ الحسين والسنة  
ظاهرة عليه

**محمد بن المغيرة** بن سنان الضبي الهذلي السكري الحنفي محدث لهذان  
وسندهما وشيخ فقهاهما الحنفية توفي سنة تسعين ومائتين او مائة وثلاثين  
**محمد بن مفرج** بن وليد الامير القايد المجاهد ابو السوايل السيارى  
الغزناطي كان كثير الاسوال واكثرها من الغرائب لم يتر ومعروف ومصدقات وافرة  
جدا واما جهاد فقل من يصلح ليا رتبته لم يكن فيه عضو الا وفيه طعنة  
رجم فيما اقبل من جده ولم يولد له ولد اوحى بثلث ماله للمساكين واعترف  
عبيده واعطى لكل واحد خمسين دينارا وبلغ تسعين سنة توفي سنة ثمان وست مائة

ن **ابن المفضل** ع

**محمد بن المفضل** بن سلمة بن عاصم ابو الطيب الضبي البغدادى الفقيه  
الشافعي صاحب ابن سرج كان مؤصفاً بفراط الذكاء صنف كتباً عدة وهو  
صاحب ومير وهو وابو وجده من مشاهير ائمة اللغة والنحو توفي سنة ثمان

السكري الهذلي

القايد ابو السوايل

ابو الطيب الشافعي

ابن داهويه

وثلث مائة وهو غرض ثابت كان ابن سريج ميملا الى تعليمه وبقبل عليه لفرط  
ذكائه  
**محمد بن الفضل** بن اسمعيل بن الفضل ابو الفضل بن داهويه الاصماني  
الكلبي سمع كثيرا وخرج لنفسه مجزا وكان بليغا كاتبا شاعرا مرضي الاخلاق توفي  
سنة ستين ثقبيا وخمس مائة قال ابن الجار مولده سنة اربع وثمانين  
واربع مائة من عشرين

اقول لا ابي في وجنتيه ووردها تبدل بالبهار  
وجوه العاشقين بوطافت فاعدي وجهه اثر اصفرار  
ومنه ايضا  
لا تركن لي البرية كلها واحذر تخيفها علي احوالها  
فمنى اجلك واحط ظلمة زالت حجة بقدر زوالها  
ومنه ايضا  
بيني وبين معاندي ما لا يزول بغير  
كعداوة لا تنقضي بين البهاج والمحج  
ومنه ايضا

لنا سيم حق الوداد عليكم واظهرتم نقض العهد لديكم  
ولو كان قلبي يستطيع فراقكم لما كنت من يشكو هواكم اليكم  
قلت شعور متوسط

خطيب المري

**محمد بن الفضل** بن الحسن ابو بكر النخعي الاندلسي خطيب المري كان  
فاضلا شاعرا ادبيا متصوفا توفي سنة خمس واربعمائة  
**محمد بن مفلح** بن علي ابو عبد الله المغربي التكريتي سمع بتكريت ابا الفرج مشهور  
ابن الحسن

المغربي التكريتي

ابن الحسين بن علي النجلى قاضي البوازيج وحديث عنه ببغداد استوطنها الي  
حين وفاته وكان احد قراء الديوان في الموالك والجالس سمع منه ابو عبد الله  
محمد بن الحسين بن القسيم التكريتي الصوفي توفي سنة ثلث واربعمائة  
ودفن بباب ابرز

رخ المروزي

**محمد بن مقاتل** ابو الحسين المروزي الكاسبي ولقبه رخص روى عنه البخاري  
وابراهيم الخليلي وابوزرعة قال — ابو حاتم صدوق توفي سنة ست وعشرين  
وباتن

سيف الدين بن النجاشي

**محمد بن مقبل** بن فنيان بن مطهر العلامة المقي سيف الدين ابو المطهر  
ابن علي البغدادي بن المكي النهراني ثم البغدادى الحنبلي ولد سنة تسع وستين  
وتفقه على عمه ناصح الاسلام ابي الفتح بعض الفقهاء وسمع من الحسين بن الشاعر وكان  
فقيها مقنيا حسن الكلام في مسائل الخلاف عدلا متقيا سمع منه ائمة وفضلاء  
وروى عنه الديلمي وغيره وتوفي سنة تسع واربعين وست مائة

الامير بن مقبل

**محمد بن مقبل** بن المقلة بن جعفر بن عمر بن المهدي ابو عبد الله الامير كاتب  
الميملامنة بامرأة واعمالها وكان ادبيا شاعرا من بيت لماراة وتقدم ذكره  
الوزير ابو سعد محمد بن الحسين بن كتاب اخبار الشعراء كان فيه شج واساكن  
وكان اذا فرغ من طعامه نثر الخبز في الجفان وخلطه بالما والخار وصبت عليه  
الامراق الحامضة والخلوة الباردة والكانة وحضر الضعفاء للاكل فقيل له لو افردت  
كل طعام كان احب اليهم فقال هذا لا ياكله الا مضطرا اليه واذا مئنا الى الطاعة رغب  
فيها من لا حاجة لها

ومن شعره

بهيم على الشوق بعد اندامه عالم على شرف القصور جنوح  
عالم يغني بالعشي والضحى ويهرفه احيانا بهم

وذكرني ما قد نسيت ولم يكن ابوح فاصبحت الخداة ابوح  
 حدثنا ابو الحسن بن الصنادقي البزاز قال قلت له يوما ايها الشيخ  
 الامير بالذي يغفر ذنبك وكان تحت ان يدعاه بذلك انت فمن قطع الحجد  
 الاسود فامسك وكررت عليه القول وكان في الموضع غليم من صبيان الولاية  
 فقال الحق باهلك يا غليم واخذ بكفى وجعل يضرب راسي بجود البيت ويقول  
 كنت فيمن ردف يا فضولي ويكرز القول والفعل

# ن ابن مكرم

**محمد بن مكرم** الكاظم له مع ابي العتيق ومع ابي علي البصير اخبار  
 مشهورة قال لا عهد بين اسرائيل عند تغلبه وازاة المعتز ليكوا لصوصا  
 دخلوا عليه

يا با جعفر يا سمع قول محروب حر باب  
 عجب الناس وما جور زمان بعجيب  
 من لصوص تركوني بين اهلي كالغريب  
 تركوني بعد خصب الكال في عيش جديد  
 فاعث لهفان اذا الجود بالبيع المرحيب  
 بحمل النظر المجدي على كل ادب  
 فلم يحظ منه بطايل فقال بهجوه

ان زمانا انت مستور زفيه زمان عترة انك  
 يا ليل الدهر ويا جوه انت كنوح عمر سرمد  
 يذمك الناس جميعا فاما يلقاك منهم واحد محمد

وخرج إلى الحزن قرب منا للسرو فقال قد اجتمع الناس على انهم لا يولد  
في الاسلام ارق دنيا من هذين الرجلين ولا اقل خيرا منهما فاذا اغفر لها  
فما عسى ان تكون ذنوب الحجاج واصحابه وما ذنوبهم في جنب ذنوب  
هذين الا كالشعر البياض في الثور الاسود ثم ان الوهراشي استطرد بعد  
هذا في ذكر من شئ الى شئ في ذكر معائب وقبايح بمقا صيد غريبة نهاية  
الكبر وكبر ذكره في ترسله ورأه بكل عظمة واما تاج الدين الكندي  
فذكره ايضا في غير موضع من ذلك في رسالة منها وقد ذكر قصيدة  
للكندي اولها

قدمت فلم اترك لذي قدم حكما كذلك عادي في العدي والندي قدما  
ومع هذا فما ينبغي ان يتندي مثل هذه البدأة الا مصعب بن الزبير او يزيد  
ابن المهدي او مسلم بن قتيبة الذين جمعوا النجاعة والكرم واما الرجل المسوق  
اذا قال هذا الكلام فما يجاوز الامكاوي البيطار في المياوخ والاصداغ  
واما قوله

اذا وطئ المضرا غام ارضا تضايقت خطا وحشا عنه فبوسها فزما  
فانه وان كان من الشعر الذي تجبه للاسماع وتاباه النفوس فانه عندي  
جواب الا المضراط المغربي الصلب يصغي في جوف حية قابله من  
مكان قريب واما قوله

وان الكبي في صدر من الغر شارخ فكم يغن عن همي بقبي همما  
فلوان يبع قوة او آوي اليه كن شديد لكنيت هذا البيت بالخراعي ورف  
القنيط ثم الزمته ان ياكله فيكون الخرا قد اكل الخرا من خراعي خرا في  
خرا واما قوله

سبقني الى غايات كل فضيلة تعز علي طلائعها الغرب والنجى  
فهذا البيت المصيبة العظمى والطامة الكبرى وليس ينبغي ان يجاوبني  
هنا بجواب الا ان محضه بعض السلاطين ويقول له انت قلت سبقني الى  
غايات كل فضيلة فيقول نعم فيرى قوساً ويقول جرت هذا القوس فيقول ما اقدر  
فيقول اصفعوه فيصفع ثم يقدم له فرساً ومخادراً وعاراً ويقول له قال هذا الظلام  
بهذا السلاح فيقول ما اقدر فيقول اصفعوه فيصفع فيقول له خل لنا سكة  
من اقليدس فيقول لا اعلم فيقول اصفعوه فيصفع فيقول ماله من الحبس  
فيقول ما اعلم فيقول اصفعوه فيصفع فيقول ماله من الخوم فيقول ما اعلم  
فيقول اصفعوه فيصفع فيقول له يا ابن عسرة الالف فجه فاي شيء تعلم فيقول  
اعلم شيئاً من الخو والتضريف لا غير فيقول له ولاجل الخو والتضريف تقول  
سبقني الى غايات كل فضيلة رحم امراة سبويه والكلب على عيال الالف فيصفع  
الفارسي عشرة الالف فلهه قفاه فيصفع حتى يموت ومن كلامه عشرة اشياء  
من ابواب البر سخط الله وترضى الشيطان ولهي لقطاع ابن الصابوني الى الله عز وجل  
في القرافة ولعصب الجوشاني لقبر الشافعي رحمه الله ونقل القاضي الاثير  
قبل صلاة الجمعة وبعدها وظهر بها في هذه الايام علي وجهه وصلاة السيد  
الطبيب التراويح في شهر رمضان وبكا الفقهاء اليها علي المنبر يوم الجمعة وقراءة  
الوهي في السبع في كل يوم وسمع ابن عثمان الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في جمعة واحدة ورواية ذلك علي رؤس الاشهاد وحضور ابن حبان في مجلس الوعظ  
في القرافة وبكاؤه عند قراءة القرآن وانكارني عبد الله البغدادي علي المنابر  
خاصه ولا يلتفت الي غيره من الذنوب وبيان ابن الحاجم لقبر آسية رضي الله عنها  
وترتيب القرافة في كل جمعة فيه ذكر ان هذه الاعمال الصالحة لا يعينها الله بها

وهرجبت الي الميسر من كتاب الذنوب قلت وعلى الجملة فما كاد  
 يسلم من شر لسانه احد ممن عاصره ومن طالع ترسله وقف على الجبابرة الخراب  
 وما كان يخلو ساحة الله من حجر

## ٥ ابن المحسن ٥

خطيب مصر البجلي

**محمد بن المحسن** بن الحسين بن جلال المصطفى الخطيب تمش الدين ابو عبد الله  
 البجلي في ثم المصري نشأ بمصر وقرأ الادب وسمع بدمشق من ابن عساكر وغيره  
 ورجل الي بغداد وسمع بها وقرأ بها الفقه والصلح صلاح الدين وهو اول من خطب  
 بمصر لشيخ العباس ثم نفذه صلاح الدين سؤالا الي بغداد ومات بدمشق ولم  
 يكمله الا بعد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة

**محمد بن الحسين** بن احمد ابو عبد الله السلمي اصله من ملح قرية بحوران  
 ولي بوف علي حلب زمانا وكان فاضلا وله نظم ونثر قال يمدح القاضي  
 ابن سلا عقيل وهو شعر من خط

يا ههنا هل وصل في رقت ان كان يحفظ في الهوى نسب

انسيبت موقفا يدي سلم ايام اواب الصبي قشيب

قد زرت بغداد اوطال بها عمري وحرك نحوها سببت

دار الملوك وكل من ضربت فوق السالك لحد طنب

توفي سنة سبع واربعين وخمسمائة وقيل سنة تسع واربعين

ابو الحسن الكازرني

**محمد بن الحسين** بن سهل الكازرني ابو الحسن الاديب ذكره السمعاني  
 في كتاب النسب فقال حدث ببغداد بشي من الشعر عن ابيه روي عنه ابي  
 الحسين بن يحيى بن اكير هذه الايات قال انشدني ابو سعد بن خلف النيراني

النفس

مولاي عبدك من جفاك خيال فارحده قبل شمتة العذا  
 اجايتاني الناس مثل اجايتاني الكاس اسماء بلا افع  
 يلعبك اول نظره ترمي بها منها الي كاللؤلؤ الملأ  
 فاذا طردت الطرف فيهم ثانيا حالب عهود وجوههم في الحيا

ابن محمد مؤيد

الحامي الحمداني  
**محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الفرج بن إبراهيم الحامي الحمداني** تقي الدين  
ابو جعفر طالب الحديث بنفسه فسمع الكثير منه من اخيه الفضل محمد بن سنان  
للدوب والليث بن سعد بن بوقعه والحافظ ابي العلاء الحسن بن احمد الحمداني  
وخلق كثير ثم رحل ابي اصبهان بعد السبعين والخمسين سنة وسمع بها من عبيد الله  
ابن عمرو المعدل وكان من اصحاب ابي عبد الله الثقفي ومن جماعته وقدم بغداد سنة  
اربع وسبعين وخمسين سنة وسمع من الاسود بن مذكور بن ابي اللقاء الجبيلي وغيره ثم عاد  
الي اصبهان وسمع من اصحاب سامي علي الكاظمي وغانم البرقي وابي منصور الصيرفي  
وابي طاهر الراشدي واما له ثم قدم بغداد سنة احدى وست مائة وسمع وروى  
وسمع من اصحاب ابن الحسين وابي الغلب بن ابينا ومحمد بن عبد الباقي الانصاري  
وسمعه محمد بن الدين بن الجارقال وكان على معرفة العمارة ثم غريب الحديث وتكلم  
على الناس على طريق الوفا وكانت اوقات مستغرقة في عقد المجالس في كل يوم في  
معيته وكان له القبول اتم بين الخاص والعامة والناس يفتنون بركته وكان من  
ائمة الحديث وحفاظهم ومقتنهم له المعرفة بفقهاء الحديث وغريبه ومعانيه واسماء  
رجالهم وتواريخ اعمارهم ومعرفة احوالهم وكان فصيحاً ذا عناية منقحة كثير الكتب والبغاية



مقابر الانبياء عند يحيى وزكريا بالقدس ومات في زعر فخله اصحابه الى القدس  
ولما توفي كان اصحابه في القدس اكثر من عشرين الفا على النقش والنقش والتعبد  
وكان نصير بن ابراهيم المقدسي ذكر عليهم ويقول ظاهرا حسنا وباطنا قبيحا وكان  
قد جاورهم خمسة سنين ثم دخل نيسابور فحبسه محمد بن عبد الله بن طاهر وطالت  
حبسه وكان يغسل كل يوم جمعه ويتأهب للخروج الى الجامع ويقول للسياح ان اذن  
لي في الخروج فيقول لا فيقول اللهم اني بذلك مجبور والمني من غيري وكان معه  
جماعة من الفقهاء ولما اخرج من السجن وعقد له مجلس علم قال له الامير من اين انت  
هنا العلم الذي جيت به فقال الحام الحمينه الله تعالى بالحاء المملة بدل من الهاء  
فقال له الحسن التشهد فقال الطيمات لله بالطاء المملة حي بلغ قوله السلام  
عليك ايها النبي ورحمة الله فاسار الي ابراهيم بن الحسين فقال له قطع الله يدك  
وامر به فصفخ واخرج وقال ابن جابر كان قد دخل حي النقش من  
المذاهب ارداها ومن الاحاديث اوهاها ثم جالس الجوباري محمد بن يحيى السعدي  
ولعلمها قد وضعها علي النبي صلى الله عليه وسلم مائة الف حديث ثم جالس احمد بن حنبل  
فاخذ النقش عنه ولم يحسن العلم ولا الادب واكثر كتبه صنفها له مامون  
ابن احمد السلمي ومن مذهبه الايمان قول بلا معرفة وبزعم ان النبي صلى الله عليه  
وسلم لم يكن حجة علي خلقه لان الحجة لا تدرى ولا تموت وبزعم ان الاستطاعة قبل  
الفعل وبحتم الرب جل وعلا وكان داعية الى المبدع بحتم ترك حديثه وقال  
صاحب كتاب الفرق الاسلامية كان محمد بن كزاد من الصفاتية المشبهين  
لصفات الرب تعالى لكنه اختفى فيها الي العيسيم والتشبيه والكراميه  
فرق بيلغون اثنتي عشرة فرقة لكن اصولها ستة العايزية والويشيه  
والاحاقية والوا والارريه والهيصيه واقر بهم الهيصيه ولكل فرقة

راعي في التجميع والتكليف ألا أنهم لما كانوا أغنياء جهلاء ذهبوا في التجميع  
إلى اعتقادات خبيثة تنافي العقل والشرع وتخالفا ولم يكن فيهم عالم  
معتبر ولا لهم قاعة دينية يمكن القول بها في الجملة اعرضنا عن ذكر كل فرقته  
واكتفينا بنقل مذهب زعيمهم محمد بن كرام إذا كان صاحب مقالاتهم فنقول  
نصر محمد بن كرام على أن محبوبه علي العرشي مستقروا على أنه بحجة فوق ذاتنا  
وإطلاق عليه اسم الجوهر وأنه هاشم العرش من الصفحة الخلية وجوز لإشغال  
والحول والنزول ومن أصحابه من قال هو علي بعض أجزاء العرش ومنهم من  
قال امتلأ به العرش قلت — تعالى الله الذي ليس كمثل شيء وهو  
السميع البصير وقال — الشهرستاني كان محمد بن كرام قليل العلم  
قد قس من كل مذهب صنعا وابتدع في كتابه وروجه على إغنام قاطنهم  
بواد خراسان وصار ذلك مذهبا نصره السلطان محمود بن سبكتكين  
وصبب البلاء على أصحاب الحديث من جهتهم انتهى وقد نفاه الأمير يانيس  
وكان علي الرملة والقدير قال — ابن الجوزي في المراءاة كان للقدير رجل  
يقال له إمام بحث الكراميه وعكس المظن بهم فنهاه الفقيه نصر بن إبراهيم  
المقدسي وغيره فقال أن مالي ما ظهر منهم فقال له طاهر حسن وباطن قبيح  
فأما كان بعد ليأله رأي في المنام كأنه اجتاز برابهم وقد نبت النرجس  
في حيطانه فمد يده ليأخذ طاقه منه فوجد أصوله في العذرة فقش رويته  
على الفقيه نصر فقال له هذا تصديق ما قلت لك طاهرهم حسن وباطنهم  
خبث وأصحاب ابن كرام اليوم بسجستان وخراسان منهم خلق كثير  
ولهم معبد زائد ولهم مقالات في التشبيه والحلول انتهى

ناصر الدين الحزبي

محمد بن كشته الحزبي

الأمير ناصر الدين الحزبي المصري الصغير

ولدت سنة احدى وعشرين وستمائة مع من الخبيبة والمعين الرشقي  
اجازني بالقاهرة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة  
واسم كاسه عبدالله قيل هو ابن اخت ابراهيم بن  
ليدم العابد روي عنه النسائي قال ابن معين وابوداود وعلي  
ابن المديني والمجلي وغيرهم ثقة له علم بالعربية والشعر ما يام الناس  
ماثيا لكونه سنة سبع ومائتين وله كتاب في الانواء ومعاني  
الشعر وكتاب في سرفات الكميث من القرآن وغيره كان راوية  
للكميث وقال ابن ابي ابراهيم الموصلي اتيت محمد بن كاسه  
لاكتف عنه فذكر عليه افحاشا حديث فنفجرهم وتجرهم فلما انصرفوا  
عنه دبروت منه فضض لي واستبشرك وبسط وجهه فقلت  
له لقد نجحت من غفوتك خالتيك فقال لي اني انجرتني هو كاسه بسوء ادم  
فلما جيتني انت ابسطت اليك وانشدتك وقد حضرني في هذا المعنى  
بينان وبها

في انقباض وحنينة فاذا رايت اهل الوفاء والكرم  
الرسول نفسي على حبيتها وقلت ما شئت غير محشم  
فقال له اسحق زودك ابني قلتما لما املك فقال ابن كاسه ما ظهرك  
عليما احفظها واخبرها نفسك وقد قرأ الله عليك مالك والله ما قلتما  
الا الساعة فقال اسحق من نفسي ان ادعي ما لم اقل او قال فكيف  
اعلم نفسي انما ليالي وقال اسحق فذا كرت ابن كاسه هذين  
البيتين في مجلسي بن معين بعد فقال لکني انشدك اليوم  
ضعفت عن الاتقان حتى جفوتهم علي غير هدي في الاخطاء في الود

ولكن لما حيي تخر من مدي فما بلغ الحاجه ان اعلى جهده

وقال ابن كاسيه بعدنا استر

كان سبعا مضت ياتي بعدها الي الثمانين كانت عند القادي

لم يبق من بترها الا تذكرها كالكلم في طول امواجي واصباحي

وقال سلمة بن ابراهيم بن ادهم

لانيك لا يحفيك ملادونه الغني وقد كان يحيي دونك ابن ادهم

اخاك لك يحيي سيفه واسانه كمال ولا يقي لك السلد هير محسوما

وكان يربي الدنيا صغيرا كبرها وكان يحيي الله فيها معظما

يشيخ الغنا ان ناله وكانما يلقي بواهاه عيسى بن مريم

والعلم سلطان على الجهل عنه فما يستطيع الجهل ان يترد رما

واكثر ما يلقي من القوم صامتا فان قال بتر القائلين واحكما

يروي مستحيئا خاسعا واضعا وليا اذ لا في الاكبرهه صغيرا

وقال

اذا المرو يوما على المدي مرجا لست بمواكف كالمدي في المدي

واعرض حيي بحبه المدياني جعلت الذي ياتي في المدي

واي لا يضي عن امور كثيره وفي دونها قطع الحبيب الموصل

حفاها وضحا بالاحه وعقد افاضع الاخوان عقد اليمامه

## ابن لوي

ابو منصور البغدادي

ابو منصور البغدادي بن محمد بن عبد الله القزويني ابو منصور البغدادي  
لما بين من شعراء الديوان العزيم كان مستغاثا من سبعين سنة وتوفي سنة ثمان

وثلاثين وست مائة ومن شعره

تأه بالحسين شادن عرني ان في القلب منه داء كروني  
بدر تم يسبي بغير خطا سحرات ومحرقا بابل  
بجمل الشمس حنة حين يذو وجهه المشرق الهني الوضي  
بغذا كالنار يذب على الحاج ولكن له ديب خفي  
رشاء جمه ارق من الماء واندي وقلبه جلد يدي  
قد رمانى باهم من جنون وهاجبه الحسان القسي  
انا من عظم هجره مستجير بحواج له النبي سمي

ابو البرج الفقيه الكاتب

قلث شعر متوسط ولكن الاول ملحون القافية

محمد بن الوليد بن اذرباذن فيروز بن شاهين يصل نسبه بدا ابا بن خارا  
فعرف بالخطيب وبالفقيه وبكني ابا البرج كتب لهج بن خالد وله ولاية في بني  
اميه وكان يلقب بقرسلا كاتباً فقيهاً سحياً سكراناً وكانت البرامكة تقدمه وكن  
اليه وكان يبري بالزندقة وله كتاب رسايه كتاب الهليلجه  
في الاعتبار كتاب الرق على الزنادقة كتاب جواب قسطنطين  
عن الرشيد كتاب الخط والقلم كتاب غطة هرون كتاب  
التي هي بن خالد في بلاد

محمد بن ماهات

زينب السمار

محمد بن ماهات السمار زينب غدا في صدوق وثقة البرقاني وثوي

لبن المبارك

ن

ع

القلاسي السوري

**محمد بن المبارك** بن علي القرشي السوري القلاسي روي عنه الجماعة  
وكي بن معين ومحمد بن يحيى الذهلي قال ابن معين كان شيخ البلد  
يعني دمشق بعد أبي مسهر توفي بدمشق سنة خمس عشرة ومائين  
**محمد بن المبارك** بن علي أبو عبد الله توفي سنة إحدى وأربعين  
من شعبان في مائة اسم محمد بمحمد

ابن الحضري

لو أراد الآله بالارض خصبا ما تغني من فوقها محمود  
كلما نبتت يسيرا من الخشب وغني غني عليه الجليل  
**محمد بن المبارك** بن الحسين بن اسمعيل بن الحضري أبو بكر بن علي البركاتي  
قرا الفقه على مذهب أحمد بن حنبل على عبد القادر الجيلي ثم انتقل عنه إلى القاضي  
أبي يعلى محمد بن محمد بن القراء وصار به خصيما فلما ولي أبو يعلى قضا واسط  
أخذ ابن الحضري معه وشهر عنه وولاه قضا قربة وأقام هناك إلى أن عزل  
وعاد معه إلى بغداد وكانت أوقاته محفوظة باقرا القرآن والفقه وسمع الحديث  
وحدث باليسير وتوفي سنة أربع وستين وخمسين

ابن الخلف الفقيه

**محمد بن المبارك** بن محمد بن عبد الله بن محمد الإمام أبو الحسين ابن أبي البقاء  
البغدادى المعروف بابن الخلف الشافعي كان خيرا بالمدن اماما ثقة على  
التي ذكر الشافعي المستظهري درر واقفي وصنف وتفرد بالفتاوى في بغداد  
في المسألة السريجية صنف شرحا للنبية سماه توجيه التنبية وهو مختصر  
وهو أول شرح وضع للتنبية وكتابا في اصول الفقه وسمع الحديث من أبي عبد الله  
الحسين بن أحمد بن حنبل وأبي الحسين عبد الله البصري وغيرها وروى عنه أبو عبد  
الله السمعاني وغيره وقيل أنهم كانوا يتحلقون على أخذ خطبه بالفتاوى لأنه كان يفتي  
إلى غاية فضاقت أوقاته بالفتاوى وشغلته الكفاية عليها فلما فتم ذلك كان

يكنز القلم ويكتب على الفناوي فقصر واعنه وقيل ان الذي كتب بلحا اخره  
ابو الحسين احمد الآتي ذكره ان شاء الله تعالى وتوفي سنة اثنتين وخمسين  
وخمس مائة

ابو غالب

**محمد بن ابي برك** بن محمد بن محمد بن ميمون ابو غالب اورد له ابن السائي  
في كتاب لطايف المعاني قوله ما كتبت على امرأة

في ياقوم خصلتان ارايتي بهما الدهر ذات كبر وريته  
جلبي الشكر والحمد لله وصديقي في كل ما احكيه

شيل عن مولده فقال في سابع عشر المحرم سنة ثلث وعشرين وخمس مائة وتوفي  
تاسع محمدي الاخره سنة سبع وتسعين وخمس مائة ودفن بمقابر قريش

ابن شق البغدادي

**محمد بن المبارك** بن محمد بن الحسين المحدث المفيد ابو بكر بن شق  
البغدادي البتبع بلغت مجلدات سموعاته ست مجلدات توفي سنة ثمان وخمس مائة

حدث باليسير

الباخرزي

**محمد بن المبارك** بن صدقه بن يوسف الباخري ابو الحسين قرالا  
ببغداد وصحب العلماء وكتب مخطوطه وتوفي سنة احدى عشرة وست مائة

ابو البقاء

**محمد بن ابي برك** بن المبارك بن هبة الله بن محمد بن مكري ابو البقاء بن علي العالي  
من اهل الحرم الظاهري من اولاد المحدثين كان شيخا صالحا حسن الطريقة توفي

سنة ثلث وثلثين وست مائة

ابو العالي المدائني

**محمد بن المبارك** بن محمد بن محمد بن الخطيب ابو العالي بن علي المنصور بن  
اهل المدائني كان بها قاضيا وكان فاضلا متادبا شاعرا سمع الحديث ببغداد من

محمد الزاغوني والي الوقت السجزي وغيرهما ولم يبلغ سن الرواية توفي ببغداد سنة  
مئتين وثمانين وخمس مائة ومحل الى المدائني ومن شعره

اذا لم يكن خيرا القريب مقربا اليك ولم تعطف عليك او احده  
فاجود من ذي المال من كان معدما وخير من الاحياء من انت قايما

ومن

لا تخير بقيل صرت سيدهم لما وليت في الغدير ما فيه  
ولا تهل انهم اهلي فانهم افني بمحج الغاب السيم من فيه  
كدورة الميت ان فكرت منه بدا وجودها وهي باذا اللب تبين

ابن مقبل الحمصي

**محمد بن مبارك** بن مقبل بن الحسين الاديب الريس جمال الدين الخزازي  
الحمصي المشاعر الفاضل كان ابو وزيرا من اجلاد السبعة وغلايتهم ولد محمد يوم  
عيد الفطر سنة سبع وست مائة وتوفي سنة سبعين وست مائة تقريبا  
ومن شعره

**محمد بن المبارك** بن احمد بن علي بن القصار الوكيل ابو عبد الله بن علي القاسم المعروف  
بابن جارية القصار كان وكيل على ابواب القضاة كانت اعمد من جوارى المقيسات  
الموصوفات بالاحسان في الغناء وكان محمد هذا شاعرا ظريفا كاتباً مطبوعاً سمع الحديث  
ومات سنة سبع وثلاثين وخمس مائة ولم يبلغ اوان الرواية ومن شعره  
وادم اللون ذي جمل قد عقدت صبحه بليكه  
كانما البرق خاف منه فجاء مستكاً بذيله  
وقال يستهدي مداً

ابن طاريد القصار



اليك الشكاي يا ابن الكرام شيب دقاني قبل المهرم  
وشيب المروي كما قد علمت بعدني في القبح شيب اللم  
فمر غضاب كقيل برقر شباب ذوايتها المنقدهم

الباب

**محمد بن ابي ابي** قال سيب العاذ الكاث من فضلها اليمن  
وبلاد النون ساخر الي بغداد يا له من اليمن وكان من القصة اللسن واورد  
له قول

فانشر مطاروف من هواك فطالما اواحق خوفه العاذلين بطيها  
ودع الثالث في العواقب انها لا يسببون شلاها من غيرها

المقري

**محمد بن ابي** بن عبد الرحمن مولي بني هاشم اللولوي المقري  
صاحب معقوبه توفي سنة ثمان وثلثين وماتت اسند عن الفضيل بن  
عياض وغيره واخرج عنه ابوداود في سننه وغيره اتفقوا على صدقه وثقه  
قال وايش النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت رسول الله اخذ  
لي فقد حدثنا سفيان بن عيينه عن الزهير عن جابر انك ما شيلت شيئا  
فقلت لا فنهسم وقال عفا الله لك

الحافظ العتري

**محمد بن ابي** بن عبيد بن قيس الحافظ ابو موسى العنزي البصري الامس  
روي عنه الجماعة والنسائي عن رجل عنه وجماعة كاركان ارجع من ننداروا حفظ  
لا نذر حل وبندار لم يدخل واتقيا في المولد والوفاء توفي بعد نندار بثلثة اشهر  
سنة اثنين وخمسين وماتت وكا نظيرين في الاتقان والحفظ والتفق  
الامة على الرواية عنها

العتري الطبيب

**محمد بن علي** ابن الصايغ ابو المود الجوزي الطبيب المعروف بالعنزي  
كان في اول الامر كتب سيرة عنتر كان طبيا مشهورا عالما مذكورا

حسن المعالجة فليسوقا مقصودا في الاية السبع حسن منه قوله الايات  
السايرة التي منها

اقلل الخاطن ما استطعت فانك ما الحياة يراق في الارحام  
له كما بلست الحماة في الطبيعي والالهي ولا تقربا بدين وهو كبير مفيد  
ورسالة الشعري اليائنه والي الشعري الشمايه كتبها الي عرفه الهوي  
بدمشق ورسالة الفرق ما بين الدهر والزمان والكفر والايمان  
رسالة العنبي الالهي والطبيعي والنور المجتبي في الحاضر توفي سنة

سكون وخمس مائة ثمان مائة ومن بعده

البلخ العالمين عني في كل علمي تصور وقياس

قد كشفت الاشياء بالقطر حتى ظهرت سبلها والبرق والظلم

وعرفت الرجال بالحلم ما عرف العلم بالرجال الخاسر

وله

قالوا رصيت وانت اعلم ذا الوري حقا بقا الاشياء عن يارينا

تخاف الابواب الخول فقلت عن كره واست كمال راصيها

لي همة ما شودة لومادفت بعد البصر عواقب تفتنيها

ضاق الفضاء بها فلا تستطيعها لعلها الا فلان ان يحرقها

بما للمقاديد عمة ومقاديدك ناط العقاد بها الفضاء والوقا

اطوي الليالي المني ومنروها ينشرون اضافها اطويها

الي علي نوب الزمان صابر اما سخطني العمر او يقينيها

اما الذي بقي فقد احرزته والغايات فما امكر فيها

ومن

بني كن طافاً للعلم مطراً جامعاً الناس فيه تكتسب نسباً  
فقد ليسود الفتي من غير سابقية للأصلح العلم حتى يبلغ الشهادة  
غزة العلوم بنذكار بعشر أيدٍ أقالنا نحمد مهابم تجد حطياً  
إني أرى عدم الإنسان أصلح من عريده لم ينل علماً ولا شياً  
قصي الحياة فلما مات شيخه جهل "وفقد لقد قضاهما نصيباً

ومنهم

من لزم الصمت اكتسب هبة تخفي عن الناس مسأله  
لسان من يحول في قلبه وقلب من يحول في فيه

ومنهم

قد اقبلت غولة الصبايا تنظر عن معلم النقاب  
فقلت من اعظم الرزايا فقل علي منزل خراب  
احسن ما كنت في عبادة ملغوفه الراس في جراب  
قلبي سعد جيد

**محمد بن محبوب** ابو تمام الدلال القريني البصري صاحب الرقيق  
روي عنه ابو داود عن رجل والنسائي وابن ماجه وثقه ابو داود توفي سنة  
احدي وعشرين ومائتين

**محمد بن محبوب** ابو عبد الله البناي روي عنه البخاري وابو داود  
وروي النسائي عن رجل عنه اثني عليه ابن معين وقال ليس صادق توفي  
سنة اثنتين وعشرين ومائتين

**محمد بن حريز** ابو عبد الله المعروف بركن الدين الوهراني وقيل  
جمال الدين احدث فناء العالم واذا بهم قدم من المغرب الي مصر وهو يدعي

البناني

قال الدين الوهراني

الانشاء فرأى الفاضل والعاذوتك الحلبية فعلم انه ليس من طبقهم فسلكت  
 ذاك المنهج الحلو والاموذج الظريف وعمل المنام المشهور وله ديوان ترسل  
 قدم دمشق واقام بها مدة وبها توفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة ووهب  
 مدينة كبة بينهما وبين تاسان بومان بنيت سنة تسعين مائتين والمنام  
 الذي علمه سلك فيه سلك ابي العلاء المعري في رسالة الخفدان لكنه الطف مقصدا  
 واعذب عباة وكان قد سلطه الله تعالى على الشيخ تاج الدين الكندي على المذهب  
 ابن النقاش الطبيب وعلى القاضي الفاضل اما القاضي الفاضل فانه ما كان  
 مجسرا على التصريح بذكره بل يعرض به كقوله في رسالة كتابها ابي محمد الدين  
 ابن المطلب وقد ذكر علم الفيتوم فلم اشعر الا والحايطة السماوية قد انشق وخرج  
 منه شخص عجيب بالصورة ليس له رأس ولا رقبته البتة وانما وجهه في صدره  
 وحيت في بطنه مثل بعض الناس فهذا التعريض بالقاضل رحمه الله واما المصنف  
 فذكره صراحة كقوله في حلة المنام الذي رآه وان القيامة قد قامت والخلق في  
 الموقف واذا خلقة عظيمة بعيدة الاقطار فيها من الارام ما لا يحصى كلهم يصفون  
 ويلعبون وثلاثة في وسطهم برقصون الى ان تعبوا ووقعوا الى الارض فسألنا  
 بعض الحاضرين عن ذلك الفرع وعن الثلاثة الذين برقصون فقال ما الثلاثة  
 فعبد الرحمن بن محمد المرادي والشهر بن ذي الجوشن والحاج بن يوسف بن جرمو  
 هذه الامة واما الفرع الذي الهاشم عن توقع العقاب حتى رقصوا من الطربوح  
 ما كانوا عليه من راحة العقل ونزاهة النفس هو الطمع في رعة الله تعالى  
 بعد اليأس منها والسيف فيه كوز الباري عز وجل غفر اليوم للفقهاء المجير  
 والمهذب ابن النقاش فخذوا انتم بحكم الله من الفرع والسمرور فقلت  
 واي شيء ينالنا نحن من نجاة هذين الرجلين ومن فوزهما بالرحمة والرضوان

منها في المدح

باغز ما اصرفت نور جبينه الا اقضاني بالجوهر جبينه  
 تجلوا النواظر في نواحي دسده والشرح بدر دجى وليت عرين  
 عمت فواضله البرية فالنقى شكر الخبي ودعوة المسكين  
 قالوا وقد شئوا عليه غارة اصلاات جود ام قضاء ديون  
 لو كان في الزمن لقدمت منه الكنوز الي يدي قارون  
 شهدت علا ان عنصرداته مسكت وعنصر غيره من طين  
 وهي من المقصايد الملحمة ولم يزل الوزير عيد الملك في دولة طغرل بك عظيم  
 الجاه وافر الحمة الي ان توفي طغرل بك وقام بالملكة من بعده ابن اخيه الب  
 رسلان فاقرب وزاده اكراما ثم انه سيره الي خوارزم شاه لمخطب له ابنته  
 فارجف اعاد ان الوزير خطبها لنفسه وشاع ذلك فعد الي حليته فخلعها  
 والي هذا اكبر فحبها وكان ذلك سببا لسلامته فنظم الباخري ابو الحسن  
 علي في ذلك

قالوا في السلطان عنه بعدكم سمة الفحول وكان قوما صايلا  
 قلت استكثروا فلان زاد فحولة لما اغتدى من انبيبه عاجلا  
 فالفحل يانف ان يسمى بعضه اني لذلك جنة مستاصلا  
 وهو معي جدد ان الب رسلان عزله لسبب يطول شرحه وولي نظام الملك  
 وجلس عيد الملك ببسا بور في دار عيد خراسان ثم نقله الي مرو في دار  
 فيها عياله ولما احس بالقتل دخل الي حجره واخرج كفته وودع عياله  
 واغلق باب الحجرة واعتزل وصلى ركعتين واعطى الذي هم بقنله مائة دينار  
 وقال حق عليكم ان تكيف في هذا التوب الذي عنكته بماء زمزم وقال

جلأه قتل الوزير بس ما فعلت علمت لانك قتل الوزراء واصحاب الديوان من  
حفر مهواة وقع فيها ومن سن سنة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الي يوم  
القيامة فقال — الباخري مخاطبا للسلطان

وعك اذناه واعلى محله وبوأة من ملكه كنفار حيا  
قضي كل بولي مسكا حق عبده فخره الدنيا وخولته العقبى  
وقتل سنة ست وخمسين واربع مائة اوردها ابن الجوزي في المرأة قوله  
الموت متروكين اذا ظميت نفسي الحز يستحلي المنسرب  
رياسة باض في راسي وساوسه اندوز فيه واخفى ان تدور به  
وقوله عند ما قتل

ان كان بالناس ضيق عن مزاجي فالموت قد وقع الدنيا على الناس  
قضيت والشامت المغرور يتبعني الزمنية كاس كلنا حاسر  
والعجب ان للب رسلان ونظام الملك ما تاقولين ومن العجايب ان الان السائل  
من الكندي مدفونة بجوار زم ودمه مصبوت بمرو الروذ وجسده مقبور  
بقريه كندر من طر بيشه وعجمته ودماعه مدفونان بنيسابور وسوته محرق  
بالنهر نقلت الي كرمان ودفنت هناك وفي ذلك يقول الباخري

موقعا في كرمان عراقة بين قري شتى وبلد ان  
جبت كوارزم مذاكره لفضل ذاك الملك الفاني  
ومض مرو الروذ من جده معصفرا الخشبها قاتر  
والنخس في كندر متبط ورا ارامس واكفان  
وراسه طار فلفني على مجمة في خير جثمان  
فلوا بنيسابور مدفونة وحقة الخالي بكرمان

سأل من طينال ان يسأل الامير سيف الدين تكرر في ان يكون من جملة كتاب  
الدرج بطرابلس فرسم له بذلك وتوجه الى طرابلس واقام بها قليلا وتوفي بها  
اظهر في سنة وكان داهية يكتب خطا حسنا وله نظما  
بمباش غير انه لم يكن طبعة مع ما فيه من الخن انشد في المولد بن الدين  
عمر بن داود الصدي قال انشدني من لفظه لنفسه شعر الدين المذكور وقد  
اعيد الوزير تقي الدين توبه الى الوزارة

عند علي الزمان وقتل مهلا اغت على الخنا ولينت توبه  
ففاق من الجاهل والمغاي وعاد الى النقي والي توبه

قلت صوابه فافاق

**محمد بن سنظور** القروي من اهل قزوين يقول في آل عبد العزيز القروي القروي

المذمومين كانوا يترلون الري وقزوين  
بنو عبد العزيز اذا ارادوا سماح لم يلق بهم السماح  
لهم عن كل مكرمة حجاب فقد تركوا المكارم واسرها

فقتله موسى بن عبد العزيز

**محمد بن ابي نصر** محمد بن عبد الله بن الخديرا التيمي المدني الزاهد  
الحاذق احد الاعلام روي عن عائشة وهي همدية وقفا والي ابي  
وابن عمار وجابر بن عبد الله والي رافع وسفيته وابن عمر وابن الزبير  
واسماء بنت ابي بكر واسماء بنت زريقه والنس بن مالك وعبد ربه بن  
عبد الله وسعيد بن المسيب وعروة وخلق كان في غايمة الاقنان  
والخلف والزهدي محمد قال ابو حاتم وطائفة ثقة وروي  
عنه الجماعة وتوفي سنة ثلثين ومائة

الخطاب

الحافظ الصمد

القاضي ابو حامد الري

ابن البطريق

**محمد بن المنهال** الخطاب البصري اخو حجاج بن المنهال توفي سنة

احدي وثلاثين ومائتين والله اعلم **محمد بن المنهال** التميمي الحاشي البصري الصمد بن الحافظ ابو جعفر

روي عنه البخاري ومسلم وابوداود وزوي عنه النسائي بواسطة

قال العجلي بصري ثقة توفي سنة احدى وثلاثين ومائتين **محمد بن المنهال** القاضي ابو حاتم من دابة بن الازد كان قاضيا

بمكانه من الساحة فيكون تسمي ربه واليهما ينسب قال فيه ابن

ابي مخنوع وقد تقدم ذكره **ابا حاتم** شذ من اسفلك اليس هو الشطر من منزلك

قال ابن رشيح كان ابو حاتم شاعرا مشهورا منفئا في كثير من

العلوم توفي سنة ثمان واربع مائة وقد فاهز السعدي واورد له

يا كرم اصد عني لم يكن ذا بك ظني **محمد بن المنهال** البصري

بعد ان كنت سناني وحسامي ومجتي **محمد بن المنهال** البصري

وقد كي في عين صدي وشيخي في طوق قربي **محمد بن المنهال** البصري

صرت منك وناذلا بعد اعراضك عني **محمد بن المنهال** البصري

**محمد بن المنهال** البصري البصري البصري البصري البصري البصري البصري البصري

الساعر البصري سمع منه الزكي المنذري شعره بالقاهرة وكاه ابا بكر

وتوفي بدمشق سنة سبع وثلاثين وست مائة ومن شعره

احضد القلعة السخوف كان جبر من حجان المخبوق

فدواني تحفي ولوني بيلي هذه قلعة على التحقيق



ومن هـ ايضاً  
ورد مسك ودر خذ وخال ونغر  
لخط وجفن وعنج سيف ونبل وسحر  
غنص وبدر وليل قد وجه وسعد  
ومن هـ في برانه منغصاً

البس قلبي بركم فكم بكاذبها ناظري بعني  
اورئي همتا ومن قلوبم از بر اورت الهما

ومن هـ

كيف عجي تدري واحتراري من شيا عني الظباء الجوازي  
مقل من استم بقدر والحوالي في اللين والاهتزاز  
حكمت بالسهاد جفي لما غار لثني بالاكليل الغزار  
جزيت الرقي امراً فقضيت عمرا ليت لم يقص علي عازي  
بعثت لي حقاً يا مائة طرف جد في اخذ مهني وهو هار  
ولم مداح في الملك الاشرف شاه ارمن وفي الظاهر غاري الملك

ومن هـ

اشان قد كسدا والحق دلهما انا بشعري وبالنحو ابن عدلان  
فاصع ابا حسن لاسي وقتد فاعق بكسار جد صفعان

ومن هـ

ما بهجتك معالم ورسوم الا لأكلك للعدايم غريم  
للطاعين عن المنازلة الحشا شوق على ميرا الزمان مقيم  
لي خولهم نفسن لقيم زفيره عوج الضلوع ومد مع مسجونم

واعن احمري رشفه من نغره بر لمن هواه سليم  
 انظر الي حسدي واصل خصمه تركي اودي العجيم  
 احري خديه كمال عذاره حسنا فانت بوسيه من قوم  
 قسما من خلق الهوي ان الهوي عذب وان عذابه لا يليم  
 ووجع من سن الكارم انها مانت فاحياها اغر كرم  
**محمد بن مهدي** الحكري ابو جعفر كان خبث اللسان بوجه الباب

يقول الحسن بن وهب

وسائلة عن الحسن بن وهب وعما فيه من حبيب وخير  
 فقلت هو المهدب غير اني اراه كثير اسبال الستور  
 واكثر ما يغنيه فناه رشيقي حين يغفلوا بسرور  
 فلو لا الريح اسمع من بحر صليل البيض تفوح بالذكور

وقال

هديني تقصير عن همي وهمني تقصير عن حالي  
 وخالف الودد وتحسن التنا الحسن ما يهديه امالي

ن ابن مهران

**محمد بن مهران** الرازي الجمال ابو جعفر الحافظ روي عن معمر بن  
 سليمان وغيره وروي عنه البخاري ومسلم وابوداود وابوزرعة وابوصالح  
 توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين  
**محمد بن مهران** بن كوشاذ الاصمعي سكن سامرا وحدث  
 بها عن ابيه يونس بن عبد الله الهروي روي عنه عبد الباقي ابن قانع وذكره

الحافظ الرازي

ابن كوشاذ

له افظ ابو نعيم في تاريخ اصبهان

**محمد بن مهران** ابو عبد الله البغدادي حدث عن محمد بن الفرع  
الازرق روى عنه ابراهيم بن حمزة الاسبهاني في معجم شيوخه

ابو عبد الله البغدادي

٥ **ابن المنيشا**

**محمد بن الطهنا** بن محمد البناني ابو بكر الشاعر من ساكني ماب  
الانج اكبر القول في المدايح والغزل قال - محب الدين ابن النجار كتب  
عنه شيئا من شعره وكان شيخا فاضلا طيب الاخلاق حليسا قال  
الشعبي لنفسه

اينام عذالي واسهر والام في الناري وازجر  
ويروم مني عاذلي ما في شروط الحب ينكر  
هيهات ان يغتالي او بالملام علي ينصر  
وانا المتيتم استكي كثير وجدا واكثر  
وسامعي عن عذله موقونة والظهر موقر  
ومنه هيف طو السرايل اسم الصديق احور  
يشكو اليه فهو ضه كالم المورر للمرور  
قمر شقايق وجنتيه يقول للعذالي مجهر  
قسما بلام عذالي ان المتيتم فيه يعذر  
وقال الشدني لنفسه

حسوا الحاشية بعمر طما القذا اسهرت لي الجورية رقدا  
لري النجوم وعهدا ليس يحفظ من ليس يعرف الانفس ماعدا

والطلب الوصل من ربي بالحلفي وكلما رمت في اليوم قال غدا  
 لهوية وهواني في حبيته عذبت وعيشي مر كلما بعدا  
 يا ورد خدي لي من آسر عارضه آس مني جس نبض لم امت كذا  
 ويا بروف ثناياه بريقته اطفئ حارة قلبي فلما بردا  
 وما حاسما علي العنايف يشهر من المالحاظ امشي ميده السهلا  
 وقال ذكر لي انه تزوج بتسعين امرأة وتوفي في ثمانين سنة ما به

ابن مهنا

قلنت شجر عذبت مني  
**محمد بن مهنا** بن عبد الراحم بن زيد بن بكير شمس الدين القاهري مولد  
 سنة ثمانين وست ما به انشدني الشيخ انباز الدين من لفظه قال  
 انشدني المذكور لنفسه

وما ذقت طعم السهولة الا وريقة الذواحي في المساع واعذبت  
 كذلك اصوات المنايا ولفظه ارق واشهي للتفكير واطرب  
 وحسبك بدو النغم ان قسمة به فطعته الشهي واشهي واغرب  
 فما أمري بالصبر عنه وقد اري عيونك عليه بالمدايح تسكب  
 ترفق فقلبي لا يميل لغيره اغاليك فيه الشوق والشوق اغاليك  
 قلنت شعر مخط

ع

ابن موسى

**محمد بن موسى** الفطري المدني مولد الفطريين ونقده الترمذي  
 وقال ابوحاتم صدوق يتشيع زوي له الجماعة خلا البخاري توفي سنة  
 ثمان او ثمانون

الفطري

القطن  
ابن موي صاحب الجبل

**محمد بن موسى** بن عمران الواسطي القطن روي عنه البخاري ومسلم وابن ماجه ذكره ابن حبان في الثقات وتوفي سنة خمسين ومائتين ومئذونها  
**محمد بن موسى** بن شاكر اخذ الاخوة الثلاثة الذين تنسب اليهم جبل بني موسى واخوه احمد والحسن كانت لهم علم علية في تحصيل العلوم القديمة انفذوا الي بلاد الروم من احضرها لهم واحضروا النقلة من اطراف البلاد بالبذل السني وكان الغالب عليهم الهندسة والجبل في جز الاثقال والموسيقى والنجوم ولم في الجبل كاتب عجيب مشهور كان المامون مغري بطوم الاولاء بحققها وراي فيها ان دور كفة الارض اربعة وعشرون الف ميل كل ثلثة اميال فرسخ فيكون المجموع ثمانية الاف فرسخ بحيث لو وضع طرف جبل علي اي نقطة كانت واذا يرا الجبل علي كفة الارض حتي انتهي بالطرف الاخر الي تلك النقطة ومع الجبل كان طوله اربعة وعشرين الف ميل فسألني موي المذكور عن حقيقة ذلك فقالوا له نعم هذا قطعي فقال اعملوا الطريق الي ذكرها المنقذون حتي تحضر لنا ذلك فسألوا عن الارض المتساوية قدلوا علي صحرا يسجا راو وطاة الكوفة فاخذوا معهم جماعة يتق بهم المامون ومعه رفتم وتوجهوا الي صحراء سجاز فوققوا في موضع منها واخذوا ارتفاع القطب الشمالي وجعلوا في ذلك الموضع تدا وربطوا فيه جبالا طويلا ثم توجهوا الي الجهة الشمالية علي الاستواء من غير انحراف حسب الامكان فلما فرغ الجبل نصبوا وتدا اخر وربطوا فيه جبالا اخر وفعلهم ففعلهم الاول ولم يزلوا كذلك الي موضع اخذوا فيه ارتفاع القطب للارواح فوجدوه قد زاد درجة فنحوا ذلك القدر الذي قد روع من الارض بل الجبال فبلغ ستة وستين ميلا وثلاثي ميل ففعلوا ان كل درجة من الفلك يقابلها من الارض ستة وستون ميلا وثلاثي ميل ثم عادوا الي الموضع الاول وفعلوا في جهة الجنوبية فافعلوا

في جهة الشمال واخذوا الانشاع في موضع وجدوا القطب فيه قد نقص  
 درجة ومحووا الجبال فجدوا القدر الثاني من الجنوب كالقدر الاول من الشمال  
 فعلوا ان حسابهم صح وان الذي ذكره ارباب الهيئ في ذلك محقق فحضروا  
 الى المامون وعرفوه ما اتفق فحضرهم الى وطاة الكوفة وقال اهلوا فيها  
 كما فعلتم في صحراء سحار فوجهوا وفعلا واما فعلوه هناك فطابت فعلهم بارادة  
 في صحراء سحار وتوافق الحسابان فادوا الى المامون واعلموه ما صنع معهم فعلم ما  
 حزنه القدماء ولبيح موسى المذكورين اصناع غريبة واشياء عجبة في جبر الانفال  
 وقال بعض الاذكياء ان الاعمال الثقيلة والمعاني الجارية كلها عملت بالطليبات  
 والبكر من جبر الانفال وتوفي محمد بن موسى المذكور سنة تسع وخمسين ومائتين  
**محمد بن موسى** ابو بكر الواسطي اصله من فرغانة واستوطن مرو  
 وكان من اصحاب الجنيد والثوري لم يكلم احد في اصول التصوف قبل كلامه وكان  
 عالما باصول الدين والعلوم الظاهرة قال اذا ظهر الحق على السراير لم يبق  
 فيها فضلا لدرجة ولا خوف وسئل ان يدعو فقال اجني ان يقال ان النشا  
 ما ليس لك عندنا فقد اسات النشا وان سالتنا ما لك عندنا فقد اتهمتنا واشهدك

الواسطي الصوفي

ذرمي تجني مني مطمئنة ولم اتجشم هول تلك الموارث  
 فان عليات الامور منوطه بمسئود عاقبة يطول الاسود

توفي سنة اثنين وعشرين وثلاث مائة  
**محمد بن موسى** السرخسي الحنفي قاضي مصر ولاه الفاهر توفي سنة  
 ثلثين وثلاث مائة تقريباً  
**محمد بن موسى** بن الحسين ابو العباس السمرقاني الحافظ اخو  
 ابي الحسن عليه السلام ابو محمد الكاظمي كان ثقة نبيلاً توفي سنة ثمان وثمانين مائة

الحنفي قاضي مصر

الحافظ السمرقاني

محمد بن موسى بن المثنى الفقيه البغدادي ملائكي الراودي الظاهري  
كان فقيهاً نبيلاً توفي سنة خمس وخمسين وثلث مائة

الظاهر في المائتين  
ابن موديه الفقيه

محمد بن موسى بن مردويه البوعيد الله لاصيهاني اخو الحافظ ابو بكر  
كان اماماً في الفقه والأصول وتوفي سنة ثمان وستين وثلث مائة

ابن شاذان

محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان ابو سعيد بن عمرو النيسابوري  
الصيرفي أحد الثقات المشاهير روي عنه الخطيب والبيهقي وخلق كثير توفي  
سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة

ابن احمد عمران

محمد بن موسى بن عبد الله ابو الخير ابن احمد عمران المدودي الصفار آخر  
من روي صحيح البخاري بطريق في الدنيا رواه عنه في الهيثم الكشمهيني وقال  
الحافظ ابن طاهر سمعت عبد الله بن احمد السمرقندي يقول لم يبع هذا الرجل إلى الخير  
ابن احمد عمران موسى من الكشمهيني سماعاً وانما وافق الاسم الاسم توفي سنة احدى  
وسبعين وأربع مائة

البلخاشي القاضي الخفي

محمد بن موسى بن عبد الله القاضي ابو عبد الله التركي البلخاشي  
الخفي سمع من الدماغي ومن الفضل بن خيرو و نزل دمشق وولي قضاء القدس  
ودمشق وعزم على نصب امام حنفي بجامع دمشق من محبته في مذهبه وعين اماماً  
فامنع الناس من الصلاة خلفه وصاروا يجمعهم في دار الخيل وهي القيسارية  
التي قبل المدرسة الاميرية وهو الذي رتب الإقامة في الجامع مشيئاً فبقت  
اليان ان ازيلت زمن صلاح الدين سنة سبعين قال ابن عساكر سمع  
الحسين بن قيس يذمه ويذكر انه كان يقول لو كانت الامم لاخلاق مثل الاخيه  
الجزية وكان متبعاً للمالكية ايضاً توفي سنة ست وخمس مائة

الحافظ الجازمي

محمد بن موسى بن عثمان بن نوح بن عثمان بن طازم الحافظ البوسري الحازمي

الهذلي كتب الكثير وصنف في الحديث عدة وكان كثير المحفوظ طو المذاكرة  
 يغلب عليه معرفة احاديث الاحكام واملي من طرف الاحاديث التي في المنقب  
 لا يي الحق واسندها ولم يتم له كتاب النسخ والمنسوخ وعجالة  
 المبتدي في المنساب والموتلف والمختلف في البلدان واسناد الاحاديث  
 التي في المذهب وتحفة السفيه وكتاب ما اتفق في اسناده  
 اربعة من الصحابة او التابعين بعضهم عن بعض وكتاب شروط الائمة  
 الخمسة للخاري ومنيل وابي داود والنسائي وابن ماجه وكتاب  
 سلسلة الذهب وهو رواية الامام احمد بن حنبل عن الامام الشافعي رضي الله عنهما  
 وكتاب الفصل في مسئلة النبوة ولم يتمه قال حبيب الدين  
 ابن الجار وكان ثقة حجة نبيل اورعا زاهدا عابدا كثير الصلاة والصيام والمجاهدة  
 والنقل نزلها عفيفا ملازم للخلوة والصدقة وشر العلم ادركه اجله شائبا  
 لم يبلغ الاربعين وقال سمعت بعض الائمة من اصحاب الحديث يذكر ان  
 الحارثي كان يحفظ كتاب الاحكام الموتلف والمختلف وكان يكرز عليه ولقد  
 في سنة تسع واربعين وخمس مائة وتوفي سنة اربع وثمانين وخمس مائة  
**محمد بن موسى** بن المنصور الشيخ ابو عبيد الله المزالي التلمساني وقيل القاسمي  
 المغربي ولد سنة ست اوسيع وست مائة بتلمسان وقدم الاسكندرية وسمع بها  
 ابا عبيد الله الحراني وابا القاسم الصفراوي وابا الفضل جعفر الهذلي وسمع بابا الحسن  
 ابن الصابوني وابا القاسم بن الطليل وابن الحقيير وجماعة وكان فقيها مالجا زاهدا  
 عابدا عارفا بالحق انه كان مغاليا في شجريته توفي بمصر ودفن بالقرافة  
 وشيعة الخلافة وكان يوما مشهودا توفي سنة ثلث وثمانين وست مائة  
 ومن غيره

المزالي



انظروا ان تري بلبي بعين وقد نظرت الي حسن جمالها  
سواها لا يروق الطرف حسنا واصاف الجمال لها جمالها  
جمالها متركب الاجاب قدما وان كان الجلال لها جمالها  
انظروا بعين بعد عين فتلك العين تمنعها قذاها  
قذاها ان اردت يزول عنها بعين الدهر غيرك لا تراها

وهي اكثر من هذا وله تصانيف كتاب مصباح الظلام في المستغيثين بخير  
الانام في اليقظة والمنام

ابو جعفر الناجي النحوي

**محمد بن موسى** بن عمران الناجي ابو جعفر النحوي ذكره الثعالبي في الخازن  
وقال هو من افراد الادباء والشعراء بحراسان غامته وحنات نيسابور  
خاصة وكان مع سبقه في ميادين الفضل راجعا في موازين الحقلة وترق حاله  
من المناديب بنيسابور الي التصفيح في ديوان الرسائل بحجاز الجدة الي ابي الحسن  
ابن علي الفارسي وعلب علي شعره الجنيح حتى كاد يذهب بهاته ويكرهه  
وكل كثير عدة الطبيعة واورده

مضي رمضان المرمض الدين فقله واقبل سوال يقول به قهرا  
فيا لك شهر شهرا الله قدرة لقد شهرت فيه سيوف الهدي شهرا

واورده ايضا

سقي الله ايام اللوي ان ذكرها لوي بالحناء لوي بواب الحناء لينا  
ليالي ربحان الشبية رايغ وغصني مياذا سوف به هيا  
ترفع الي شوق المطبأ حوائيا الي كان الظبي محبني طبيا

قله شعر متكلف

سبويه المصنفي

**محمد بن موسى** بن عبد العزيز الكندي ابو بكر الصيرفي المعروف بابن

الجبالي ويعرفها أيضاً بـهيويه وبالفتح سمع الجازوتفقه للشافعي  
وكان معتزلياً متظاهراً بذلك وشكلم في الزهد والتصوف وتوفي سنة  
ثمان وخمسين وثلث مائة وكان قد تفقه على أبي بكر محمد بن أحمد الخداد

الافشين القرطبي

**محمد بن موسى** زهاد ثم من يد القرطبي المعروف بالافشين قال  
الزبيدي مات في شهر رجب سنة سبع وثلث مائة وهو من أهل الأندلس ومن  
موالي المنذر وكان متصرفاً في علوم الأدب ورحل إلى المشرق ولحق أبا جعفر  
الدينوري بمصر وانتسخ كتاب سبويه من نسخة وأخذ عنه رواية وروى كتب  
لن قتيبة عن إبراهيم بن عجيل الأندلسي أخذها عنه بمصر وسمع بقية سارية بن  
عمر بن نور صاحب الفريابي وله كتاب — نشاهد الحكم — وكتاب  
طبقات الكلاب بالأندلس وكتاب — الموفق — وكتاب — المراقب —  
وكتاب — فضائل المستبصر —

أبو عبد الله السبيعي

**محمد بن موسى** بن عفان السبيعي أبو عبد الله كان من أعلام النصارى بالأنطاكية  
وجمع من كتب التاريخ ما لم يجمع أحد وكان لا يعجز كتاباً ويركب على كتفه  
أن يطلع بحثاً غير كاذب وإن لا يعجز كتاب الدهر أن يأتا  
الأبرهين وأمان مغلظة كيلا يضيع كافي لما كانا

الشكوي الخوي

توفي سنة إحدى وتسعين وأربع مائة  
**محمد بن موسى** الشكوي الخوي الأدب أخيه في الشيخ أنير الدين  
شافهاً قال قرأ المذكور كتاب سبويه على الأستاذ أبي الحسين ابن أبي البرقع وربع  
فيه ورحل إلى مدينة فارس فقرأ بها الخوي وكان وفوراً مهيباً فاضلاً نزهة وتوفي  
بها سنة ثمانين وست مائة وسنة ثمان وعشرين سنة أنشدنا  
له أبو محمد بن أبي يعقوب الحشاني ما أنشد في ثابته جرح في جيبته لنفسه

دما تخرج بدت ما بين من لم من الجبل شعير صغ من عشق  
هو انتاج نهار وابدا بج دعي لا بد بينهما من حمة الشفت  
قلت المعنى جبة والفاظ نازلة التركيب واحسن منه في اللفظ  
قوله ابن النلساني او ابن ميم الحوي الاسعدي والاول اكل معني  
بكوا الجراحة شقت جين الجيب فقلت ما في ذا جناح  
ليس جبهة جنى اميرا ولا جنى اذا انشئ الصبا  
ومثله ما نقلته من خط محي الدين بن عبد الظاهر

ولقد اقول وقد جئني بجة تبدو ليصبح جيبك الوضاح  
الله اكبر قال مالك قلت قد نادى جاك فالتقوا بهما

**محمد بن موسى** بن حماد يعرف بالبربري ويكنى ابا احمد قال الخطيب  
مات سنة اربع وسعين ومات بن كان اخبار ثاب صاحب فهم ومعرفة بايام الناس  
حدث عن علي بن الجعد وغيره وروي عنه يحيى بن صاعد واهل بن كامل القاضي  
واسماعيل بن علي الخطيب وغيرهم وذكره الدارقطني وقال ليس بالقوي قال  
القاضي احمد بن كامل ما جمع احد من العلم ما جمع محمد بن موسى البربري وكان لا يحفظ  
الا حديث الطائير وحدث ان عمرا نقلت الفضة الباغية

**محمد بن موسى** بن الحسين بن جعفر النخعي الكوفي الشاعر النسابة ذكره  
الحاكم ابو عبيد الله محمد بن عبد الله بن البيع في تاريخ نيسابور وقال ورد علينا  
سنة خمسين وثلاث مائة وكان يكثر الكون عند ابي احمد القمي وكان من  
احفظ الناس بايام الناصر في اخبارهم واشعارهم المتقدمين والمتأخرين ثم انه خرج  
الى خازا وتوفي بها

**محمد بن موسى** بن يعقوب بن عبد الله المامون بن هرون الرشيد ابو بكر

البربري

الكوفي النسابة

ابوبكر الحنفي

شرف الدين القندي

الحاشي ولي مكة سنة ثمان وستين ومائتين وقدم مصر فحدث بها عن علي  
ابن عبد العزيز بالموطأ عن القعنبي عن مالك بن نويرة في مصر في ذي الحجة  
سنة اثنتين وأربعين وتلك مائة

**محمد بن موسى** بن محمد ابوبكر الخوارزمي امام الحنفية انتهت اليه  
رياستهم وكان معظماً عند الخلفاء والملوك ومن تلامذته الشريف الرضي القمي  
الصميري قال انت ابوبكر البرقاني سمعته يقول بيننا دين المجازي ولسنا  
من الكلام في شيء وكان له امام جنلي وما شهد الناس مثله في حصى الفقي  
والاصابة فيها دعي مراراً الى الحكيم فامتنع وتوفي سنة ثمان وأربع مائة

**محمد بن موسى** الكاتب شرف الدين القندي كاتب امير السلاجقة كتب  
في ديوان الانشاء بقلعة الجبل اخيراً في السبع الامام الحافظ ائيل الدين  
ابو حيان من لفظه قال هو رجل حسن الاخلاق كريم العشرة محمل في كرم وله  
خط حسن وقر كثير ونظم جالسته مراراً وكتب عنه وقرأ علينا من نظمه  
ونثره كثيراً وقد حسن تدوير الذهبية صنعة الكيمياء تحميداً حسناً بقضي  
له سبق النظم وجول حول الكلام وسطابقة الفضل والنددي قال النندي  
المذكور من لفظه لنفسه

اليوم يوم سرور لا سرور به فزجج ابن حجاب باينة العيب  
ما انصف الناس من ابدى القلوب لها وغرها باسم عن لولو الجيب  
وانشدني قال انشدني المذكور من لفظه لنفسه

صبر في بصرف الدنيا ما عني طرباً فان فيها لسم اله دريا قا  
دينك معشوقة والراح ريقها فارشف مراسقها انكسرها  
وانشدني قال انشدني المذكور لنفسه عا طبا السجاعي وكان كاتبه

ايا علم الدين الذي عين عليه تربية المطالي نثرها ونظامها  
قد فت لنا يا كراي جواهر وهما هي فالبس فذهبا وتوامها

منها

راي الملك المنصور انك صالح لدولته يلقى اليك زمامها  
فولاكها اذ كنت في الراي شيخها وكنت اذا نادى الصرخ علامها  
فما اخفقت الا وكنت خطيبها ولا اسبقت الا وكنت امامها  
فلو غابت بدر الافق نبت منابه بل الشمس لو غابت لفت مقامها  
لحضت بعين الملك والامير فادع وسست المرعايا مصرها وآملها

قلت وتوفي سنة اثني عشر وسبع مائة ومن شعره  
تبسم فاستبكي بيارق لغريه سحاب جفن ما اخلت بجارض  
مليح اصبناه بعين نظره فمن اجل هذا قد اصب بجارض

وقال

يا فرط ميل الي الغدران والغزل فكيف لا يقصر الغزال عن غليل  
ما لوا على ولا موافى الهوى عشا من لم يعلم معه مذ كان للملل  
اصح الضرام عري بهوى رثله يغنيه عن كله ما فيه من كحل  
قالبد من حسنه قد داح ذا كلف والورد من خله قد داح في خجل  
لنا غل الناس في الاسمايين وبم واني عن حبيب الناس شغل

وقال في ملج اسمه سالم

واهيف تهفون كوابنة قد قلبت بنبأ النجوني حمايم  
عجب له اذ دام توريد خقه وما الوردي حال علي الضمائم  
واعجب من ان حية شعر جوال علي اعطافه وهو سالم

وقال في كريم الدين الكبير

اذا ما تار فضلك عند قوم قصدتهم ولم تظفر بطايل  
فخيم حلاك الذم واقد كريم الدين فهو ابو الفضائل

وكتب شرف الدين محمد بن الوحيد الكاتب اليه الشرف القدسي لما ان  
خمس شذور الذهب

لقد رقت خمس الشذور فاصبحت مداما ولكن كرمها حنونة القدسي  
هي النفس والشعار في جنب حننها نجوم وما قدر النجوم مع الشمس

وكتب اليه الحكيم شمس الدين محمد بن دانيال

اذا نابت في النقبيل عن شوقي طوسي وعن بصري ذي ربي كرم نفسي  
وواصلني منكم خيال المحقق بروعي في حلم فاني والحيت  
ومن لي ممرأ الجبل اليك به لعيني غني عن طلعة المبدرو الشمس  
علي اني مستأمن بعد وحنيني بان شروبي الدولة الارض القس  
عدوت بعد البطالة عاملا ولا مئما اعلمت في زارة صديقي  
وان ابنه الشيخ الخطير عني بما شئت من في جيل ومن الشرف  
واقسم ما للاب والاب عندكم حياة بلا روح يحيي من القدسي

ومن شرف الدين القدسي

يا ليلمة بت اسجلي عيناها ك انما بت اسجلي عيناها  
اولت بياض الوتيد فقلت اذا ما كان ارتضاها عندي غلاها  
ببوسف الحسين جزء من حاسنه فاعني لها وهي كثر كفاها  
حال النهار لتنصرا فانطوت قصرا كان في شقيقها كان فخرها  
منها

يدبر من الخطية اولفظه لطفاً لو استطيع لها شرباً شربناها  
والزبر والتم والمثنى ومثلكه محركات من الاوتار اسباها  
ومن شعر شرف الدين القندي رحمه الله والناس يسبون ذلك الي  
مجي الدين ابن عبد الظاهر واخبرني العلامة قاضي القضاة تقي الدين السبكي  
الشافعي انها للقندي وقال انشدني بعضها من لفظه

ما ملئت عنك لجفوة وملا لي يوماً ولا خطراً السلوبيا لي  
يا ما نأج جسمي السقام وما نأج جففي الهنام وتاركي خالاً لي  
عنك خذت مجواز معنى ريقك المعسول يا ذا المعطيا اعتاً لي  
من شعرك الخيام لم عن نغركم النظام ام عن طرفك الغدا لي  
فاجابني انا مالكا اهل الهوى والحسن اغني شافعي وبعاً لي  
وشقايق النعاز اغني نائبا في وجنتي جهاد رشق نينا لي  
والصبر احمده الحب اذا البشلي في الحب من محن الهوى بسوا لي  
وعلي انارني الحب في محن الهوى بين الملاح عرفته بالقفا لي  
وقلت فغزيت في شرع الهوى وطرفت بالنسيه غير السوا لي  
وتفقه العشاق في فلهمن نعل الصبح اجرتة بوصا لي  
والجوهر في غدا ابغري ساكنا بحي الصحاح بقدي الميا لي  
وشهود حسني لو نظرت اليهم بين الانام عجبت من افعا لي  
جرح البكا عيونهم وقلوبهم وزكو القذف الدمع في الاطلا لي  
والساهد المجرع عندي صادق هل في قضاة العاشقين لي  
وعلي رجوع النخر صادم مقلتي ولبيته وكل نخر وا لي  
وعلي مقامات الغرام شواهد جسمي الحويري والبدع مقا لي

وليست من حبل الجبال مفصلاً حسن الملاير من دهر الغنا  
 ولحسني الكشاف في حبل الضياع ليعاوض الضيق مف  
 وآتي المطر نحو حدي زائلاً طرز العذار وچار في اسفل  
 والواقدي بنار هجري والجفا وكلته فلكن سأل صا  
 وبلغني الفراء يفري قلب من وافي نياطر ناظري بنصا  
 ومصارع العشاق بين خيامنا ومقاتل الفرسان يوم نزا  
 وزفت يوم العاشقين فكل من ذكر الفراق فدمعة متوا  
 ولدي سلوان المطاع سفاهة لم يتم او ثقتة حبا  
 وخصمت اخوان الصفا برسايل وطم صفا ودي ولهم ما  
 والمبهي بوجه كل معترف في موقف التوديع والترحال  
 وبوجهي النقاش راح مفسراً سور الملاحة من دليل دكا  
 ورقي الحلي قرا خاتمة بوفوقه في باب ذل سوا  
 وحماة اخي علي مقاتلاً خوافاً من الرقابة والعذا  
 وابو نعيم شمع في حلي اذ بان عليها على النقشا  
 وحاسني قوت القلوب تكمراً ومناقب الامراء حزنفا  
 وتطالع زاذ المسير وبسمي الصالح والمنصور حسن لا  
 ونحدي الزهري جات المني اخي بها التوري من عا  
 ومنطق قس الفضاة واعظ في فترة الاحفال الضلا  
 وقصر حسني قد من قبل الوري بيدي اليمين تارة بشما  
 والنقلي راي الوجوه بحمد وحلا في النقار وجه الحما  
 وكني الانساب برويا عن العدل التركي بسمه النقشا



منها سنة وقال — ابن المديني نحو الفتي حديث وقال — مكحول وعمر  
 ابن عبد العزيز وهذا اللفظ لم احذ اعلم بسنة ما صنية من الزهري قال  
 ابن عينة رايت الزهري اعيش حجر الدار والحية وفي حديثها انكأ كان يحمل  
 فيه كتمأ وجالس الزهري سعيد بن المسيب ثمان سنين وقال — الزهري  
 من سنة الصلاة ان يقرأ فيها بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم تقرأ سورة  
 وكان يقول اول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ستر بالمدينة عمر بن العاص  
 قال — الحافظ لا يولد في كل اربعين سنة امرأة واحدة وقال —  
 يونس بن محمد المودب حدثنا ابو اويس عن ابي الزهري عن النخعي عن ابي حنيفة  
 فقال هذا يجوز في القرآن فكيف في الحديث اذا اصبحت معي الحديث فلا بأس وكان  
 الزهري قبيحاً قليل اللحم له شعرات طوال خفيف الحارصين قال —  
 احمد بن حنبل الزهري احسن الناس حديثاً واجود الناس اسناداً وقال —  
 ابو حاتم اثبت اصحاب انس الزهري وقال — حدثنا علي قال دخل سليمان بن ابراهيم  
 علي هشام فقال له يا سامين من الذي توفي كبر منهم فقال ابن سلول قال كذبت  
 بل هو علي فدخل ابن شهاب فقال يا ابن شهاب من الذي توفي كبر منهم فقال ابن  
 ابي قال له كذبت بل هو علي فقال انا الكذب لا اباك فوالله لو ناذي ساجد من  
 السماء ان الله قد اهل الكذب ما كذبت حدثني سعيد وعروة وعبيد الله وعلقمة  
 ابن وقاص عن عائشة ان الذي توفي كبر منهم عبد الله بن مسعود قال —  
 ان قبر الزهري باذنما وهي خلف شجوب وبذا وهي اول عل ف — ابن واخر على الحجاز  
 وبها صنعة للزهري وهو مستم مجصص قال — الواقدي عاش  
 اثنين وسبعين سنة وقال — غيره اربعاً وسبعين وتوفي سنة اربع وعشرين  
 ومائة وهو القائل لعبد الله بن عبد الملك بن مروان

أقوله لعبد الله لما لقينه يسير بأعلى الرقبة من مشرقاً  
تخرج خبايا الأرض وأرج مليكها الحلك يوماً أن تجاب لها زقا  
لعل الذي أعطي الحرير بقدره وذو الحيلة عطي وقد كان ذو دقا  
سويك ما لأواسياد ما عدا إذا ما مياه النار غارت تدفقا

**محمد بن مسلم** الطائفي أبو عبد الله المكي قال ابن مهدي كتبه  
صاح و قال أحمد ما ضعف حديثه وقال ابن عدي له غرائب روي  
عنه الجماعة خلا البخاري وتوفي سنة ثمان وسبعين ومائة والصحيح سنة

أبو عبد الله الطائفي

سبع وسبعين ومائة  
**محمد بن مسلم** بن قانع أبو عبد الله الكوفي قال في تاريخ الرضا في طبقاته وسمع  
الكثير روي عنه النسائي ومحمد بن يحيى الذهلي مع تقدمه كان أبو زرعة لا يقوم  
لاحد ويجلسه مكانه الألة توفي سنة سبعين ومائة

الحافظ ابن قانع

**محمد بن مسلم** أبو الحسين الصالح من أهل البصرة أحد المتكلمين على مذهب  
الأرجاء ورد بغداد طائفاً واجتمع إليه المتكلمون وأخذوا عنه وله من المصنفات  
كتاب الأدراك الأول وكتاب الأدراك الثاني ذكره محمد بن يحيى

أبو الحسين الصالح المتكلم

التي في كتاب الفهرست  
**محمد بن مسلم** بن ميمون أبو غالب الفزاري أورد له محمد بن الحسن الفزاري  
قوله

أبو غالب الفزاري

بتهوي هو أنجد وابن له من أن بيري من تكتي نجد  
فختي ضرور الدهر تعد فجل نجد وهو ذو سعد  
كان موجوداً بعد سنة ست وثلثين وخمسمائة بحله ابن مزيد  
**محمد بن مسلم** بتشديد اللام بن مالك بن مزروع الراسبي ثم الدسقي

قاضي القضاة ابن مسلم

الصالح الحلي

الصالح الخليلي الزاهد الشيخ الامام العالم المحدث الفقيه الخوي بركة الاسلام  
 قاضي القضاة شمس الدين ابو عبد الله ولد سنة اثنى عشر وستين في صفر ومات  
 ابوه وله ست سنين وكان ملا حافي سوق الجبل وحفظ القرآن وتعلم الخطابة  
 واشتغل وتفقّه وسمع الكثير له جنود علي بن عبد الدايم وسمع من الشيخ شمس الدين  
 وطبقته وخرج له ابن الفخر مسجحة في مجلد سمعها منه خلق وبرع في الفقه والعربية  
 وتصدر لافراهما وتخرج به فضلا لم يطلب تدريسا ولا فنيا ولا زاعم على الدنيا سمع  
 الشيخ شمس الدين بقرائة الاجزاء وكان ربما كتبت الاسماء والطبائف وبذاكر بقي  
 مدة على الخزانة الفيا بته فلما توفي القاضي تقي الدين سليمان بن القضاة والشيء عليه  
 عند السلطان بالعلم والنسك والسكينة فوله القضاء فوقف وطلع السيد  
 الشيخ تقي الدين ابن تيمية الي بيته وقوي عزيمته ولا مة فاجاب بشرط ان لا يركب  
 بغلة ولا ياتي موكبا فاجب وكان يترك الي الجوزية ماشيا ورماركة حمار الكاري  
 وكان ميزه بمادته ودواة الحكيم نجاهه واتخذ فرجة مقصدة من ضوف وكبر  
 العامة قليلا فنهض باعباء الحكيم بعلم وحلم وقوة ورزانة وعمر الاوقاف وحارب  
 العمال وحرز الاموال وهدت قضاياه ولازم الورع والتجري ولا طفا اعتاه  
 وحكم احدي عشرة سنة وشهد له اهل العلم والدين انه من قضاة العدل  
 وحج مرات وخرج له ابن خلدون الاربعين المتباينة المسانيد وخرج له المتري تسليما  
 وخرج له شمس الدين خزاوا وازاله من مصر جماعة من اصحاب البوصيري وازيد  
 بالكلام لما انتصر لابن تيمية فنالهم وكظم وسار الحج والجاورة فرض من الغلي  
 فلما قدم المدينة كما مل حتى وقف مسلما على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذلل  
 منزله فلما كان السحر توفي سنة ست وعشرين وسبع مائة ودفن بالبقيع  
 وله اربع وستون سنة واسم شهر

# ابن مسleme

الانصاري الاشعري

**محمد بن مسleme** الانصاري الاشعري حليفهم ومن الطبقة الاولى من الانصار  
وامه ام سهم واسمها خديجة من الخزرج اسلم محمد بالمدينة على يدي مصعب  
ابن عمير وذلك قبل اسلام اسيد بن الحضير وسعد بن معاذ وآخي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بيته وبينه وبين عبيدة بن الجراح وسهيد بن اوحا والخنزف والمشاءد  
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا بئوك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
استخلفه على المدينة وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انهمز النار وكان  
فيمن قتل كيف بن الاشرف قال ابن اوتيس شهد في مصر وكان فيمن طلع  
الحصن مع الزبير بن العوام واحتفظ بمصر ثم رجع الى المدينة وقدم مرة اخرى مصر  
في مقامه عمرو بن العاص لما قاسم عمر العال ورشاه عمرو بن العاص فلم يقتل  
وحكي ابو القاسم بن عساكر عن خليفة عن عفيف بن عبيدة قال قال عمر  
ابن الخطاب رضي الله عنه محمد بن مسleme كيف تراه يا محمد فقال قويا على جمع المال  
عفيفا عنه عادلا في القسمة ولو ملك عدلناك كما تعدل السهم في التقاف  
فقال عمر الحمد لله الذي جعلني في قوم اذا ملئت عدلوني وقال الواقدي  
بلغ عمر بن الخطاب ان سعد بن زيد وقاص بن عيص بالكوكة فارسل محمد بن مسleme  
فحرق باب القصير بالنار وكان عمر اذا اراد شيئا من هذه الاشياء بعث محمد بن مسleme  
فيه وقال هشام كان محمد بن مسleme من فضلاء الصحابة واعتره الغش ولم يشهد  
صفين ولا الجمل واقام بالريذة واتخذ سيفا من خشب وعلقه في الجفن في بيته  
وقال اهيبت بهذا اعدا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى محمد بن مسleme  
سيفا وقال قاتلوا المشركين ما قاتلوا فاذا رايت المسلمين قد اقبل بعضهم  
علي بعض فابت احلا فامر به حتى تقطعه ثم اجلس بينك حتى تايتك يد خطيئة

او منية قاضية وروي له البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وتوفي سنة ثلث او اثلثت واربعين بالربذة وقيل بالمدينة ودفن في جانب أبي ذر بالربذة

**محمد بن مسلمة** بن الوليد الواسطي ابو جعفر الطيالسي حدث بخفا ذعن يزيد بن درويش وغيره قال قال الخطيب له مناكير وقال الدارقطني لا بأس به توفي سنة اثننتين وثمانين ومائتين

## ٥ ابن المنيب

**محمد بن المنيب** بن يحيى بن عبد الله النيسابوري الارغواني الاسفنجي الحافظ الجوالي الزاهد روي عنه ابن خزيمة مع جلاله قدرك قبل انه يكي حتى عي كان من الغناد المجتهدين وتوفي سنة خمس عشرة وثلث مائة

**محمد بن اسبب** الامير ابو الفواد تغلب على الموصل واخذها وهاجر لولد عضد الدولة توفي سنة سبع وثمانين وثلث مائة وقام بعد اخوه حسام الدولة مقتد بن المنيب

**محمد بن مصطفى** بن كرية بن خوجا بن حسن خزر الدين التركي الصلوي الدوركي الحنفي اخترني الشيخ ابو الدين بن لفظه قال صلح في زمن المترك وذكرك بلد بالروم مولد سنة احدى وثلثين وست مائة يدور كان شيخا فاضلا عنده ادب وله نظم ونثر وقد نظم القدوري في الفقه نظما فصحا سهلا جامعا ونظم قصيدة في النجوم تضمنت اكثر احاجيه وغرالدن هذا كتبنا عنه لسان الترك ولسان الفرس وكان عالما باللسانين ويعرفهما افرادا وتركيا اعانه على ذلك مشاركته في علم العربية وله قصايد كثيرة منها قصيدة في قواعد

ابو جعفر الطيالسي

الحافظ الارغواني الاسفنجي

الامير ابو الفواد صاحب الموصل

الدوركي الحنفي

لسان الترك ونظم كثير في غير فن وانشدني كثيراً منه درر بالحساميه  
 الفقه على مذهب ابي حنيفة وكان قد تولى الحسبة بغزة وكان ارفع الخط  
 جميل العشرة مواضعاً منه فأتالياً للقرآن حسن النظم به وقد آذب بقلعة  
 الجبل بعض اولاد الملوك قلت هو السلطان الملك الناصر قال  
 الشيخ انير الدين وعي في آخر عمره وانشدني من قصيدة مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم  
 قيل اتحد مدح النبي محمد فينا شعارك ان شعرك رقيق  
 وعلي بنائك للبراعة بهجة وعلي بنائك للبراعة روث  
 يا قطب دارة الوجود باسره لولاك لم يكن الوجود المطلق  
 مذكك اوله وكنت اخيره في الخافقين لواء محمد كخفق  
 كل الوجود الى مالك شاخص فاذا اجتلاك فخر جلال بطرق  
 كنت النبي وآدم في طينه ما كان يعلم اي خلق مخلوق  
 فانيت واسطة لحد نبوه منها انا رقيقها والابر ف  
 قلت شعر جده نصيحه

## ٥ ابن مصعب

الفرقاني

ابو عبد الله المقرئ

محمد بن مصعب الفرقاني روي عنه الترمذي وابن ماجه رحل  
 الى الجوزاعي قال النسائي ضعيف وتوفي سنة ثمان ومائتين  
 محمد بن مصعب ابو عبد الله المقرئ اورده محمد بن ابي النجار قوله  
 ايها العالم الذي ليس في الارض له مثله ايضا فيه علم  
 اي شيء من الكلام تراه عاملاً في الاسماء لفظاً وحكماً  
 خافضاً رافعاً ان تفهمت يزدنمك النغم فمما

يسببه الحرف تارة فاذا ما ضارح الحرف نفسه صهراسما  
لهو مرفوع رافع وهو ايضا رافع غيبة وليس معني  
وهو من بعد ذلك للجر حرت فاجبت ان كتبت في الحرفين  
وقدم بغداد في زمن الوزير ابن هبيرة واللغة في مذ ومنذ

البغداد في العابد

**محمد بن مصعب** ابو جعفر البغدادى كان احدا العباد المذكورين والقراء  
المعروفين لثني عليه الامام احمد ووصفه بالسنة وقال كان رجلا صالحا  
يقضي في المسجد ويدعو واما كان ابن عثية يجلس اليه فيسمع دعاءه جاءني وكنت  
عني **الاحد** كان يقول يا رب اخواني تحت عرشك وكان يقول يا غفران  
مصعب من ابن كنية النار برأه ثم رفع صوته وقرا وان يستغيثوا يغاثوا  
بماء كالمهل يشوي الوجوه الآية كان يحجب الدعوى بلغ المامون عنه شيء  
فامر بحسبه فلما دخله رفع راسه الى السماء وقال اقمتم عليكم ان جيتني  
عندهم الليلة فخرج في جوف الليل وصلى العشاء في منزله اسند عن ابن المبارك  
وعنه وروى عنه ابن شاذان وغيره اتفقوا على صدقه وثقت به وتوفي سنة  
ثمان وعشرين ومائتين

**محمد بن مصفى** بن يهلول القرشي الحمصي روى عنه ابو داود والنسائي  
واين ماجة اعتل بالحنفية ومات بمصر قال محمد بن عوف رايته في المنام  
فقلت يا ابا عبد الله اليس قد مت الي ما صرت قال الي خير ومع ذلك فحق نري  
اننا كل يوم مرتين فقلت يا ابا عبد الله صاحب سنة في الدنيا والاخرة قال  
فنبسم الى ابو في سنة ست واربعين ومائتين

ابو غسان المدني

**محمد بن مطرف** بن داود ابو غسان المدني في احدا العلماء الاثبات  
روى عنه الجماعة وتوفي سنة سبعين ومائة او مائة وثمانين

الحافظ البزاز

# ابن المظفر

٤

**محمد بن المظفر بن نوسي بن عيسى ابو الحسن البزاز** الحافظ البغدادي  
رحل الى الامصار وبيع في علم الحديث ومعرفة الرجال وتوفي في هجري الاول  
سنة تسع وسبعين وثلاث مائة سمع الطبري وغيره وروى عنه الرازي  
وغيره وانفقوا على فضله وصدقته وثقته

البغدادي المعتز

**محمد بن المظفر بن عبد الله ابو الحسن البغدادي** المعتزل روي عنه  
الخطيب توفي سنة عشرين واربع مائة وقد بلغ اربعاً وسبعين سنة  
**محمد بن المظفر بن بكر بن عبد الصمد الحلّامة** فاضل القضاء  
الشامي الحوي الفقيه الشافعي ولد له سنة اربع مائة ورحل الى بغداد  
شاباً فكنى وتفقّه بها الى ان ولي قضاء القضاء بعد موت الدامغان  
تفقّه على يد الطيب الطبري وكان يحفظ تعليقه صنف كتاب البيان عن  
اصول الدين توفي سنة ثمان وثمانين واربع مائة طوله ابن الجار ترجمته واني

قاضي بغداد ابو بكر الحوي  
الحفي

ابن المظفر

**محمد بن المظفر بن علي بن المسلمة** ولد سنة اربع وثمانين واربع مائة  
سمع الحديث وتفرّد وتعبّد وجعل داره التي في دار الخليفة رباطاً للصوفية توفي  
ليلة الجمعة تاسع شهر رجب سنة اثنين واربعين وخمس مائة ونخل الى جامع  
القصر وازيكت شقة من شباك المقصورة التي فيها الحراب ليحصل الثابت  
في الحراب فيصلي عليه الخليفة وتقدم في الصلاة عليه وزير الخليفة ابن  
صدقه ودفن عند جامع المنصور قريباً من رباط الزوزني وكان من بني بنيس  
الروساء وترك الدنيا عن قدرة وزهد وانقطع الى العاجلة وكان بكلمة كلام  
شديد على طريقة اهل الحقيقة

ابو الحسن ابن ربيع المسلمة



صفى الدين الزراري

**محمد بن المظفر بن يحيى بن المظفر الزراري** صفى الدين اخبرني  
 الشيخ ابو الدين من لفظه قال كان المذكور عدلاً بالقاهرة بقي في مذهب مالك  
 وكان خفيف الروح فيه طرف مزاح وكان له نظم فمن ذلك قوله  
 دليل وجدي معقول ومنقول وما غراي عن الحبيب منقول  
 بحبس غصن نقي من تحت بدر دجى من فوقه جم ليل الشومس دوك  
 ما بين بركة ثناياه ولولو صوب من المزن بالصهبا معلوك  
 كيف السبيل الى لسال ميسه وسلسيل المي ما فيه تسيل  
 خلعت سلوب اصطباري حين طرأ بالمسك دباح ختمه مصقول  
 شهدت ابي شوق فيه مكنت وانني عند قاضي الحسن مقبول

قلت شعر متوسط

**محمد بن المظفر بن اسمعيل بن بشر ابو يعلى الميمى الشاعر** روي عنه  
 ابو القاسم عبد الله بن محمد بن اودبن نايقا الشاعر وابو القاسم عبد الواحد  
 ابن محمد الحامي شيئاً من شعره من شعره في السمع  
 وهيفاء قامها كالفضيب الى الشمس في نورها تنسب  
 بدت في قبص من الباسمين لنا وقلسوة من ذهب  
 وبانت كفاقة الفها الى الصبح ادمعها تنسج  
 ومنه قوله  
 يامن على ضعف صبري بهجر قد تقوى  
 قلبي لديك رهين ما يستطيع سلوا  
 مولاي كل صديق قد صار فيك عدوا  
 ومنه قوله

ابو يعلى الميمى

لقد استيت سؤلاً عن اللوام بالفكر  
وعلم مقلي سهرًا خلت نام عن هري  
تجذب غير مصطبر ويظلم غير منصرف  
تملك مجي قصد من يجدي على القمر

قلت **محمد بن الخطيف** بن عبد الله بن مظفر بن خوير الحزقي ابو الحسين الشاعر  
مولى بني قهد وامة تميمية من بني الحزب بن كعب روي عنه ابو منصور محمد  
ابن محمد بن احمد بن عبد العزيز الحزبي والخطيب النخعي والمهلك بن  
عبد الجبار بن احمد الصيرفي وابو غالب سماع بن فارس الذهلي وابو منصور  
محمد بن احمد بن النعمان وغيرهم من شعراء

ارم بها في لحواب الوهاد وخض بالجله واد فواد  
ان سوت المجد مضروبة في صهوات الصافات الجواد  
افتح بني اللب اذ المثل باول الراي اخير المراد  
ما العزم الانشطة هكذا اما الى الغي واما الرشاد  
المرء مرهون على بفضة تفعلة في نطح او وساد  
وصاحب نهيغ الطاء والفجر لم يبد ولا قيل كاد  
وجلدة الليل على صبغها تماطل النقصان لا زباد  
نعم عليه الجؤ حتى راي نجومه كالجمر تحت الرما د

ومنه قوله

اليس وعدني قلبه اني اذا ما نيت من لبي ثوب  
فما انا ثابت من حب لبي فما لي الداء بها تذوب

اما نظرت اليك بفعل غدير وبين فعلها النظر المريب  
ومن

يانساء الحبي من مضران سلمي ضرة القمر  
ان سلمي لا فحش بها اسلمت طرفي الى السهر  
وهي ان صدت وان وصلت فبجي منها على خطر  
وبياض السعير اسكنها في سواد القلب والبصر  
ومن شعره ايضا

لساني كوثم لا سراركم ولكن دمع لسري يذيع  
ولو لا دموعي كتمت الهوي ولو لا الهوي لم يكن ياروح

ومن

ثم فاسقني حمره معقده تفوح منها رواج العنبر  
حمره قد شجها المزاج وقد صار من الضعف لونها اصفر  
تخير الناس في الصفات لها لا عرضا الثبوت ولا جوهرا

قلت شعري جده وكان رافضيا توفي سنة خمس وخمسين واربعمائة  
ودفن بالشونيزيه بولده سنة سبع وثمانين ثلث مائه ومن شعره ما  
رواه البهريري الخطيب عنه

خيل لي ما احلى صبوح يبدله واطيب منها بالصره عيوني  
شربا على الماء من ماء كرمه فما كذا ذاب عيني  
على قريه رخص رافق تقابل في شاق حلو الهوي ومشوق  
فاز لثاسقه واسرب ريقه وما زال يسقين لبسري بقي  
وقلت لبدر الهم تعرف ذا الفتي فقال الهم هذا اخي وشقيقي

فقال لي والخي لا مر لي فسدت عن قول لي توب  
اذا جازتها غدا اغدير فز ما يكون لهوا الجليل

العنبري

**محمد بن معاذ** بن عباد بن معاذ العنبري البصري روى عنه مسلم  
والبوداود والبوزعة وابو حاتم قال — ابو حاتم صدوق توفي سنة  
ثلث وعشرين ومائتين

المسنذري

**محمد بن معاذ** بن سفيان البصري الجلي البكري ذكر ان تشيعة ذكر  
سمع وحدث كان اسند من بقي حلف عمته دهرًا وتوفي سنة اربع  
وتسعين ومائتين

التي المديني

**محمد بن معاذ** بن عبد الله بن محمد التيمي المديني قال —  
من اصحاب من اهل بغداد

وكان المنون يطلب مني دجل وترفها تريد بها  
بعد زرا الصبغة بعدد ركني وهاض بني جناحي  
لخيار الجميع قوتي بنوعمن كانوا اخيري وسلاحي  
ولحضم الذي شغب بالظلم اذا كثر الخصوم السلاحي  
وقال — يرثهم

واني وان كانت قد ردت بفضنه بها صا دفت تلك النفوس عما  
لدا عبقها على بعد دارها وماذا ليد الا ببقاياها ما

ابن المعافي الجري

**محمد بن المعافي** بن كريمة بن يحيى بن حميد بن طرار ابو الحسين بن طاعلي  
من اهل النهروان كان والده الجري بالجم على مذهب ابن جري من المعتزليين  
في العلوم وسياي ذكر والده ان شاء الله تعالى حدث عن جده كاهن محمد بن  
يحيى بن حميد النهرواني واني يذكر احمد بن يوسف بن خالد العطار وروي  
عنه ابو سعيد اسمعيل بن علي بن الحسين النعماني الرازي في معجم شيو حه وغيره

# ن **ابن معالي** ع

ابن غنيمه الخلاوي الحنبل

**محمد بن معالي** بن غنيمه الخلاوي ابو بكر الفقيه الحنبل قرا الفقه على ابي الفتح بن المني حتى برع وكان منقطعا في مسجده متعكفا على الاشتغال بالعلم والفنبا والامامة بالناس لا يخرج الا للصلاة الجمعة او حضور جنازة سمع الاكبر في صباه من ابي الفضل محمد بن ناصير الحافظ واني بكر محمد بن عبد الله ابن الزاعوني واني الفتح عبد الملك بن ابي القسم الكروخي واني القسم سعيد بن احمد بن الحسن بن النبا توفي سنة احدى عشرة وست مائة

ابو جعفر المقرئ

**محمد بن ابي المعالي** بن محمد بن غنيمه ابو جعفر المقرئ ولد بهدار الخلافة ونشأ بها وحفظ القرآن وانتقل الى الرصافة بباب الطاق وكان يقرأ في ترب الخلفاء هناك سمع ابا الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان قال محمد بن ابن النجار كتب عنه وهو صدوق توفي سنة عشرين وست مائة

ابن قسنة

**محمد بن معالي** بن محمد ابو عبد الله المعروف بابن قسنة بقاف مكسورة بعد هاشم حجة مكسورة ونون ساكنة وذلك مملكة معنوقة وبعد هاشم من اهل باب البصرة حدث باليسير عن ابي الفتح محمد بن عبد الباقي احمد بن سليمان قال ابن النجار لم يتفق لنا لقاءه توفي بوافصة راجعا من الحج سنة اثنين وعشرين وست مائة

ابن قسنة العابد

**محمد بن معالي** بن محمد ابو محمد البضاذي ابن شذقني كان عارفا بغير الرواية سمع وروى وتوفي سنة اثنين وتسعين مائة قال ابن النجار سماه بعض اهل الحديث بالفضل وهذا الاسم اظهر واشهر وهو اخو شحنا ابي القسم فرج وكان الاكبر سمع ابا القسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ابن الحصين واما الحسن علي بن عبد الواحد الدهنوري واما بكر محمد بن عبد الباقي

الانصارى وابانصير محمد بن سعد بن الفرع المؤدب وغيرهم

## ن ابن معوية

محمد بن معوية النيسابوري تزيل مكة طوف وصنف كان ضعيفا

النيسابوري

قال ابن معين كذاب توفي سنة تسع وعشرين ومائتين

محمد بن معوية بن الفضل بن عبد الله ابو الفتوح الكاتب الاصبهاني

ابو الفتوح الكاتب

قدم بغداد واستوطنتها وحدث بها عن ابيه وعن ابي عبد الله القمي بن الفضل

ابن احمد الثقفي وافي الفتحة احمد بن محمد الحارثي سمع منه ابو بكر بن كامل وابو محمد

ابن الحشاش سنة ثمان واربعين وخمسين مائة قال ابن الحشاش شيخ لا

باربع مائة مولد سنة سبع وسبعين واربع مائة ووفاته

محمد بن معوية بن عبد الرحمن بن معوية بن ابي بن عبد الله بن معوية بن

ابو بكر بن الامر القوطي

هشام بن عبد الملك بن مروان ابو بكر الاموي القرطبي المعروف بابن الاخير

دخل الى المشرق سنة ثمان وخمسين ومائتين وسمع النسي وغيرة ودخل

الى ارض الهند تاجرا وكان شجاعا جليلا صدوقا حمل الناس عنه وتوفي سنة

ثمان وخمسين وثلاث مائة

## ن ابن معجل

محمد بن معجل الامير بن الدين ابو الامير علا الدين علي بن معجل وسيا في

ذكره في مكانه من حرف المعين ان شاء الله تعالى اصلها من بعلبك اخذ العشرة

للطليخا ناه وكان الامير سيف الدين شكري رحمه الله تعالى قد تغير عليه لما غضب علي

ناصر الدين اللوداد ارتم انه رضي عنه بعد ذلك وكانت له نعمة طائلة واملا ككثيرة

وحبب الفضلاء، وعلى ذهنة أيام الناس وقال لهم وعند جلالته وولي الصفة  
القبلية في أواخر أيام شكر. وتوفي رحمه الله تعالى سنة سبع وأربعين وخمسمائة  
وكان شطراً طويلاً بطيئاً وأبوع اسمه محمود بن معبد ومعبد جده

## ن ابن معبد

ابو جعفر العلوكي الشيعي

**محمد بن معبد** بن علي بن رافع بن فضال بن علي بن حمزة بن أحمد بن حمزة أبو جعفر  
العلوي الموسوي الحلي من جلد سيف الدولة صدقه قدم بغداد واستوطنها  
وصاحب مؤيد الدين الفقيه كاتب الانشاء على اخيه وكان عليه وقار وسكينة  
فقيهاً فاضلاً على مذهب الشيعة عالماً بالكلام على مذهب الامامية وله تعبد فيه  
تدين اجازة الامام الناصر فقري عليه كتاب روح العارفين في دار وحضر  
عند ابن الخضر وولده علي وعبد العزيز بن ذلف الخازن وجماعة كثيرة من  
اهل العلم واعيان الناس مولده في شهر ربيع الاول سنة ثلث وسبعين وخمسمائة  
ومات في شهر رمضان سنة عشرين وست مائة وحمل الى مشهد الحسين ودفن

هنا

## محمد بن ابي علي بن جبر الله الاسدي ابو عبد الله الخوي اللغوي روي عن

ابي العباس الفضل بن محمد بن سهل عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن احمد بن  
يعقوب عن ابي بكر محمد بن الحسين بن حمزة البلخي وشرح ديوان تميم بن علي بن قتل

## ن ابن معبد

البناني

**محمد بن معبد** بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابيان اللبناني الورع  
الاصمعي من اولاد المشايخ والمحدثين قدم بغداد سنة احدى واربعين وخمسمائة

حاتماً وحدث عن أبيه أبي منصور وعنه أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد  
 الثقفي وأبي مطيع محمد بن عبد الواحد المصري وأبي بكر أحمد بن زاهر الطوسي  
 وأبي مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ وجماعة وسمع منه جماعة منهم أبو الفضل  
 أحمد بن صالح بن شافع وأبو بكر المبارك بن كامل بن أبي غالب الحفاف وعلي بن عيسى  
 القواريري وأحمد بن عمر بن لبدة المقرئ وأبو محمد عبد الله بن سكينه الأنطاقي  
 شيخ ابن الجار توفي سنة ثلث وخمسين وخمسمائة

أبو محمد الأصمعي في الشافعي

**محمد بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر أبو عبد الله ابن أبي أحمد القرشي**  
 الأصمعي كان فقيهاً فاضلاً حسن المعرفة بمذهب الشافعي وله معرفة حسنة  
 بالحديث ويزيد بأسطه في الأدب وتفتت العلوم ويكتب خطاً حسناً وكان من  
 ظرفاء الناس سمعه والده في صباه الكثير حضوراً وسماعاً من أبي الفضل جعفر الثقفي  
 وأبي بكر محمد بن علي بن أبي الصالح وأبي القاسم سمع من أبي الفضل بن أبي خنيد  
 وفاطمة الجوزدانية ومجسده بنت علي الصالحانية وخلق كثير وقدم بغداد مع  
 والده في صباه وسمع من جماعة في مرات من قدمه ثم عاد إليها وحدث بها ورجع  
 وعاد وأمل بالعصر وكان ثقةً متديناً له مكانة عند الملوك والسلاطين توفي  
 سنة ثلث وست مائة وولده سنة عشرين وخمسمائة قال ابن الجار  
 لم يتفق على لقائه وكتب إلي بالإجازة ومن شعره

تبدت مثلما برزت براح وآدنت الكواكب بالبراج  
 فقلت ففتح حين ليلاً وكأل لسان وإن في لا ج  
 فقالت بعد ما جادت ونادت وأبدت عن غفور كالافاج  
 وهل تسبح الحاجات الأوجه في مساعده وقاج

**محمد بن معمر بن عتيق أبو عبد الله القيسي البصري الهجري** بالخط المملوك الحافظ

الحافظ الهجري



المعتصم بن حماد

روي عنه الجماعة وتوفي سنة ستين ومائتين تقريباً  
**محمد بن معزم** بن محمد بن حماد الملقب بالمعتصم الجعفي صاحب المرتبة  
 ونجاند بالباء الموحدة والجيم المستدقة وبعد الألف ثوب والصمدية من  
 بلاد الأندلس كان جده محمد بن أحمد بن حماد صاحب مدينه وسقّه وأعمالها في  
 أيام المريد هشام بن الحكم الأموي فخارية ابن محمد منذرين بجي الجعفي واستظهر  
 عليه وعجز عن دفعه وكان كاهية لم يعد له أحد من أصحاب السيوف في  
 الدهاء وكان ولد معن بمصا لله العبد العزيز بن عامر صاحب بلنسية فوثب  
 عبد العزيز على المرتبة لما قتل زهير لأنه تولاها فسد صاحب دانيه مجاهد بن  
 عبد الله العامري فقصده بلاد عبد العزيز وهو مستغل في تركه زهير فلما  
 احتس به خرج إليه من المرتبة وخلف بها مصعب ووزيره معن بن حماد فثأره  
 في الأمانة وغدر به وطرده عن الأمانة ولم يبق من ملوك الطوائف أحد إلا  
 ذمه إلا أنه تم له الأمر واستتب فلما مات أنقل الملك الي ولد محمد المعتصم  
 تسمي باسماء الخلفاء وكان رجلاً الفناء جزل العطاء طيماً عند الدماء وطاقت به  
 الأمان واتسج في مدح المقال ولزمه جماعة من الشعراء كابن الجدار وغيره  
 وكان يوسف بن تاشفين قد اقبل على المعتصم بخلاف ملوك الطوائف فلما خرج  
 عن طاعته المصعد شاركة في ذلك المعتصم فعزم ابن تاشفين على قتلهما فها كان  
 إلا أن قصدتهما وخيم بقتل المعتصم فأت المعتصم سنة أربع ومائتين وأربع مائة  
 بالمرتبة قالت — أروي بعض خطايا التي لعند المعتصم وهو يوصي  
 بشائده ونحن نبحث أعدائهم ابن تاشفين ونسمع صوته أذ سمع وجبة من  
 وجباتهم فقال لا اله الا الله نخس علينا كل شيء حتى الموت فدعت بجني فلا  
 اني طرفاً يرفعه التي وانشار لي بصوت لا أكاد أسمع

تدفع يدك لا تغنه فبين يدي بكاء طويلا  
كتب المعتم الى ابن عمار يعاينه

وزهدني في الناس معرفتي بهم وطول اخباري صاحب بعد صاحب  
فلم ترف الايام خلا تشرني مباديه الاسنة في العواقب  
ولا صرف ارجوه لدفع ملمة من الدهر الا كان احدي التواب

فاجاب ابن عمار بقوله  
سواك يعني قول الوشاه من العدي وغيرك يقضي بالظن الكواكب  
ولو ان دهرى ساعدني صوفه ركبتي الى ممالك هوج الركايب  
وقلت من منكا اعذب مورد واديت من روكاك و اجيب  
ومن شعر المعتم ايضا

يا من يحسني لبعده سقم ما منه غير الدنو بهرني  
بين جفوتي والنوم معتزل تصغر عنه حروف صغين  
ان كان صرف الزمان بعدني عنك فطيف الخيال بدني  
وامتدح ابن الجداد بقصيدة اولها

لعلك بالوادي المقدس خاطي فكالمعبر الهندي ما انا واطي  
وامتدح الاسعد ابن بكيتله بقصيدة اولها  
برامة رم زارني بعد ما شطأ نقتصنه في الحلم بالسط فاشطأ

ابن المغلس البغدادى محمد بن المغلس بن جعفر بن محمد بن ابوالحسن البغدادى سكن  
مصر وسمع بها ابا محمد الحسن بن ربيع العسكري و ابا القيم عبد الله بن محمد بن  
ابراهيم بن ادريس الشافعي الرازي وزوي عنه ابو طاهر محمد بن احمد بن الصقر  
الانباري في شيخه وجد ابن المغلس اللاودي صاحب كتاب الموضح

المعنى الساعده

وتوفي ابو الحسن سنة ثلثين واربعمائة  
**محمد بن عيسى** مغنوي من اهل باحة الزيت بالساحل من كورة رصفه  
 بها نشاؤا نادى وكان من تلاميذ محمد بن سعيد الاربوطي وكان له حجة بدعيًا  
 وهو القابل من ايات

واذا مررت بباب شيخ ربي فاكبت عليه فرائع الاسعار  
 يؤتي ولوتي حجة وعجوز وبناته وجميع من في الدار  
 وكان من خاصية ابن علي الكاظمي بنادمة ويؤدب فيه فقال له يوما صفت لنا  
 حية هذا واسار الي سناط فحضرت يسي ميمونا قال علي ان اخذك او كذا  
 قال نعم فقال ارجعا

الحية ميمون انا حصلت لم تبلغ المعشار من ذرة  
 وسكت فقال ابن علي الكاظمي انما امرتك ان تقرن ذلك بالهبة فقال لا  
 افعل الا بزيادة في شرطي فاجابة الي ذلك فقال من ساعته  
 طلعت فاستقيمت وجهه فاستمت لا ابدت شعره  
 قتل سنة سبع واربعمائة بسبب الروافض

المعنى الساعده

**محمد بن عيسى** قال ابن شيعون الاموزج كان شاعرا مطبوعا  
 مرسل الكلام مليح الطريقة يقع على النكت ويصيب الاعراض ويقيم حرب  
 الشعراء وكان مفتونا بالجزم منذ لا فيها مذمنا عليها لا يفتق منها سأل بعض  
 اخوانه في مرضه ليجبر قواه المرض الذي مات فيه هل تقدر على النهوض  
 لو رمت فقال لو شئت مشيت من ههنا الي حانوت ابني اكرية البناء  
 قال فالأقلت الي الجامع فقال

لعل امرعي من دهره ما تعي ذا

ولم تجر العاقبة بذلك ولحق صاحب المظالم المرناني وهو مخمور فسلم عليه  
وقال كيف تجدك فقال بخير فسلم اركب يا مولاي واراد ان يقول بخير ما رايتك  
فاطرق المرناني ومعني محمد وجها فخل قصيدة يعنذر اليه فيها اولها  
فرط الحياء وهيبه السلطان جبرا على ضد الصواب لسان  
وكتب الي بعض الروم وقد جات بنت له فوحم لها وحن حزنا شديدا  
لاتاسر ان رحت ابلا بنتي تكظم اشجانا الي كاظمه  
فان ابنا بني الهدي كلهم من ولدي فاطمه  
فحسن موقع ذلك منه ووصله والي عبد المجيد بن مهذب زائرا فحجبه فقال  
لزم عبد المجيد زور مشتاق اليه فصد عني صدودا  
فكلامي ابدته انزع العنه عن راسه واخصي عبيدا  
وكان في راس المذكور قروح وله عبد يوثق قلت تبعد لقرض  
ولان بنت المستكفي في قولها

ان بزن يدون علي فضله يغنايني علما ولا ذنب لي

بخطي شرا اذا جئت كاني حيث لا خصي علي

وقال محمد بن عيسى

لا عذمتا عميرة ابنة كعب انها سعد الحبيب الشجيرة

نقدتها الرقيق لم لامهر الا دلو ماء ان لم تكن دهر يا

وشاجر شيلون المصاحفي يوما وعثره فقال ابنا شامها بعضنا وهي

من افسد القصر من افني خراينه ، فقال شيلون انا فقال

من صير العود قنطارا بدينار ، فقال انا فقال

من لا يولي وان صلي فقص بحجر . فقال له انت فقال

والاستحارة. وابتدع القول بان المقتول بالسيف او غيره لم ينته اجله ولا  
 مات باجله حتى لو فرضنا انه لم يقتل لبقى الى ابطه فيموت وكذاك من اكل  
 حراما لم يأكل رزقه وانفرد باشيا غير هذه. **يروي** ان امامون قال  
 صاحبهم من الباب فقال ابو الهذيل وعبد الله بن ابا من الجاربي وهشام  
 ابن الحكمي الرافضي فقال ما بقي من روض جهم احدا الا وقد حضر. **شرب**  
 مرة عند اناس فزاد علاما امرد فصر به بتور فدخل في ريقته مثل الطوق  
 فا حضر حدا حتى فكه من عنقه. **وقال** ابو الهذيل اول ما تكلمت  
 كان عمري خمس عشرة فبلغني ان يهوديا قدم البصرة وقطع كلن فيها  
 فقلت لعمي لم يضرخ اليه حتى اناطه فقال لا حاجة لك به فقلت لي مضيت  
 اليه فوجدته في ايات موسى وانكار نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ويقول  
 نحن قد اتفقنا على نبوة نوحى فابتنوا لنا نبوة محمد حتى نقرر به فقلت له اسالك  
 او تسالني فقال مستصغرا او ماتني ما فعلت **مسأحك** فقلت دع هذا  
 واسالني او اسالك فقال اليس قد تبذنت نبوة موسى وصحت دلالة انقر  
 بهذا ام تحجده فقلت له سالتني عن نبوة موسى وهذا على امرين احدهما  
 موسى الذي اجبر عن نبوة محمد وبشر به وامر باتباعه فان كنت سالتني  
 عن نبوة هذا فانا اقرب به وهو نبي والثاني موسى الذي لم يخبر عن نبوة  
 محمد ولا لبشر به ولا امر باتباعه فلا اقرب به ولا اعرفه فانه شيطان  
 فخير اليهودي ثم قال لي الملقول في التوراة فقلت هي ايضا منقسمة الى  
 قسمين توراة فيها ذكر النبي محمد صلى الله عليه وسلم والبشارة به والامر  
 باتباعه فهي التوراة الحقة المتكلمة وتوراة ليس فيها ذكر محمد صلى الله عليه وسلم  
 ولا البشارة به فهي باطلة لا اصف بها فخير اليهودي وانقطع ثم قال لي

اريد اسارك في شيء فتقدمت اليه فاذا هو يشتمني ويسمّ معلمي واويي  
 وظن اني اراة عليه واضار به كخضرة الناس فيقول انهم تغلبوا علي فقلت  
 للجماعة ما قال وعزفتهم ما ارا اذ اخذته الايدي بالنعال فخرج قاربا من  
 البصرة ولدا ابو الهذيل سنة خمس وثلاثين ومات سنة ثمان وثلاثين  
 وماتت فخر مائة عام وقيل توفي سنة تسع وثلاثين وماتت وقال  
 المسعودي في من زوج الذهب انه توفي سنة سبع وعشرين وماتت وكان قد  
 كفر بصرة وخرف اخر عمره الا انه لا يذهب عليه شيء من الاصول لكنه صنع  
 عن المناظرة وحاجة الخالفين له **حكي** عنه انه بقى صالح بن عبد القدوس  
 وقد مات له ولد وهو سديد الحزم عليه فقال له ابو الهذيل لا اري لجزعك  
 عليه وجهما اذ كان الانسان عندك كالزروع فقال صالح يا ابو الهذيل انما اسيرع  
 عليه لانه لم يقرأ كتاب السكوك فقال وما كتاب السكوك قال كتاب وصعة  
 من قراءتك فيما كان حي يهيم انه لم يكن ويشك فيما لم يكن حي يهيم انه  
 كان فقال له ابو الهذيل فشكك انت في توبتي واعلم علي انه لم يمت وشكك في  
 قراءته الكتاب واعلم علي انه قراءه وان لم يكن قراءه فاجمله **وقيل** انما قال  
 ذلك ابن اخه ابراهيم النظام وهو الصميم ولا يالهذيل كاتب يعرف  
 بميلاس وكان ميلاس هذا مجوسيا جمع بين كتاب الهذيل وبين جماعة فقطعهم **ابو الهذيل**  
 فاسلم ميلاس عند ذلك

## ن ابن هشام

**محمد بن هشام** بن عبد الجبار بن الناصر لدين الله في المطوف عبد الرحمن  
 ابن محمد الاموي هو اول من فتح علي بن ابي طالب بالمغرب باب الفتنة قام

في ذلك سنة

المحدثي الانوب

في ثلثة عشر رجلاً توثب على الأمير بالاندلس وخلع المويد بالله هشاماً وحاك  
عبد الرحمن الحاجب ابن عامر القحطاني الذي وثب قبله بسنة مائة وسبعين سنة  
وطيئه العهد وجعل ابن عمه محمد بن المغيرة حاجبه وامر بانشاء كلن جارة في  
الدبوان فلم يبق زاهد ولا جاهل ولا حجام حتى جاء فاجتمع له نحو من خمسين  
الفا وذلك له الوزراء والمقالبة وجاءوا بآيعونه وامر ينهب دور بني  
عامر وانتهب جميع ما في الزهراء من الاموال والسلاح حتى قلعوا الابواب  
فيقال ان الذي وصل الي خزانة ابن عبد الجار خمسة الاف دينار وخمسة  
الف دينار ومن الغنمة الف الف درهم ثم وجد بعد ذلك خاوي فيها الف الف  
وماية الف دينار وخطب له بالخلافة بقرطبة وسمي بالمهدي وقطعت دعوة  
الموید وصلى المهدي الجمعة بالناس وخطب بلعنة عبد الرحمن بن ليلى عامر  
الملقب بشنول ثم سار الي حربه اثني عشر سنة تسع وتسعين وثلث مائة  
وكان القاضي ابن كوان يحرض على قتاله ويقول هو كافر وكان قد استعان  
بسكر من القزنج وقام معه ابن عومص القومص فسار الي قرطبة واتخذ امر  
ابن عبد الجار يقوي وامر شنول يضعف واصحابه تتحجب عنه فقال له  
القومص لا جمع بنا قبل ان يدهمنا العدو فالي ومال الي دبر سرسرجع ان  
سهران فنزل له الراهب بن خيزر ودجاجة فاكل وشرب وسكر وجاءه الحريه  
حاجبه المهدي فبني خمسة مائة فارس فجذوا في السير وقبضوا عليه فقال لاني  
حاجة المهدي فظهر منه جزع وذلك وقيل قدم الحاجب ثم ضربت عنق شنول  
ونودي عليه هذا شنول المالبون ولما استوسق الامر لابن عبد الجار اظهر  
من الخلاعة اكثر مما ظهر من شنول وازني عليه في الفساد واجز الحزم وعمه  
الي نصراني يشبه المويد بالله فقصده حتى مات واخرجه للناس وقال هذا

هشام وصلي عليه ودفته ووصل الي ابن عبد الجبار رسول صاحب طرابلس  
الغرب ولعل ابن سعد الزناني داخل في الطاعة وساله ارسال سكة تضرب  
بها الذهب علي اسم كل ذلك ليعينه علي ياديس ابن المنصور فخرج ياديس  
واخذ طرابلس وكتب الي عمه حماد في اغراء القبايل علي ابن عبد الجبار وكان  
ابن عبد الجبار لخذلانه قد تم بالخدر بالبريد الدين حوله وصرح بذلك لجماله  
فتم عليه هشام بن سليمان بن الناصر لدين الله وحرصهم علي خلعه فقتلوا  
وزيره محمد بن ذري وخلف بن طريف وثار الهيج واجتمع لهشام عسكر  
وحرقوا السراجين وعبروا الفنترة ثم تحاذلوا عن هشام فاخذوه  
وولاه واخوه ابو بكر فقتله ابن عبد الجبار صبرا وقتل خلقا من البربر ثم ان  
البربر تجوزوا الي قلعة رباع وهرب معهم سليمان بن الحكم فابيعوه ومموف  
المستعين بالله وبعوه الي مائلا نحو مائة الف دينار وتوجه بالبربر الي طليطلة  
فامنعوا عليه ثم ملكها وقتل واليها فاعتد ابن عبد الجبار للحصار وخرج  
حتى جزا عليه العامة ثم بعث عسكرا فهزمهم سليمان بن فوثب الناس للقنابل  
وكان اكثر عسكر ابن عبد الجبار ثمان مائة وحاكة وقارب سليمان قرطبة  
فبرز اليه عسكر ابن عبد الجبار فناجزهم سليمان فكان من غرق منهم في  
الوادي اكثر ممن قتل وكانت وقعة هائلة وذهب فيها خلق من الاحبار  
والمؤذنين والامية فلما اصبح ابن عبد الجبار اخرج الموتى بالله هشاما الذي كان  
اظهر موته فاجلسه للناس واقبل القاضي يقول هذا امير المؤمنين وانما محمد  
نابيه فقال له البربر يا ابن ذكوان لاس يقبل عليه واليوم تحببه وخرج اهل  
قرطبة الي المسلمين سليمان فاحسن ملتقاهم واخفى ابن عبد الجبار واستوسق  
امر المستعين ودخل القصر واري الناس قتلهم وكانوا نحو اثني عشر الفا



ثم هرب ابن عبد الجبار الى طليطلة فقاموا معه وكتب الي الفرج <sup>ووعدهم</sup>  
 بالاموال فاجتمع اليه خلق عظيم وهو اول مال انتقل من بيت مال الاندلس  
 الي الفرج وكانت المغوز كلها باقية على طاعة ابن عبد الجبار فقصده قربه  
 في جيش كبير وكان الملقب علي عقبة البقر علي يده من قربه فاقنوا قتالا  
 شديدا ثم انهزم ابن عبد الجبار راجعا لهزيمة وقتل من الفرج ثلثة الاف وغرق  
 منهم خلق واسر ابن عبد الجبار ثم ضرب عنقه وقطعت ارجلته في ثامن  
 ذي الحجة سنة اربع مائة وله اربع وثلاثون سنة ومن شعر المهدي المأثور  
 في غلام حياته بقضيب اس

أهديت مشبه قدك الميثاق غصنا رطبيا ناعما من آسر  
 فكانما يحكيه في حركاته وكانما يحكيك في الافكار  
 ومنه في جارية اطلعت عليه في مجلس اسه وبهواها

لما اطلعت فلا شمر ولا قرأت التي ليس بهوي غيرك البصر  
 وكل يوم طوال الدهر عن نظري فذاك ذنب لديه ليس يغفر

بازايري وكوس الراح داهق بدرهم فهدى بلاغم الزهر  
**محمد بن هشام** بن ملاس ابو جعفر الميموني له جزء رواء الواسع ابن  
 راحة عالما توفي سنة سبعين ومائتين

**محمد بن هشام** بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد الخيزر بن الامير الحكم بن  
 هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم  
 ابو بكر ادب شاعر مشهور بالنقد في الادب يقول الشعر بفنيل ادبه فله  
 وعيس وله كتاب الفه في اخبار الشعراء بالاندلس ومن شعره  
 وروضة من رايض الحزن حالفها حل اطلت به في افها الخلل

ابو بكر الميموني

ابو محمد الراوية

كانما الورذ فيما بينهما ملك مؤوف ونوارها من حولها خول  
**محمد بن هشام** أبو محمد الراوية القمي ثم السعدي فهو عراقي  
بصري كان احفظ الناس للعلم واذكاهم وكان شاعري اجد بن ابراهيم بن عجل

الكاتب واباه ومن قوله في ابراهيم  
نضيج لكسري حين يسمع ذكره بصمأء عن ذكر النبي صوف  
وتعرف في اطراء كسري ورهطيه وما انت في اعلامهم بشريف  
وله وقيل لعقل بن عيسى اخي ليدلف

ما غاض معي عند فزالة الا جعلتك للنكاس  
فاذا ذكرتك ساء محنتك به متى الجفون فقاص والنكاس  
وتوفي ابو محمد سنة خمسين واربعمائة وماتين وقال ابن السكيت

المستدري

كان رافضيا  
**محمد بن هشام** بن ابي حمزة مولي بني عوال اشترى الملوكل ولاءه  
بثلثين ألف درهم هو ابو سقة الشدري كان يحب الجواز وعبد الصمد بن المعذل  
والجاحظ وادب البصرة وهو القائل

سأترك هذا الباب مادام اذن علي ما اري حتى يكثر قليلا  
اذ لم اجد يوما الي الاذن سلما وجدت الي تركها المحي سبيلا

ابن هلال

ن

**محمد بن هلال** بن ابي الجيث بن عجل ابو بكر المعروف بابن النافلان  
نزيل مشهد بابرز ببغداد روي عن ابي بكر بن نوابه العاير حكاية رواها  
عنه شجاع الذهلي وهي قال ابو بكر العاير سافرت الي مكة في جماعة

النافلان

الشيباني

**محمد بن المؤمل** بن نصر بن المؤمل الشيباني أبو بكر بن علي الهاشمي  
 أهل بصري من قرية تعرف بقباب ليث قال ابن الجار ذكر لنا  
 أنه من ولد الليث بن نصر بن شيبة الشيباني الأمير قدّم بغداد مراراً كثيرة  
 وسمع بها من جليل الوقت السجزي ثم قدّم علينا بعد ثلث سنين وكنا عنده  
 وهو شيخ صالح متين حسن الطريقة توفي سنة سبع عشرة وست مائة  
**محمد بن الحسين** بن الحسن أبو نصر الفريضي النخعي كان أجدد فقه  
 في علم الفرائض والحساب وله مصنفات حسنة في ذلك قرأ عليه جماعة  
 ربحوا به وذكره ابن كامل الخفاف في معجم شيوخه الذين سمع منهم ولم  
 يخرج عنه حديثاً وكان لا يأخذ أجره على تعليمه الفرائض والحساب ولكن  
 يأخذ الأجر على تعليمه الجبر والمقابلة ويقول الفرائض مهمة ولهذا من  
 الفضل

أبو نصر الفريضي

٥ **ابن المؤمل** ٦

ابن حواري الشاعر

**محمد بن محمد** بن محمد بن حواري معذب الدين أبو جعفر الثوري  
 المعري الشاعر سمع وروي وتوفي سنة ثلث وست مائة من شعره  
 توفت زوال الحزن عند كاله لأنك من صدف النوى غير خاليف  
 الم تر أن الورد لما تكلمت بحاسنة أودت به كفت قاطف

ومنه

لا تظنه فداً الخبيخ فافتر لا معتدياً من ناظر  
 وكلاهما حيي المطاد مفرج بدمايو من يبر او ناير

ومنه

لشجرة من غابة

خَفِ الزَّمانَ وَلَا تَمَنْ غَوَايِلَهُ فَمَا الزَّمانَ عَلَى شَيْءٍ يَمَامُونَ  
عَدَا تَرَى الشَّعْرَ قَدْ غَطَّتْ غِيَاهُ ضِيَاءَ خَدَيْكَ فَاسْتَحْيَتْ لَوْنَهُ  
**محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن حمويه** الشيخ سعد الدين  
الجويني الصوفي كان صاحب رياسات واحوال وله كلام في التصوف  
على طريق اهل الوحدة اقام يقاسيون ثيابه وتعبه مدة ولما ضاق به  
الحال رجع الى خراسان واجتمع به جماعة من التنازل واسلم على يد غيره واحد  
منهم وتوفي سنة خمس وست مائة

سعد الدين الجويني الصوفي

ابن المودب الالهي

**محمد بن ابو زيد بن محمد بن علي بن احمد** الالهي ابو المظفر بن علي سعد  
الساعر ولد بعد اذ وثابها وقال الشعر ومدح الاعيان وزوي شيئا من  
شعره وشعر ابيه ذكره العام في الخريدة قال هاجر الى الحاذية نور الدين  
بالشام واقام في خيمتي بالعسكر سنة اربع وستين وها في مصر ففرض  
فنفذناه الى دمشق فنوفى الطريق ومن شعره

ابها المعادل الذي نل الارض عطاء همرا ومثا وعد لا  
لم اسير طالبا سوي حلك المعاني وحاشائي لا اصادف خلا  
لست ارضي من بعد ظل امام الحق ظل الدعي حاشي وكلا  
ظل قوم اذا تشفت عنهم سجدوا لي كحما وزيقا ورجلا  
كل هذا اذا سلمت ولا اوثق اسرا ولا ابقع قسلا  
في يدي كافر اذا قلت فيه الشعر سهل المعنى واعرب جزلا  
لم يرققه لي ولم يعط الا حمل صخر على اليدين ونقله

شجرة منقط

قلنا

بن ملحوق بن ذقاق السلطان الكبير ركن الدين

صاحبه منقط

ابو طالب طغرليك اول ملك السلجوقية اصلهم من بزر سجار ولم قوم لهم  
 عدد ووقع كانوا لا يدخلون تحت طاعة السلطان واذ قصدهم من طاعة لهم به  
 دخلوا المفاور فلما عبر السلطان محمود الى ما وراء النهر استمال زعيمهم حيي قدم  
 عليه وقبض عليه ثم انفق الدراي على تفريق اعيان قومه في النواحي ووضع الخراج  
 عليهم فدخلوا في الطاعة وتهدؤوا وطبع الناس فيهم فظلموهم فانفصل منهم القبايت  
 ومضوا الى كرمان وملحكتها يومئذ بهاء الدولة بن بويه فاكروهم وتوفي عن قريب  
 فخافوا من الديللم فقصدا واصبها وترلوا بظاهرها وصاحبها علا الدولة ابن  
 كاكويه فمغيب فيهم واستخدمهم فكتب اليه السلطان محمود وامرهم بحربهم فاقتلوا  
 فقتل منهم جماعة وقصدا اليافون اذربيجان ثم قصد لهم السلطان محمود بنفسه  
 وشتمهم وتوفي فقام بعده ابنه مسعود واحتاج الى الجند فكتب الى الذين  
 منهم باذربيجان فقدم عليه منهم الف فارس ورتبهم كاقصا ابوه اول ثم دخل الهند  
 فخلت لهم البلاد فماتوا فيها ولم يزل امرهم يقوي وليستدحي ملكا الري ثم  
 نيسابور وضعف عنهم السلطان مسعود بن محمود ثم ان طغرليك ملك العراق  
 سنة سبع واربعين وعدل في الناس وكان ملكا طيما كريما محافظا على الصلاة  
 في الجماعة ليوم الاثنين والخميس وخطب ابنه الخليفة القائم بامر الله فسق  
 ذلك عليه ولم يجد بدا من زواجها فقدم بغداد وعمل مائة الف دينار بريم نقل  
 جهارا وعمل الفرس وتوفي بعد اشهر بالري سنة اربع وخمسين واربعمائة  
 وعمره سبعون سنة ونقل الي مرو ودفن عند قبر اخيه داود وكان السلطان  
 يكثر الصدقات ويقول استحيي من الله ان لي حارا ولا ابني الي جانيتها  
 مسجدا وكان عقد علي ابنه القائم بظاهريز سنة ثلث وخمسين ثم توجه  
 الي بغداد وترل بدار الملكة وحملت اليه وجلس على سرير ملبس بالذهب

ودخل اليها السلطان وقيل الارض بين يديها ولم يكشف البرقع عنها ذلك  
 الوقت وقدم لها خفا يقصر الوصف عنها وقتل الارض وخدم وانصرف  
 وحكي وزين محمد بن منصور الكندي عنه انه قال بعف السلطان  
 رايته وانما خراسان في المنام كاني رفعت الي السماء وانا في مناب لا  
 ابصر معه شيئا غير اني شمت رائحة طيبة فاذا انادي ينادي انت قريب من  
 الباري جلست قدرته فاسال شيئا ليقتني فقلت في نفسي اسال طول العمر  
 فقول لك سبعون سنة فقلت يا رب لا تكفيني فقول لك سبعون سنة  
 ولما حضرت الوفاة قال انما مثلي مثل شاة تشد قوائمها بالحجر الصوف  
 فتظن انها تدرج فتضطرب حتى اذا اطلقت تفرج ثم تشد للذبح فتظن  
 انها تجر الصوف فتسكن وهذا المرض الذي انا فيه هو شد القواجر  
 للذبح فهاك منه ولم تفر ابنه القائم معه الائمة اشهر ومات بعد  
 سنة ست وتسعين واربع مائة ولم يخلف السلطان ولذا ذكرنا ونقل  
 الملك الي ابن اخيه الب رسلان

## ن ابن ميمون

محمد بن ميمون المكي الحياظ روي عنه الترمذي والنسائي ابن ماجة  
 وتوفي سنة ستين ومائتين تقريبا  
 محمد بن ميمون الاندلسي الحنفي لاديب المعروف بمركوس كان  
 مشهورا اورده له الحميدي شعرا قاله في غلام يقص من شعري  
 تبسم عن مثل نور الاقاعي واقصدنا بمراض صحاح  
 ومتر ميمس كما من غصن تلاعب عطفه هرج الرباح

الحياظ المكي

مركوس الحنفي

وقصّر من إليه ساعة فاعقب ذلك هو الصبا ح  
والي وإن زعم العاذلون من خمر أضافه غير صا ح

قلت سحر جده نادر

## ٥ ابن ناصر

الحافظ ابن ناصر

**محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر الحافظ أبو الفضل السلافي تفسه**  
للسا في وقرا اللغة والأدب علي الخطيب النبري قال — تلميذ أبو الفرج  
ابن الجوزي كان حافظا متقنا ضابطا ثقة من أهل السنة لا مغر فيه ضعف  
النصائيف وتوفي سنة خمس وخمسين وخطة في غايه الاتقان والصحة  
توفي والده وهو صغير فكفله جده لامه أبو حكيم الخبري القزويني واسمعه  
في صباه شيئا من الحديث وشغله بحفظ القرآن والتفقه علي مذهب الشافعي  
ثم أنه صحب الخطيب النبري اللغوي وقرا عليه الأدب ومهر وجد في طلب  
الحديث فسمع من شيوخ وقته وصاحب أبا منصور الجواليقي في قراءة الأدب  
وسماح الحديث ولازم أبا الحسين بن الطيوري وسمع منه كثيرا ثم أنه خالط  
الحنا بلة ومال الهمم واشتغل عن مذهب الشافعي الي مذهب ابن حنبل لما راه  
ذكره محب الدين ابن النجار في تاريخه وذكره أشياخه الذين روي عنهم وكان  
من المكبرين حدث بأكبر سموعاته وكانت له إجازات قديمة من جماعة من  
السيوخ كابن المنقور والصدوقيني وابن ماكولا وغيرهم من الغرباء أخذها  
له ابن ماكولا في حياته الي البلاد لابن ناصر كاتب — الما خذ علي عبد  
الهروي في كتاب الغربيين بحله قال — ياقوت في معجم الأدباء وكان  
مع علمه بالحديث ورجاله جيد المعرفة بالأدب صحيح الخط غاية في إتقان البصير

ثبثا اما ما الانه كان وقاعة في العلماء مغربي بالمالي وكان هووا الشيخ  
ابومنصور موهوب ابن الجواقي يقرأ ان علي ابن كريمة النيريزي وكان  
ابومنصور يظن الحديث وابن ناصر يظن اللغة فقال لهما ابوزكرياسيف  
سيفق الامر بالعكس فتصير انت يا ابن ناصر محدثا وتصير انت يا ابامنصور  
لغويا فكان الامر على ما ذكر وكان ابن ناصر شافعا ثم صار حنبليا فبلغني  
انه اعاد صلواته التي صلاحها وهو شافعي منذ احلتم الي ان تحبل وانه عند  
جميع ما في منزله من آله وفري وشباب حتى جدار داره فقلت لبعض  
الحنابلة ببغداد ليت شعري لم فعل ذلك وانتم ترون في كتبكم يا سائديكم  
ان ابا عبيد الله بن حنبل اما انكم فرا على الشافعي وانه كان يثني عليه الى الزمالة  
وانه كان يستغفر له ويقول ما عرفنا اذ قبل الاحاديث حتى ورد هذا الحجازي  
وانه مني الي جنب بغلة الشافعي الي غير ذلك فقال انما فعل ذلك لاجل ما  
كان يعقله من مذهب الاسعري فقلت وما صنع الاسعري حتى يستحق بمغفلة  
مذهبه ان يفعل المنقل عنه مثل هذا فقال انه كان لا يقول بالحرف والصوت  
ولهي بدعة فقلت له او تزعم ان القول بالحرف والصوت ليس بدعة قال نعم  
قلت بحال لان لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من الصحابة والتابعين  
انه قال به واصل البدعة قول محمد لم يقل به الحد الاول فان زعمت ان  
الاسعري ابتدع هذا القول فهو يزعم انكم ابتدعتم هذا القول وليس ههنا  
ترجيح صيرتم اليه اولي بالحق منه بل الترجيح في حينه لمخاضة العقل اياه  
بالمديهة الا ان تكابروا فان كابرتم واصدركم الزمتم ان تبتروا من  
الخاري ومسلم صاحب الصحيحين فانما كانا يقولان مع كثير من عقلاء  
اصحاب الحديث لفظي بالقرآن مخلوق وهذا مشهور عنهما وخبرهما في ذلك



تعارف ولا يحمله الأمر لا خير له بأخبار الناس فلم يكره عنده غير السكوت  
وحكى علي السرخسي بن ناصر بالجهل وقلة العقل والقصور وعظم القصور  
وما بلغني من جهله وقلة عقله أنه أراد دم أبي بكر الخطيب صاحب النسخ  
فضاقت مسالك الذم عليه فقال أنه كان فاسقا لا يحسن والدي وكان  
والدي يلزم ضيعة لذلك ويكثر فوائده فمن ههنا قيل عدو عاقل خير من  
صديق جاهل

ابو منصور الزيد

**محمد بن ناصر بن محمد بن حمد بن هرون الصايغ الصراف** ابو منصور من  
اهل يرك قدم بغداد وهو في سن الشبهة واقام بها مدة لسمع وبكى  
ويتحنن ويعلى وكان خطه حسنا ولا معرفة بالحدس والآداب ويقول  
الشعر قرا القرآن علي منثور محمد بن حمد بن عبد الرزاق الخياط وتفقه  
بالدرسة النظامية علي يد سعيد المتولي وسمع الكثير من اهل الحسين بن الطائف  
واخي القسيم بن بيان واخي علي بن تيهان وامثالهم قال الحافظ ابن  
ناصر عنه كان فيه تساهل في الحديث وكان يصحف ومن عظم قوله  
اري عمرا في كل يوم وليلة يعيضم وعيشا فيما يتنقص

زياد بن محمد المرء آفة نقص فيا عجا من زايده ينقص  
وقبض عليه علا الدولة كرشاسب بن علي بن قرامرر وحمله الي طبرق ونقله  
ودفن في تلك البرية بعد العشر من محرم سنة

وكانت  
الوزيرة

**محمد بن ناصر بن محمد بن عبد الله بن عبد الوفايل** المعروف  
بعلمة الاصمهان كان من الاعيان قدم بغداد وتولى بها العامة قدما  
ثم ولي الوزان الخاؤون بنت السلطان محمد زوج الامام المقتفي واقام ببغداد  
الي حين وفاته وحدث بها فروي عنه ابو بكر بن كامل الخفاف توفي سنة

ابوعبدالله العلوي

اربع وثلثين وخمسمائة يهخداذ

محمد بن ناصر بن مهدي بن حمزة ابو عبد الله العاوي الحسيني من أهل الري

قدم مع والده الي بغداد صغيرا فغنى بها وقرأ القرآن والآداب علي ايدى البقاء  
الاعلى وتميز وعلمت مرتبة وناي عن والده في ديوان المجلس ثم رتب  
صدرا بالخزائن وناظرا ولم يزل علي ذلك الي ان غرك وعزل والده من الخلد  
ونظرا الي حارب الخلافه وتوفي هناك والده سنة سبع عشر وست مائه  
واذن لولده ابن ثلثه في السكن وغير رتبة وهيئته وطلب الراحة ورعت

افضل الدين الحنبلي

محمد بن ناما ورن

محمد بن نافع وأبو عبد الملك القاضي أفضل الدين الحنفي الشافعي ولدته  
سحب وعمر ما به وولي قضاء مصر وأعمالها ودرس بالمدرسة الصالحية  
واقفي وصنف ودرس قال أبو سامه كان حكيمًا منطقيًا وكان  
قاضي قضاء مصر وقال أبو علي أصبغة تميز في العلوم الحكيمية  
وانفق الأمور الشرعية قوي الاشتغال كثير التحصيل اجتمع به وجوده  
الغاية العنوي في سائر العلوم وقرأت بعض الكتاب من الكليات عليه وشرح  
الكليات إلى النصف في المقالة في الحدود والرسوم. وكان في النطق  
والوجز في المنطق. وكان في كشف الاسرار في المنطق. وكان في ادول  
الحجيات. توفي في خايس شهر رمضان سنة ست وأربعين وست مائة وركناه  
الحزب الصريز الأدي حسن بن محمد بقصيدة أولها

قضى افضل الدنيا فلم يبق فاضل وماتت مومت الحونجي الفضائل  
وكان رحمه الله لحقه غفلة فيما يفكر فيه من المسائل الحقيقية ولهذا في ذلك  
حكايات ما ثور عنه متهاان جلس يوماً عند السلطان وادخله به في رتبة

هناك ونسب روحه في الفكرة التي هو فيها فنتشبت أصبعه في الرنة وقام  
الجماعة وهو جالس قد عاقته أصبعه عن القيام فظن السلطان أن  
له سحلا آخر فقال له اللقاضي حاجة قال نعم تفك أصبعي فأخضر صا  
وخلصها فقال اني فكرت في بسط هذا الايوان بهذه البسط فوجدته يوقر  
فبسطا اذا بسط علي ما في ذهني فبسط كما قال لهم ففصل من البسط باط

دازم

واحد

**محمد بن بهان** الشيخ الصالح الزاهد كان مقيما ببيت جبرين من بلاد  
حلب شاع ذكره بالصالح واشتهر بالخير والطعام كل وارح برذ عليه من  
الماور والامير والكبير والصغير ولم يقبل لأحد شيئا لما كان الامير سيف الدين  
طشتمر حلب اشترى للزاوية ارضا والزمنه يا يقافها عليها فيعده جهنم  
حي وافق عليه ذلك ثم ان الامير سيف الدين طغرلما جاء الى حلب اشترى  
له مكانا آخر ووقفه على الزاوية فاستخ المذق عليه وفاض الخير على اولاده  
وجماعته ولم تسع عنه الاصلاحا وحيثما وبركة وانقطاعا عن الناس  
وهو كان فقير البلاد الحليبه وشيخها المشار اليه بالصالح وجاء الخبر الى منق  
بوفاتيه رحمه الله تعالى في شعبان سنة اربع واربعين وسبع مائة وصلى عليه بالجامع  
الاموي يوم الجمعة صلاة الغائب اخبرني القاضي ناصر الدين محمد بن العاج  
شرف الدين يعقوب قال كان كبير الثلاثة كان له كل يوم ختمه ومن لا  
يراه لا يحسبه يتلو شيئا

**محمد بن جاجر** شرف الدين الشيباني النصبي اخبرني الشيخ  
ابن الدين من لفظه قال كان المذكور مقيما بقصر وانشدني شعره  
المطبي قال انشدنا شرف الدين النصبي لنفسه

شيخ حلب

شرف الدين النصبي

جَبَّيْهِ الصَّوْفَ غَدَاةً مَا يُطْرَبُ ذَا الْكَبِيرِ

بِالْأَسْرِ قَدْ كُنْتُ عَلَى نَجْجَةٍ وَالْيَوْمَ أَجِئْتُ عَلَى تَيْسٍ

ابن أبي البَيْرِ

**محمد بن نزار** بن أبي سعيد بن الحسين بن أبي البراء أبو بكر من أهل القرية بالجانب  
الغربي من بغداد قرأ القرآن بالروايات على أبي الفضل أحمد بن محمد بن شبيب وأبي  
سعيد الله بن نصر بن الموحاجي وأبي السعادات المبارك بن علي بن محمد الجار وأبي جعفر  
أحمد بن أحمد بن القاسم سمع الحديث من أبي بكر أحمد بن المقرئ الكوفي وأبي عبد الله  
منصور بن الموصلي وأبي كمال المبارك بن علي بن خضير الصيرفي وغيرهم قال  
ابن الجار كُتِبَتْ عَنْهُ وَكَانَ حَسَنَ الْإِخْلَاقِ مُتَوَدِّدًا تَوَفِّيَ سَنَةَ ثَمَنٍ عَشَرَ وَتَمَاتَ بِهِ  
**محمد بن نسيم** بن عبد الله العيشولي بالشَّيْبِ الْمَجْمَعَةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخِطَّاطُ  
كَانَ وَالِدُهُ تَوَلَّى لَدَى الْفَضْلِ بْنِ عُيْشُونَ الْمُنْعَمِ سَمِعَ أَبَا الْحُسَيْنِ عَلِيَّ بْنَ الْعَلَا فِ  
وَأَبَا الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى وَأَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عُيْشُونَ تَوَلَّى لَهُمْ  
وغيرهم قال ———— محب الدين ابن الجار كان شيخًا لإياس بن سقط من غزوة  
في داه فأتى سنة أربع وسبعين وخمس مائة

العيشولي

ن **أَبْنُ قَسِرٍ**

**محمد بن نصر** المروزي روي عنه أبو داود والنسائي ذكره ابن  
جبران في الثقات وتوفي سنة تسع وثلاثين ومائتين

**محمد بن نصر** المروزي الإمام أبو عبد الله أحد الأعلام في العلوم والأعمال  
قال ———— الحاكم فيه إمام أهل الحديث في عصره بل إمامة كان أعلم  
الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم وقال ———— أبو بكر الصيرفي لو لم يصف  
الإمام القسامة لكان من أئمة الناس قال ———— أبو الفضل محمد بن عبد الله

إمام محمد بن نصر  
المروزي

المعجى سمعت الأمير اسمعيل بن أحمد يقول كنت بسمرة قد جالست يوماً المظلم  
وطلعت أخرجي إلى جني إذ دخل أبو عبد الله محمد بن نصر فبقت أجلاً له  
لعلمه فلما خرج عابني أخى وقال أنت والي خراسان تقوم لرجل من الرعية  
هذا ذهاب السياسة فبت تلك الليلة متقم القلب فرايت النبي صلى الله عليه  
وسلم فآخذ بعصدي فقال لي ثبث ملكك وملك بنيك بأجلالك محمد بن  
نصر ثم التفت إلي محي وقال ذهب ملكي محي وملك بنيك باستخفاف محمد  
ابن نصر وكان زوج حنة نساء عجمية ونون مسعدة اخت القاضي محي بن الكرم  
وتوفي سنة أربع وتسعين ومائتين وله كتاب — رفع المديح الصلاة  
في أربعة مجلدات وكان ابن حزم يعظه

**محمد بن نصر بن منصور بن سعد القاضي الهروي** كان في بداية أمره ورأى  
فقيراً في بعض المدارس فزاره إلى بغداد وتقلب به الزمان وأصل بالخليفة  
وصار سفيراً بينه وبين الملوك وكانت له اليد في النظم والنثر مرتبة  
فأخفى ربهتها منه فبكت بيدها

أقول لربك عايدين إلى المحي إذا ما وقفتم في جوارقنا بنا  
فأهذوا الغنيان النديّة سلامنا وقصوا عليهم حالنا في ذهابنا بنا  
لنا جارة قالت لنا كيف حالكم وقد ساء هاتش الضني من جانا بنا  
رات حولنا خري يرومون عندها فضالة زاج من بقايا جانا بنا  
فقلت لها أمانا الجواب فاننا اناس غلطانا مرة في حسانا بنا  
فعدنا وقلنا على غم ضرورة ولمنا وامسكنا عنان عانا بنا  
شقيناً قلوبنا صلنا عند ظننا بكل تداوينا فلم يسفنا بنا

ومن شعره

أودعكم وأودعكم جناني وانزودمعتي نثر الجنان  
وإني ١٢٠ ريد لكم فراقاً ولكن هكذا حكم الزمان

وتوفي سنة ثمان عشرة وخمسين مائة

ابن القيسراني

**محمد بن نصر بن صغير بن خالد** أبو عبد الله مذهب الدين أبو عترة الدين  
الشاعر المشهور صاحب الديوان المعروف بابن القيسراني حامل لواء الشعر  
في زمانه ولد بجكا سنة ثمان وسبعين وأربع مائة ونشأ بقبسارية الساحل  
فنسب إليها وسكن دمشق وتولى أمانة الساعات التي على باب الخياص  
وسكن فيها في دولة تاج الملوك وبعده وسكن حلب مدة وتولى بها خزنة الكتب  
وتردد إلى دمشق وبها مات سنة ثمان وأربعين وخمسين مائة وقرأ الأدب على  
توفيق بن محمد وأنفق الهندسة والحساب والنجوم وحج أبا عبد الله بن الخطاط  
الشاعر وبه تخرج ورؤي عنه شعره وكان عندي ديوان ابن الخطاط وعليه  
خط ابن القيسراني وقد ترقى عليه ووقف على ديوانه بخطه من أوله إلى  
آخره وملكت به نسخة عليها خطه ودخل بغداد ومدح صاحب الإنشاء سيد  
الدولة محمد بن الأباري وسمع بحلب من الخطيب أبي طاهر هاشم بن أحمد الحلبي  
وعن غيره وسمع منه الحافظان أبو القاسم بن عساكر وأبو سعيد العمري وهو  
والذي موثق خالد وزير نور الدين الشهيد وجاء في أولاده جماعة فضلاء ووزراء  
وكاتب وكان هو وابن منير شاعري الشام وجرى بينهما وقائع ونوادير ولم  
وكان ابن منير يرمي بالتشيع فبلغ ابن القيسراني أنه هجاه فقال

يا ابن منير لهجوت متي جبراً أفاد الوري صوا  
ولم تضييق بذلك صدرتي فاني أسوء الصحا

وقال  
سيد الخطيب

شريح المنبر صدراً بترقيك خطيبنا  
 اتري ضم خطيباً ام تري ضم خطيباً  
 قال ابن حلكان هالاي القسم زيد بن جلد الفتح احمد بن عبيد بن نفال  
 الموازي بن المعروف ابو بالمهير ولكن ابن القيسراني انه هالاي بن هاشم  
 الخطيب لما تولى الخطابة وقال

وقال للاح عارضة وما ولت ولايته  
 فقلت عذار من اهوي امارته امارته

ونقلت من خطوله وهو لطيف

اهيم الي العذب من ريقه اخاتم العاشقين العذيب  
 ستمدت عليه وما ذقته يقيناً ولكن من العيب غيب

ونقلت منه ايضا له

ولما دعا التوديع قلت لصاحبي خائف مني غم لا حيلة الهرب  
 اذا كانت الاصداء نوحاً من الطير فلا تلتان الخط من الضرب

ونقلت منه ايضا له

كم ليلة بش من كل شي وريقته نوان امزج سلسلاً بلال  
 وبات لا تحبي مني مرأسته كأنما خضت ثغريلا وال

ونقلت منه ايضا له

اسعد بفرأ عمرو ضيته ميناها في الشعر طيبا  
 وان تنكر جاءت بديهية فرما اسكو طار

ونقلت منه ايضا

بدور حجي برفض عن نورها الدي وبجانب منها عن غاب الخاب

تَهْزِجُ بَعْضُ مَنْكُمْ سِنُوفَ صَوَائِدِمْ وَتَجْلُو الْعَلِيَّ مِنْكُمْ تَحَايِلَ كَابِ  
وَنَقَلْتُمْ مِنْهُ لَهَا أَيْضًا

اسْتَشْعَرُوا الْمَاسَ فِي لَأْنِمْ تَطْعَمُنِي سَائِرُ مِنْ عَشَائِقِ الْإِلَهِ بِالْإِلَافِ  
وَمِنْ أَشْأَاءِ مَهْذَبِ الدِّينِ ابْنُ الْقَيْسِ رَأَى رِسَالَةً صُورَةً مِنْهَا تَعْرِفُ  
بِظُلَامِهِ الْحَالِ دَلِي صَنَعَهَا فِي حَقِّ وَاعْظُ كَانَ يَمْدُخُ النَّاسَ بِأَشْعَارِ بَيْتِ كَلِمِ الطَّائِي  
وَهِيَ أَنِّي تَجْنِزُكُمْ عَنْ سُورِي سِرَّتَهَا وَمِنْهَا حَضَرَتْهُ وَكَلَامُ حَفْظُهُ  
فِيهِ تَحْضَرَتْهُ طَالَ بِهِ اللَّيْلُ عَنْ تَجَانُّفِ قِصْرِ دِيَالِهِ الْقَوْلُ عَنْ مَوَاقِفِ  
حَصْرِ بَيْتِ فِي عَمَالِ عَائِيًا وَقَدْ تَعْتَرِي الْأَحْلَامُ مَنْ كَانَ نَائِيًا وَمَنْ حَتَّى تَوَلَّيْهِ  
أَنْ يَقَالَ خَيْرًا رَأَيْتُ وَخَيْرًا يَكُونُ وَصَوَاتُ رَأَيْتُ فِي مَيَايِرَةِ الْعَالَمِ الْإِرَائِي

أَبَا تَمَّامَ جَبِيَتْ بِنُورِ الطَّائِي فِي صُورَةِ رَجُلٍ كَهْلٍ كَابِ مِنْ الْقَضَائِي عَارِيْنَ  
الْجَهْلِ الْعَرَبِيَّةُ تَعْرِفُ عَنْ تَحَايِلِهِ وَالْأَلْمَعِيَّةُ تَلْمَعُ فِي تَحَايِلِهِ فَجَعَلَ يَرْمِقُنِي سِيَةً  
اعْتِرَاضَ وَيَسْتَنْطِقُنِي مِنْ غَيْرِ اعْتِرَاضَ ثُمَّ سَجَى إِلَيَّ بِأَقْدَامِ الْأَقْدَامِ عَلَيَّ فَمَنْ فِي  
بَتَفَنِيهِ نَجْدَانِ عَرَفْنِي بِتَأَقُّبِ حَذِيثِهِ

فَقَمْتُ لِلزُّورِ مَرْتَابًا وَأَرْقَى حَقَّ أَرِي تَحْضَرُ أَمَّ عَادِي حِلْمِ  
فَلَمَّا سَلَّمَ عَلَيَّ وَجَّاهُ وَرَفَتْ مِنْهُ كَرِيمُ الْحَيَا فَقَالَ السَّيِّدُ ابْنُ تَهْزِجِ شَاعِرُ الْحَصْرِ  
فَعَلْتُ نَعَمْ فَطَارَ مَاءُ وَجْهِهِ وَنَضِبَ وَأَنَارَ كَامِنْ حَقْدِهِ عَلَى الْغَضَبِ وَقَالَ يَا مَحْدُ  
الْأَدْبَاءِ وَالْفَضْلَاءِ الْإِلْبَاءُ مَتَى أَفْعَلْتُ بَيْنَكُمْ الْحَقُوقَ وَحَدَّثْتُ فِيكُمْ هَذَا الْعُتُوقَ  
وَأَضْيَعْتُ عَنْكُمْ حُرْمَةَ السَّلَفِ وَخَلَفْتُ فِيكُمْ هَذَا الْخَلْفَ الْغَثَّ وَتَعَضَّرْتُ  
وَلَبَّغْتُ عَلَيَّ وَتَرْتَضُونَ السَّيِّئَ مِنْ شَرِّ لَكُمْ الْبَدِيعِ وَأَبْنَحُ لَكُمْ عِيُولَ التَّقِيمِ  
وَالزُّجْجِ وَعَلَيْكُمْ شَرُّ الْفَارَاتِ عَلَيَّ مَا شَرُّ مِنْ عَجَابِ الْإِسْتِعَارَاتِ وَأَرَاكُمْ



دور الناس غراب في انواع الجناس فكل شاعر بعدي وان اغرب وزين  
البحار افكاره فاعرب فلا بد له من الاعتراف بالابلي والاعتراف من منابع  
قلبي وهذا حق علي من بعدي لا يسقط موتي ولا بعدي  
ومن الحزامة لو تكون حزامه ان لا توخر من يوم تقدم  
فلما ملكني سورة دعواه وحركني سورة شكواه قلت ايها الشيخ الاجل  
سليت المهمل واليسئ المحمل فاذاك ومن ذاك قال كنت بحضرة العذراء  
ومستقر الانس اذ جاءني عبدان لم يكن عليهما يدان فازلفاني طامع الخلفاء  
ووقفاني بين يدي الائمة الاكفاء واذا لذيهم جماعة الورداء والقضاء ومن  
كنت امتد بهم ايام الحياة فاموتوا بالدهوي علي الى ابراهيم الدارود وكان علي شديد  
الانقاد شديد سهام الاحقاد فحكم علي بردي صلاحي والفدية بمجمع موي صلاحي  
فقلت قول المذلل الوافي علبدا بالمامون والمضمع والوافي يا امير المؤمنين  
ما ههنا المواظفة بعد الرضي وقدمتي علي من غيبتكم ما مضى فقال المامون  
وصمت المامون يا ابراهيم انك مدحتنا والناس في شعار منخوله وقصا يد مقوله  
فتقول وكلام محتاق سرقته من قائله قبل ان يخلق فلما ان اوائله وانسق  
زمانه استرد ود ابيد منك وهو غير راض عنك فقلت ومن الذي اعدمني  
بعد الوجود واعاضني المصوم بالموجود وملك علي فني واصبح احق بي مني فقال  
كانك لا تعرف الواعظ الموصلي الولاد الموصل البلاد الغرب البعة الغرب  
الهمه البعبي الازيد الودعي الانشاد

كما بين جناسه مفكر يضرب بالتطيل  
الذي انزعك مداحه واربحك نايجه واستليك قلايده  
بعد ما كنت تغير اسمها وتحلي بغير نحوها فاصبح

ما كنت تدعيه وبنيته ما لم تكن فيه فاراعن وجوهها سواء التقى  
واضعاً لهاها موضحاً القتب قد جعل اليه عقداً وطيقاً وكان حق بها والها  
فقلت خات السائون وانا لله وانا اليه راجعون قد كان عهدي بهذا الرجل  
فارصاً فني صافارها واعرفه يستتر بالحشوية فني اربك بين المديهة  
واندويته وكان ذا الطبع جاني عن المعرض لنظم القواني وقد كان اخرج من  
الموصل وليس معه قرآن يوصل فاستغل بترهات القصاص نصيباً على اداة  
الاعين من وراء الخصاص

وعاش يظن بشراً لا فك وعظاً وينصب تحت مانر الشياكا  
وابن منابذة البوعاظ من جبابذة الالفاظ بل ابن لشاعر الكراسي من قولي  
ما في وقوفك ساعة من ميس والعبد يسأل الاقرا عنه لست تطغى الرجاء  
ما انتزع منه فقال اذهب وآتي بيقين ادفع بدعك بواد الزنون  
وناورني النضرة واشفع واسمعن يقومك وضع

يا آل جلمة بدارك انما اشفار عينك ذابن ومهند  
وقد بذلت من قومي بني جراح فآيتهم ساكن بالسلاح جاذب في الحاف  
الجلبتك بصاحب الشوك وقد بدوا من قتله يكسر رجله  
وكنت اذا قومي عزولي عزونهم فقل اناني آل همدان عالم

فقلت خيط عليك من الكلام يرحمك الله ابا تمام الخطبنا سير والخصم اعتر  
اما علمت ان هذا الرجل قد اسند ظهره الى المنع معقل واحسن موبل واحب  
دار واخوط دار والقب ناز واعلانار وامر زرم واعز ذم وانما قد  
خطب لكان الامنع واثبت رجله بالعمان الارفع من مجلس سيدنا الوزير  
بين الاوله كرم الملك ثقة الخصم ذي الرياستين والفضل

ابن الحياصير الصولي وشعراني عبيدة المهلبي وشعراني سراعده  
وكان شعراني مضره وقال ابو بكر الصولي الشدي  
بعض الوزراء بيتا للبحري وجعل يردد ويستحبته وهو  
وكان في جسي الذي في ناظريك من السم  
فجدت الدواء وعملت في حضرته

احبت من اجله من كان يشبهه وكل شيء من المحروق معروق  
حتى حكت بجسي ما عقلت به كان سقي من جفيه مسروق  
فاستحسن ذلك ووضعتي ثم ان رجلا من الكتاب يعرف بالردوني ادعي  
هذين البنين فحابت به فقال هبنا الى فقلت اخاف ان تخن بقوله  
استلما فلا تخش فقال اعل انت فعلت بحضرته  
اذا شكوت هواه قال ما صدقا او شاهدا لدمع في خدي قد نطقا  
ونار قلبي في الاحشاء مذهبه لولا تشاغلها بالدمع لاحترقا  
ياراقه العين لا يدري ما لقيت عنى تكا بذفيه الدمع والارقا  
يكاذ جسي تخفي في ضني جسدي كان سقي من عيبك قد سرفا  
وفيه يقول ابن زريق الكوفي

ذاري بلاخير ولكني عقدت من خيشين طاقين  
دازا واما اشتد حزبا الشدي للصولي بينين  
وكان حسن الغفاد جميل الطريقة مقبول القول وحديثه معلوم  
عند اصحاب السلفي وتوفي سنة خمس وثلين وثلث مائة بخلف  
وكان اوجد زمانه في لعب الشطرنج كان الماوردي اللاعب عند  
المكفي متقدما فوصف له الصولي فاحضره ولعبا بين يديه فاخذ

المكثفي في تجميع الماوردي والزهرية له القافية وعناية به الي ان هـش  
الصولي فلما اتصل اللعب بينهما وبين حسن لعبه وغلبته غلبا بيننا  
قال المكثفي الماوردي صار ماء وردك بولا وقال ابو سعيد  
العقيلي بهجو الصولي

انما الصولي شيخ اعلم الناس خزا نه

ان سالناه بعلم طلبا منه ابا نه

قال يا غلمان ها توارز مع العلم فلا نه

**محمد بن يحيى** بن مهدي ابو المذكر المصري الاسواني كان من كبار

ابو المذكر المالكي

الفقهاء المالكية توفي سنة اربعين وثلاث مائة تقريبا

**محمد بن يحيى** بن عبد السلام الازدي الاندلسي الخوي المحروف بالواجي

الراجي الخوي المغربي

كان عارفا بالعربية صادقا ذكيا فقيها عالما اديب الخيرة ابن الناصر لدين الله

وتوفي سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة وكان يعرف بالعلفاط وهو شاعر

مشهور ومن شعر العلفاط

مزن تغنيه الصبا فاذا هي لبث حياه روضة غنا

فلا رضى من ذاك الحيا موسىة والروض من تلك السما

ما ان وشت كفت صناع ما وحي ذاك الغياها وذاك الماء

زهرا لها مقل جوا حفظان نرنو وتاراب لها اغصا

ومن

طوي عني مودة غزال طوي قلبي على الاخران طينا

اذا ما قلت يسلم فوادي محمد دجة فازدت غينا

اسجده وافديه بنفسي وذاك الوجه اهل ان يحيى

قلت شعزجة

ابو عبد الله الجرجاني الحنفي

**محمد بن يحيى** ابو عبد الله الجرجاني الفقيه الحنفي من علماء العراق  
كان زاهدا عابدا نظير الاني بكر الرازي فلم يخرأ يوما ودفن الى جانب قبر  
ابي حنيفة سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة

**محمد بن يحيى** بن يحيى ابو الوفاء كتب اليه ابو عبد الله الحسين  
ابن علي البغوي

كنية المقت

رايت الفضل يحيى بن يحيى فجابته ابو يحيى طويلا  
مودة مما زجه لقلبي كما قد مانح الماء التتمولا

فاجاب ابو الوفاء

ابا عبد الله لو بقيت جزل الكلام ثيلنا برا جز بلا  
فا ان المزن وقع بتكريم ليمهرها اخو الكرم العقولا  
باشي من كلامك في فوادي وقد سالي الجوي وشقي الخيلا

وقال ابو الوفاء

بقيت ممر والروزي في علة المطر وطول مقام المرء في شها خطر  
اذما اذ ان الرعد اذ اتاوت لقينا بها الخيطان تسجد للمطر  
احسن من هذا وكل قول يحض شعراء الذخيرة

بدار سقنا ديمة انرديمة فالت بها الجدان سطر على سطر  
من عارض يسقي ومن سقيت جمل يغني ومن بيت جميل من البكر

ابن حزم المغنبي

**محمد بن يحيى** بن حزم من شعراء الذخيرة قال ابن سمام احلي  
الناس شعرا لاسيما اذا عابت او عبت جعل هذا الغرض هجيرة من شعوه  
وكيفته ابو الوليد

اتخرج من دمي وانت اسلته ومن نار احشائي ومنك لهيبها  
ونزع ان النفس غيرك علفت وانت ولا من عليك حبيبها  
اذا طلعت شمس عليك بسوة اناز الهوي بين الصلوع غروبها  
ومن حصره من قصيدة

والشمس ترمق من محاجر ارمده والطلل يركض في النسيم الوافي  
والراح ناخذ من محاطيف اعينها اخذ الصبا من عطف غفر الباني  
ملنا نوتل غير ذلك منزلا والراح تعصر خطوه قيد ابي  
ثم اعتقنا والوشاه بمنزله وقد نفتت في جفنه سنيات  
والهدر يرميني بمقلة حاسده لو يستطيع كان حيث يرايني  
ومنه ايضا

وكم ليلة بات الهوي يستغفري ولا رقيب دون الاماني ولا ستر  
وفي ساعدي بذرا على عمن يات بوذ مكاني بين لثامه السدر  
وفي لحظه كالسكر لا عن مدامة ولولا اعراض السك فلت السكر  
فلم يك الا ما باح لي النقي ولم يبق الا ان يجل لي الخبر

ومنه ايضا  
وكم ليلة ظافرت في ظلمها المني وقد طرفت من اعين المرقب  
وفي ساعدي حلو السحاب لم ترف لحويت بباني تارة ورجائي  
اما راحة طول العجالات يوما تفاصب فاسترضيت بيكاي  
وفي لفظه من حورة الداح فترة تمت الي الحاظه بو لا ي  
وقد عابت الراح حتى رمت به لقا بين يدي بردي ورداي  
علي حاجة في النفس لو شئت نلتها ولكن حمتني عفتي وجياني

ومنهم ايضا

كم ليلة ضمت عليه ساعدي والمسك يأخذ منه ما يعطيه  
والبدل من حسد يحجم قوله ما ضر محمدك لو شركتك فيه  
**محمد بن يحيى** بن سراقه ابو الحسن العامري البصري الفقيه الشافعي  
الفرضي المحدث صاحب التصانيف في الفقه والفرائض وسماء الضعفاء  
والمجذوجين توفي بعد الاربع مائة

ابن سراقه الشافعي

ابن الخداع القرطبي

**محمد بن يحيى** بن احمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن يعقوب التميمي  
ابو عبدالله ابن الخداع القرطبي المالكي كان عارفا بالحديث بارعا في الاثر  
صنف كتاب التعريف عن ذكر في الموطاء من الرجال والنساء  
وكاين الانباء والخطبة والخطب في مجلدين والبشرى في ثمانية  
الروايات عشرة اسفار وولي قضاء بحاية ثم قضاء اشبيلية وعمه  
يُدفع بن اخوانه كاتبة المعروف بالانباء علي اسماء الله فنشرو رقعة وجمالين  
القميص والاكفان ذكره القاضي عياض في طبقات المالكية توفي سنة  
ست عشرة واربعمائة

ابن الصايغ

ابن بوق الشافعي

**محمد بن يحيى** بن راجه وقيل محمد بن راجه ابو بكر الاندلسي الشافعي  
الشاعر المعروف بابن الصايغ تقدم في اول فضل الباء مستوفي  
**محمد بن يحيى** بن خليفة بن بوق ابو عامر الشافعي مهري في الادب  
والعربية وبلغ الغاية من البلاغة والكتابة والشعر ولقي ابا العلاء بن  
نهر واخذ عنه الطب وتجد صيته في ذلك مع المشاركة في عدة علوم  
كان ربها معظما جميل الرواء له مصنف كبير في الجاسية وتصنيف  
اخر في ذكر ملوك الاندلس والاعيان والشعراء وتوفي سنة سبع

عبي الدين النيسابوري

واربعين وخمس مائة

**محمد بن يحيى**

بن سبط منصور العلامة ابو سعد النيسابوري الشافعي  
عبي الدين تلميذ العزالي برع في الفقه وصنف في المذهب والخلاف وانتقد  
اليه دراية الفقهاء بنيسابور وصنف المحيط في شرح الوسيط والاشفا  
في مسائل الخلاف قتله الغزنوي شهر رمضان سنة ثمان واربعين وخمس مائة  
لما دخلوا نيسابور وهو القبايل

وقالوا يصير الشعر في الماء حية اذا الشمس لاقتها فما خطه صدقا  
فلما التوى صدغاه في ماء وجهه وقد لسعا قلبي ببقته حفا  
حضر بعض فضلاء عصره درسه وسمع فوائده فانشد  
رفات الدين والاسلام يحيى عبي الدين مولا نا ابن يحيى  
كان الله رب العرش يلقي عليه حين يلقي الدرر وحيا  
وكان الغزنوي وقع بهم مع السلطان سخر السجوف في قداخذ واجبي الدين  
ودسوا في فيه الزاب الي ان مات فرثاه جماعة منهم ابو الحسين علي بن  
ابن القيم البهقي قال

يا سافكا دم علم متبر قد طار في افعى الممالك ضيته  
بالله قل يا ظالم ولا تخف من كان يحيى الدين كيف يميتة

ابوبكر المزكي الحارثي

**محمد بن يحيى**

بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن مخنف ابو بكر المزكي  
النيسابوري المحدث ابن المحدث الي زكريا ابن المزكي توفي سنة اربع  
وسبعين واربع مائة

اليعني الواعظ

**محمد بن يحيى**

بن علي بن مسلم بن موي بن عمران القرشي اليمني الزسدي  
الحنفي الواعظ قدم دمشق وكان له معرفة بالحنو والادب قيل انه كان يميل



ابن سيرة بن سيرة  
ابن سيرة بن سيرة

الي مذهب السالمة ويقول ان الاموات ياكلون ويشربون وينكحون في قبورهم  
والشارب والزاني والسارق لا يلام على فعله لان ذلك بقضاء الله وقدره  
توفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة وله منار الاقضاء وشهاج الاقضاء  
والرد علي ابن الخشاب وكاتب القوافي تغليل من قراوكن  
عصبة بالنصيب والحساب وغير ذلك

**محمد بن يحيى** بن محمد بن هبيرة ابن الوزير عون الدين بن هبيرة ناب  
في الوزارة عن ابيه ولما توفي ابيه حبس فهرب من الحبس فاخذ وضرب  
ودفن بمطوية حتى مات سنة احدى وستين وخمسمائة وكان يلقب  
بعض الدين وهو رفيع الشأن عالي المكان ذكره العجاذ الكاتب في  
الخريرة واورده في الدليل

كم منحت الاجداث صبورا جميلا ولكم خلف ما بها سبيلا  
ولكم قلت للذي خل الجاني علي الوجه والاذي سل سبيلا  
واورده لمحج الدين بن الجار

ذاعت لنا في هوالنا سرايا طيبة في الحشاها دار  
فاجعبا للوصال اوتى وهي ليوم الفراق تحشا  
لما استقلت بها ظمايتها وهتكت للفراق استار  
ناديت يا طيبة بك اظمت هاد مع عيني عليك مدرار  
قلبي وفي على قلبه لكن دمي الغداة غدار  
الماء والنار في قدحها ما اجتمع الماء قط والنار

قلت شعر مخط

**محمد بن يحيى** بن هبة الله بن نصر ابن الخاسر الواسطي وبها توفي

ابن الخاسر الواسطي

الجليل الواسطي

سنة ثلث عشرة وست مائة من عشرين  
وقال له لما عمرت وصار لي ثمانون عاماً عشت كما أوتيت واسلم  
ودم وأنشيت روح الحياة فانه لا طيب من بيت بصلة مظلم  
فقلت لها عندك لديك مهدة بيت زهير فاعلمي وتعلمي  
سميت بكاليف الحياة ومن بعث ثمانين عاماً لا تموت لئلا يسام  
**محمد بن يحيى** بن طلحة ابو عبد الله الجليل الواسطي المشاعر دخل بغداد  
والشام وتوفي سنة ثلث وتسعين وخمس مائة مدح الملك الناصر صلاح الدين  
وغيره

من عشرين

لقد اوحشتني المرار بعد انيسها وضاق علي الرجف وهو فيخ  
واضح مغني كتمت تكونه كجسم ظلت منه العشيمة روح  
تري ترجع الايام بجمع بيننا وترجع وجه الدهر وهو صبيح  
وباتي بيبس منكم فاضمة واشركه في محبي وابيض  
فان تحموا بالبعد عني فاني بحبل يروى تعلمون كسبح

قلت شعرا نازك

**محمد بن يحيى** ابو عبد الله ذكره حرث قوص في كتابه وطول الشاة عليه  
واورد له قوله تصيف غيثا

بارقا برقته له الاضواء وتكشف عن نوره الاضواء  
لا يتعدن فان بعدك للوزي حنف والتمير للارغب ظما  
برق براق الارض يضر عبقها وتود الميئة والمعزاة  
نازا اذا التهب ولم يك حدها هزلا تولد من سناها ما  
ضحك اذا استبكي السحاب فانه اذا يلطفي الايام ابا

فالروض من كل الحيأ موشية والارض من تلك السماء سما  
 ما ان وشئت كفا صانع ما وشي ذاك الصيا بها وذك الالماء  
 لما جأ ذاك الهيب ترقفت في الارض من ذاك الهيب اضاء  
 زروق لها مقل جوا حظ تارة ترنو وتاريت لها اغضأ

القاضي بن فضلان

**محمد بن يحيى** بن علي بن الفضل بن هبة الله قاضي القضاة نجم الدين  
 ابو عبد الله ابن فضلان بالقاء والصاد الجمحة علي وزن سلمان البغدادي الشافعي  
 مدرس المستنصرية ولي القضاء للامام الناصر آخر دولته تفتة علي  
 واليه وبرغ في المذهب ورصل الي خراسان وناظر علماءها وكان علامة  
 في المذهب والاصول والخلاف والمنطق سجا اجوا اذا لا يدخر شيئا وكان فوا  
 ازدهجوا علي بعينه لما مات سنة احدى وثلاثين وست مائة كتب الي  
 الناصر في مضاعفة الجزية علي اهل الذمة وقال يجوز اخذها منهم فوق الدينار  
 الي المائة حسب امتداد اليد عليهم وعزله الظاهر بعد شهرين من ولايته  
 ثم ولي النظر علي البيمارستان وعزل بعد سنة اشهر وولي نظر الجوالي  
 ثم ولي تدريس مدرسة ام الناصر وتولي تدريس المستنصرية وتوجه  
 رسولا الي الروم وسياقي ذكر والده في حرف الباء

ابو بكر البرزجي

**محمد بن يحيى** بن هلال ابو بكر البرزجي ذكره ابو سعيد الادريسي  
 في تاريخ سمرقند وقال سكن بخدا وكان فاضلا ادبيا شاعرا قدم علينا  
 سمرقند سنة خمس وثلاث مائة وكتبنا عنه بها يروي عن ابي بكر  
 محمد بن الفضل بن حاتم الطبري ومحمد بن ابراهيم بن شعيب الغازي الطبري  
 وروى عنه الادريسي حديثا

ابن البرزجي النحوي

**محمد بن يحيى** بن هشام العلامة ابو عبد الله الانصاري الحنفي الاندلسي

المعروف بابن البرذعي من اهل الجزيرة الخضراء كان راسا في العربية  
عاشقا على التعليم كان ابو علي الشلوبن يثني عليه ويعترف له صنف  
فصل المقال في ابدية الافعال وله كتاب المسائل الخفية عدة  
مجلدات والافصاح وغير ذلك توفي بئوت سنة ست واربعمائة

وقد نيف على السبعين

القاضي ابو الحسين الخزازي  
الاشعري

**محمد بن يحيى** بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن الربيع العلامة  
القاضي ابو الحسين ابن العلامة المصنف المشكك قاضي غرناطة ابي عامر  
الاشعري اليماني القرطبي احدث فرسان الكلام روي عن ابيه ويحيى بن جعفر  
احمد واي القسيم احمد بن يحيى وغيرهم قال الشيخ ابو جابر  
اجاز لي ونقلت اسماء شيوخه وعمل مرافقا الي ان قال وهو كان المتأزلية  
بالاندلس في العلوم العقلية من اصول الدين والفقه والحساب والهندسة  
وله معرفة بالطب وجاهة عند السلطان ابن لامر وكان اشعري النسب  
والمذهب وله تصانيف في العقول قال وسمعت قاضي القضاة يحيى الدين  
ابن دقيق العيد يقول ما وقفنا على كلام احده من متأري المغاربة مثله  
لكلام العجم مثل هذا توفي سنة ثلث وسبعين وست مائة

صاحب بئوت

**محمد بن يحيى** بن عبد الواحد بن عمر ابني الامير المستنصر ابو عبد الله  
ابن الامير يحيى ذكرناه الهنائي ولي ابو يحيى مدة ومات سنة سبع واربعمين  
وهما بربريان موثقان صاحبان لوزن واجل ملوك العرب في زمانهما كان جليل  
الشيخ عمر الهنائي من العشرة احاب ابن تومرت وكان محمد ملكا عظيما  
شجاعا سؤوسا متحلا على بلوغ قصده يعظم الاخطار وهو ذو عزم بالعمارات  
واللذات تزفت اليه كل ليلة جارية وقتل عمه لما ملك وبادى جماعة من الخوارج

ووضع جماعة منهم في قبة اساسها ثم ارسل الماء عليها فارتدت عليهم وكانت اسلحة الجيش كلها في خزائده فاذا وقع امر اخرجهما ولم يكن لجنده اقطاع بل يجمع ارتفاع البلاد وياخذ لنفسه الربيع والممن وينفق ما بقي فيهم كل عام نفقات روي عنه الخطيب ابو بكر بن سيد الناس توفي سنة خمس وسبعين وست مائة اخبرني الشيخ اثير الدين من لفظه قال اخبرني ريس الديار ابو الحسن طازم انه قال كنت اسير المستنصر ونحن في البستان الذي انشاه طاهر تونس فكنا نتمالط في الشعر بيد الله بالبيت وائمة انا وابدا انا ويتمفقو وكان ما يلا الى الفقه على طريقة اهل البيت وابشدي في الشيخ اثير الدين من لفظه قال انشدني صاحبنا ابو عمرو ابن الحافظ ابي بكر بن سيد الناس قال انشدني ابي قال انشدنا المستنصر بالله ابو عبد الله مملوك افر يقيد نفسه

ما لي عليك سوي الدموع معي ان كنت تغدر في الهوى وتكون  
من مجدي غير الدموع وانها المغيبة هما استغاث حزبي  
الله يعلم ان ما حملني صعب ولكن في رضاك يهون  
وقال اخبرني ابو الوثران المستنصر كان في بعض منسوبة انه  
كتب لابي عبد الله بن علي الحسين يا من باحضار الاجناد لاخذ الزاقيم  
لخصر كل ليش ذي منال زكا فرعا لاسداء النوا  
غدا يوم الخميس فاشغلنا باسد الوحر عن اسد الرجال  
انتهى ما قاله اثير الدين وكان والده يحي قد صنع دارا عظيمة تحت الارض  
واودع فيها من انواع الاموال والاسلحة ما جعله عدو وذخيرة لسلطان  
ولم يترك على وجه الارض من له علم بهذا الموضع الا صاحب ذلك الفضل

وهو ابو عبد الله بن الحسين بن عبيد فلما جرت الفتنه واستقرت  
قدم بجيحه السلطنة وكان الوزير المذكور ممن سخط عليه وقبض على  
دياره وامواله وصير في الحبس كتب الوزير اليه رقة وطلب الاجماع  
في مصلحة الدولة فاحضره وسأله فقال ان المرحوم صنع تحت الارض ارا  
او دعما نقايس امواله وليس يعرفها غيري ووصاني انه اذا انتقل الى خارج  
ربه اذ توضح ان تقع فتنة بين قاريه وقال اذا انقضت سنة واستقر  
الامر لاحد من ولدي او من يتيقن انه يصلح لامير المسلمين فاطلعه على  
هذه الذخاير فرفما فبنت الاموال بالفتنة فلا يجد القايم بالامر ما يصلح به  
الدولة اذا تفرج التدبير والسياسة فخرج السلطان وبادر الي تلك  
الدار فرأى مامل لا عينه وسر قلبه وخرج الوزير والحيل تحب امامه ويدر  
الاموال بين يديه واعاد الوزير الي احسن حاله وقال السلطان ان من  
اوجب شكر الله علي ان افنح المال بان اودي منه للخدمة الذين نهت  
دورهم واحترقت في الفتنة التي كانت بيني وبين قاري ما حضره وامر  
بالنداء فيهم واحضرهم وكل من حلف علي شيء قبضة وانصرف

المقصود بالله ابو عصيد بن الواثق الهنائي تملك تونس  
باسان المرطانية في اخر سنة اربع واربعين وكان ديناً صالحاً حميد السيرة متفقاً  
في جنده وكانوا اخوان سبعة آلاف وكان مليح الشكل شريف النفس  
مهيئاً ساياً توفي سنة تسع وسبع مائة ولم يعهد الي احد فقام بعلة ابن  
عمو فقتل بعد ايام توثيق عليه المتوكل خالدين بجي من بني عمه وتملك ثم  
خلع بعد يومين ومات ابو عصيد كسائلاً لقب بذلك لانه عمل في ساطل له  
عصيدة عظيمة في وعاء حته تقوى العباد في وسطه بركة واسعة مملو

ابن المروزي

**محمد بن محمود** بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي من بيت مشهور  
 بالعلم والمروية والرواية والفضل حفظ القرآن وقرأ الفقه على مذهب الشافعي  
 وعلق التعليق في الخلاف عن محمد بن علي النوفلي وصحبه إلى حين وفاته  
 وتكلم في مسائل الخلاف وقرأ الأصول والجدل والمنطق وقرأ النحو واللغة حتى  
 برع فيها وكان يكتب خطاً مليحاً وأولى الإشراف على ديوان التركات الخيرية  
 وكان كيساً ظريفاً طيفاً متودداً أوصى أن يكتب على كفيه

يكون اجأادونكم فاذا انتهي إليكم تلقى جليكم فيطيب

توفي سنة ست عشرة وست مائة

ابو العلاء الغزنوي

**محمد بن محمود** بن علي الحسين النيسابوري أبو العلاء ذكره نافع الألام  
 في تاريخ مرو وقال سلم في شهر رجب سنة سبع وأربعين وخمس مائة وقال الهوس  
 أهل غزنه وكان أماً فاضلاً واسع العلم متفتناً مناظراً عارفاً بالادب مليح  
 المحاورة كثير المحفوظ جمع كتاباً مليحاً في شعراء عصره سماه ستر السرو وكان له  
 من مشاهير العلماء صاحب الكتب الحسان مثل التفسير وخلق الإنسان وقدم ولده  
 محمد خراسان رسولاً مبرين من صاحب غزنه إلى السلطان سنجر بن ملكشاه  
 وكان ولي القضاء بغزنه

ابن محمود بن سلكا

**محمد بن محمود** بن سبكتكين تولى الملك بعد أبيه بوصية منه وكان أخوه  
 مسعود غائباً في آفء وأظهر خلافه وجري لها ماسياتي ذكره في ترجمة أخيه مسعود  
 ابن محمود في حرف الميم مكانه وأخرا من خلعة الجند واعتقلوه ووكلوهم وتولى  
 أخوه مسعود الأمر بميل الجند إليه وذلك بعد الأشهر العشر من الربيع مائة  
 كان كرمها إلا أنه انهمك على لذاته فقائه المطلوب وما يجده أخوه مسعود عمل  
 عنيهم أنه بعد ذلك طاعة الجند فولوه عليهم وقتل أخاه مسعوداً سنة ثمان

السلطان السلجوقي

واربع مائة واثني اعلم

**محمد شاه بن محمود**

السلجوقي طليق ان خطيب له ببغداد فلم نجب الي ذلك فصار اليها واحدا  
ثم رجع عنها وتوفي بالقرب من همدان بجملة السلطنة سنة اربع وخمسين وخمسمائة  
وله ثلث وثلاثون سنة وكان موصوفا بالعقل والكرم والثاني في امور  
واختلف الامراء بعده فقوم طلبوا اخاه ملكشاه وقوم طلبوا اخاه سليمان شاه  
ولهم الاكثر وقوم طلبوا ارسلان شاه وكان سليمان شاه مجوسا بالموصل  
فجهره زين الدين بياض نور الدين الشهيد فاجلسه على سرير الملك بهمدان  
وكان قصدهم ان ياكلوا به البلاد لانه كان مشغولا باللعب والقرب

الطوسي الاشعري  
تقدم

**محمد بن محمود**

بن محمد الشهاب الطوسي ابو الفتح الفقيه الشافعي نزيل  
مصر امام مفت علامة شهور سمع وروي كان جامعاً للفنون دريس نمازل  
الحق وانفجعه به جماعة قدم ببغداد وركب بالسيف والسيوف المسئلة والغاية  
والطوف في غنى البغلة ففتح من ذلك فصار الى مصر ووعظوا بظاهر مذهب  
الاشعري واثارت عليه الحنابلة وكان يحكي ببغداد وبين زين الدين ابن نجية  
الحجاب من السباب وشيل اياما افضل دم الخلاج اودم الحسين فخصيت  
من ذلك فقبل له ان دم الخلاج كتب على الارض الله الله ولا ذلك دم الحسين فقال  
المنتم يحتاج الي تزكية وتوفي سنة ست وتسعين وخمسمائة

ابن الجبار

**محمد بن محمود**

بن الحسين بن هبة الله بن محاسن الحافظ الكبير محمد بن الحسين  
ابو عبد الله ابن البخاري البغدادي صاحب التاريخ ولد في ذي القعدة سنة ثمان مائة  
وخمسمائة وسمع من عبد المنعم بن كليب ويحيى بن يوسف وذا القرن كامل واي الفرج  
ابن الجوزي واحياء ابن الحسين والقاضي طبرك فاكه واول سماعه وله عشرين



وله الرحلة العاصفة إلى الشام ومصر والحجاز فاصبهان وخراسان وسمرقند  
وهذه ونيسابور وسميرغ الكثر وحصل الأصول والمسانيد وشرح لنفسه  
وللمتأخرين وجمع النسخ الذي ذكره على تاريخ الخطيب لهذا وقد استدل فيه  
على الخطيب فجاء في اثنين مجلداً فلما علم على تحريره في هذا الشأن وسعة حفظه  
وقد نقلت منه تراجم عديدة في هذا الكتاب رحم الله مفضلته وكان  
اماماً لثقة حجة مقرراً محموداً لهذا الحاضر كثيراً متواضعاً شملت مشيخته  
على ثلثة آلاف شيخ وراى ثلثين شيخاً وعشرين سنة لثقة لثقة انه حضر مع  
الشيخ تاج الدين الكندي ليلة في مجلس المعظم عيسى اول الشرف مؤتمراً لانه كان  
فكره واثني عليه فقال له احضره فساله السلطان عن وفاة الشافعي مائة  
فهيئت وهذا من التجهيز لثل هذا الحافظ الكبير القدير فبحان من له الكمال  
وله كتاب في القراميق في المنبذ الكبير ذكر كل حكاية وماله من الحديث  
وله كتاب في معرفة السنين والاحكام والمختلف والموتلف  
وقيل هو على ان يكون لا والمفروق والمفروق على منهاج كتاب الخطيب في سنن الحديث  
الى الاباء والبلدان كتاب عواليه كتاب مجموعه جنة  
الناظرين في معرفة الناجين الكمال في معرفة الرجال العقد الفائق في  
عيون اخبار الدنيا ومحاسن تراجم الخلائق الدرر النمينه في اخبار المدينه  
نزهة الوريثه اخبار ايام القوي توحده الاولياء في مسجد ابيها الامام عيسى  
الواع الاشعار سلوة الوحيد غرر القوايد ست مجلدات مناقب الشافعي  
وانوار الزهر في محاسن شعر شعراء العصور كتاب غايه غرر شوار  
الحاضر فيما التفتله من افواه الرجال مجموع غرر القوايد وشورده والقرارد  
نزهة الطرف في اخبار اهل الطرف اخبار المستاف الى اخبار العشاق الكافي

في المراح الثاني في الطب. وأوقف كتبه بالنظامية هو توفي سنة لليلة  
وأربعين وست مائة قال له يا قاضي معج الادب يا شفيق المنعم  
وقيل قاله يوم العيد وراي تمللي ودموع العين تهملي  
ما لي ازاله حزنا يا كاسيا كان قلبك فيه النار تستعز  
فقلنا في عيد الدار عن طي وملأ الكف والاحباب فحجزوا  
ونظر اليه فلام تركي جنس الصورة فرمده باق يومه فقال له  
مذوقايل قال قد نظرت الي وجد لمع فاعطاه الرسم  
فقلت ان الشمس المنيرة قد بعثت لها الناظر الذي يعد  
قلبي من غير مقبول

شمس الدين البصهاني

١٠

**محمد بن محمود** بن محمد بن عباد الكافي العلامة شمس الدين أبو عبد الله البصهاني  
الاصولي قدم الشام بعد الحسين بن ست ما به وناظر الفقهاء واشتهرت فضائله  
وسمع بحلب من طغرل المحبشي وغيره وانتهت اليه الرياسة في معرفة الأصول  
في الفقه وشرح المحصول للإمام فخر الدين شرًا كبيرًا حافلًا وصنف كتاب  
القواعد مشتملًا على أصول الدين وأصول الفقه والمنطق والخلاف وهو أحسن  
تصانيفه وله غاية الطلب في المنطق وله معرفة جيدة بالعربية والآداب  
والشعر لكنه قليل البضاعة في الفقه والسنة وفي قضاء منبج في أيام الناصر ثم  
دخل مصر وولي قضاء قوص ثم قضاء الكرك ورجع إلى مصر وولي تدريس  
الصاحبية وأعاد وأفاذ وولي تدريس مشهد الحسين وتدرس إلى الشافعي وخرج  
بده طلق ورصل إليه الطلبة وكتب عنه الحديث علم الدين البرزالي وغيره مولد  
ببصهان سنة ست عشرة وتوفي بالقاهرة سنة ثمان وثمانين وست ما به

ابن شهاب الدين محمود

**محمد بن محمود** بن سلمان بن فهد القاضي شمس الدين صاحب ديوان  
الأنشأة بدمشق وابن صاحب ديوان الأنشأة بهاجة والده إلى دمشق من مصر وكان  
حول والده يكتب المطالعة هو وولده القاضي شرف الدين أبو بكر وكان القاضي  
شمس الدين إذا سافر إلى أمير سيف الدين تنكر إلى الصيود يسافر هو معه وتخلط له  
بالمدينة لصغفه عن الحركة وكبر سنه فلما توفي والده في شعبان سنة خمس  
وعشرين وسبع ما به تولى هو حجابة ديوان الأنشأة مكان والده استقلالًا فلم تطل  
مدته بعد ذلك وتوفي في عاشر شوال سنة سبع وعشرين وسبع ما به وكان  
رحمة الله يكتب خطًا منسوبًا لنفسه انشأ ملحقًا إلى الغاية وكتب مجاميع أدبه  
كثيرة ولم يكن فيه شر من خايعا بالله طباعًا كثيرًا المتواضع لم يعرف المنصب  
ولم يكن له فيما عرفت نظم ولا نثر وكان الأمير سيف الدين تنكر بحجة كثيرًا وميل

البيد ولما توفي رثاه جمال الدين محمد بن نباتة بقصيدة اولها  
الطلق دموعك ان المقلت معذور وانه بيد الاخران ماسور  
وخل عينيك يمي من مدامعها در على كتيب الانشاء منشور  
ليوني ويسو الناس اجمع يا بيت البلاغة ان البيت مكسور  
في كل يوم برعي من منازلكم يباي وينهب محمود ومكسور  
خا السهايت فقلنا الشمس فاعترضت اندي الذي فزما الاندجور  
اها المنظر شمس لا يدم لها بالسي في فلك العلياء تسير  
منها

له في عليه لا خلاف مذهب سعي الشاء بها ولا جرم مبرور  
تواضع لاسم منه ازدا على وفي التكر للاسماء تصغير  
ولمة بن خدام الخلى نشأت فاللفظ والعرض كان وكافور  
لا عيب فيه سوى فكر عناية للمجد رف ولا لفاظ تحسور  
حي اذا لاح مرفوعا مدايدة وراح ذيل علاه وهو مجرور  
تحيرته اكف الموت عارفة بنقله ونقطة المقادير  
منها

والمرء في الاصل فحار فلا عجب ان راح وهو يكمل الدهر مكسور

جادت ضحكك شمس الدين سارية تسمى صداك للدها وهو مسرور

**محمد بن محمد الكاتب** اورد له صاحب كتاب البارح

تخطي النفوس على العيان وقد تصيب على المظن

كم من مضيق في الفضاء ومخرج بين الالسن

شرف الدين الحنفي اجتمع به غير مرة

**محمد بن مختار**

شرف الدين ابن مختار

الكاتب

بقلعة الجبل و جرت بيني وبينه مباحث أصولية فكان يحيل الي اعتقاد  
 الفلاسفة وكان جيدا للذهن يعرف الهندسة جيدا وله يد طويلة في الهيئة  
 والحساب وكان في الأصل صائغا وتسلط بالصياغة علي معرفة كتاب الجبل  
 لبني موسى فكان يصنع منها بيده اشياء غريبة ويقدمها للامير سيف الدين  
 قنليس الناصري فراج عنه واخذ فقاهاات في مدارس الحنفية وكانت له  
 يد في المنطق وكان يحب الادب ولم يكن له فيه يد بل ولا ذوق ولها بالدين  
 العسيري فيه ابيات انسدها منها اولها

ليس ابن مختار في كفن مختار وانما كفره تقليد كفار  
 توفي في سنة سبع وثلثين وسبع مائة بالقاهرة

## ابن المرزبان

محمد بن المرزبان الديلمي قال ابن حنبل كان بليغا علما مجازي  
 اللغة تصد عنه الكتب الطواله وكان يتعاطى الاوصاف ويركب مركب علي  
 ابن عبيدة البرماني وكان احد التواجد ومن ينقل الكتب من الفارسية  
 الي العربية وله اكثر من خمسين نفلا من كتب الفرس وله بضعة عشر  
 كتابا في الاوصاف منها كتاب في وصف الفرس والفارس وكتاب  
 في وصف السيف وكتاب في وصف القليم ومن ذكره اخر يقال له  
 محمد بن سهل ابن المرزبان له كتاب المشي ليس هو هذا وتقدم ذكره في موضعه

## ابن مرزوق

محمد بن مرزوق الباهلي روي عنه مسلم والترمذي وابن ماجه

ولها تب

الديلمي

الباهلي

وتوفي سنة خمسين ومائتين ومئذونها

الزعفراني الفقيه

**محمد بن مَرْزُوق** بن عبد الرزاق بن محمد بن عثمان بن أحمد الجلاب  
الزعفراني أبو الحسن الفقيه الشافعي درس الفقه على الشيخ أبي إسحق  
السمرزقي ولا زمه حتى برع فيه والفقه المذهب عنه كتب منها تحرير الأحكام  
الصيام ومناقب الحج وسمع الحديث الكثير ببغداد ورحل في طلبه إلى البصرة وخوزان  
وإلهواز وأصبهان والشام وديار مصر وكتب بخطه كثيرا وجمع وحصل وكان  
شجاعا فاضلا ورعا دينا على طريقتي السلف وكتب خطا حسنا مضبوطا محققا  
توفي سنة سبع عشرة وخمس مائة ودفن ببغداد في الجانب الشرقي في الوردية

## ن ابن مَرْوَن

المالكي والد ابن زهر

**محمد بن مَرْوَن** بن زهر أبو بكر الأديبي لا سبيل كان فقيها حافظا للمذهب  
مالك حاذقا في الفتوى عمدا وكن واسع الرواية وهو والد الطبيب الماهر  
ابن زهر توفي سنة وعشرين وأربع مائة

محمد بن مَرْوَن بن زهر

**محمد بن مَرْوَن** بن علي الجنوب بن مَرْوَن بن علي حفصة شاعر  
ابن شاعر ذكره الطبري وأورد مداحه في المعثر وذكره ابن الجراح في  
كاتبه الورقة وقال كان مطربا في أيام المستعين فلما وقعت الفتنة  
لزم المعثر ومدحه مدحا كثيرا ونقص به فقلده الإمامة والبحرين فغدي علي  
أهله وأوقع العصبيته وقتل خلقا فظلموا منه فصرقه وسياتي ذكره الله  
وجده في مكانهما ومن قوله بمدح المعثر في الفتنة

أعاد لنا المعثر أيام جعفر واجي لنا بالعدل والجود جعفر  
إمام لنا في كل قلب حجة كواله قولا وفعلنا ومنظرا

ظفرت حتى طالما قد ظلمته ومن كان يبغي الحق امية مظفرا  
**محمد بن هبة** بن عبد الله ابو بكر اورده حجت الدين بن الخمار ابو بكر البغدادي

وعدتني زيارته ذات يوم حين حاليتها هناك اجملا را  
تلقه يا مني فضلا بلبيل فها خفي لمن اراد استئنا را  
فامسك اظفري ثم قالت لوراى وجهي الظلام انا را  
اي شمس رايت تطلع ليلا انما تطلع الشمس بها را  
**محمد بن** لازدي يقول في ثقبيل  
لنا صدوق رايد ثقلة فطرفة كالجبل البراجيح  
تجمل منه الارض اضعاف ما تجمل من سائر الناحيات  
وقد الم في ذلك يقول بعض الاندلسيين

لهم يا ناسي وليكن عبيد الناسي من الناس  
انقل في القيس اخوانه من جبل راس علي راس

**محمد بن** موفيد بن محمود بن منصور بن راشد ابو بكر بن الازهر  
الحزاعي الحنفي المعروف بابن الازهر هكذا ذكره الخطيبه وذكره محمد بن  
اسحق فقال محمد بن احمد بن محمد الحنفي الاخباري البوسنجي وتوفي عن سن  
عالية وقال الونيد بن عبد الرحمن بن كاهو في اخبار اخيه حديثي محمد بن  
مرويه في الازهر مات فيما ذكره الخطيبه سنة خمس وعشرين وثلاث مائة  
وحديث عن اسحق بن عيسى بن اسود بن محمد بن سليمان بن ابي كريب محمد  
ابن الولاء والمزهر بن بكار والمبرد وكان مستمليه ومحمد بن اسحق الموصلي  
روى عنه كتاب الاغانى لابيه روى عنه المداقطني وابو بكر بن شاذان والحطاي

ابو عبد الله الازدي

ابن علي الازهر الحنفي

ابن زكرياء وابو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني قال استأذن الخطيب وكان  
كذلك ابا يصح الحداد يستعمل التماسه ملكه شعر كثير زاد في حديث النبي صلى الله  
عليه وسلم في قوله لعلي عليه السلام اما ترى ان تكون مني بمنزلة هرون  
من موسى الا انك لا ينبغي بعدي زاد فيه ولو كان لك شئ لم يبق هذه الزيادة  
غيره وله من هذه الاخبار ما ليست بصلة ذكره وله بعد ان ينف عنها اخبار  
عقلاء اهل النبل فليس به المخرج والمخرج في اجاب المستعفين والمعتذر  
ومن شعره

لا تبغ لغير يوم لغد وبع الغنى بتجمل الرشيد

انها ان اخرجت عن وقتها ياخذها النفس في المنة

فاشغل النفس بها عن شغلها لا تفكر في عيم وولد

او ما حشرت عما قيل في مثل باق على متر الخلايد

انما الدنيا في نفسي فاذا بلغت نفسي فلا علم احد

ومن شعره

اذا كنت لخاص في حاجتي وانت صديق لى اذكرك

خفك عندي اذا ما قضيت بعدا قضاي ان الهجرتك

فلا عظم فيك لذي حاجة اذا كان خطاك ان الهجرتك

قلت شعر جدي

قطرب الغوي

محمد بن الحسين الغوي البصري مولد في بلاد المعروف

بقطرب اخذ الادب عن سيبويه وعن جماعة من العلماء البصريين وكان

حرصا على الاستفاد كان يكثر الى سيبويه قبل حصول التلاميذ اليه

فقال له ما انت الا قطرب بل فيني علم عليه والقطرب ذو شدة لا تزال



تدبث ولا تفتن وكان من جملة عصمه وله من المصانيف معاني القرآن  
والاشتقاق والقوافي والموارد والازمنة والفرق والاصوات  
والصفات والعلية النور والاضداد وخلق الفرس وخلق الانسان  
وغريب الحديث والهمز والحاز في القرآن والمثلثة ولم تصانيف لطاف  
في النور وفعل وافعال والرد على الملحدين تشابه القرآن وهو اول من  
وضع المثلثة في اللغة وكان قطرب يعلم اولاد ابي ذلف الجلي اورده  
صاحب اليازم قوله

ان كنت لست معي فالذكر منك معي برك قلبي وان غبت عن بصري  
والحيث يصبر من يهوي وتفقد وناظر القلب لا يخلو من النظر  
توفي سنة ست ومائتين يقال اسمه احمد بن محمد ويقال الحسن  
ابن محمد والاول اصح حديث المزيان قال صار قطرب اليه ذلف  
يوحى ولده فلما مات كان الحسن بن قطرب يودبه عوضا عن ابيه فحضر معه  
يوما بعض الجروب فوقع في راسه سهم فسقط فخاض عند ابودلف وحارب  
اشد حرب حتى استنفذ وعلمه الي مامنه وهو مضى عليه وجمع اطباء  
وامرهم باستخراج السهم فقالوا ان خرج السهم ولم يخالط الدماغ عاش وان  
خالطه لم يعيش ففتح عيني الحسن بن قطرب ورفع راسه وقال انزعوه  
فلو كان له دماغ ما حضر هذا الوضع فقال ابو ذلف غنية ذلك

وليكن ابن ابوعلي قطرب ميني يدا ايضا غير عفا م  
ردى عليه فتاه بعد ثوابه رهنا لكل مهدي قصا م  
في حيث لا تجدي عليه دفاتر مرسومة برواقير الاقلا م  
لا الخوف فعه ولا اتقانه علم العروض ومذهب النقا م

ن

وكان قطرب بري رأي المعتزلة النظامية وعن النظام اخذ مذهبه وكان  
يعيط الاصمعي لانها جميعا غلاما خلف الاجرة قال — المرزبان ولم يكن  
لقة قال — ابن السكيت كتب عن قطرب قطرا ثم تبينت انه يكذب في  
اللغة فليس اخبر عنه شيئا وقال — ابو زيد قطرب وابوه معتزليان  
ولهما متمان بن عظيم الدين وفيه يقول — ابو ربيعة تموله

مازلت بالكرج الدينية ساكنا ابوا الغني واوتيل الاما لا  
حي رايت ابا خراشة راكبا ورايت زريقا ابنا الاموالا  
ورايت شلاني علي قطرب فيها وشلي بعد ما عيا لا  
فعلنا ان الدار حار مذلة تشع الكرام وترفع الانسا لا

القاضي الكوفي

**محمد بن مسروق** بن معدان الكندي الكوفي الفقيه من اصحاب الرازي  
كان عجميا في التيم والصلب ولي قضاء مصر فوقف الشهود اجمع فوثقوا به  
وسموا لانه كان في غاية الكبر توفي سنة خمس وخمسين ومائة

## ب

### مسعود

ابن السدني

**محمد بن مسعود** بن محمد بن السدني ابو الغنائم سمع ابا الحسن علي بن محمد  
ابن حمدا الخطيب الانباري و ابا الحسين عاصم بن الحسن العاصمي و ابا محمد رزاقه  
ابن عبد الوهاب التميمي و ابا الحسين الجاراك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي  
وغيرهم روي عنه ابو محمد بن الاخير و ابو البركات ابن السقطي وكان شحا  
صالحا مستورا توفي سنة اثننتين وخمسين وخمسمائة

ابو يعلى الهروي اللغوي

**محمد بن مسعود** بن زياد يعلى المالبني الهروي ابو يعلى الاديب اللغوي  
قال — ابن الجار شيخ فاضل حسن المعرفة باللغة والادب وهو كراي

تفانك دهرك ما سلفا وكذرتك بعد الصفا  
فلا شكرن فان الزمان رهين بدشتيت ما انما  
يجوز على المرء في حكمه ولكنه ربما انصف

وقال

يا بعيدا مزارا حل بين الجسوا  
نازع الدار ذكته ليس عني بسا

وقال

يا بعيد الدار موصولا بقلبي ولساني  
زما باعدك الدهر فادشك الاماني

ولقي ابو عبد الله الى ايام المعتم وخرج معه الى مصر وتوفي بها  
**محمد بن يحيى** ابن سمي البغدادى القمار روى عنه ابو داود وقال

ابو حاتم صدوق وقال ابن حنبل لولا ان فيه تلك العلة يعني شرب  
النبيذ على مذهب الكوفيين توفي سنة تسع وثلثين ومائتين

**محمد بن يحيى** بن حزم مهران القطعي البصري ابو عبد الله روى  
عنه الجماعة خلا البخاري قال ابو حاتم صدوق توفي سنة ثلث

وخمسين ومائتين

**محمد بن يحيى** بن الحسين بن القسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم  
ابن حسن بن حسن بن علي بن طالب رضي الله عنه الشريف

الرسى وسوف ياتي ذكر والده في حرف الياء في مكانه ان شاء  
الله تعالى خلف يحيى المذكور وله محمدا هذا بصحة وتسمي بالمرقي  
لدين الله وكان خطيبا شاعرا فصحا ولما قام بالامراض طرب الناس عليه

التمايز

القطعي

الدر في العلوي

وانصبت المدعوة لنسيم و قيل ان محمدا لما اختلفوا عليه خطب الناس  
خطبة يدعون الي نفسه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فابوا الا  
قناله فقاتلهم ورفع صوته في حاله القناله وقالت

كررا الورود علينا والصدر فعل من بدل حقا وكفر

ابها الامة عودي القدي ودعي عندك احاديث السم

واقبل ما قال يحيى لكم ابن بنت المصطفى خير البشر

عدمتي البصر والسم معا وتبدلت رفاذي يشهد

لاخرن علي اعدائنا نار حرب بصراجه مستعبر

**محمد بن يحيى** الاسدي قال ابن المزيان متوكفا بيقول

ليت الكرري عاود العينين ثانية لعل طبخالها في النوم يلقاني

اوليت ان نسيم الريح يلعها عني فتعاطف اسقامي وانجاني

الاسدي

وقال

وامن لصروف الدهر قلت له واجعل الناس بالايام آمنها

لا تغفلوا ورعي بالايام دايمة فكم تري سافلا دقت طواخها

**محمد بن يحيى** ابو الحسين الزعفراني الهوي اخذ تلامذة لي الحسين

علي بن عيسى الربيعي وكان الربيعي يثني عليه ويصفه وصفا كثيرا وهو

بصري ولقي ابا علي الفارسي واخذ عنه محمد بن الحسين بن يحيى وحدث

ابن نصر قال قال لي ابو الحسن الزعفراني نزل علي ابو علي الفارسي

لما قدم البصرة وقرأت عليه الكتاب فقال لي انت مستغن عني يا ابا الحسن

قلت ان استغنيت عن الفهم لم اغن عن الفخر والجمال قال ابن نصر

فالت الربيعي عن هذا فصدقه وقال لي قدم ابو علي الفارسي البصرة

الزعفراني الهوي

وابو الحسن

وابو الحسن الزعفراني نحوي مستقل قال ابن نصر وحدثني  
الزعفراني وقد سألت في باب ما لم يسم فاعله لم يحز نصير ما يشغل  
حرف الجر فابن ما مقام الفاعل ولم قصده سغله بحرف الجر عن رتبة  
الفاعل فصار مفعولا فذكر في ذلك ما أوضحه وقال ما لنفعني شيء  
من الخوق سوي هذا الباب فاني كتبت رقة اليه ابو الحسن عليه  
ابن محمد بن كليلة عامل البصرة سألت النظر في من جملة المساحة  
بحرين فوقه يترك له من عرض المرفوع في ذكر المساحة ووقف  
وقفه ولم يذكر كيف لا عراب فكيف تلتك اجربه فذكرت بهذا الباب

الحافظ الذهلي

**محدث يحيى** بن عبيد الله بن خالد بن ابي رافع الامام الذهلي مؤلف  
النياسا يروي الحافظ سمع من خلق كثير روي عنه الجماعة خلا مسلم  
قال ارتحل ثلث رحلات وانفقت مائة وخمسين لقا قال  
النسائي ثقة مأمون قال ابو عمرو احمد بن نصر الحفافي رابن محمد  
ابن يحيى في المنام فقلت ما فعل الله بك قال عقر لي قلبي فما فعل  
عديتك قال كتب ماء الذهب وزفج في عيني توفي سنة ثمان وخمسين  
وما بين وسباني جرح مع مسلم في ترجمة مسلم وكان سبب الوحشة  
بينه وبين البخاري لما دخل البخاري نيسابور وشعب عليه محمد بن يحيى  
في مسألة خلق اللفظ وكان قد سمع منه ولم تمكنه ترك الرواية  
عنه وروي عنه في الصوم والطب والجنائز والمصنف وغير ذلك  
مقدار ثلثين موضعا ولم يصرح باسمه فيقول حدثنا محمد بن يحيى الذهلي  
قال يقول حدثنا محمد ولا يربط عليه ويقول محمد بن عبيد الله فينسبه الي

بصقلا بن المديني

جده وينسب ايضا الى جده ابيه

**محمد بن يحيى** بن قجع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب المعروف  
ببصقلا بن المديني ابن الرزيان رشيد القائل

مَلَّ فَمَا تَعَطَّفَ رَحْمَةً وَاتَّخَذَ الْعَلَّاتِ أَخُو نَا  
أَنْ سَأَلَكَ الدَّهْرُ بِحِرَانِهِ فَرُبَّمَا سَرَّكَ أَحْيَا نَا  
يَسَاءَ مَنْ وَصَلَ ذِي مَلَّةٍ اطَّرَفَ بَعْدَ الْوَصْلِ هَجْرَا نَا  
مَلَّ فَمَا مَثَلُ مَلٍّ ذَا فِرْحَاجٍ الْوَصْلُ كَمَا كُنَّا نَا

ابو عثمان الحارثي

**محمد بن يحيى** بن علي ابو عصفان الكاتب المديني الراوي قال  
ابن الرزيان ما توفي روي عنه عمر بن شبة وهو القائل لم يجد الله  
ابن موسى بن عبد الله بن حسن

لَطِيفٌ بِأَجَالِ الْحَازِ كَالْهَاءِ لَكَ الْيَوْمَ أَمْ تَرْضَعُ الدَّرَاوِي  
وَأَنْتَ تَرْكِبُ الْبَنَى الْأَوَّلَى لَسْتُ دُونَهُمْ بَعْدَ اخْتِدَا الْوَالِدَةِ وَاتَّيَرُوا  
وَأَنْتَ أَمْرٌ وَصَحَّ الْحَمْلَةُ مَا جَدَّ عَلَيْكَ قَبُولٌ وَالْمَكْشَفُ الْطَبِيبُ  
فَاجِئُ عَبْدِ اللَّهِ

لَحَاقِي أَبُو عَثَانَ فِي ضَعْفٍ هَمِي وَإِنِّي لَا أَعِشِي لِلْمُلُوكِ فَاتَرَبُّ  
وَإِنِّي بِأَدْنَى الْعَيْشِ وَالرِّزْقِ فَانْفَعِ وَإِنِّي أَسْبَابُ الْفَنَى أَتَجَنَّبُ  
فَلَمْ أَهَذَا الدَّمْعُ عَنْ حِيلَةِ الْفَنَى وَلَكِنَّهُ كَاللِّحْمِ حِينَ يُوَرِّثُ  
خُطُوطًا وَأَقْسَامٌ تَقْسَمُ بَيْنَهُمْ فَلَكُمْ مِنْ قِسْمَةِ اللَّهِ مَنْصِبٌ

الحافظ حيويه

**محمد بن يحيى** بن موسى الاسفراييني الحافظ حيويه توفي سنة  
ستين ومائتين او ما دونها

الف ناز

**محمد بن يحيى** الفزاري البصري سمع وزوي ومات في شهر رجب

من الصوفية فلما بلغوا ذات عرق لبثوا وليسوا بآداب الاحرام وكان فيهم  
عبدا سودسكيتا فلم يلبث ذلك اليوم مع الناس فقال له شيخ لنا متقدم  
علينا من شرط الحج التلبية وانت ما لبثت فقال اقول لبيك ولم يقل يا مقبل  
اذا قال يا مقبل قلت لبيك قال فلما كان في غدي صلي بنا الشيخ الفجر وسعنا  
مقبلا يقول لبيك اللهم لبيك ثم وقع ميتا قال فقلنا قد دعا مولاه ووارثاه  
**محمد بن هلال** بن الحسن بن ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن زهرون بن

حيث بن الوليد بن مروان بن مالك بن رومن ابو الحسن بن الحسن بن علي  
ابن علي اسحق الكاتب المعروف بابن الصافي ويلقب بغرس النخلة من بيت مشهور  
بالربايسة والفضل والتقدم والوجاهة والكتابة والبلاغة وكان حجة الحسن  
فاضلا في الخط المثلج والوفاء ابراهيم صاحب الفضل المشهور والتقدم في الظم والنثر  
وكان يخدم بن الصايبه واما والده ابو الحسن هلال فانه اسلم لرويا رأي فيها  
النبى صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه وتوفي محمد بن هلال سنة ثمانين واربعمائة  
ومولده سنة ست عشرة واربعمائة وولي ديوان الانشاء ايام الامام القاسم  
قال ذلك ابن الدبيني وله كتاب المفضات النادرة، والذيل على تاريخ ابيه  
وكتاب الربيع سلك فيه مسلك لشوار الحاضره وخلف سبعين الف  
دينار ما كان يظن احدا من معركاتها وقال هبة الله بن الميار السقطي  
انه كان مجاز في تاريخه ويذكر ما ليس بصحيح وايضا ع ابن خلعوف دار  
كتب ووقف فيها نحو من اربع مائة مجلد في فنون من العلم ورث بها خازنا  
يقال له ابن الاقساي العلوي وتردد العلماء اليها سنين كثيرة ثم صدق  
الخازن وجاز ذكر الوقف من الكتب وباعها فانكرت ذلك عليه فقال قد اسخفي  
عنها بآثار الكتب النظامية قال هبة الله فقلت الكثير وجد وقيتها لخطور

ابن الصافي غرس النخلة

فقال صرفت منها في الصدقات —

**محمد بن القاسم بن ابراهيم بن الحضر بن همام بن قاريس** ناصر الدين التقي

اخباره في الشيخ ابي الدين من لفظه قال صاحبنا كان له سماع في الحديث وقد حدث عن الجب الحارثي وكان ذا خلق حسن وصوره حسنة كريما مجتبا في الفقراء ما قالا للادباء حسن النعمة بالقران وانشاد الشعر باشا باصحابه بحث من ياكل طعامه ومن يجمع به وكان يعرف الحساب واستغنى بالكلام وناب في نظير البهارستان المنصوري وكان الفقيه المعتمد في الجوامع على احسن حال وتوفي سنة سبع وسبع مائة

**محمد بن همام بن محمد بن عبد الحميد البغدادى الوكيل** ولقبه زين العابدين

وبه بعد زينيل حدث عن علي بن مسلم الطوسي توفي سنة احدى واربعين

ونلت مائة **محمد بن الهجاء** الاصمعي قدم بغداد ايام المقتدي فولاة عرض

العسكر وكان ذا دماء توفي سنة اثنين وخمسين وخمسمائة ومن شعره

اخالم انزل في دولة المرء غبطة ولم يغشني احسانه ورعايته

فسيان عندي موته وحياته وسيان عندي عزله وولايته

**محمد بن ابيهم** بن محمد بن الهيثم بن عبد الله بن محمد بن الهيثم افضل الدين

ابوسعدي السلمي قال العا ذا الكايت لقيته باصبعان سنة

تسيع واربعين وخمسمائة وفي هذه السنة توفي رحمه الله تعالى مولد في عدي

الاخرة سنة اربع وستين واربع مائة وكان شيخا كبيرا نحوي علما غزيرا لا انا

ليبتة يقصد الفضلاء والمستفيدة ولاخذ العلم عنه ومن نظمه قصيدة

مدح بها سيف الدولة صدقة بن منصور بن ديس المزيدي بالجلية

ناصر الدين ابن الهمام

زين العابدين

عارض العسكر

افضل الدين الهمامي



لم يبنوا الليل يعتسف الدج جبال له الليل التمام يئس  
 منحوس خدارنا من الليل دايجا وبغري عدا قنا من الخج ادعنا  
 فما جرد لا فوق شعب ولا أثني الى جانب بالقاع الانا  
 منها

ولما تشاكينا النوي بدمو عنا حلي وسادي لولو امة جرجا

**محمد بن أبي الهيثم** بن محمد المميز القاضى عز الدين الهذلي البجلي والي دمشق  
 ولد سنة عشرين مائيل وقدم الشام شابا واشتغل وجامس الجز الصنبر وكان  
 جيدا المشاركة في التاريخ والادب والكلام وهو معروف بالتشيع والرفق وكان  
 شيخا كرميا مهيبا يلبس عامة مدور ويرسل شعره على الكافيه ولي دمشق  
 فكان جيدا السياسة مات بالسوان التي في رمل مصر سنة سبع مائة

**محمد بن الهيثم** ابو عبد الله وشيخ الكراميه وعالمهم في وقته وهو  
 الذي ناظر ابن فورك بحضرة السلطان محمود بن سبكتكين وليس الكراميه  
 مثله في الكلام والنظر وكان في زمانه راسه كايقتد كما كان القاضي عبد الجبار  
 راس المعزلة في عصره وابو اسحق الاسفراييني في هذا العصر راس الاشاعره  
 والشيخ المفيد راس المرافضه وابو الحسن الحامي راس القراء وابو عبد الرحمن  
 السلمي راس الصوفييه وابو عمر بن دزاج القسطلي راس الشعراء والسلطان  
 محمود بن سبكتكين راس الملوك واكافض عبد الغني راس المحدثين وابن  
 هلال المعروف بابن البواب راس الكتاب المحدثين وعند اليهود شخص كان عامر  
 ابن البواب كتيبة العبراني مثل ابن البواب في العرب قال ابن الهيثم  
 ما اطلقت المشبهه على الله تعالى من الهيئة والصورة والجوف والاستدارة  
 والوفرة والمصاحفة والمعانقة ونحو ذلك لا تطلق الكراميه عليه بالمعاني الفاسدة

ابن الهيثم والي دمشق

ابن الهيثم الكراميه

الذي أطلقه المشبهة وإنما أطلقت الكرامية عليه ما أطلقه القرآن والسنة  
فقط من غير تشبيه ولا تكهيف وما لم يرد به قرآن ولا سنة فلا تطلق عليه  
بخلاف سائر المشبهة وقال — إن الباري عالم بما سيكون على الوجه  
الذي يكون فلا ينقلب عليه جهلاً ومريد لما خلق في الوقت الذي خلق بإرادته  
حادثة وقال — نحن نثبت القدر خير وشراً من الله تعالى وإنه أراد الكائنات  
خيراً وأمرها وظن الموجدات كلها حسنها وفتحها ونثبت للعبد فضلاً بآفاده  
حادثة فسمي ذلك كسباً

السلاحي

**محمد بن جبير** أبو عبد الله السلاحي قال — محب الدين ابن الجار  
ذكره شيخنا أبي بن القاسم قاضي نكرت أنه قدم عليه وإنشده ما ذكره في قصته  
أولها

كم لي اعتيقت في هواك عذولاً وإن منك صبايةً ونحو لا  
وأود منك على التقرب والفوي طيقاً يبشر باللقاء رسولاً  
يا شادناً سمحت بحفظ وداع نفسي فاصبح بالوصال كخيلاً  
رفقاً جعلت لك الفداء فأنني رمت السلو فواجهت سبلاً  
أخطيت قلبي من سواك فلم ينزل بحفاك من دون الوري ما هو لا  
ومنعتني خيبتك من سنة الكري كجفي فاصبح بالسهاد كخيلاً  
كن كيف شئت فليست أول من غلامه خير جانية مطلقاً لا  
لا عيب جاك محدث سلوة عندي فارغب في سواك بدلاً  
كللاً ومن اعطاك من دون الوري وجهاً يستر النظمون جلاً

قلت — شعر عذبت منسجماً  
ن ١ ابن واسع

ع

٢٢  
(

الحاج عبد البصري

**محمد بن واسع** بن جابر بن أخنيس أبو بكر الأزدي البصري عابد البصرة  
أحد الأئمة العباد روي عن أنس بن مالك ومطرف بن الشخير وعبيد بن عمير  
المكي وعبد الله بن الصامت وأبي صالح السمان وابن سيرين وغيرهم روي له مسلم  
وابوداود والترمذي والنسائي قال —————  
الجلي ثقة صالح قال —————  
الدارقطني هو ثقة لكنه يرواه ضعفا قال —————  
الاصمعي لما صاف قنينة  
الترك وهالة امرهم سأل عن محمد بن واسع فقيل هو ذاك في الميمنة جالس على قوسه  
يصبغ ياصبعه إلى السماء فقال تلك الأصابع أحب إلي من مائة الف سيف  
شهر وشاطير وبر في سنة ثلث وعشرين ومائة  
**محمد بن وثاب** بن رافع أبو عبد الله تاج الدين الحنفي كان فقيها عالمًا  
فاضلاً حسن الشكل دُرُوساً فاضلاً وناجياً الحكيم بدمشق وكان سدياً في كل ما  
مشكوراً السيرة توفي بدمشق سنة سبع وستين ومائة وهو في عشرين

تاج الدين الحنفي

الواسطي

السبعين  
**محمد بن زبير** الواسطي روي عنه الترمذي وثقة أبو حاتم الرازي  
وتوفي سنة سبع وخمسين ومائتين

أبو جعفر القايد

**محمد بن ورقاء** بن فضالة السيباني القايد قال —————  
شيان قوي وليس الناس مثلهما لوالقوا ما تضي الشمس لا تقوا  
لويقتهم الجذرا باعاً لكان لنا ثلثة وبربع تجزئ الأئم  
ثلثة صافات قد جمع لنا ونحن في الربع بين الناس يستقيم  
وهذا البيت جملة منهم محمد هذا وأبو محمد جعفر بن ورقاء بن محمد بن ورقاء  
وأبو أحمد عبد الله بن ورقاء وسياقي ذكر كل واحد منهم في مكانه  
**محمد بن وشاح** بن عبد الله أبو علي ولد سنة تسع وأربعين وثلثمائة

ابن وشاح

كان كاتباً لنقيب الثقباء الكامل وكان فاضلاً توفي عن أربع وثمانين سنة  
سنة ثلث وستين وأربع مائة ومن شعره

جئت العصاة لا الضعف أوجب علمها علي ولا إني تخشيت من كبر

ولكنني الزمت نفسي بحملها لا علمها أن المقيم على سقر

الحافظ ابن فضال المغربي **محمد بن وضاح** القرطبي الحافظ ولد سنة تسع وتسعين ومائة

بقرطبة وسمع يحيى بن يحيى ومحمد بن خالد وجماعة بالاندلس قال ابن  
الفرضي روى إلى المشرق رطين فسمع في الثانية خلقاً كثيراً من البخاريين  
والكوفيين والبصريين والساميين والمصريين والقرطبيين وعدة  
شيوخه مائة وستون رجلاً وبه وبغيره من تلمذ صارت الاندلس دار حديث  
وكان عالماً بالحديث بصيراً بطرقه متكهماً على علمه وله خطاء كثيرة محفوظة  
عنه وأشيأ يغلط فيها ويصحفها وكان لا علم له بالفقه ولا بالعربية توفي في  
الحرم سنة سبع وثمانين ومائة

ن **ابن الوليد**

**محمد بن الوليد** أبو الهذيل الزبيدي الحمصي القاضي أحد الأئمة

الثقات قال ابن سعد كان أعلم أهل الشام بالقنوي والحديث روى

له الجماعة سوى الترمذي وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة

**محمد بن الوليد** بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب أبو بكر الفهري

المطروشي الأندلسي الفقيه المالكي تزيل الأسكندرية وطروشه بالشين

المجعة آخر بلاد المسلمين من الاندلس محب القاضي أبا الوليد المباحي وأخذ عنه

مسائل الخلاف وصنف سراج الملوك للماثون ابن البطاحي وزير مصر بعد

القاضي الحمصي

المطروشي

الأفضل وصنف طريقة في الخلاف روي عنه السلفي وغيره توفي سنة  
عشرين وخمسمائة دخل على الأفضل ابن أمير الجيوش فبسط ميزرأ كان  
معه تحت وجلس عليه وكان الي جانب الأفضل رجل نصراني فوعظ الأفضل  
حتى بكى فاشتد

يا ذا الذي طاعته قربة وحقة مفترض واجب

ان الذي شرف من اجله يزعم هذا انه كاذب

واشار الي النصراني فقامه الأفضل وكان لأفضل قد انزله في مسجد شقيق  
الملك بالعرب من الرصد وكان بكهذه فلما حال مقامه به حجر وقال لخلامه  
الي مني نصير اجمع لي المباح فجعله فاكله ثلثة ايام فلما كان عند صلاة المغرب  
قال لخلامه رميته الساعة فلما كان من الغد ركب الأفضل فقتل وولي بعده  
المامون ابن البطاحي فاكرم الشيخ اكراما كثيرا

## ع ابن ولاد

**محمد بن ولاد** عرف بذلك وانما هو ابن الوليد التميمي الغوي صاحب  
النصايف في علم العربية اخذ عن المبرد الخو وعن ثعلب ومات كهلا  
في سنة ثلث مائة او ما هو دونها وكان به عرج وقرا على المبرد كتاب  
سبويه وكان حسن الخط جيدة الضبط وتزوج ابو علي الدينوري امه  
وله في النحو كتاب سماه المنق

**محمد بن ولاد** ابو بكر من اهل شلطش بخرب الاندلس او ركه ابن  
البارقي في الحققة

لطوي سبوتا واجادا وانتشرها ونح في العتي بن السبت والاحد

الاندلسي العتي

فقد ما شئت من سبب ومن اجد حتى تميز مع المدخول في العدة  
وكان لابن ولاه حفيد صغير يعلم في المكتبة فقدي معه يوماً فقال له

ابن

فقال ————— الصبي	اكلنا الخبز مصبوعاً يرب
فقال ————— ابن ولاه	غداً نأفطاً في وسط بيت
فقال ————— الصبي	فلو شئ برد الميت حياً
	لكان الخبز يحي كل ميت

ووجد بخطه بعد موته

ارجوك يا رب في سري وفي علي ان الرحمة اليك اليوم بحلمي  
من ذا يوم نسي في القبر منفرداً ان لم تكن انت يا مولاي يونس  
وسوف يصحك خلاً قد سبي جزاء بعددي ويسألوا الذي قد كان يذبحني  
ذبي عظيم ومنك العفو عظيم فكيف يا رب من عفو تخيلني  
سميت نفسك رجلاً فقد وثقت بنفسك يا رجلاً ترحمني

ابن الزنف

**محمد بن وهيب بن سلمان بن احمد بن علي ابو المعالي بن علي القسم السلمي**  
**الحروف** ابن الزنف من اهل دمشق سمع في صباه من اهل الدر يا قوت  
ابن عبد الله البخاري والفقيه ابي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد العلوي المصفي  
والي محمد الحسين بن الحسين الاسدي والي القسم نصر بن احمد بن قائل  
السوسي والي طالب علي بن حيدر بن جعفر العلوي والي طاهر ابراهيم بن  
الحسين بن الحسين وغيرهم وعمر حتى حدث بالكثير وانتشرت عنه الرواية  
قال محمد الدين بن البخار قدم علينا بغداد سنة خمس وست مائة مؤلفاً  
الي الحج وكانت معه شدة من عواليه سمعناها منه وكتبناها عنه وكان

شجراً صالحاً حسن الهيئة صدوقاً ولداً سنة تلك وثلاثين وخمسين مائة بدمشق  
وتوفي بها في شعبان سنة ست وست مائة

العابد

**محمد بن وهيب** أبو جعفر العابد صاحب الجند قال سافرت  
لأبي إياض العطار الزاهد البصري فطرفت عليه بابة فقال من فقلت  
رجل يقول ربي الله ففتح الباب ووضع خده على التراب وقال لها عليه فهل  
يقي في الدنيا من عمن إن يقول ربي الله توفي سنة إحدى وسبعين وأربعين  
وعشرة الجند وصلى عليه ودفنه إلى جانب سري السقطي

ابن وهيب الشاعر

**محمد بن وهيب** من شعراء المأمون شاعر مبلّغ جيد المعاني فصيح  
الالفاظ من شعراء

وليل في جوابه فضول من الاعلام ادهم عهدها  
كان بحومة دمع جبس تفرق بين ارجان الغواني  
وقال

رات وصحافي مفروق المرار اعطاسر عان ميقظهم وبهم  
تقارب في شبيب في السواد لوامع وما خير ليل ليس فيه نجوم  
وقال في مدح المأمون وهو من حسن الخلق

وبدا الصباح كان غرته وجه الخليفة حين تمتدح  
شرفت بك الدنيا كحاستها وترتبت بصفاك المذح  
وقال

الار بما ضاق الغضا باهله وامكن من بين الامة مخزج  
وقد يركب الخطيب الفتي وهو قاتل اذ لم يكن الا عليه معزج  
وقال من مدح المأمون

مكانه روح يدبر ناهركاته وكاشا حيد

وقال

نراخ لذكر الموت ساعة ذكره وتعرض الدنيا فله وتلعب  
يقين كان الشك اغلب امر عليه وعرفان الى الجهل ينسب  
وقد نعت الدنيا التي نعيمها وخطبني اعجامها وهو معرب  
ولكنني منها خلقت غيريها وما كنت منه فهو لي محبب

ع

ن ابن وهيب

المجبري البصري محمد بن وهيب المجبري البصري شاعر مطبوع مكثر يكتفي باجعير

مدح المأمون والعصم وهو القبايل

نراخ لذكر الموت ساعة ذكره وتعرض الدنيا فله وتلعب  
يقين كان الشك اغلب امر عليه وعرفان الى الجهل ينسب

وقال

الار بما كان التصبر ذلة وادي الى الحال التي هي اسخ  
ويار بما ضاق الفضأ بالهله وامكن من بين الاسنة مخج

وقال

ما لمن تمت خماسنة ان يغادي طرف من رمقا  
لك ان تبدي لنا حسنا ولنا ان نعمل الحمدقا

قال حبه الدين ابن الجار وكان يتشيع وله مرات في آل البيت

وقال صاحب الاغانى كان تياها شديدا الذهب بنفسه وقال  
دخل على احمد بن هشام وقدمه فزاي بين يديه علما نارا روعة متردا وغمدا



بعضاً فرماني في نهاية الحزن والجمال والثافة فذهبت لاراي وبقي متبليلاً  
لا ينطق حرفاً فحكك احم منه وقال له مالك وحك تكلم بما تريد فقال  
قد كانت الاصنام وهي قدمة كسرت وجذعت ابراهيم  
ولديك اصنام سلمن من الاذي وصفت لهن نضارة ونعيم  
وبنا الى صنم نلوذ بركنك فقد وانت اذا لهززت كركنك  
فقال له اختر من شئت منهم فاختر واحدا فاعطاه اياه فمدحه

بايات

**محمد بن وهيب** البديهي حضر مجلس بعض الفقهاء في عقد نكاح فقال  
له الفقيه لو املت كتبك عقد هذا النكاح لشاركنا في الحصة فقال له  
نعم كيف تريد ذلك نظراً لوزننا فافترحوه نظراً فقال هات كتاباً فاملي عليه  
نظراً ذكر الشروط والنارح وكما له علاقة بالصدوق لم يتردد فيدول  
ابطالاً كانه يتلوه من حفظه فبهت القوم وقال له الفقيه امرك والله يحيت  
كاد لولا المشاهدة الا اصدقه وركب الي المنصور بن علي عامر فاخبره  
بالمجلس وازاها السحر فحجب من ذلك وامر له بصلية حملت اليه وكان علة  
ما راجله ثلثين بيتاً منها

لا صدق عبد الله بخل محمد فني اموي زوجة البكر مرما  
وامهرها عشرين عجل تصفها ذنا يترجوها ابوها مسلما  
وانحها منه ابوها محمد سلالة ابراهيم من جح خنعا  
وباقي صدق البكر باق الي مدي ثلثة اعوام زمانا امما  
بوخره عنه يؤذي جميعها اذا لم يكن عند التطلب مغدوما  
ومن شرطها ان لا يكون موجلا لها ابدا عن دارها ان مما

٢

١

والأيربي حمانشئ يصير لها فصرف فيه الدهر كفا ولا فما  
وكان ابن وهيب إذا جلس ابن له عامر للشعراء اذن لهم في الاشارة بنا  
ابن وهيب ينشده بديهة فلا تاتيه نوبته حتى يفرغ كما ارادة فتقوم  
فينشده وان مداها ما جئت

٥ **ابن ياسين**

ابن الاسقف

**محمد بن ياسين** شرف الدين ابو عبد الله المصري المعروف  
بابن الاسقف نقلت من خط شرف الدين مستوفي اربل قال كان  
نصرا نيا واسلم وتسمي محمد تصرفت في الديار المصرية عاملا في اعمالها  
الحقيقية لا الخطيرة ولما اسلم قرأ القرآن وعرف شيئا من العربية وكان  
يربي بالانيسة ورد اربل واقام بها اياما فقبل انه اتهم به غلام له وكثر  
القول عليه فسافر اتشد في نفسه

دعني اقبل راحتيك لأنها اغنت رجلا منهم املاؤ  
لا زالت الغليا على اعدائها ابدأت لخواها الارزاق  
قلت سعد رحكك فخلل الانشطار والارتباط

ابو طاهر الحلبي الزاز  
المعزي

**محمد بن ياسين** بن محمد البراز ابو طاهر المعزقي المعروف بالحلي  
هو بغدادي قرأ القرآن على ابي حمزة عمر بن احمد بن ابراهيم التائي واخي الفرج  
محمد بن ابراهيم الشنبوذي واخي الحسين بن محمد بن يوسف العلوف وروى عنهم  
سماعا وتلاوة وصنف في القراءات عدة مفردات سمع منه الحسين بن محمد  
الوحي الفرقي وروى عنه عبد السيد بن عتاب وعلي بن الحسين الطريفي

عليه ما انت في حاجة اليك وما اريد ان شئ عليك وهو ان تعدل  
بنا في القضية الي احوال المرضيه وتفضل علي وتسد بها يدك الي  
وتسفر لي في انشاء ابواب مدحت بها هذا الرئيس فلتها خدمه له وقوة  
اليه اعلم ببنفاق الاديب عنده وعليه فاذا هزرت بها هذا الحسام  
وانثالت عليك من اطرايا ديه الجسام اقترح عليه احسن الله اليه ان  
تكون الجا بنة خروج الامر العالي باحضار الخصم الي مجلس الحكم وان يترك  
بهم من طراد الساخر من يستين معي الي الدار الاخره لا يرايا قرا له  
عند قاضي القضاء بما شهدت به هذه المقاضاه وليسلم عند الخلفاء  
المراسدين عرضي ويحسن علي الله تعالي عرضي ومن عاد فيلنقم الله منه  
والله عوضه وانثقام فصمت له عن سيدنا ما اشتبه وانتهيت من  
اقراره الي حيث انتهيت ولم يزل يكرر علي ابائته حتي وعيتها ورث  
سايه ماهي وقايله فاهي

يا محل المعلمات في طعنه سري وسيراخا الي قرن  
بحوز جوز القلابه ايلي جاني جفون الوسمان عن وسنه  
لا نمتطي ساكن المطي ولا يبيت طرف الخيال من سكنه  
اذا اسنان السراب خادعة عاد بفيض المدي علي سننه  
وان لجن الظلام مقلته امي صباح النجاج من جنسه  
يبست عرف الكرام في يله ينسبه عرف الجنان في اذنه  
ان باعدته الارزاق قرية جودي عبد الزاق من مننه  
قف بحل الغلا وقل يا كريم الملك قوله البليغ في مسنه  
يا مشري القاهر النفيس من الحمد باغلا العطاء من مننه

عمرت ربح الندي لرايه بعد وقوف الرجا في دمنه  
ني لسان الشاء كحل ما اجبت من فرضه ومن سنه  
خلقا وخلقا نفسا فكري ما بين احسانه الى حسنه  
عذمه الندي لو ارد لا يحوج المستفي الى شطرنه  
فرح سماء تبث انجها تلوح لوح الثمار في غصنه  
اذا اجتذته ايدي العفاة رات اقرب من ظله الى فتنه  
ينافر الوشي في جلالته منه ثياب المنقي على بدنه  
يزي بجف قلب له يقظ مستقبل الكائنات من زمنه  
اروعه نديه مهديه ناقبه المعيه وطنه  
مقبل الوالدين بورك في ميلان والصرح من لينه  
فاجتل هذا الراسن فقد افصح فيها القرص عن لقنه  
واسنغن من ليه بغانية لمهيل عن لهوع وعن ددره  
والبس لياس التنا مقبلا بسحب من خبله ومن رديه  
بؤدع لا ليس من معادنه صناع صفايه ولا عدنه  
يانف ان ينقي لي بمن الارض وان كان من ذري عنه  
ومن شعيره البديع قوله

هذا الذي سلب العشاق نومهم اما ترى عينه ملي من الوش  
وكان كبير الاعجاب بقوله

والهوي الذي الهوي له البدن ساجدا التتري في وجهه اثار الغر  
حضر مرع سماعا وان المغني حسن الصوت فلما اطربت الجماعة قال  
واليه لوانصف العشاق النفس اعطوك ما ادخروا منها وما صافوا

ما انت حين نفي في مجي السيم الانسيم الصبا والقوم اغصان  
ومن شعيرة

نزلنا علي القصبة الشكري نزل رجال يريدون تهيه

نحز كجز رقاب العدي ومقر كحصر سفاه الاجبه

**محمد بن نصر الله** بن مكارم بن الحسن بن عيينه الاديب الربيعي  
ابن غنيب

سرق المدين ابو الحسن الكوفي الاصل الذري المنشأ الدمشقي الشاعر ماج  
الدنيوان المشهور ولد بدمشق سنة تسع واربعين وخمسمائة وسمع من الحافظ  
ابي القسم بن عساكر لم يكن في عصره آخر من له طوق وجال في العراق وخراسان  
وما وراء النهر والهند ومصر في التجارة ومدح الملوك والوزراء وهما الصدور  
والكبرياء وكان غزير المأنة قيل انه كان يستحضر غالب المجاهرة فها جماعة من  
روسة دمشق في قصبة سماها مقراض الاعراض فنقاه السلطان صلاح الدين  
علي ذلك فقال

فعلام ابعدم اذا نقة ما خانكم يوما ولا سرقا

انقوا المودن من بلادكم ان كان ينبغي كمن صدقا

ومن شعره مفروق في تراجم هذا الكتاب في من هجاء اومدحه او جازاه دظ  
الهن ومدح صاحبها اخا صلاح الدين سيف الاسلام طغتكين وقدم مصر وقدم اربل  
رسولا من جهة المعظم وولي الوزارة اخذ دولة المعظم ومدته سلطنة ولده ناصر  
بدمشق ولما ولي العادل اخو صلاح الدين مدحه واستاذنه في الوصول الى دمشق  
وليس تحفظه وهي مشهورة ذكرتها في ترجمة العادل فاذا ناله هجاء اليها وقال

هجون الاكابر من جلق وزعت الرقيق لتسقي الفوضيع

واتخرجت منها ولكنني كنت علي رغم الف الجميع

واستعمل بطريق من الفقه على القطب النيسابوري والحكيم السهرزوري وقرا  
الادب على المشاء محمود بن سنان وسمع بغداد من منوچهر بن تركاشاه  
راوي المقامات ولما ولي كان محمود الولاية كثير النصفة مكفوف اليد عن  
اموال الناس مع عظيم الهيبة الا انه ظهر منه في الآخر سوء اعتقاد وطعن  
على المسلمين واستهزاء بالشع وكثر عسفه وظلمه وترك الصلاة وسب الاشياء  
ولم يترك يتناول الخمر ابل وفاته وله ترجمة في تاريخ ابن الجار توفي سنة ثلثين  
تقريباً كتب الي اخيه من الهند مضمناً قول المعري

سأحت كتبك في القطعة عالماً ان الصحيفة بعوزت من مثل  
وفدوت طيفك في الجفاء فانه يسري فنبصير دوشا بحر احل  
يقال ان المعظم احضره والشعر له يوماً فقال لم لا بد ان تجوز قراي  
فقالوا الله يا خوند فاح عليهم فنقدم ابن عتير وقال  
نحن قوم ما ذكرنا لاهم قط الا واشتري ان لا يرانا  
فقال المعظم صدقت فقال ابن عتير شعرنا مثل الخرا  
فقال المعظم صدقت فقال ابن عتير ذقت الخرا  
فقال المعظم لله فقال ابن عتير صنع الله به اصلنا  
وكتب اليه اخوه وهو بالهند يذكر ايام الصبي ويصف له دمشق وطبها  
ليستيلة اليها فاجاب

يا سيدي واخي لقد ذكرني عهد الصبي وعظمتي ونفختي  
اذكرتني وادري دمشق وظلة الصافي في البرود السلسل  
وصفت لي زمن الربيع وقد بدا هم الزمان في ابواب مقبل  
وتجاوب الاطيار فيه فطربت بكى الشجر ونازع النحي الخيل

يخفي الندم عن العيان غناؤها فالعندليب بها <sup>من</sup> البابل  
 وبانما اخذت عن ابن مقلد قول المسترح في الثقيل <sup>الاف</sup>  
 ومدامة من صبيدنا يا نثرها من غير وقبضها من منديل  
 مسكينة النفحات يشرف اصلها عن بابل وتجل عن قطر بل  
 وتقول اهل دمشق اكرم معشر واجله ودمشق افضل منزل  
 وصدقت ان دمشق جنة هذه الدنيا ولكن الجحيم الذي  
 لا الدليل الجلي في ينفذ حكمه فيها على ولا العوا في الموصل

وقال

لم يهتج يا غيران اموت كما قدمات قبلي مني الي ادم  
 كل الي ابو صاير وعلى ما قدم المرأة قبلة قادم  
 يدرك ما قدمت يداه كما قيل فاما جذلان او نادم  
 فيا القاصدة خطلة اذا تساوي المخدم والحادم

ومات لابن عنين حمارا بالموصل فقال يرثيه

الكثير

ليل باول يوم متصل ومقلة ابد النساء خصل  
 وهل ادم وقد لاقيت داهية ينهذه لومحلمة بعضها الجبل  
 بوي المتل الذي قد كنت آمله عونا وخب فيه ذلك لامل  
 لا تبعدن تربعت شماليه ولا عدا جانبيه العارض الهطل  
 لقد حوت غير مصال ولا عرش ان قيدا لغود من دول السركل  
 قد كان لوسا بقتة الرشح غاد رها كان انحصها بالشول مستحل  
 لا غامرا عند عمل المتقالات ولا يمشي الهوبا كما تمشي الوجي الوجال  
 مكل الخلق رجب الصدر منفتح الجنبين لا ضامر طار ولا سخل

يطوي على طاء عا ا ح ل ع في كوكب القيص والرمضاء اشغل  
ويقطع القفريات الموحشات اذ اعن قطعها طير الكهرية البرك  
لني لا باطع هيق راعه قنص وفي الجبال المنيقات للذري وعيل  
لوان لغدي حال ما ضنت به ولم تضر ونه خيل ولا خول  
لكنها خطه لا بد يبلغها هذا الوري كل مخلوق له اجل  
وان به بنظام الدين تعزية عنه وفي الجبال عن ابايه بدك  
ومن شعر شرف الدين ابن عنين يمدح العنيز سيف الامام صاحب اليمن  
حين اتي الاوطان ليس نزول وقلب عن الاسواق ليرجوك  
ابيت واسراب الخوم كانها قفول تهادي ترهن قفوك  
ارأبها في الان من كل مطلع كان يبري السابرات كفيك  
فيا لك من ابل ناي عنه صيحة فليس له خير اليه يوك  
اما الحقود النجم فيك تصدتم اما خضاب الفجر فيه نصول  
كان الترياعنة وهو ادهم له من وسيل الشعرين حجوك  
الاليت شعيري هل ابنت ليله وظلك يامقري على ظليل  
وهل اربني بعد ما شطت النوي ولي في زياروض هناك ثقيل  
دمشق في شوق اليها مبرح وان لام وائل واح عذوك  
بلاد بها الحصباء دوت و تربها عبر وانفاس السموم شموك  
تسلسل فيها ماؤها وهو مطلق وصح نسيم الروع وهو عليل  
فيا حذاء الروع الذي دون عز تاحيرا اذا هبت عليه قبوك  
ويا حذاء الوادي اذا ما تدفقت جداول باناس اليم سليل  
وفي كبري عن قاسيون خزانة نزول رؤاسيه وليس بهوك



اذا لا تخ من سندر تدافعت لي جفوني يا ابراهيم  
 فيه ايامي وغصن الصبا بها وريق واذا وجه الزمان صليل  
 هي الحرض الاقصي وان لم يكن بها صديق ولم يصف الواد خليل  
 وكم قابل في الارض الحزم ذهبت اذا جاز دهر واجال ملوك  
 وهل نافع في الحياة سوا فخ عذاب ولم ينفع بهن غليل  
 فقدت الصبي والاهل والدار والهوى فيه صبري له لجيل  
 ووالله ما فارقتها عن ملائكة سواي عن العهد القديم تحول  
 ولكن ابنت ان تحمل الضيم فهي ونفسها فوق السماك طول  
 فان الفتي يلقي المنايا مكرما ويكره طول العرو وهو ذليل  
 تعاف الورود الحايات مع الاذي والمقيظ في كاذب صليل  
 لذلك التي ابن لا تتبع بنفسه ولم يرض عمر في الاسار يطول  
 سالم ان وافيتها ذلك الشري وهيهات طلت دون ذلك حول  
 وملتظم الامواج جون كانت ذبا الليل ناي الساطين مهور  
 يعاذني صرف الزمان كما ناعا على لاحداث الزمان دخول  
 على اني والمجد لله لم ازل اصول على احداثه واطول  
 وكيف اخاف الفقر او ارحم الخفي وراي ظهير الدين في جيل  
 من القوم اما احقت فسفة لديه واما حاتم فخييل  
 فتي الجدا ما جاز فتمتع عزيز واما صند فذليل  
 وقال في نوبة دمياط

سلوا صهوات الخيل يوم الوعي غما اذا جملت اياتنا والفر اللزنا  
 غدا لقينا دون دمياط محفلا من الروم لا عصي بقبنا ولا طنا

قد انقلبوا رأيا وعزما وهمة ودينًا وان كانوا قد اختلفوا السنن  
تدأهوا بانصار الصليب فاقبلت جموع كل المومنين كان لهم شفعا  
عليهم من الماذي كل مفاضة كذا صحتهم في التمسق احكمت  
واطعمهم فينا غزور فارقلوا اليئاسرا عا بالجياد وارقلنا  
فما برحت سمر الرماح شوئهم باطرافها حتى استجازوا بنا منا

سقيناهم كما نقت عنهم الكري وكيف ينال الليل من عدم الامنا  
**محمد بن نصر** بن جامع بن المظفر بن ناصر الدولة ابي محمد الحسين بن الحسين

ابو العز التغلي

ابن عبدالله بن حمدان بن حمدون ابو العز التغلي من اولاد الملوك روي عن علي  
محمد بن الحسين بن الشبل الساعر شيئا من شعره وروي عن غيره ايضا وروي عنه  
ابو الحسين المبارك بن الطيوري وابو طاهر السلفي في مع شيوخه وقال سمع الحديث  
بغداد والبصرة ولدي سنة ثمان وثلاثين واربع مائة

ابو بكر الصوفي

**محمد بن نصر** بن حفص بن الحسين بن ابي بكر الصوفي من اهل زو باقرية بن بغداد  
وديرا الحاقول روي عن ابي بكر السجلي ومحمد بن حامد الحناني وروي عنه ابو الحسن  
علي بن الحسين بن عبدالله الهاشمي وابو سعيد احمد بن محمد الماليني وابو عبد الله  
محمد بن علي بن عبد الله الصوري

ابن البصري

**محمد بن نصر** بن الحسين بن ابي سعيد المعروف بابن البصري حدث باليسير  
عن ابي قائم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران وسمع منه شجاع بن فراس النخعي  
وابو غالب محمد بن عبد الواحد القزاز وروي عنه ابو نصر هبة الله وابو السعور احمد  
وتوفي سنة ثمان وستين واربع مائة وكان شحا كبيرا كثير الصدقة

**محمد بن نصر** بن عبد الرحمن بن محفوظ بن احمد بن الحسين الشرف ابو عبد الله  
القرشي الدمشقي حدث وكان فاضلا اديبا شاعرا منقطعا عن الناس ارجو ان توفي

سنة خمس وثلثين وست مائة

ومن عس

تاج الدين بن صلاح

**محمد بن صلاح** بن يحيى صاحب تاج الدين ابو المكارم ابن صلاح الهاشمي  
العلوي تايي اربل السبيعي كان تايي الخليفة باربل وكان من رجالات العالم  
رايا وعقلا وحزما وصراة وكان شجاعا اذا كانت صدقته وهباته تبلغ في  
السنة ثلثين الف دينار وكان بينه وبين لولوصاحب الموصل منافسة فلما  
احضر لهما هو كوا قال لولو لهذا شريف ونفسه تحذنه بالخلافة ولوقام تبع الثامن  
امره فقتله هو كوا بقرب توريز سنة ست وخمسين ست مائة وكان عنده  
ادب وله نظم وكان يشدد العقوبة على ثارب الخزيان يقطع اضراسه وكان  
قد داري النار حيي نم اذا دخلوا حدود اربل القوا المحور التي معهم ناية له كيت  
اليه عميد الدين ابن عباس الحنبلي وكان نظرا الاعمال المجاورة لاربل وبهنا مولة  
عظيمة

سلام كان فاير النسيم اذا سري محيرا ورثا لاله عطر شأ ل  
تزر على المرائن از رارضو عيم فارح منه العرف ارجا اربل  
علي العلوي الفاظمي جمهوري نصر بن يحيى المنعم المنفصل  
شاه الناس تاج الدين حسن مناقب يفوق بها خزا علي غيره علي  
الوالي علاه في النفاي تشيعا وان كث عند الناس لحن حلي

فاجابة تاج الدين بقوله

انا في كتاب من كتبهم اورد وكان كثير المسك سيب عند لي  
ووافي مثال من غلط كانه كلام الاديب الفارسي عليه علي  
فقالك منه مسك رثا ختامه فيا مرسلأ قد جاء من خير مرسل  
وغير بديع أن بعثتم امينكم الي بوجي البر ضمن النفضل  
لقد زدت في الحسني وطبت منايا وحررت عن الخلية اشرف منزل  
وحقك اني لست احنني شيئا عليك ولكن سوف ادعي بحبلي  
فان تغفروني في مذهبي فانتا سيجعوننا صدق المجته في علي

ابن محمد بن الحاسب

**محمد بن نصر** بن محمد بن ميثر ابو بكر الحارثي كان يتوكل للامير ابي نصر  
ابن الامام الناصر قديما وكان فاضلا في معرفة الحساب والهندسة وله في ذلك  
يد باسطة قرا عليه جماعة وتخرجوا به قال محمد بن الدين ابن النجار كان كذا  
حسن الهيئة جميل الاخلاق حدث لي عن ابي سير عن ابي العلا بن عقيل البصري  
كتب عنه توفي سنة ثمان عشرة وست مائة ودفن بمقابر قرين من بغداد  
**محمد بن نصر** بن محمد بن المويد ابو بكر بن الفتح الحدادي الولي اعظم من اهل  
غزنة قدم بغداد مع والده لما قدم رسولاً من السلطان شهاب الدين محمد بن شام  
ملك الهند وغزنه واقام مدة وسمع الحديث من جماعة وحصل الاصول قال  
محمد بن الدين ابن النجار وكان شاكاً حسناً وفقهاً نادياً حسن الاخلاق متودداً علق  
عنه حديثاً واحد في نسخة المذاكرة واظنه كان ابن ثلاثين سنة او نحوها

الواعظ الغزوي

**محمد بن علي بن نصر** بن علي بن علي بن نصر بن علي بن عبد الله المقرئ  
من اهل همدان قرا القرآن بالروايات الكثيرة وافق عمره في ذلك واقام بواسط  
مدة ليقرأ علي بن بكر بن الباقلاني وغيره وقدم بغداد واسقط عنها وقرأ بها كثيرا

ابو عبد الله المقرئ الهمداني

من كتب القراءات وحصل نسخها وسمع الحديث من جماعة من المتأخرين كابن الفتح بن شاذل  
وابن السكادات بن زريق وابوي القاسم ذاكر بن كميل وبني بن بوش وابو الفرج  
ابن كليب وغيرهم قال ———— محمد بن الدين بن الخاروسم معاً ولم ينفق إلا أن  
أكتب عنه وقد روي كثير من القراءات ومن المصنفات فيها وحدث بالديبر وكان  
اماماً بترية الجهة السجودية بالجانب الغربي من بغداد وتوفي سنة ثمان وعشرين  
وست مائة

## ٥ ابن النضر

الحارثي العابد

**محمد بن النضر** الحارثي الكوفي العابد كان من الأولياء توفي سنة ثمان وعشرين  
ومئتين مائة وثمانين كان إذا ذكر الموت اضطربت مفاصله وقيل وفاته سنة  
ثمانين أو مائة وثمانين

ابن الأحمق المقرئ

**محمد بن النضر** بن مهران الحرابي المقرئ المعروف بابن الأحمق من  
أهل دمشق كان اختلاصة في علم القراءات والتفسير والحديث قرأ القرآن على  
أبي عبد الله هرون بن موسى بن شريك الأحمق وقرأ عليه أبو الحسن الداراني  
وأبو بكر السلمي وروا عنه وقرأه إذا ما كان في مكة من حجاجه وأمر ابن جاهد  
أصحابه فقرأوا عليه وكان متواضعاً حسن الخلق منسجماً بعباد من يقرأ عليه  
بالأشرف بيده وفيه مرة إلى الفقه ومرة إلى الفقه ومرة إلى الكسرة ومرة إلى الإغلام  
ومرة إلى الأظفار إشارات عرفت منه وفيمت عنه وتوفي سنة ثمان وعشرين  
والربعين وثلث مائة وكان يوماً صائفاً فضعفت غمامة علي جنازته من المصلي  
إلى قبره

## ٥ ابن النعمان

م

قاضي مصر

**محمد بن النعمان** بن محمد بن منصور أبو عبد الله المعري قاضي مصر وابن قاضيهما وأخو قاضيهما بن عبد الله رتبته حتى أقبله العزيز معه علي المنير يوم عيد الفرس سنة خمس وثمانين وهو الذي غسل العزيز لما مات وأزاحا دت عظمته عند الحاكم ثم أنه تخلص ولازمة النقرر والقولج وما فتح سنة تسع وثمانين وثلاث مائة وولي بعده ابن أخيه الحسين بن علي بن النعمان ثم أنه غزل وصيرب رتبته وأحرق وسياي ذكره إن شاء الله تعالى في صرف الحاء **محمد بن النعمان** بن عبد السلام بن حبيب بن خياط الحائ المملة المعنوية ولما بن مهلتين وبنيها مائة آخر الحروف ساكنة الاصبها في وشيخها وابن شيخها توفي سنة خمس وثمانين تقريبا

ابن خياط

ن **ابن النفيس**

ابو نصر الانباري

**محمد بن النفيس** بن علي بن محمد بن محمد بن الخطيب الانباري ابو نصر من اهل الانبار من بيت الخطا بهو العدالة والحديث والرواية قال الساب الخبار وهو عم شيخنا عبد الله وصالح ابني علي بن النفيس حدث بالانبار عن عمه ابي نصر يحيى بن علي سمع منه يوسف بن احمد بن ابراهيم الحاتب الشيرازي واسفندار ابن الموفق البوشنجي

ابو الفتح الصوفي

**محمد بن النفيس** بن محمد بن عطا ابو الفتح ابن له المعالي الصوفي برباط الما مونية سمع ابا الوقت عبد الاول بن عيسى بن نجيب الصوفي وابا بكر سلامة ابن احمد بن المصدر وغيرهما وحدث بصحيح البخاري عن ابي الوقت وكان شيخا صالحا معتبرا حسن الطريقة مستغلا بما بعينه توفي سنة خمس وعشرين وست مائة **محمد بن النفيس** بن مسعود بن محمد بن علي الدقاق ابو سعد الفقيه

ابن موهب الخبلي

الحنبلي المعروف بابن حنوف من ساكني الماثونية قرأ القرآن وتفق على المصنف  
ابن المني وعليه إبراهيم بن الصقال وتكلم في مسائل الخلاف وحصل طرقات من الأئمة  
وسمع الحديث من علي بن أحمد بن محمد الرجي وأبي محمد عبد الله بن منصور  
ابن هبة الله الموصلي وأبي الحسين علي بن عساكر البطايعي بالمقري وغيرهم  
وحدث باليسر قال ———— محب الدين ابن الجار علق عنه في المذاكرة  
شيئا من الأسانيد وكان من الفضلاء الظرفاء طيب الأخلاق لطيف العشرة  
بشامًا متجيبًا إلى الناس مقبول الشكر متوددًا من شعره

رفق بأمن قلبه حمز لجفون حشوها سحر

ولجيم مالتا طبع منه إلا الرسم ولا نثر

غضامي لو غلغل حذر رضوي كاذ ينطمر

إن لومي في هواك لمن شتر ما يجري به القدر

يا بدعاجل عن شبه ما يداني حسنك القدر

صل ووجه الدهر مقبل فرمان الوصل تحضر

كم رأينا وجنة فتك في آثا زها الشعر

قلت ———— شعر مقبول منسجم "توفي سنة أربع وست مائة ودفن بمقبرة

الزوائد من بغداد

ابو عبد الله الرازي

**محمد بن النفس** بن محجب بن المبارك بن موهوب الرازي أبو عبد الله من

أهل باب الأراج من بغداد قرأ القرآن بالروايات وتفق على إبراهيم بن الصقال

وصحبه إلى آخر عمره وكان يتكلم في مسائل الخلاف وسمع الحديث الكثير من ابن

طبيب وابن الجوزي وذكر ابن طاهر وابن بويه وغيرهم وكتب بخطه كثيرًا وحصل

الأصول وقرأ بنفسه كثيرًا وكانت قراءته مبينة مفهومة معربة صحيحة

الحجلى صاحب حجر

الشمسي العامري

مهذبة ويكتب خطأ ملياً ويضبط صحيحاً وله معرفة حسنة بالحديث وإنه  
بالحرية قال ———— محمد بن الدين بن الخمار سمعت عدة وبقراته كثيرة وسمع  
أيضاً بقراتي كثيرة أو أصطفاً في الطلب وما رايت في الطلب أمير منه وكان  
ثقة ثبتاً صديقاً متبناً ما علمت عليه في الحديث طعناً وولي النظر على غلابة  
التمور الواقعة من البصرة وواسط فسأت سيرته وارتبكت أموراً شنيعة في  
ظلم الناس وكثرت السكاوي عليه وعم جوره فأنزلت يد عن ذلك وترك القضاء  
قبول شهادته ثم أعيد إلي قبول الشهادت توفي سنة سبع وعشرين وستمائة  
**محمد بن نوح** بن ميمون بن عبد المجيد بن علي الرجل الحجلي صاحب الإمام أحمد يعرف  
والد بالضرية كان محمد عالماً زاهداً ورعاً مشهوراً بالسنة والدين والثقة  
امتن بالقول خلق القرآن فثبت على السنة حملة المأمون ومعه أحمد بن حنبل  
إلى الرقة على بعير مثرا ملين فمضى محمد بن نوح في الطريق فقال لأحد أبا عبد الله  
الله فأنك لست مثلي أنك رجل لقيت بك وقد مد هذا الخلق أعناقهم إليك  
ولما يكون منك فأتى الله وأثبت لأمه فأت بعائه فدفنته الإمام أحمد بها سنة  
ثمان عشرة ومائتين

**محمد بن نوفل** الشامي العامري الكوفي من ولد الحرث بن تميم له فضيلة طويلة  
يطعن فيها علي بن عمار العلوي عند ظهوره بالكوفة منها  
عجب لجمعي الطالبي وخيبته وتضريره بالنفر عند فناء الغيرة  
محمي من بعض الرماد سفاهة أمانتي كانت منهم موضع السر  
ازالة ملك قدر الله أنه علي ولد العباس وقت مدي الدهر  
ووالله ما تنفك بالدم منكم حكومتهم فيما يجوز إلى الحشر  
رضينا ممالك المستعنين وهدية علي رغم أنا في الروافض والصغير



# ابن هرون

٥

اموال المؤمنين

محمد بن هرون أمير المؤمنين أبو عبد الله الأمين ابن أمير المؤمنين الرشيد  
 ابن المهدي كان ولي العهد بعد أبيه وكان من أحسن الشباب صورةً أيضاً طويلاً  
 ذاقه مغرطة وبطش به جماعة معزوفة وفصاحه وادب وفضل وبلاغه لكن  
 سبي الراي كثير التبذير اعز لا يصلح للامارة ومن قوته يقال انه قتل اسداً  
 بهديه قال المسعودي ولم يزل الخلاف الى وقتنا هذا هاشمي ابن هاشمي سوي  
 الحسن ابنه علي بن الحسين رضي الله عنه والأمين لانه ابن بيده وهي ام جعفر  
 بنت جعفر بن علي جعفر المنصور عاش سبعاً وعشرين سنة وآخر امره خلع  
 ثم اسرو قتل صبراً في الحرم سنة تسع وتسعين وما به وطيف براسه لانه في  
 سنة خمس وتسعين خلع المأمون خاه وعقد الولاية لولده موني وهو طفل يبلغ  
 ذلك المأمون فسمي بامام المؤمنين وكتب بذلك وعقد الأمين لعلي بن عيسى بن  
 ماهان على بلاد الجبال وهذان ونهاؤندوهم واصبها وامر له فيما قيل بماجي  
 الف دينار واعطى الجند مالا عظيماً وفرق الأمين على أهل بغداد ثلثة الاف  
 الف درهم وتخصر واحد من بغداد معه فيدفعه ليقيد به المأمون بن عمه وسار  
 معه الأمين الى السمرقان وعرض الجند الذين حضروهم مع ابن ماهان فلقبته  
 طاهر بن الحسين من قبل المأمون وهو في اقل من اربعة الآف فارس فقتل  
 ابن ماهان ولما وصل راسه الى المأمون سلم عليه بالخلافة في خراسان وبلاد  
 خيرة الى الامين فقال للذي اخبره عليك دعني فان كنت صادداً سمكتين وانا  
 الى الآن ما صيدت شيئا وقيل ان جيش ابن ماهان كان اربعين الفا  
 وندم الامين على خلع المأمون وطع الامر آف فيه وشغلوا جندهم بالطلب من الامين  
 ثم حضر عند الرحمن ابن جيله الانبا وي أمير الدينور بالهرة والقوة في عشرين

الف فارس فصار الى هذان وضبط طريقها وجمع من حوزها واستعد لخارجته  
طاهر فقتل عبد الرحمن وانكسر صيته بعد حروب عظيمة وسار طاهر  
وقد خلت البلاد فاقام بخلوان وضدق بها على خنجره ولم يزل الامير يحضر  
عسكره بعد عسكره الى طاهر وهو ينصير عليهم الي ان دعا المامون الفضل  
ابن سهل فولاة على جميع المشرق من هذان الى جبل سفين والنيث طولا  
ومن بحر فارس والهند الى بحر الديلم وجرجان عرضا وقرن له ثلثة الاف الف  
ولقبه ذالرياسين وولي اخاه الحسن بن سهل ديوان الخراج ثم ان الامير  
عفا عن الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان بعدما جري منه ما جري وجهته الي  
خلوان لقتال طاهر ثم انه عذر وهرب فقتلوا في براسه الى الامير وتقدم  
طاهر الى الاهواز وولي عماله على اليمامة والبحرين وتوجه الي واسط فدخلها  
ووجه الي الكوفة احمد بن المهلب القايد وعليها يومئذ العباس بن موسى الهادي  
فبلغه الخبر فخلع الامير وكتب بالطاعة لطاهر وكذلك عامل البصرة وغلب  
طاهر على المدائن فحضر الامير محمد بن سليمان القايد ومحمد بن حماد البربري  
فما ت بينهما وبين طاهر وقعة شديدة وانهم محمد القايد وولي امر الامير  
كل يوم في اديار والناس معذرون لكونه خلع اخويه المامون والموتى واقام  
بدها ابنه موسى طفلا رضيعا واماد اود بن عيسى فانه خلع الامير وبابح  
المامون وجوه اهل الحرمين وسار في وجوه اهلها الي المامون بمرو  
واقام طاهر لا ياتيه جيش من الامير الا قهقريه وهزيمة وفي سنة سبع  
لحق القسم الملقب بالموتى وهو اخو المامون منصور ابن المهدي المامون  
وتقدم طاهر فقتل بباب الانبار باللسنان فضا في ذرع الامير وتفرق  
ما كان في يده من الاموال فامر ببيع ما في الخزان من الامتعة وضرب لوان

والبدرا لامن جبينك ساق والجزء الامن بميكك الـ  
 للمدح في اوصاف مجدك فحة لا بل له منذ وجهه وحالـ  
 عنوان فضلك المايز خلة وطراز عقلك للخلي سبالـ  
 ورؤاه بشرتك للناقب دولق وبها وجهك للعقول صقالـ  
 منها

خذها حديقة خاطري وردة في خد مجدك بل عليه خالـ  
**محمد بن يوسف سيف** بن سحارة ابو عبد الله المصري مولى سعيد بن

نصير نزيل شاطبيه كان عاقل بالانار مشاركا في التفسير حافظا للفروع  
 بصيرا باللغة ما يلا الي التصوف فاحظ من علم الكلام فصيحاً مفوهاً  
 صنف كتاب — شجرة الوهم المترقيه الي ذروة الفهم لم يسبق الي  
 مثله توفي سنة ست وستين وخمسمائة

**محمد بن يوسف سيف** بن محمد بن قايد موفق الدين الحارثي الشاعر  
 كان بارع الادب راوي الشعر لطيف المعاني قدم دمشق ومدح صلاح الدين  
 وكان يعرف الهندسة وله اشتغال في الفلسفة توفي سنة ثمانين  
 وخمسمائة ومن شعره

**محمد بن يوسف سيف** ابو عبد الله الناربجي الوراق الاندلسي القفيل اندلسي  
 الناربجي الاندلسي

٧

الحكم المستصير كفاً في مسالك افرقيته وممالكها والفتى في اخبار  
ملوكها وروايتهم والقائمين عليهم كتباً جمعة وكذلك الفتى في اخبار  
تهرت وهزلان وجلالته وتبشيش ونكوره والبصره هناك وغيرها  
تواليف حساناً

هو ابا امام صلاح الدين **محمد بن يوسف** بن علي بكير الشيخ ضياء الدين ابو بكر الانلي الطبري  
المعري امام السلطان صلاح الدين يعرف بخواجه امام توفي سنة ست مائة  
تقريباً

الملك الاشرف عز الدين ابن السلطان صلاح الدين  
توفي بحلب سنة خمس وست مائة

ابن المنجب الكاتب **محمد بن يوسف** بن محمد ابو عبيد الله القيسابوري البغدادي الكاتب  
المعروف بابن المنجب قرا الادب وكان ابو صوفياً فنتش له سعد الدين  
ابو عبيد الله هذا وبرع في الخط وكان جماعة من الفضلاء يفضلون خطه  
على خط ابن الهيثم وكان ضيقاً عليه جداً توفي شاباً سنة ثمان وست مائة  
قال — محب الدين ابن الجار كتب اليه مرة رافعة في حاجة سألنيها ثم  
اعاد اليه الرسول الذي اوصاه اليه يطلبها مني فامتنعت من ردّها فاح  
علي كثيراً وردد الرسول مراراً حتى اخبرني فرددها عليه وكان فيه  
بأو وكبير

الحافظ التركي البرزالي **محمد بن يوسف** بن محمد بن يونس البزازي  
المشهور والسين المملة بعد الف الحافظ الرضا زكي الدين ابو عبيد الله  
البرزالي ذكر ان مولده تقريباً سنة سبع وسبعين وخمس مائة وقدم دمشق  
سنة خمس وست مائة ثم رجع الى مصر ثم ردد الى دمشق وحل الى خراسان

وبلا الخليل  
١٠٣٥

بهر من الحاجب وتمر الساقى . وفي سنة ست وثلاثين توفي بوسيد رحمه الله تعالى  
عليه ما سياتي في ترجمته ان شاء الله تعالى . وفي سنة اربعين وسبع مائة امسك  
السلطان الامير سيف الدين تكرر رحمه الله تعالى في ثالث عشر من ذي الحجة على  
ما سياتي في ترجمته ان شاء الله تعالى . وفي سنة احدى واربعين توفي اتول  
رحمه الله تعالى ولدا السلطان وفيها توفي السلطان الملك الناصر رحمه الله تعالى  
وعفا عنه بعد ولده با شهر قليلة في التاريخ المذكور وقام في الملك بعده ولده  
الملك المنصور ابو بكر بوصية ابيه عليه ما سياتي في ترجمته رحمه الله تعالى . وكان  
السلطان الملك الناصر ملكا عظيما مخططا مطاعا مهيبا ذا بطش ودهاء وحزم  
شديد وكيد مديد فلما حاول امرا فاحزم عليه شيء محاولا لانه كان يأخذ  
نفسه فيه بالحزم البعيد والاحياط امسك الى ان مات مائة وخمسين ميلا  
وكان ثلث الناس على علمهم وتصبر الدهر الطويل على الانسان وهو يكرهه  
تحدث مع اربعون الدوادار في امساك كرم الدين الكبير قبل القبض عليه بارج سنين  
وهم بامساك تكرر ماورد من الحجاز سنة ثلث وثلثين بعد بكمثر ثم انه اجملة ثمان  
سنين بعد ذلك وكان ملوك البلاد الكار بها دونه وبرايلونه وكانت ترد اليه  
رسل صاحب الهند وبلاد اريك وملوك الحبشة وملوك المغرب والفرنج وبلاد  
الاشكري وصاحب اليمن واما بوسيد ملك التار وكان الرسل لا تقطع بينهما  
ويسمى كل منهما اخرضا وصارت الكلمات واحدة والملكان واحدة ومرايم  
السلطان تنفذ في بلاد بوسيد ورسله يتوجهون بالعلم وطليقاتهم بالعلم  
المنشور وكما بعد الانسان عن بلاده وجدها بته اعظم ومكانته في القلوب  
اعظم وكان سخا جوادا على من يقر به ويؤثره لا يحل عليه شيء كايما كان .  
سالت القاضي شرف الدين النشوق الخلق يوما الف الف درهم قال نعم كثير

وفي يوم واحد انعم علي الأمير سيف الدين بشتاك بالف الف درهم في ثمن  
 فريه يني التي بها قبر أبي هدره علي ساحل الرملة وانعم علي مؤيي بن مهش  
 بالف الف درهم وقال لي هذه ورقة فيها ما ابتاعه من الرقيق أيام مباشرتي  
 وكان ذلك من ثمان سنة اثنتين وثلاثين لاسنة سبع وثلاثين وسبع مائة فكان  
 جملة البيع مائة الف وسبعين الف دينار مصرية كذا قال وكان ينعم علي الأمير  
 سيف الدين شكر كل سنة يتوجه اليه الي مصر وهو الباب ما يزيد علي الف الف درهم  
 ولما تزوج الأمير سيف الدين قوصون بابنة السلطان وعمل عرسه حمل الامراء  
 اليه شيئاً كثيراً فلما تزوج الأمير سيف الدين طحاي ثمر بابنة السلطان الاخرى  
 قال السلطان ما فعل له عرس الان الامراء يقولون هذه مصادره ونظرنا الي  
 طحاي تمره قد تغير فقال للقاضي تاج الدين يحيى يا قاضي اعمل يا ورقه محرمه  
 الامراء القوصون فعمل ورقه واحضرها فقال له كم الجملة قال له تخمين الف دينار  
 فقال اعطها من الخزانة لطحاي ثمر وذلك خاتما دخل مع الزوجة من الجهار  
 وعطاف العرب فامر مسعود زايده علي الحد وكان رابسة من اللجم لم يفتح ولم يات  
 الامراء والهاب وغيرهم في كل يوم ستة وثلاثين الف رطل لم بالمصري واما نفقات  
 العاير الي ان مات فكان شيئاً عظيماً وبالغ في مشتري الخيل فاشترى بنت الكرك  
 بما يبي الف درهم ومنها الي العشرة آلاف وبالغ اخيراً في مشتري الما ليك فاشترى  
 خمسة وثمانين الف درهم وعادونها الي العشرة واما العشرون والثلاثون الف  
 فكثير جداً وغلا الجوهر في أيامه والولوء وما رأي لي لئاس حافة ملكه وماله  
 الايام له وعدم حركة الاما دكية البر والبحر هذه المدة الطويلة من بعد شقيقه  
 الي ان مات

وخلفه من الاولاد جماعة

منهم البنون

١٢٤١

والحفاظ وكان يؤخذ مجلس الموعظة وله معرفة بالتفسير والحديث والفقه على  
مذهب الشافعي وله حظ من الادب ويكنى الخط الحسن سمع ابا القاسم اسمعيل  
ابن علي بن الحسين الحماشي وابا الحسين محمد بن محمد بن عمر الباعبان وابا عبد الله  
الحسن بن العباس الرستمي وابا الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي  
وجماعة قال محمد بن الدين ابن الفجار سمعت منه باصبيهان وكان صدوقا  
متدينا حسن الطريقة محمود الاخلاق طيب الاخلاق متواضعا وله في سنة  
اربعين وخمسين مائة

الطراز الكنجاري

**محمد بن محمد بن علي بن علي بن الحسين بن يوسف** الاسدي ابو الرضا الكنجاري  
المعروف بالطرازي كان من ائمة الفقهاء على مذهب الشافعي جال في خراسان  
في طلب العلم وسمع الحديث من جماعة من الشيعة وحدث روي عنه ابو الهيثم  
السماعاني اورده له محمد بن الدين ابن الفجار

قالوا نحن يوم العيد قلتم قولوا لمن صلوا عن ربنا عودوا  
فان اجابوا فنهضوني بعيدكم اولاف نحن نعم فقد اتى لهم عودوا  
تفقه بخارا على والده علي بن عبد العزيز بن عمر المعروف بالبرهان قال  
ابن الفجار كتب عنه بخارا ومات بعد الستين وخمسين مائة

ابن خزي الديلمي

**محمد بن محمد بن عوف بن فريج** ابو عبد الله الناجي المعروف بابن خزي  
يقيم مضمومة ورأه مشددة مفتوحة من اهل الرقة قدم بغداد مرات وقرا  
بها الادب على ابي البركات ابن الانباري وسمع المقامات الطبرية من مؤيد  
وقرا بواسط القرآن على ابي بكر بن الباقلاني وعلي ابن خطيب شافيا وكان من  
اصحاب القلايني وقرا الفقه ببغداد على ابن فضال وسمع الحديث من ابن  
شايتل وابن رديق وابن الطراحي وغيرهم وسمع بالشام من يحيى بن محمد بن محمود

النفق ليصهاني وقرأ عليه ابن التجار كتاب الشكر لابن أبي الدنيا قال  
ابن التجار كان خيلاً شديداً مالاً على نفسه ظاهرة ظاهرة الفقراء ويعيش  
عيشهم وطولاً في وصفه بالخيال وسوء الحال وكثرة المال وقال قصده  
أصحاب الحديث فلم يسمعهم شيئاً إلا باجراً أخذ من حطام الدنيا وقتل وأخذ ماله  
في سنة ثنتين وست مائة

ابن العلوية الصوفي

**محمد بن محمد** بن محمد بن محمد بن خسر فيروز بن سميان الشيرازي  
الأصل البغدادى المولداً بطالب الصوفي المعروف بابن العلوية تولى قضاء النيل  
ثم عزل وكان أدبياً كيساً ظريفاً حدث عن أبي غالب محمد بن الحسن المازاني وسمع  
منه أبو محمد بن الحباب ومن شعره

الآن قلبي هائم ومروع لا جلكم يا سادتي كيف اصنع  
ومن اهلكم فازقت الفى وملتقى زوربي ودمع بعدكم أخرج  
وحقكم الي سؤق اليكم وكيدي عليكم كل يوم تقطع  
قلت شعر مذكور ولد سنة تسعين والربع مائة وتوفي سنة اثنين

وسبعين وخمس مائة

السنايازي الواعظ

**محمد بن محمد** بن محمد بن أحمد السنايازي الطوسي أبو الفتح سمع أبا سعيد  
محمد بن أحمد بن الخليل النوقاي وقرأ الفقه على محمد بن يحيى وكان من أئمة  
الفقهاء السابعة ملبح الوعظ حسن الجبارة فصيحاً أقدم بغداد سنة سبع  
وسبعمائة وخمس مائة بعد موت البروي وجلس للوعظ ولم يصادف جواراً فوجه  
إلى الشام ودخل مصر واستوطنها إلى حين وفاته وصادف بها القول العلم  
من الملوك والعمام ولما مات سنة ست وتسعين وخمس مائة ودفن بالقرافة  
وعلمه أولاد السلطان علي رقايم



المذهب لقية بقرية غروان من مالين وكثرت عنه من شعره واورد له  
دع الحرم وانظر في تمتع قايغ لشهرين ارب كان والحرم جامع  
وشاهد بابا قاله الحرم طعة الى عنكبوت يلزم البيت قاعة  
واورد له ايضا

ما ذا توكل من زمان لم يزل هو الغيت في ضامل عن نابيه  
تلقاه ضاحكة اليه وجوهنا وراهجهما كاسرا عن نابيه  
فكنا مكره ما هو نازل عنه بنا هو نازل عنك يا

قل شعر هو شعر مقبول

**محمد بن مسعود** ابو عبد الله القرطبي الخطيب سمع من قاسم بن اصبغ  
وجماعه وكان خطيبا معوها بليغا شاعرا توفي يوم الفطر سنة تسع وسبعين  
وتلك مائة وكان يتعز في كلامه واجماعه ويؤدب بالعرسية ثم صار يخطب  
بهمدي المستنصر بالله في العيد وفي قدوم الوفود ثم ولي قضاء يابز قال  
ابن الفرخي سمعته مرارا يخطب مرارا في جامع الزهراء ولم يتحدث

**محمد بن مسعود** ابو بكر الخشني من اهل جيان الاندلسي يعرف بالشيخ الربك  
نحوي عظيم من مفاخر الاندلس له كانت في شعره سبويه وابنه  
ابودر مصعب امام في النحو ايضا ذكر في موضع ان شكا الله تعالى قال  
السلفي انشدني له ابو العباس احمد بن يوسف بن شام البصري الشامي  
بساط ذي الارض سدي وماؤها العذب لولوي  
كانها البكر حين تجلي والزهر من فوقها الجلي

**محمد بن مسعود** القسام الاصبهاني المعروف بالفخر النحوي له تقايف  
في الادب معروف فيها وشعر متداول بين اهل بلد ورسائل مدونة وكانت

الخطيب الشاعر القرطبي

ابو بكر الربك النحوي

القسام النحوي

البحائي القرطبي

المعمر بن يهزود

ابن التوزي المحدث

وفاته بعد السبي وغرم مائة وكان قد مات الفقه والمباح والبر والحق والعدل والعدل  
**محمد بن مسعود** البجلي القرطبي شاعر مفلح توفي سنة أربع مائة  
 أو ما دونها تقريبا

**محمد بن مسعود** بن يهزود الخطيب المعمر أبو بكر البغدادي سمع وروى  
 وتوفي سنة ثمان وثلاثين وست مائة

**محمد بن مسعود** بن أيوب ابن التوزي بالزاي الحلبي القاضي بدر الدين  
 حدث عن توفي سنة ثمان وسبع مائة

**محمد بن مسعود** صلاح الدين اجتمع به غير مرة واستدعي لنفسه  
 في ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة

صرفت الزبدي لصرفه في نص على نفعه طبيو  
 آه على سكرة لعل ان اخطأ المهمل بالزبدي

# ع

## ع

### ع

#### ع

##### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

###### ع

الزهري

**محمد بن مسلم** بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب بن الحرف بن هرة القرشي  
 الزهري أحد الفقهاء المحدثين بالمدينة حافظ زمانه ولد سنة ثمان وخمسين وطلب العلم  
 في اواخر عصر الصحابة وله ثمان وعشرون سنة فروى عن ابن عمر حديثين فيما  
 بلغنا قاله الشيخ شمس الدين عن سهل بن عبد الله بن مالك ومحمد بن الربيع  
 وعبد الرحمن بن ابراهيم وسفيان بن عمار والجميع له وراي الطيفيل وربيعة بن عبد الله  
 وعبد الله بن ثعلبة وكثير بن الجاس بن عبد المطلب وعلمه بن قاصر والسائب  
 ابن يزيد وصحبه من المسبيب وابا امامة بن سهل وعروة وسالم وعبد الله بن  
 عبد الله وخلق كثير قال ابوداود حديثه الفان ومانا حديثه النصف

أَتَكْتَابُكَ وَالْخَزَائِدَ شِعْرًا كَثِيرًا وَكِتَابَ الْعِلْمِ مِنَ الْمَرْحُومَةِ تَنَاقُزًا وَسَعَةً  
وَبِجَانِ عَمَلِي

وَمَا أَنْ تَوَلَّيْتَ الْعَصَا أَوْ قَا ضَ الْجَوْزِ مِنْ كَفَالِكَ فِيمَا  
دَجَّيْتَ بَعْدَ تَكْدِيرِي وَأَنَا لِرُجُوعِ الدَّرَجِ مَابِتَكَلِّينِ أَيْضًا

وَمُسْتَفْتًا لِنَهْيِ الدَّرَجِ  
أَبَا قُرَاجَا فِي حُرُوفٍ عَلَى عِلْمِي قَدِيمَةٍ وَلَمْ يَنْصَحْ  
سَمْعَنَا بِمُحِبَّتِهِ فِي حُبِّهِ وَلَمْ يَنْسِجِ الْجَبَّ إِلَى جُودِهِ

وَمَاذَا الْغَدَارُ عَلَى الْكَافِ عَمَّا رَضِيَهُ كَانَهُ مَرَسُورًا وَالْقَلْبُ الْبَحِيرُ  
أَنْكَارًا مَرَضِيَهُ عَلَيْكَ لَنْتِي رَسَاءً أَوْ كَاظِمَةً بِدَارِي لَمَسِيرِ



صاحبه الدوح

الطريق وكان ينفق الشهادة دائما ويقول ما احسن وقع سيوف الكفار  
على النبي ووجهي ودفن لما مات شهيدا في القدس سنة اربع عشرة وست مائة  
**محمد بن القيس** بزعام المعروف بصاحبه الدوح شاعرا حاكما صاحب  
مصر هو القائل لما نزلت مصر

بالحاكم العدل اضي الدين مقلتا نجل الخلق وسليلا للسادة العلماء  
ما نزلت مصر من كيد براد بها وانما قصت من عدلة فخرها

الشيخ محمد الدين النسي

**محمد بن قاسم** العلامة ذوا القنون الشيخ محمد الدين ابو بكر المقدسي ثم  
التوسي المقرئ النحوي الشافعي الاصولي نزيل دمشق ولد سنة ست وخمسين  
مئة الف بالهجرة مع ابيه فاخذ النحو والقراءات عن الشيخ حسن الدراستي و  
حلقه الشيخ بها الدين بن الخاسر وسمع من الفخر علي والشهاب ابن مزهر  
سوقصد بدمشق للقراءات وهو في غضون ذلك يتزهد في العلوم وينظر في  
الحافل وكان فيه دين وسكينة ووقار وخير ولي الاخرة بترية ام الصالح والبر  
الاشرفيه وتخرج به ائمة وتلا الشيخ شعر الدين عليه بالسبع وتوفي سنة  
ذي القعدة سنة ثمان عشرة وسبع مائة وتأسف الطلبة عليه وكان اية  
في الدكاو حذوني غير واحد اتفق به انه لم ير مثله وقيل ان الناس كانوا  
الشيخ شعر الدين لا يكي عن الشيخ كمال الدين ابن الزمكاني وعن الشيخ صدر الدين  
ابن الجبل ابهاما اذكي فقال ابن الزمكاني ولكن هنا مغر في اذكي منها بقية  
الشيخ محمد الدين وكان نحوي عرصه بدمشق وامتنع علي يد الامير سيف الدين  
كرأي النابيب بدمشق فقتله بباب القصر الابلق بالعصي ضربا كثيرا لما لعني  
المصحف وسب الامير الخطيب جلال الدين فقال له الشيخ محمد الدين اسكت  
اسكت وقوي نفسه ونفسه عليه فمات وقتله وكان في وقت قد انفع

للسحاب الباجري و دخل عليه امره ثم انه اناب وتاب وجاء الى القاضي المالكي واعترف عنده وتاب وهو الذي كشف امره

**محمد بن قاييد** الشيخ الزاهد من اهل او انا كان صاحب كرامات و اشارات ومجاهدات و رياضات وكلام عمافي الخواطر و بيان عمافي المضامير اقعده زمانا فكلن عمال في حجة الى الجامع قدم او انا واعط يعرف بالزرزور فجلس بالجامع وذكر الصلابة بسوء فلم ينكر عليه فخلوا الشيخ اليه فقال له انزل يا كلبات ومن تعزيبه وكان يدعي لي سنان مقدم الاسماعيليه فتنازل العوام و رجم الزرزور و هرب من القتل فيقال ان سنان بعث اليه رجلين في زري الصوفيه فاقام عنده في الرباط تسعة اشهر لا يعرف ما فلما كان يوم الاربعاء قال لاصحابي تحدث هاهنا حادثة عظيمة وكان عنده للناس و دايح فزدها وقال يا عبدالمجيد خادeme لك فيما جري تصديت يعني اياه بالدولة والدولة بستان الى جانب الرباط فقال ما ابغى لك نصيب في الجنة فلما كان يوم الجمعة وثبت الصوفيان على الشيخ فقتلاه وقتلوا خادeme عبد المجيد و هربا فلقبهما فلاح في يدهم مرقعتهما وكان ذلك سنة اربع وثمانين و خمسماية

**محمد بن قنبر** رسلان بن حارود نور الدين صاحب آمد و حصن كيفا توفي سنة احدى و ثمانين و خمسماية و ولي بعده ابنه قطب الدين سحمان و وزير له

القوام ابن شافعا  
**محمد بن قنبر طاي** الاربلي ابو العباس الامير كان يملك الصورة مهيبا من امراء اربل فلما مات صاحب اربل قدم لهذا الي حلب فاكرمه العزيز واقطعة خبزا وله شعر حسن كاحيد توفي سنة اربع و ثمانين و ستماية و من شعره اما واشتيا في عند خطرة ذكركم الا قسم لو تعلمون عظيم

ابو اربلي الامير

فردوا الى الارض وبغيظ وخيبة وارادوا وجب المسلمين مسلم  
فقلوا لهم عوذوا اخذو وراكم اذا ما اتيتكم او ايديهم جهنم  
ووصل السلطان الى الحريص وصل غازان الى حلب ودخل حمدي الاول  
والثاني في امير مرج ووصل بكتمر السلاج داريا الف فارس وعاد السلطان الى  
مصر واجفل الناس عنهم وفقيرهم ونودي بالرجل الى مصر في الاسواق وخرج  
النساء والاطفال وغلقت ابواب دمشق واقتسم الناس قطعة دمشق الشيرة  
ووقع علي غيابة التتار برك حمص فكروهم وقتلوا منهم نحو مائة وحيث الاجاز  
برجوع غازان من حلب فبلغ الناس بغيرهم وهلك كثير من التتار بحلب من الثلج  
والغلة وعزلهم بدسوق فابيع الرطل بتسعة دراهم ثم دخل الاندم والامران  
المرج بعدما اقاموا به اربعة اشهر واستقر حال الناس بعد ذلك وفي شهر شبان  
البس البصري الارزق واليهود الاصغر والسامرة الاحمر وسبب ذلك ان  
معهربيا كان جالسا بباب القلعة عند الجاشنكير وسلاخ فحضر بعض الكبار البصري  
بما معه بيسة فقام له المغربي يتوهم انه مسلم ثم ظهر له انه نصراني فدخل الي  
السلطان وبفاوضة في تعبير رزي الائمة ليمتار المسلمون عنهم وفي ذلك يقول  
علاء الدين علي بن مظفر الكندي الوداعي ومن خطبه نقلت

لقد اذم الكفار شاة ذلة تزيدهم من لعة الله تشويشا  
فقلت لهم البشواكم عما هموا ولكنهم قد اتمروا براطيشا  
وقال ايضا

غيروا انتم بما غيروه من صفات النبي ربه المكارم  
فطهروا كاترون براطيش ولكنهما شتموا عما هم

وقال ايضا

قد البسوا اهل الكايت ذلة ليظهر منهم كل من كان طامعا  
فقلت لهم ما اليسوكم غايما ولكنكم قد البسوكم لغايينا  
وفي ذلك يقول شمس الدين الطبري وهو احسن من الاول  
تجيزوا الغضاري واليهود معا والسامريين على اعموا الخرقا  
كانما بات بلا صباغ منسها نسر السماء فاصحى فوتم ذرقا  
وفي عهدي الاولى سنة احدى وسبع مائة توفي امير المؤمنين الحاكم بامر الله ابو الجا  
احمد الجبائي ودفن بمعد السيدة نعيه وسياتي في ذكره ان شاء الله تعالى في ذكر  
الاحمد بن وتوفي الخلافة امير المؤمنين المستفي بالله ابو الريح سليمان بن لايم  
العهد اليه من الله الحاكم وقرى تقليد بعد عزاء والده وسياتي في ذكره ان  
شاء الله تعالى في حرف السين مكانه وفي سنة اثنين وسبع مائة فتح جزيرة  
اروا وهي بقرب انطرسوس وقتل بها عدة من الفرنج ودخلوا بالاسري وهم ما  
يقارب الخين اسير الى دمشق وفي شعبان من السنة عُدت النثار الغرات  
وانجفل الناس وخرج السلطان بجيشه من مصر وفي حاش شعبان كان  
المصاف بين النصارى والمسلمين بعرض كان للمسلمون القاء وخمس مائة وعليهم اسد مر  
واغزلوا العادي وبها درآص وكان النصارى نحو من اربعة الآف فانكسروا وقتل  
منهم خلق كثير واستمر مقدمهم ثم دخل من المصريين خمس تقادم وعليهم الجاشيكر  
والحاسم استاذ الدار ثم دخل بعدهم ثلثة الاف عليهم امير سلاح ويحفظوا وايك  
الحازندار ثم اتى عسكر حلب ووجه متقه قرا من النصارى ونجحت الصاكر الى الجوار  
بدمشق وتجنب الناس واختفى في ابواب دمشق غير واحد وهرب الناس وبلغت  
القلوب الحناجر ووصل السلطان الى الخور وعلقت ابواب دمشق وخرج الخلق  
الى الله ويس الناس من الحياة ودخل شهر رمضان وتعلقت الآمال بركة ربه جل



النار الى المرج وساروا الى جهة الكوفة وبعدوا عن دمشق بكنة السبت ثاني شهر  
رمضان وصعد النساء والاطفال الى السطوح وكشفوا الرؤوس وضجوا وجأروا الى  
الله ووقع مطر عظيم ووقع الظهر بياقة بوصول السلطان واجتماع  
الحساك الحمدية بمخرج الصفر ثم وقعت بعدها بياقة تتعزز طلب الدعاء  
وحفظ اسوار البلد وبعد الظهر وقع المصافاة والتم الحرب فحمل النصارى على  
المدينة فكسروها وقتل مقدمها الحسام استاذ الدار وثبت السلطان  
ذلك اليوم ثباتا زابدا عن الحدة واستمر القتال من العصور الى الليل ورد  
النصارى من محلتهم على المدينة بغلس وقد كل جدهم فتعلقوا بالجيل المانع وطلع  
الضوء يوم الاحد والمسلمون محذقون بالنصارى فلم يكن ضجوة الا وقد ركن  
النصارى الى الفرار وولوا الادبار ونزل النصر ودقت البشائر وزين البلد  
وكان النصارى نحو من خمسين الفا عليهم خطف شاه نايب غازان ورجع قازان  
من حلب في ضيق صدر من كسرة اصحابه يوم عرض بهذه الكفة سقطت قواه  
لانه لم يجد اليه من اصحابه غير الثلث وتحطفتهم اهل الحصون وساق سلاكر  
وفجئ ورة المنهزمين الى القريين فلم ينكسر النصارى مثل هذه المرة حكي  
لي جماعة من اهل دريسيمانم كانوا ياتون اليها عشرين عشرين واكثر اواقل  
ويطلبون منان فهدى بهم الغرات في الزوارق الى ذلك البر فنافعهم  
بمكب الا ونقتل كل من فيه حتى ان النساء كن يضربهن بالפורس ونذعنهم  
في ذلك فماتوا كما احدا منهم يعيش وهذه الواقعة الى الآن في قلوبهم وكان  
قد جاء كتاب غازان يقول فيه ما جئنا هذه المرة الا للفرجة في الشام فقال  
علا الدين الوداعي ومن خطبه نقلت

نقولوا قازان بان جيوشه جاوا ففرجناهم بياشا م

في سرجة المرح التي هاما تم منو لها وشقايق الاجسام  
ما كان لها معها عليهم فرجة غمت وايركها على الاسلام

وقال لما انهزم

انني قاتلان عدوا في جنود علي اخذ البلاد غدوا جرا صا  
فما كسبوا سوي قتل واسير واعطوه حصصا صا  
والشدي لنفسه الشيخ الامام العلامة نجم الدين علي بن اود الحفيري  
التحوي في ذلك

لما غدا غارا ن فجا زاما قد نال بالامير واعناه البطر  
جاء يزجي مثلها ثانية فانقلب الدست عليه وانكسر  
وقد نظم الشاعر في هذه الواقعة ومن احسن ما وقفت عليه في ذلك قول  
شمس الدين الطيبي وهي تقارب المادية بيت ولكن هذا الذي وجدت منها وهو  
برق الصوارم للايصار يخطف والنقح يحكي سخا بالدمايك  
احلي واعلي واعلا قيمة وسنا من ربي خرا العواني حين برتشف  
وفي قدود القنا معني شغفت بدم بالقدود التي قد رافها الهف  
ومن غدا بالحدود الحيرة الكلف فاني بخدود البضج كل  
ولامة الحرب في عيني احسن من لام العذار الذي بالحد يعطف  
كلها زرد هذا يفيد وذا يرد في فشا نهما في الفعل تحتلف  
والخيل في طلب لاوتار صاهلة الذلحنا من لاوتار تاتلف  
ما مجلس الشرب والارطال كايه كموقف الحرب ولا بطال  
والمرزق من تحت ظل الرح مقترن بالحر والذلة يا باه القبيح للعلاف  
لا عير الا لفنان اذا انتدبوا ثاروا وان نهضوا في غم كشفوا

بقي يوم ملة الاسلام فاجبرها كما بقي الملة المكنونة الصدف  
 قاموا العدة دين السموات وهنوا لها اصابعهم فيه ولا جنعوا  
 وجاءوا في سبيل الله فانصرفوا من بعد ظلمهم وبأساءهم انقوا  
 لما شتمهم من الكفر بقدمهم رائس الضلال الذي في عقله حنف  
 جاؤا لكل مقام ظل مضطربا بينهم وكل مقام بات يربح  
 فتأهذوا علم الاسلام موتفعا بالعدل فاستبقوا ان ليس مضرب  
 لا قام الغيظ الجراز فانكسروا خوف الصواعق الثالث فاضروا  
 يا مخرج صقرت بنت الوجوه كما فعلت من قبل الاسلام تؤنت  
 ازهر وروضك ارضي عند فخذ ام يانعات روبر فيك قد تطف  
 عند ران رصك قد انفتحت لواردها ممر وجه بدماء الغيل تغترف  
 ولت علي كذيف المصرك ارجلهم فليس يدرون اني توكل الكفر  
 اوكل الي جيل لو كان يعصمهم من موج فرح المنايا حين مخنطف  
 دارت عليهم من السحمان دايرة فما اجاسلهم منهم وقد زحمتوا  
 ونكسوا منهم الاعلام فانهمزوا ونكسواهم على الاعلام فانقصوا  
 ففي جماعهم بعض الظلي زبر وفي خلاكم سر القنا قصف  
 فروا من السيف ملعونين حيث سروا وقتلوا في البراري حيا تقفوا  
 فما استقام لهم في اعوج نبع ولا اجارهم من مانع كفت  
 وبليت الارض قتلاهم بما قد كفت منهم وقد ضاق منها الهمة القدر  
 والطير والوحش وعانت لهم ففي مزاج المضاري منهم قرف  
 ردوا وكل طريق خوارضهم تدل جا هلك الاشلاء والجيف  
 وادبروا فنولي قطع دابرهم والمجد لله يوم الوعي القسوا

ساقوم فشقوا شفا الفرات دما وطمع لعاب السيل فاحرقوا  
واصبحوا بعد لا عين ولا اثر غوا الغلغ على هامتهم سخط  
نابوق بلع الى غازان فقتلهم وصفه فقتلهم من فوق ما تصد  
نشرهم ملك العراق لكي يعطيكم ملوانا طوان والنخف  
وان قيل عنهم قل قدرتمكم كما لم يدر عي فلا تمرو ولا تحف  
ماتت كنعن عروس الشام خطبة لاجل اوائ اليها الهامة الملائكة  
قد ماتت بملككم اليها عيونكم وكم مغري بها كل فت  
ان الذي في عجم النار مسكن لا يستباح لها اجنات والعرف  
وان تودعوا نصراسيا فانا لكم ضيفا اذا قلنا لها رقت المحف  
ذوقوا بال بعدكم وبكم في امركم وكما ان الحزبي فارتشفوا  
فاجذب الله محطى النصر ناصر ذوقا شفا النصر حيث الحال تنكشف

وفي ذي الحجة من السنة المذكورة كانت الزلزلة العظيمة مصدر والشام وكان  
تاثيرها بالاسكندرية اعظم ذهب تحت الردم بها عدد كبير وطلع البحري نصفه  
البلد واخذ الجمال والرجال وغرقت المراكب وسقطت بمصر دورا لا تحصى  
وهدمت جوامع ومآذن فلندى ما جاشكم وسلا رو غير من امراء الخمار  
واخذ كل واحد منهم ما يحب وعمر وجد كيلة وفوقا وفي سنة ثلث وسبع مائة  
توجه امير سلاح وعسكر من دمشق وفتح في عسكر جاء واسند من في عسكر  
للساحل وفراسه في عسكر حلب ونار المرائل جردون واخذ وطرا ودخل بعض  
العسكر المروند ما نازوا ونهبوا واسروا خلقا ودقت البشة ثوب في شوال  
من تلك السنة توفي غازان ملك التار وملك بعده اخوه محمد الملقب خزنداد وفي  
سنة خمس مائة نزل الافرم بعساكره من دمشق جل الجرد وكذا الكروانين

سنة ثمان وتسعين وست مائة على ما يذكر في تاريخهم وحلفت الامراء للسلطان  
 الملك الناصر واحضروا من الكرك وملكوك وهذه سلطنة الثانية واشقر  
 في النياحة محصور الامير سيف الدين سلاوي في الاثنا بكيه حسام الدين لايف  
 استناد فاروفي عدي الاول من السنة ركب السلطان الملك الناصر  
 والباقي في دست الملك والنقلية الحايكي وعمر يومين من عشرين سنة  
 ورتبه الامير جمال الدين اقوش الافرم ناهيا دمشق وفي عود السلطان الى  
 الملك ثانيا قال علماء الدين الوفاي ومن خطه نقلت  
 الملك الناصر قد اقبلت دولته مشرقه الشمس  
 عاد الي كرسيه بلما عاد سليمان الي الكرسي

وباحصر الثار الي الشام خرج السلطان بالعضا كراي الشام للقاء العدو  
 في اوائل سنة تسع وستين وست مائة فدخل دمشق في ثامن شهر ربيع الاول  
 بعد ما طول الاقامة على غزاه واقام في قلعة دمشق تسعة ايام وعدي قازان  
 والشار الفرات وخرج السلطان للثغرى الحدود وساق الي حمص وركب بكرة الاربعا  
 سابع عشرين الشهر المذكور وساق الي وادي الحزن دار فلكا في الالف والاربع مائة  
 والتم الحرب واستحضر القل والاحت امارات النصر للمسلمين ويشتو الي الحصار  
 وبعث السلطان والحاكميه ثانيا كلثا فانكرت بيعة المسلمين بها هم  
 ما قبل لهم لان الجيش لم يتكامل يومين وكان الجيش بضعة وعشرين الفا  
 والشار قريبا من مائة الف فيما قيل وشروا في الحزيمة واخذ الامراء السلطان  
 وتحتوا به وهو اظهرهم وساروا على دريب بعلبك والبقاع وبعض العكر  
 المكسور عيز وادمشق واستشهد بالمصاف جماعة من الامراء وخطب بدش  
 الملك مظفر الدين محمود قازان ورفع في القابح على الامير سيف الدين تقي

النهاية عن النصارى دمشق وملك قازان دمشق خلا القلعة قال رجوان  
قام بحفظها واما عن حرم عظيم وعزم قوي وجي النصارى الاوائل من دمشق  
وقاي الناصر منهم سداية واهوالا عظيمة وكان اذا قروا على الانسان  
عشرة الف درهم ينوبه ترسيم المثل القان وقروا على كل سوق بني من  
المال واستخرجوا بالضرب والاخراف كان ما عمله وجيه الدين ابن النجا  
الى خزانه قازان ثلثة آلاف الف وست مائة الف درهم خلاف ما ناب  
الناس من المير طيل والترسيم ولم يزل قازان بالعنوة نارا الى ثاني عهد الاول  
فرحل طالبا لالا وتخلت بالعصر ناهيه خطلو شاه في فرقة من الجيش وفي  
رجب جمع فجي الاعيان والعقاه الى داه وطلعت للدولة القازانية بالنصر  
وعزم المداجاة ثم ان يعقن توجه هو والصاب عز الدين ابن القلاشي الى  
مصر في نصف رجب وقام بحفظ المدينة وامر الناصر رجوان وفي يوم الجمعة  
سابع عشر شهر رجب اعيدت الخطبة للملك الناصر وكان مدة اسقط  
مايه يوم واما السلطان فانه دخل بعد الكسوة الى مصر وتلاقى به  
الجيش ونفق في العساكر واشترى رتب الخيل والآلات المسكاح بالتميز العالي  
وفي يوم عاشر شعبان قدم الانزم نايب دمشق بعسكر دمشق وقدم امير  
سلاح والميسرة المصريه ثم دخلت اطمينه ثم دخل القلعة وفيهم سلا  
وتوجه سلا وابالجوئرس الى القاهرة ثم كثرت الاراجيف بحج النصارى والجفل  
الناس الى مصر والى الحصون وبلغ كرى الحارة الى مصر خمس مائة درهم ثم فزت  
اجل النصارى شهر ربيع الاول سنة سبع مائة ثم دخل النصارى حلب وشرع  
الناس في فرائد الخاري وقالوا في ذلك ومن خطبه نقلت  
عنا على حسن المعز ودايا خارية فيها النبي مقدم

لاني وان عذبتوني بمجرم على كل حال جنة ونعيم  
سلمت من الوجد الذي بي عليكم ومن محبة فيها اي وكلم  
فلاذقم ما ذقت منكم فيكم ريس غرام مفعد ومقيم

قلش **شجر جيد** ومولده سنة ست وست مائه

**محمد بن قلاوون** السلطان الاعظم الملك الناصر ناصر الدين ابو الفتح

محمد بن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون المصالح ولد الملك الناصر  
سنة اربع وثمانين واولد المنصور على حصن المطرب محاصرا وتوفي يوم الاربعاء  
تاسع عشر شهر ذي الحجة سنة احدى واربعين وسبع مائه ودفن ليلة الخميس  
بالمدرسة المنصورية بين القصرين وترى على الدية كان ملكا عظيما دانت له الجلا  
وملوك الاطراف بالطاعة ولما قتل اخوه الملك الاشرف خليل عليا سياتي ان  
شاء الله تعالى في ترجمته في عاشر المحرم سنة ثلث وتسعين وست مائه وقيل من  
قتل من قاتليه وقع الاتفاق بعد قتله بيد ان يكون السلطان الملك الناصر اخوه  
هو السلطان وزين الدين كتيبة هو النائب والامير علم الدين الشجاع هو الوزير  
واستاذ الدار واستقر ذلك ووصل الي دمشق الامير سيف الدين بالملس  
والامير سيف الدين بهادر التتري على البريد في رابع عشرين المحرم ومعها كتاب عن  
الاشرف مضمونه اننا استنبنا اخانا الملك الناصر ناصر الدين محمد اوجعلناه  
ولي عهدنا لحي اذا توجهنا الي لقاء العدو يكون لنا من خلفنا خلف الناس على  
ذلك وخطيب الخطيب ودعا للسلطان الملك الاشرف ثم دعا لولي عهده الملك  
الناصر اخيه وكان ذلك تدبير امن الشجاع وفي ثاني يوم ورد مرسوم من مصر  
بالخوطة على موجود بيدرا ولاجن وقرأ سنقر وطرنطاي الساقى وشقر شاه  
وبهادر امير به وظهر الخير بقتل السلطان الملك الاشرف واتفاق الكلمة على

سلطنة الملك الناصر اخذ واستقل زين الدين كيتبا نابيا والتجاعي مدير  
الدولة وقبض على جماعة من الامراء الذين اتفقوا على قتل الاسديف وهم الامير  
سيف الدين نوعاي وسيف الدين لثاف وعلاء الدين الطنبغا الجداري ومير الدين  
آقشقر ملوك لاجين وحسام الدين طرناي الساقى ومحمد خواجا وسيف الدين  
اروس وكان ذلك في خامس صفر فامر السلطان الملك بقطع ايديهم وتسميمهم  
اجمع وطيف بهم مع راس يدرا ثم ماتوا الى العشرين من صفر فبلغ كيتبا ان  
التجاعي قد عامل الناس في الباطن على قتله فلما كان خامس عشر من صفر  
ركب كيتبا في سوق الخيل وقتل بسوق الخيل اميرها الذي له البندقداري لانه جاء  
الى كيتبا وقال له ابن حاتم الدين لاجين احضره فقال ما هو عندي فقال له هو  
عندك ومدة يله الى سيفه ليس له فصر به بلبان الارزق ملوك كيتبا اليه  
وصل كنه ونزل مالىك كيتبا فانزلوه وذبحوه في سوق الخيل ومال العسكر من  
الامراء والمقربين والشار والاكراذ الى كيتبا ومال البرجوة بعض الخاصية الى  
التجاعي لانه اتفق فيهم في يوم ثمانين الف دينار وقرر ان كل من احضر راس امير  
كان اقطاع له وحاصر كيتبا القلعة وقطع الماء عنها فترك البرجة ثالي يوم  
من القلعة على حية وقالوا كيتبا وهزموه الى بيبرس ايضا فترك الامير  
بدر الدين بيسري وبدر الدين بكاش امير سلاح وبقيمة العسكر نصره كيتبا  
سواردهم وكسروهم الى حين ادخلهم القلعة وحذوا في حصارها فطلعت الشمس  
والدرة السلطان الملك الناصر الى على السور وقالت ابش المراد فقالوا لانا  
عرض غيما ساك التجاعي فاتفقت مع الامير حسام الدين لاجين الاستاد دار  
واغلقوا باب القلعة وبقي التجاعي في داه محصورا وتسرّب الامراء الذين معه  
واحدا بعد واحد ونزلوا الى كيتبا فطلب التجاعي لمان فطلبوه الى المستولي



حاسم الدين لاجين استاد الدار ليستشير وفيما يفعلونه فلما توجه اليهم ضربه  
 الاقوش المنصوري بالسيف قطع يده ثم صرعه اخري بزازاسه ونزلوا  
 براسه الي كتبخا وجرت اموز واغلقت ابواب القاهرة خمسة ايام ثم طلع  
 كتبخا الي القلعة سابع عشرين صفر ودقت البشائر وفُتحت الابواب ووجد  
 الايمان واليهود للسلطان الملك الناصر وامسك جماعة من البرجيه كاتواع  
 الشجاعى وحاته الخبر الي دمشق ثلاث شهر ربيع الاول بقتل الشجاعى والحوطة  
 علي ما يتعلق به وخطب الخطيب يوم الجمعة حادي عشرين شهر ربيع الاول  
 للسلطان الملك الناصر استقلاله بالملك وترحم علي ابيه المنصور واخيه الاشرف  
 وفي عشرين شهر رجب ورد البريد من مصر بالخلف للسلطان الملك الناصر  
 وان يقدر من جهة الايمان كتبخا وخطب الخطيب بالداء للسلطان ولولي  
 عهده الامير زين الدين كتبخا وفي سلح رجب ورد البريد بان السلطان الملك  
 الناصر ركب في ائمة الملك وشعار السلطنة ركب وشق القاهرة دخل من  
 باب النصر وخرج من باب زويلة عابدا الي القلعة وزين الدين كتبخا والامراء  
 بمشورين ركابيه وفرح الناس بذلك ودقت البشائر ولم يزل مستمرا في  
 الملك الحادي عشر المحرم سنة اربع وتسعين فسلطني الامير زين الدين  
 كتبخا وتعي بالملك العادل وخطف له الامراء بمصر والشام وزينت له البلاد  
 ودقت البشائر وجعل اتايه الامير حسام الدين لاجين وتولي الوزارة صاحب  
 خزانة الدين عمر بن الخليلي وصرف تاج الدين ابن حني وحصل الخلافة الزائيد  
 المعز في ايامه حتي بلغ الارادت بمصر الي مائة وعشرين درهما والدرهم  
 بالدمشق بسبعة دراهم والدرهم البين درهمين والبيض ست بضايف درهم  
 ودرهم الزيت ثمانية دراهم ولم يكن الشام موحدا وتوقفت الامطار وفزع

النازع ذلك في سنة خمس وتسعين وست مائة وتبع ذلك وباء أعظم وفناء  
كثير ثم ان الخلاة وقع بالشام وبلغت الخزانة مائة وثمانين دهما ثم قدم  
الملك العادل كتباً الى دمشق بالاحكام في ذي القعدة سنة خمس وتسعين  
ولما عاد العادل الى مصر من نوبة حمص وكان في سلح الحرم سنة ست وتسعين  
فلما كان بوادي فقه قتل حسام الدين لايجين الامير سيف الدين بخاصة وبكوت  
الازرق العادلين وكانا عزيزين على العادل فلما راي العادل الموت خلف  
علي نفسه فركب فرس المنوية وساق ومعه خمسة مائتيك ووصل الى دمشق  
العصر ونزل بالقلعة وساق حسام الدين لايجين بالخرابين وركب في دمشق  
الملك وبايعه الجيش ولم يختلف عليه اثنان وتبع بالمنصور وخطب له بالقدس  
وغزة ووجه الخبز الى دمشق بان صغديز بنت وضربت البشائر بها والكرية  
ونابلس ووصل كجكن والامراء من الدرجة فلم يدخلوا دمشق ونزلوا بالقرب  
من مسجد القدام واظهر كجكن سلطته المنصور حسام الدين لايجين فحقق العادل  
زوال ملكه واذعن له بالطاعة واجتمع الامراء وحلفوا بالمنصور بدمشق واستناب  
بمصر الامير شمس الدين قراستق ثم قبض عليه واستناب بملوكه متوكم  
وجعل الامير سيف الدين قبحق نائباً بدمشق وجهز السلطان الناصر الى الكرك  
وقال له المنصور لو علمت انهم يخلون الملك لك والله تركته ولكنهم لا يخلون  
لك وانا مملوكك وملوكك والمدك احفظ لك الملك وانت الآن تروح الى الكرك  
الي ان تزعج وترجل وتخرج وتجرى الامور وتعود الي ملكك بشرط انك  
تعطيني دمشق واكون بهامثل صاحبها فيها فقال له السلطان الملك الناصر  
فاحلف يا ابن تقي علي نفسي وانا اروح وحلف كل منما علي بما اراده الاخر وما  
توجه الي الكرك اقلع بها الي ان قتل المنصور حسام الدين لايجين في شهر ربيع الآخر

وسياتي ذلك ان شاء الله تعالى في ترجمته لانهم كانوا رافضين وكانوا قد آذوا المسلمين وقتلوا المهزبين من العساكر المصرية في نوبة قازان الاولى الكاينه في سنة تسع وتسعين وست مائة وفي سنة ثمان وسبع مائة ذهب السلطان في شهر رمضان الى الحج زوا قام بالكركة منبراً موحلاً ورا الجاشنكير وجرهم عليه ومنعم له من التصرف قيل انه طلب يوماً خروفاً ربيعاً فتح منه او قيل له حتى يحكي كريم الدين الكبير لان كان كاتب الجاشنكير وامر نائب الكرك بالتحول الى مصر وعند دخوله القلعة انكسرت به الجسر فوقع نحو خمسين مملوكاً الى الوادي ومات منهم اربعة وتقتسم جماعة واعرض السلطان عن امر مصر فوئب لها بعد ايام الجاشنكير وتسلطن وخطب له وركب خلعة الخلافة وذلك عند ما جاتهم كتب السلطان باجماع الكلمة فانه ترك كلم الملك وفي سنة تسع وسبع مائة في شهر رجب خرج السلطان من الكرك قاصداً دمشق وكان قد ساءت البيه من مصر مائة وسبعون فارساً فيهم امراء وابطال وجاء مملوك السلطان الافزم يخبره بان السلطان وصل الى الحان فتوجه الى السلطان بغير من الجنود وبعير الحلاي ثم ذهب بهادراً لكتشف القضية فوجد السلطان قد رد الى الكرك ثم بعد ايام ركب السلطان وقصد دمشق بعد ما ذهبت اليه قتلوك الكبير والحاج بهادرو ققر سائر الامراء الى السلطان فقلع الافزم ونزع خصائصه مع علا الدين ابن ضبح الى شقيف الرنق فبادر بغير الحلاي واجتبا المشد وامير علم في اصلاح الجسر والعصايب والتهمة الملك فدخل السلطان قبل الظهر الى دمشق وفتح له باب سيرة القلعة ونزل النائب وقبل له الارض فلوي عنان فرسه الى جهة القصر الابلق ونزل به يوم ان الافزم حضر اليه بعد اربعة ايام فأكرمه واستمر به في نياحه دمشق بعد يومين وصل نائب جهه قنجهي واستندمر نائب طرابلس

ويعطى شرفاً فخره الذي  
الذي كان له في الدنيا  
فمنه صدمه له  
ويعطى شرفاً فخره الذي  
الذي كان له في الدنيا  
فمنه صدمه له

اليوم

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً  
والعلم نوراً والهدى نوراً

وتلقاها السلطان وفي ثامن عشر من الشهر وصل قرا سنقر نايب حلب ثم  
خرج لقصير مصر في تاسع رمضان ومعه الامراء ونواب المشايخ والاكابر والقضاء  
ووصل غزوة وجاء الخبر بتولي الجاشنكير عن الملك وانه حلب مكانا يابى اليه  
وهرب من ميمر مغربيا وهرب سلا مشرقا فلما كان بالريدانية ليلة العيد  
انفق الامراء عليه وهتوا بقتله فجاء اليه بهاء الدين اسلان دوادار سلا وقال  
قم الآن اخرج من جانب الدملين والطلع الي القلعة فرماها له فلم يشعر الناس الا  
بالسلطان وقد خرج راكبا فلا حقوا به ويكنوا في خدمته وصعدوا الي القلعة وكان  
الاتفاق قد حصل ان قرا سنقر يكون نايبا بمصر وقطلوبك الكبير نايب دمشق  
فلما استقر الحال بقصر السلطان في يوم واحد علي اثنين وثلاثين امرا من السباط  
ولم ينقطع فيها عزان وامر للافهم بصير خذ وقرا سنقر بدمشق وجعل يحكم الحاكم  
الكبير نايبا بمصر وجعل في نايب حلب والحاج بهادر نايب طرابلس وقطلوبك  
الكبير نايب صفد وفي سنة عشرين واربعمائة وصل اليه المحرم اسندمر نايبا علي  
جماه وفيها صرف القاضي بدر الدين ابن جماعة عن القضاء وتولي القاضي جمال الدين  
الزرعي السروجي وتولي القاضي شمس الدين الحريري قضاء الحنفية حلب من دمشق  
وبعد ايام قليلا توفي الحاج بهادر نايب طرابلس ومات حلب نايبا فمضى فرسم  
لاسندمر حلب وبطرابلس للافهم وامر السلطان بالان يدخل دمشق علي ما ياتي  
في ترجمته ان شاء الله تعالى وفي هذه الايام اعطى السلطان جماعه لهاد الدين اعجل  
ابن الافضل وجعله بهاء وفي سنة احدى عشرين في ياولها نقل قرا سنقر من نيابة  
دمشق الي نيابة حلب بعد ما امسك اسندمر نايب حلب وتولي كراي النصارى  
نيابة دمشق وفي شهر ربيع الاخر اغيد القاضي بدر الدين ابن جماعة الي نيابة  
بالقاهرة وتقدّر القاضي جمال الدين الزرعي قاضي الحسكرو مندرس في

جدي الاول اسك كراي المنصوري نايب دمشق وقيد وجهر الى الباب بعد  
 ما اسك الامير سيف الدين كحمر الجوكندار النايب مصر وامسك وظلوا بك الكبير  
 نايب صفد وجس هو وكراي بالكرك ثم جاء الامير جمال الدين آقوش الاشرفي نايب  
 الكرك الى دمشق نائبا وفي سنة اثنتي عشرة تسع الامير عبد الله الزرد كاش  
 وبلان الدمشقي وامير ثالث الى الافرم وساق الجميع الى عند قراستنقر وتوجه الجميع  
 الى عند مهنا فاجارهم وعدوا الغرات حاليين خربنا ملك النصارى على ما سيالي ان  
 شاء الله تعالى في تركة الافرم وغيره وفي ربيع الاول طلب نايب دمشق الامير جمال الدين  
 الاشرفي الى مصر وفيها اسك بهيرس العولاي نايب مصر وبهرس المنجون وطوغان  
 وبهرس التاجي وكجلي والبرواني وخبسوا في الكرك وامسك مصر جماعة وفي ربيع الاخر  
 قدم الامير سيف الدين شكر الى دمشق نائبا وشودي الى حلب نائبا وفي اواخر  
 رمضان قويت الاراجيف بحج النصارى ونازل خربنا الرحمة على ما تقدم في تركة  
 وانجفل الناس ثم انه وصل عنها واما السلطان فانه عيذ مصر وخرج الى الشام  
 فوصل اليها في ثالث عشر من شوال وصلى بالجامع الاموي وعمل دار عدل وتوجه من  
 دمشق الى الحجاز وفي سنة اربع عشرة وسبع مائة توفي سودي نايب حلب وخسر  
 عوصة الامير علا الدين الطنغا وفي سنة خمس عشرة وسبع مائة توجه الامير سيف  
 تنكر بها كراي الشام وستة آلاف من مصر الى غزو ملطية وفحها وفي سنة ست  
 عشرة توفي خربنا ملك النصارى وملك بعده ولده يوسف علي ما سيالي ذكره ان  
 شاء الله تعالى وفي سنة احدى وعشرين وسبع مائة وقع الحريق بمصر واحرق  
 دولا كثيرة للامراء وغيرهم ثم ظهر ان ذلك من كيد النصارى لانه وجد مع بعضهم  
 آلة الاحراق من الغلط وغيره فقتل منهم واسلم عدة ورجع العاقبة والخرافيس كرم  
 الدين الكبير فانكر السلطان ذلك وقطع ايدي اربعة وقيد جماعة وفيها جري الصلح

بين السلطان وبين يوسف ملك التتار سعي في ذلك مجد الدين الإسلامي مع  
 النورين جويان والوزير علي شاه. وفي سنة ثمان وعشرين من هذا السلطان  
 من مصر نحو الفي فارس نحو لصاحب اليمن عليهم الامير ركن الدين بيبرس الحاجب  
 والامير سيف الدين طينك فوطوا زبيد والبسوا الملك النجاشي دخل السلطنة بمرعاه  
 الحسكر فبلغ السلطان مورثقا على الاميرين المذكورين فغفلما. وفي سنة ست  
 وعشرين حج الامير سيف الدين بعون النقيب ولما حضر امسكه السلطان ثم جهزه  
 ليحلب نائبا على ماسيا في ان شاء الله تعالى في ترجمته. وفي سنة سبع وعشرين  
 طلب الامير شرف الدين حسن بن حدر من دمشق الي مصر ليقوم بها اميرا وطلب  
 قاضي القضاة جلال الدين القزويني الي مصر ليكون بها حاكما وفيها كان عمره اربعه السنين  
 على الامير سيف الدين قوصون على ماسيا في ترجمته ان شاء الله تعالى وفيها كانت  
 الكاينة باسكندرية وتوجه الجمالي اليها وصادرا الكارم والحاكم وغيرهم وصريا القاضي  
 ووضع الزنجير في رقبته وكان ذلك امرا فاضحا. وفي سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة  
 دخل ابن السلطان آتوك من الحوكة طغاي على بنت الامير سرش الدين كهر الساسي  
 وكان عمرها عظيما حضره شكريا نائب الشام وسياي ذكر ذلك في ترجمته آتوك ان  
 شاء الله تعالى وتوجه السلطان فيها الي الحج واحتفل الامراء بالحج وفي العود توفي  
 الامير سيف الدين كهر الساسي وولاه اميرا حدر وفيها امسك صاحب مصر الدين  
 ناظر دمشق واخذ خطه في مصر بالفي الف درهم على ماسيا في ترجمته ان شاء الله  
 تعالى. وفي سنة ثلث وثلاثين عمر نائب الشام الامير سيف الدين تكرر قلعه  
 جعبر وصارت تغر المسلمين. وفي سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة حضر مهنا امير  
 العرب الي السلطان ودارس بساطة بعد عتاء عظيم وتسولف كثيرا قبل اعطاه  
 شيئا كثيرا وعاذ الي بلاده وفيها اخرج السلطان من الحج ثلثة عشر امرا منهم

فبناه للمميز نصيباً واجياً ورفعت عنه الحجر من افعا  
 ولي الخلافة في الملاج بلحظي السفاح والمنصور في افوا  
 وعلى حجلي بالجمال رواية في راية نشرته ليوم حيدا  
 ومدينة العلم النخاوي أصبحت فيه راحي فحرفت بالبدا  
 قال الا وابل ما رايته مثله عضن رطبت ثممر بهلا  
 قد عمه الحسن الغريب وخاله ما في البرية منه قلبت خا  
 فوصلت عشائي فلام مغنفي فاجتبه هذا الذي يغني  
 العزم ابنة السبيل وعندنا تعطي زكاة الحسن كالوا  
 قد لما نقلوا حديث نحاسي ثم عدولي حجة ور حيا  
 هذي القصيدة بلائمة شرفت قدرتي وفقت بها على اثنا  
 طانها العقد الثمين ولم بها الدر النظيم مكلل بللا  
 قلت قصيدة فريدة رايته فايقة الا انها لايدة فيها من الفاظ  
 غير قاعلة والسامح ليكن قلقها

## ان مؤوف

محمد بن توفيق المعروف بوجه القليس الجاني ذكره حروف  
 في كتابه واورد له

انك السلوة لقلبه الالف ومضى يعود عناية الحلف  
 او ما رايته نظم شليم قد بددت النية القدر  
 رجل الاحبة كيف بعد لهم يلدت محزون وملتهف  
 قلت شعر متوسط

**محمد بن الموفق** بن سعيد بن علي بن محمد بن أبي البركات الجوشاني  
 بالحاء المعجمة والباء الموحدة والشين المعجمة بعد الواو الصوفي الفقيه  
 الشافعي كان ليحضر كتاب المحيطة وله كتاب تحقيق المحيطة وهو  
 في سنة عشر مجلدًا وكان ليحضره لأنه أملاه عن خاطره علي بن أبي ليلى  
 ستة عشر مجلدًا كان السلطان صلاح الدين يقر به ويكرمه ويعتقد فيه  
 وعمره المدرسة الحامورية للشافعي حضر إليه الملك العزيز وصاحبه فاستقر  
 بماء وغسل يده وقال يا وليي أنك تمسك العنان فقال له نعم فامسح وجهك  
 واغسله فأنك مسحت وجهك فقال نعم وغسل وجهه مكان إذا رأي  
 ذميرًا كما قصد قتله وكان للزمنة بختونة ولم يأكل من وقف مدرسة لفته  
 ودفن في الكساء الذي حضر فيه من جوشان وكانت وفاته سنة سبع  
 وثمانين وخمس مائة ودفن في قبة تحت رطل الشافعي وبهنا سبائك يقال  
 إن العاضد طيفة مصر راى في منامه آخر دولته أنه خرجت إليه عقرت  
 من مسجد في مصر معروف بقابلد عنه فلما قصه علي الحارثي قال له ينالك  
 مكروه من شخص مقيم في ذلك المسجد فقال العاضد لو اري مصر احضرتك  
 من هو مقيم في ذلك المسجد الفلاني فاحضر إليه رجلًا صوفيًا فلما رآه سأله  
 من اين حضوري ومي قدّم فكلمه سأل عن شيء اجابه فلما ظهر له حاله  
 وضعفه وعجز عن ايصاله مكروه منه إلى العاضد اعطاه شيئًا وقال يا  
 شيخ ادع لنا واطلقه فلما استولى السلطان صلاح الدين وعزم على القبض  
 علي العاضد استغنى الفقهاء في خلعه فكان أكثرهم متباعدة في الخط علي  
 العاضد واشد هم قيامًا في امره وحضًا علي خلعه ذلك الصوفي الذي حضر  
 العاضد لما راى الرويا وكان هو محمد بن أبي البركات الجوشاني المذكور



وله الأصول الحسان والكتب الكثيرة وله المصنفات الملمح بمكتب خطا  
صحيحا وهو نبيل ورع متدين زاهد عفيف امارا بالمعروف نهائا عن المنكر  
ناصر السنة قاصح البدع طيب الاخلاق حسن العشرة متودد متواضع جلي  
للغرباء وطلايب العلم كرم النفس جواد بما في يديه ولد سنة ثمان وخمسين واربعمائة  
ولما استولى التتار على ههنا خرج الى الجهاد وولد له بن يدريه وهو كذا علي القتال  
حتى استشهد سنة ثمان وعشرين وست مائة قال الشيخ شمس الدين  
الذهبي تكلم فيه الرفيع الابرار قوي وقال لا يصح سماعه

الخطيب القزويني

**محمد بن محمود بن الحسين بن محمد بن حامد بن الحسين بن يوسف القزويني**  
ابو عبد الله الخطيب وقزويني بليدة قريبة من الطيب شاعر حسن الشعر مدح  
الناس ولجداهم ومدح الامام المستظهر بالله وسمع منه ابو الفضل محمد بن ناصر  
الحافظ وابو محمد بن الخطاب الخوي ثمانين شعرا قاله سلمى بن النجاشي  
اجازة بيت للشيلي وهو

باي نواحي الارض ابغي وصالحكم وانتم ملوك ما القصدكم سيل  
فقل شي مجيئ له

اخالم يكن وصل يقرئ منكم ولا منكم تاتي الي عندنا رسل  
فنبصر حتى يستلين حجابكم وتذرا عند جورهمكم الوصل  
فما قرع الصبار باب لبانة اليكم ولا دونة انفتح القفل  
ولا علاة من سوانع طولكم نسيم لذي كل مكرمة يغفل  
ايغفل من احسانكم عبد شككم وانتم ملوك في الوري ايها الفضل  
فان لم يكن اهلا لما رام عبدكم لديكم من النعمي فانتم له اهل  
الاحقوا المظنون فيكم ومد فوا كبر ظني ان يتصل الجبل

قلت **محمد بن شعرة** متوسط وتوفي سنة اثنتي عشرة وخمسمائة

بغداد ودفن بباب البرز

**ابو عبد الله الواعظ**

**محمد بن محمد بن علي** بكر بن محمد بن علي بكر بن حمويه ابو عبد الله الواعظ  
الاصمعي كان خن الحافظ ابي موسى علي بنته وكان اديبا فاضلا واعظا من  
وجوه الكتاب له سمع الحديث الكثير وكتب خطه وجمع بمجالس الخد وكان متدينا  
حسب الطريقة صدوقا سمع ابا سعيد احمد بن محمد بن علي سعيد البغدادي واما القسمة  
اسمعي بن علي بن الحسين الطائي واما رشيد احمد بن محمد بن احمد الحارثي واما القسم  
ابن محمد بن علي القسمة الروائي متفقا كثيرا وقدم بغداد وحدث باليسير سمع منه  
بلد بن محمد بن حاتم بن عبد الواحد البقال توفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة

**ابن القزويني**

**محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن يوسف بن محمد بن الحسن بن محمد بن**  
عكرمة بن الحسن بن علي الانصاري ابو الفرج ابن علي حاتم المعروف بابن القزويني  
من اهل آمل بستان سمع اياه واما سعيد منصور بن يحيى الخزازي الحافظ واما علي  
عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني واما منصور محمد بن عبد الرحمن الغفاري واما العباس  
احمد بن بندار الدماغي وغيرهم وقدم بغداد وحدث بها روي عنه من اهلها  
ابو الفرج محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام واما الحسن محمد بن المبارك بن الخليل  
الفقيه والحافظ محمد بن ناصر واما محمد الحسن بن علي بن عبد الملك الحارثي  
واما الفضل عبد الله بن احمد بن محمد بن الطوسي نزيل الموصل قال محمد بن  
ابن البخاري كان فاضلا صدوقا حسن السيرة بقاء صاحب معلمة توفي سنة احدى

وخمسمائة

**ابن خازن تاجر الواعظ**

**محمد بن محمد بن علي بن خازن** تاجر الواعظ الاصمعي طلب  
الحديث بنفسه وسمع الكثير وكتب خطه وحصل الكتب ولاجزاء وقرأ على المشايخ

الجز الناس الذي يلجئ محباً في جيب  
ومنه في طاهر

زعم العبد طاهر أنني اليوم غادر  
كذب العبد وهو عن سبيل الرشيد  
نقض العهد الذي ينقض العهد كما فز  
مظهر سوء فعله معلل لا ييسر  
وعليه تدور بالبغي منه الدوايز

امير المؤمنين العتق

**محمد بن هرون** امير المؤمنين ابو اسحق المعصم بن الرشيد بن المهدي  
ابن المنصور ولد سنة ثمانين ومائة وامه ام ولد اسمها مارية روي ابيه  
وعن اخيه المأمون وروي عنه اسحق الموصلي وعمد بن اسمعيل واخرون  
يولد بعد المأمون بعهد منه اليه في ربيع عشر شهر رجب سنة ثمان عشرة  
ومائة وكان ابض اصهب الحية طوله اربع القامة مشرب اللون ذا  
شجاعة وقوة وهمة عالية وكان يقال له المقتدر لانه ثامن خلفاء بني العباس  
وملك ثمان سنين وثمانية اشهر وفتح ثمان فنوح وقتل ثمانية اعداء بابك  
وباطيش ومازيار والافشين وغيرهم وقايد الرافضة وريش  
الفرنادقة وخلق من الذهب ثمانية الآف الف دينار ومن الدراهم مثلهما  
ومن الجبل ثمان الف فرس وثمانية الآف مملوك وثمانية الآف جارية وبني  
ثمانية قصور وقيل بل بلغ عدد ممالিকে ثمانية عشر الف مملوك وكان عمره  
من العلم وكان معه صبي يتعلم في الكتاب فقال له ابو مالت يا محمد غلامك فقال  
نعم واستراح من الكاية فقال ابو وان الكتاب يبلغ منك هذا دعوه ولا  
وكان يكتبه ويقرأ ضعيفاً وغزا عورته وفتحها وقتل ثلثين الفاً سيده لم

وكان من اهل بيت الخلفاء وامتنح العلماء تخلق القرآن وقال احمد بن  
 ابى داود كان المعصم يخرج يده اليه ويقول عض يا عدي باكر قوتك  
 فاقول ما تطيب نفسي فيقول انه لا يصبرني فاروم ذلك فاذا هو لا تعجل  
 فيه الا سنة فضلا عن الانسان وقبض يوما على حدي اخذ ابنا لامرأة  
 فامر به برده فامتنع فقبض عليه فسمعت صوت عظامه ثم الحلقه فسقط  
 كان ذلك في حياة الامامون وجعل زنديرا رجل بين صبيعه فكسره ومات  
 ليلة الخميس لاصي عشرة ليلة بقيت من ربيع الاول سنة سبع وعشرين  
 ومايت وصل ابنه الواثق عليه ولكن عسكره وصنف بغداد عليه بني  
 ستر من راي وانشغل اليها بعسكره وسميت العسكر وذلك سنة احدى  
 وعشرين ومايت وعلق له غسول الف مخلاة ولما حضر قال ذهبت الحيلة  
 وليس حيلة كرها حتى صمت اولاد هرون الواثق وجعفر المتوكل  
 واحمد المستعين قبل هوا بن ابنه وقضائه احمد بن جلد داود ومحمد بن سماعيل  
 ووزراء الفضل بن مروان ثم محمد بن عبد الملك المزيات وحاجبه وصيف  
 مولاه وهو اول من تسمى بخليفة الله واول من تترأى بزي الاتراك وليس  
 الناج ورفض زكي العرب وترك سكبي بغداد وهو رده ابن المزيات  
 في المعجم

قرب الحمام واعجل يا غلام واطرح السرج عليه والحمام  
 اعلم الاتراك اني خائض لجة الموت من ثمة اقسام  
 وقوله ايضا

لم يزل بأك حيا صار للعالم عبرة  
 ركب الفيل وهو يركب فيلا فهو شهره

نظامه سمع ما لا يدفع اذا كان الامر على ما ذكرت ووقع اعترافي بما ذكرت  
فلم وقع هذا الذنب علي حتي وكيف لم يستلن بلا بس عني ولم خصني  
بأذاله منصوبي وخصني بخيف غصوني وهلا تصدي بالنهب  
لمداح ابي وهب وهما غاي الزمن الجديب وهما في اليوم العصب  
وما هذا الا نفرد بنياتي والحصاد لنا ضربنا في والا نقضنا على قناري  
والا قنناص من جابل مصايدي

سراقات مني خضوصاً فها من عدوا وصاحب اوجار  
ولم لا عدل عن شوي الي شعراين الروي وهلا كان يجتري بمثل  
هنا علي التجتري وكيف أثر قربي علي القرب من المتنبى وليست فقم ورضي  
بشعر الشريف الرضي او يستدرك ما فاتته مزج يوان ابن نباته او  
انخل الاخير من انظار مهيار الي مثل هؤلاء الفضلاء ابو علي  
الزكاة وليس في الشعر نصاب ويقرب علي امر الركاه في مكره  
اعتصاب

وان اصدق به حبة فان المساكين اولي به  
فقلت ان هذا الرجل لم يكن للقرب بلص ولكنه قريب عني  
وكان اقام بها حامي العنان كاحم السنان لواضاف فلاة الجوزاء  
اليه لم يجد من ينكر عليه فهو يقول ما شاء من غير ان تجاشا  
لانهم اهل حمير عقولهم بهايم افرعوا في قاليب التارب  
ولم يزل كذلك حتي انديهم له من سراة جدها من تحت عنده ونقب  
فخرج منها خافاً يترقب اليها وورد دمشق رجي في اغراضها بذلك الرق  
ويعتوي للصبيان حمير وعلق ولا حصن حمرون بها والفتيح

١٢

بكانت عامة مصر تخضعه وساقه دمشق تردعه حتي كوشف وقوشف ورجع  
به العقبري ودفع في صدره من راء وقيل له ان يذهب بك وما هذه  
الشعشة في عبيك الي مجلس هذا الشريف قهره المنيق صدره  
الحالي ذكره العالي شكره يتهمح لما ليس الايام ويرر عوانس الكلام  
وتطري من القواني ما خلق ورث وتوري منها انهك العث ولم يزل  
يضطره كفة التوسم وقلة الناصرو والصريح الي ان شهد علي نفسه  
مند لبال بالبراءة من انا شيد الخوالي والقوالي واذعن بالاقرار بما داف  
عنه يد الاثكار

ومذهب ما زال مستقيما في الحرب ان يقتل مسدس  
وازيدك فيما افيدك ان هذا الرجل من الاخراف عن شرعك علي شفا  
وكانك بعينك قد انكفا لعلمه ان خلق منه ما جدد والي مي هذا  
الصكك المردد وقد كان كالبني منذ ايام باعانة شعراين المعتز  
مطالبة مضطرا اليه ملنز وقد استرح من شره وضيئه والسعيدين  
كفي بغيره

رب اميراناك لا محمد للفتال فيه ومحمد الالف لا  
فقله ان كان الامر علي ما شرحت فقد اشرت بالراي ونصحت  
ولكن مي انا هذا الوعد والحلف منوط بخلق هذا الوعد فانه يقول  
ويقول وانت تعرف ما بلي فردوه الي الله والرسول ولو امكن اقامة هذا  
الامر المناد محضرة ابن ليد داود لبريت عند الجمهور ساحي وعدت من  
رحمة الله الي مستقر باحي ولكن حول الوصول الي الحاكم عقبة كوود  
ولا حاجة لنا الي الاضرار بالسهود واذا قد ضمنت عنه ما ضمنت وانت

طرف الذي باسترعاك امر الحوي بعد اختيار غابوا ارمه  
فلما قتل احد قال ابن مكرم يريه

عين يحي علي بن اسرائيل لا تخلي من النكي والعويل  
واجري وارضي المصير عنه انه في الوفاء غير عيل

جمال الدين بن كند

**محمد بن مكرم** بتشديد الداء بن علي بن حمد الانصاري الرويفي الافريقي  
ثم المصري القاضي جمال الدين ابو الفضل من ولد ربيع بن ثابت الصحابي  
ولدا اول سنة ثنتين وستم من يوسف بن الجيلي وعبد الرحمن بن الطغيلة  
ومر بقم بن حاتم وابن النفور وطايفة وتقرّد وعمر وكبر واكثر واعده وكان  
فاضلا وعنده تسبيع بلا رقص مائة في سنة واحدة وسبع مائة  
خدم في الانشاء بمصر ثم ولي نظرا طرابلس كتب عنه الشيخ شمس الدين اخبرني  
الشيخ ابي الدین من لفظه قال ولد المذكور يوم الاثنين الثاني والعشرين من المحرم  
سنة ثنتين وست مائة وهو كاتب الانشاء الشريف واخصر كتابا وكان كثير  
المنهج ذا حظ حسن وله ادب ونظم ونثر وانشدني المذكور نفسه سادس  
ذي الحجة سنة احدى وثمانين وست مائة

جمع كماي انا اناك الي الارض وقلية في يدك لما ما  
فخلي ختمه وفي جانبيه قبل قد وضعتن ثوا ما  
كان قصدي بها ميا شقة الارض كفيك بالمشاي لدا ما  
وانشدني المذكور الابيه المكرم

الناس قد انما وافينا بظنهم وصدا قوا بالذي ادركي تدربنا  
ما لنا يصنرك في تصديقي قولهم بان نحقق ما فينا لطمونا  
حلي وملكك دنبا واحدا نعمة بالعفو اعمل من ايم الزوي فينا

وانشد لعائشة

توهم فينا الناس امرا وصمت على ذاك منهم انفس وقلوب  
وظنوا وبعض الظن اثم وكلهم لا قوال فينا عليه ذنوب  
تعال نحقق ظنهم لنعلم من لا اثم فينا مرة وذنوب

قلت اخذ من قوله القائل

فمينا تفديك نفسي بحبل الشك يقين

فالي كم يا حبيبي يا اثم القائل فينبأ

واخذ هذا من قوله الاول

لا انس لا انس قولها معي وعك ان الوشاء قد علموا

ونم واثنى بقولك لها هل لك يا هند في الذي رجعوا

قالت لماذا شري فقلت لها كي لا تطيع الظنون والتمم

وقلت انا كافي حاضرا خطاها

هنا حجت وما تخلص في دينه ان وشاء اتموا

فواصلية واصغى لخطبة يقبلها من طباعة الكرم

يا وحب وصلاتي مغلطة ان كتب لم ترع عندك الذي ثم

ولكن المكرم في معناه زارة علي من تقدمه وقوله ثقة بالعفو مرحل

متممات البلاغة وانشدني الشيخ ابو الدرداء قال للشعبي فتح الدين ابو جلال

البكري قال انشدنا ابن المكرم لنفسه

بالدوان جزت بوادي الاراك وقيلت عيد انه اخضر فاك

ابعت الى الملوك من بعضه فاني واسم مالي سواك

قلت ما اعرفني كيف الادب شيئا الا وقد اختصر جمال الدين



المعزوم فما اختصه كايب الاغاني ورتبه على الحروف وزهر الاداب وكتب الحظان  
 فيما اظن واليتيمه والذخير ونشوار الحاضره وغير ذلك حتى مفردات ابن  
 البطار وكان مختصه ويكتب في ديوان الانشاء واخصر تاريخ ابن عساكر و تاريخ  
 الخطيب و ذيل ابن الجار و جمع بين كتاب الصحاح للجوهري والمحكم لابن سيده و كتاب  
 الازهري فجاء ذلك في سبعة وعشرين مجلدا ورايت اولها وقد كتبت عليه اهل  
 ذلك العصر يقرطونه ويعرفونه بالحسين كالشيخ بها الدين ابن الخار وشهاب الدين  
 محمود وغيره ونحو الدين ابن عبد الظاهر فيما اظن واخبرني من لفظه وولد  
 قطيب الدين بقلعة الجبل في ديوان الانشاء ان والده مات وترك مخطوط  
 خمسماية مجلد

ن **ابن مكي**

ابو المعالي النجم الديلمي

**محمد بن مكي** بن محمد بن ابراهيم الدارمي الديلمي ابو المعالي النجم الشاعر روي  
 عنه ابو عبد الله الخراساني في روضة الادباء من جمعه وكتب عند ابو الوفاء  
 احمد بن محمد بن الحسين الكاتب من جمعه

ليس للعدل رجعة وقول ولاة الامور عنه عدول  
 من قضاء على النفوس قضاء وعدول عن كل خير عدول  
 ومنه ايضا

تعرض لي والقلب صااح من الهوى غزال شغني بكرة الوجد عيلاه  
 علي مطلع البدرين طلوع وجهه وفي خلل النجم تبدو شيا ياه  
 اذما اعترازم السيه ههز قوامه رايت قضيبا ههزت الفم اعلاه  
 رواه الشموس الباهرات رواه وريا نسيم المندل للطرب رياه

ومن قوله تلخذا في الدفتر

واخرى في نطق قصيد لسانه يحدث بلا شيء وهو يموت

اذا ناله ماء الحياة اياه وما مثله من قبله عنه بموت

قلش سحر متوسط ومولده سنة سبع عشرين واربع مائة

ابوالهيثم الكشمي

**محمد بن مكي** بن محمد بن مكي بن زراع بن هرون ابوالهيثم الكشمي

المروزي حدث بجمع البخاري غير مرة قال الشيخ محمد بن

وكلا اعلمه الا من الثقات وكان يرويه عن محمد بن يوسف الغديري وتوفي

سنة تسع وثمانين وثلاث مائة

ابن الدراجية

**محمد بن مكي** بن محمد بن الحسين بن عبد الله ابو عبد الله الغديري الدمشقي

العدل الاديب المعروف بابن الدراجية ويلقب بيهما الذي ابن الحفظ كان

يحبه النظم كان والده قد درس ببصري ونظم المذهب روى عنه الدمشقي

ومن شعره

الي سلم الجرماء اهذي سلامة فاذا علي من قهطاه ولا مة

تجلدحي لم يدع معظم الجوى لرا آبه الا جلده وعظامه

توفي سنة سبع وخمسين وست مائة ومن شعرهما الذين ابن حفظ الدين

كم تكلم الوجه يا نعتي عثا وما يحنني

فقل غراب الكتيب عن باقافها بيتا غريب

ومن

من ابن لقدك ذا الهيف قد حار الواصف ما يصف

الرحم الاسمر محمد والخصن الاخضر والالاف

فتبارك لمن انشاك لقد في الخلق تقاضيت الطرف

قسماً بهواك وما أجلاً قسم العشاق إذا خلغوا  
ومن خاضوا عذرات مني وخصي الجرات بها حذفوا  
لا حلت عن المشايق ولو ولوا ودي بحشاشي التلف  
يلحاني قوم ما فهموا ما شاني فيك ولا عرفتوا  
ومن هذا أيضاً

غربة غربة لما سركي ظن بأن الصبح قد اسفرا  
أقبل يسعي خفراً حافياً علي ذمام الوعد ان تخفرا  
محي يا قوم لمن قد الخطار ان لا يرهب الاخطار  
ضمنته اذا نام ثمان كما يضم البطل الاسمر  
بننا وما في ليلتنا من كرمي كانما النوم غدا مستكرا

ومن هذا أيضاً

يا لله فبقوا بعيشكم في الريح كي نبال عن كاوا دي الخرج  
ان لم ارفعوا او اسمع ذكركم لا حاجة لي بصرى ومحي

ومن هذا أيضاً

ما عذرتني مامد للهوى والروح قد اكنت شياباً جرداً  
ما لست طرباً اغصانة رافضة لما صدح الطير عليها ودا

الفقيه السافعي

محمد بن مكي

عمن بن احمد بن محمد بن قوست الحلاف البخداذي ثقة علي الشيخ ابان عتي  
الشيرازي وسمع ابا محمد الحسن بن علي الجوهري و ابا بكر محمد بن عبد الملك بن  
بشران و ابا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري و ابا طالب محمد بن علي بن الفتح  
العساري و روي عنه ابو المعز المبارك بن احمد الانصاري و ابو طالب المبارك

ابن علي بن خضير وابو طاهر السلفي في معجم شيوخه وقال كان يحضر معنا الدرس  
عند الحاجل يوم روي عنه ابن حبيب بالاجازة توفي سنة سبع وخمسين مائة  
وولده سنة ثمان وعشرين واربع مائة

بدر الدين ابن مكي

القاضي بدر الدين ومكي بيت المال بطرابلس  
**محمد بن مكي بن**

وكانت الانشاء بها لذة النظم الحسن ونثره وسط ويعرف فقها جيدا ويكتب  
خطا مبلجا اخبرني عنه القاضي شرف الدين محمد النهاوندي بصفا قال  
قال لي بدر الدين محمد بن مكي بطرابلس فتح دمشق وكان كتيبي فكتبت اجز فيها يعني  
في المجلدات وابتلع من المكسب واخذ من المجلدات ما احتاج اليه الى ان حصلت  
من ذلك ما اردت من الكتب وفضل لي راس المال والقوت تلك المدة او كما قال  
واما ان اقل شغوقه للقانون وحصوله في دمشق وانا بها وما اجتمعت به وكتبت  
لذا استدعاه فبين قصيدة اولها

الفحة روضة ام عرف مسك ينوع ام الشاة علي بن مكي  
امام في الفتاوى لا نجازي وفرد في البيان بغير  
اذا ما خط سطر اخلت روضا تبسم من غمام بات  
ومكي نثره ذرا فلما اذا حققت ما محتاج  
له نظم يروى الذوقا على الاسماح من اوتار جنانك  
كانت كلامه نقفات تحريفا زلني بها الحاظ  
وانني في النواظر من رياض نواضير بل خواهر ذات سلك

واما الاستدعاء فكان ليسم على نثر فلما وصل اليه عاد الي جوابه بعد  
مديدة يخبر فيه بوضوئه وانه عقب ذلك توجه الى اللاذقية فيما يعلق بالمال  
الدولة وانه عقب ذلك بجهر الجواب ثم انه مرض عقيب ذلك وجاء الخبر الى شق

بوفاتيه في اواخر شهر ربيع الاول سنة اثنتين واربعين مبع ما به رحمه الله  
قال رحمه الله كنت انا وشمس الدين الطيبي نسيجي في وطر فقلت  
المسي في خلف الدواب صعب فقال في الوطر والماء والحجارة فقلت  
لان هذا له رشاش فقال ورمنا نزل في الحمام واخبرني المولي  
شرف الدين حسين بن بيان قال كنت انا وهو جالس في مكان فيه شباك  
بيني وبينه فلما جاءت الشمس ردته فقال  
لا تحب الشمس عن امر تحاول فان مقصودها ان تبلغ الشرفا

فقلت  
في الشمس كذا هذا الامر نجحها وحسبنا البذر في اوانه وكفي  
وانشدني من لفظه ايضا قال انشدني من لفظه لنفسه  
اهواه كالبدر لكن في تبدله والغصن في ميله عن لوم لا يمد  
سميح بمجته مارد فائله كالحاجات في فقر خاتم  
ومن شعر ابن مكي

كان الشمس اذ غربت غريق هوى في البحر او اتي مفاصا  
فاتبعها الهالك على غروب بنور قد يريد لها خلاصا

**محمد بن ملكشاه** بن الب رسلان ابي شجاع محمد بن داود بن بهادر بن ملوك  
ابن حقان السلطان غياث الدين ابو شجاع لما توفي ابوه اقسم الاولاد الثلثة  
المملكة فلم غياث الدين هذا وبركياروق وسنجر وذلك سنة خمس وثلاثين واربعمائة  
فلم يكن الاخيرين مع بركياروق امز وورد ايضا اذ وسالا المستظهر ان مجلسهما  
فجلس وخصر الاعيان ووقف سيف الدولة صدقه بن مزيد صاحب الحلة غنمين  
السنة وعلى كعب امير المؤمنين البركة النبوية وعلى راسه العمامة وبرز يده القتيب

سلطان غياث بن ملوك

فلا يميز علي محمد بن علي والبر الناج والطوف وعقد الخليفة الواهب  
وقلعة سيفين واعطاه خمسة افراس ثم خلع علي سحر دونه وخط السلطان  
محمد في وابع بغداد وتركت الخطبة لبركاروف سنة خمس وتسعين واربعمائة وكان  
محمد هذا رجل الملوكة السجوقية وفلم ولم يبق حسنة وبزوافر حارب الملاحدة  
واستقل بالملك بغداد اخيه بركاروف وصفت له الدنيا ونزوح المقني ابنته فامته  
سنة احدى وثلاثين وتوفيت في عهده سنة اثنين واربعين وكان عمره سبعا  
وثلاثين سنة واشهر او توفي سنة احدى عشرة وعشر مائة مدينة اصبهان  
ودفن بها في مدرسة عظيمة للحنفية ولما اليس من نفقه احضر ولده محمود وقتل  
وبكى وامر ان يجلس على تحت السلطنة وينظر في امور الناس فقال لو اظهر انه  
يوم غير مبارك يعني من جهة النجوم فقال صدق ولكن علي ايك واما علي فبارك  
بالسلطنة ولم يخلف احد من الملوكة السجوقية ما خلفه من الزخاير والاموال  
والدواب وغير ذلك

ابن ملاك الكاتب

**محمد بن ملاك** بن بكامدين علي بن منوچهر ابو الفضل الكاتب توفي  
بغداد سنة ثلاث واربعين وست مائة وكان سرج الكابة والانشاء ذكر انه  
كتب في يوم واحد ستة عشر كراسا قطع الثمن وكان ينشئ الرثالة معكوسة  
بيضا بالمدس ومحتم باليسلة ومات في عشر المسيحين قال ابن الخوار  
قرا الادب وحسن الحدا واكثر مطالعة الكتب في السير واخبار الملوكة وعما في  
الكابة والانشاء وله في ذلك كتب مدونة وهو متدين حسن الطريقة اورد  
له من شعر

فلو كان في حظ من الحجر والنبي كفاني بكفت الزجر ان طلب الحدا  
ولكن عقلي في اعتقال صباي سيجعل لي في كل جارية وجدا

ومنه يصف بكاتبه  
يودأخوايا دلوو عماها ويحب دبله سجان ذلا  
وتحبسها سمانا وهي تسري للجمع من ثمول الراج مثلا  
ولو كملت غنوز العين منها لا بقت في العين النجل كحل

الشاعر

قلت شعرت متوسط

**محمد بن مناذر** البوذري وقيل ابو عبد الله الشاعر البصري مولى  
عبد الله بن سنان مكنى مدح المهدي وغيره وكان فضحا قدم بغداد وتنسك  
ثم عاد الي البصرة فابن علي عمة عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي فمقط فأت  
فرثا لابن مناذر ومات بعد بغير سنة ثمان وتسعين ومائة قال  
الثوري في سالت ابا عبيدة عن اليوم الثاني من ايام الخمر ما كانت العرب تسميه  
فقال لا أعلم فليقت ابن مناذر فاجبرته فقال اخفي هذا علي عبيدة هذه ايام  
متواليات كلها علي حرف الراء فالاول يوم الخمر والثاني يوم القز والثالث يوم  
النهر والرابع يوم الصدر قال فليقت ابا عبيدة فاجبرته فكتبه عني عن محمد  
ابن مناذر اسند ابن مناذر عن شعبة وعن ابن عيينة وغيرهما وقد اسقط يحيى بن  
معين روايته قال وكان صاحب شعير لا صاحب حديث كان يتعشق عبد المجيد  
ويقول فيه الشعر ويشتب بنساء ثقيف فطردوه من البصرة فخرج الي مكة  
فكان يرسل العقارب الي المسجد الحرام حتي تسع الناس ويصف المداذي في الليل  
بلا ماكن الذي يتوضأ الناس منها حتي سود وجوههم لا هروي عن رجل فيه خبر  
وقال ابن مناذر يروي عبد المجيد

كل شيء لا في الحمام فودي بالحي موكل من خلوه  
لا بهاب المنون شيئا ولا يبغي علي والد ولا مولوه

ان عبد المجيد يوم تولى هذا كما كان بالمهدو  
هذه ركني عبد المجيد وقد كنت بركن انو منه شد يد  
ما ذري نغمة ولا حاملة ما على النعير من عقابو  
لا يميز ما عما كجور الليل زهرا يلطمن حر الخدو  
كنت يا عممة وكنت سماء بك تجي ارضي بخضر عود  
وهي طويلة وزناه بغيرها وقال — يري سفين بن عبيد  
الذي غودر بالمخفي هدم من الاسلام اركا نا  
يا واحد الامة في علمه لقيت من ذي ريش عقرا نا  
لا بعد ذلك الله من ميت وزنا علما واحزا نا

كان ابن مناذر يجلس الى اسكاف بالبصرة فلا يزال يهجو فيضج الاسكاف ويقول  
له انا صديقك فاق الله وابني مع الصداقة وابن مناذر يلح فقال الاسكاف فاني  
استعين بالله عليك واتعاطى الشعر فلما اصبح غدا عليه ابن مناذر كما كان يفعل  
واخذ يهجو ويحبه فقال الاسكاف

كوت ابوتة وقل عديده ورخي القصة به فراش منادر  
عبد الصبر من لم تك شاعر اكرضاد عيت اليوم نسبة شاعر  
فشاخ البستان بالبصرة ورواها اعداءه وشا شدوها كلما رافه فخرج من البصرة  
هاربا الى مكة وجاور بها ومن شعره في البرامكة

انا نا بنو الاملاك من آل برمك فيا طيب اخبارا ويا حسن منظر  
اذا وردوا الى مكة اشرفت بهي وبالفصل بن يحيى وجعفر  
وتظلم بغداد وحلوا لنا الذي بمكة ما كانوا ثلثة اخصر  
فما صحت الامور الكفم وارجلهم الا لاعداء منبر



ابو حجاج الواعظ

**محمد بن ابي نوح** بن عبد الله ابو حجاج الواعظ ثقة علي بن ابي محمد عبد الله بن  
ابي بكر الشامي وسافر الي الشام في سنة اربعين وخمس مائة ووعظ بدشت  
واقام بها مدة وخرج الي بعلبك وولي القضاء بها وصرف عنها بعد مدة  
وعاد الي بلاد الجزيرة ولفي ابن البرقي الفقيه الشافعي واحكم عليه قراءة  
المذهب وكتب بده الشامل لابن الصباغ والبيضاوي وغير ذلك من  
الكثير الكار و قد بعثوا وعظ بها وعاد الي بلاد الجزيرة ولازم ابن البرقي  
الي ان توفي في اوائل سنة ستين وخمس مائة ثم عاد الي بغداد وكان فقيرها  
فاصل عن الكرام في المأظرة ادباً مليح الشعر لطيفاً طريفاً سمع الحديث  
من ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وابي القاسم عبد الرحمن بن طاهر بن  
سعيد البجلي وغيرهما وحدث باليسير سمع منه القاضي ابو الحسن محمد بن  
علي بن الحسين القرشي من شعره

عذيري من من كل ما شددت عزي امل حلقها  
عرايش فكري قد عدت لاني عدت لها اهلها  
ونفسي تنهل من مورد تري الموت في الوردان علها  
عليها من الدهر اقاله ولا يغلط الدهر يوماً لها  
ومن قوله

سلام علي وادي الغصا ما تناوشت علي ضيقه ثمال وجوب  
احل انفس الخراجي تحية اذ ان منها بالعيني هبوب  
لعري لين شطت بنا غربة النوي وحالت صرورنا وناوطين  
فاكل رمل جنة زمل عالج وماكل ماء عمت فيه سربوب  
رعي الله هذا الدهر كل محاسني لديه وان كنت تهن في نوب

قلت محرر مئتم عذب ولما كان بواسط طاب وعظما بجاعة فله  
 ان يجلس لهم الاسبوع مئتين فكان كلما عين لهم يوما يجحون بان القرآن يكون  
 فيه يوما في ختمه ديوان الخلافة ويوما في ختمه ديوان الامارة ويوما عند ابن  
 الغزوي ويوما عند غيره الى ان ذكروا الايام كلها فاطرق ثم قال لو عرفت هذا  
 كنت انيتكم معي يوم من بغداد وتوفي سنة احدى وثمانين وخمس مائة ودفن  
 بالشويزية

## ابن المنذر

**محمد بن المنذر** بن سعيد بن عثمان السلمي الهذلي الحافظ ابو عبد الرحمن  
 المعروف بشكر بكاف مشددة بعد الشين المعجمة وفي الطرف راء اكثر التواتر  
 وصنف توفي في اصد الربيع سنة ثلث وثلث مائة صنف كتاب  
 التاريخ له اربعة صغائر . وكتاب الجواهر .

**محمد بن المنذر** بن محمد بن عجيل عبد الرحمن بن المنذر المغيرة المراكبي  
 ابو منصور الفقيه الشافعي نزيل حلب قدم والده الى بغداد واتصل بابن هبيرة  
 قبل وزارته وتوفي بالموصل وولد محمد المذكور ببغداد وسمع بها الحديث من  
 ابي عبد الله بن نجيم وتفقه على ابيه البركات الشيرازي وغيره وقرأ القرآن على  
 ابي بكر القطامي وصحب ابا النجيب السهروردي وسمع منه الحديث ومن المظهر  
 ابن السبكي وابن المادج وابن البطي وغيرهم وسمع كتاب الاحكام من سعيد الله  
 ابن حريز في دار ابن هبيرة ولقي عبد القادر الجيلي وسافر الى الشام وقرأ فقه  
 من تلامذته في مشقة على مصنفه علي بن القسيم بن عساكر وكان يمتنع من الرواية ويقول  
 مشايخي مشغولون صغار لا يفهمون وكذلك مشايخهم وانا لا اري الرواية عن

الحافظ شكر

ابن عجيل المراكبي  
 الشافعي

هذه سبيله وعمره وعلت سنة ولم يرو شيئا وكان فقيها فاضلا غزير العلم  
عالمنا بالادب قال ابن النجار اجتمع به حطب غير مرق وكان حن  
الاخلاق كيدا ممثعا باحكي عبيده توفي سنة ثمان وعشرين ومائة  
بحلب ودفن خارج باب النصر وله شعر

٥

ابن منصور

٦

محمد بن منصور بن صدقة القرطاسي كان من اهل الخير والصلاح وانا القرطاسي

كان كبير الخط لانه كان يحدث من حفظه اسند عن الازاعي وغيره  
وروي عنه الامام احمد وغيره قال البخاري كان ابن معين يسي  
الراي فيه جاة اليه فقال يا يا الحسن اخرج الينا كتابا من كتبك فقال له  
عليك بافلح الصبداني كانه احقرا ابن معين فقال ابن معين مخضبا  
وهو يقول لا ارتفعت لك معني رايه اهداء توفي سنة ثمان عشرة ومائتين

ابو بكر القصري المقرئ

محمد بن منصور بن ابراهيم القصري ابو بكر المقرئ المفسر قرا  
القران بالروايات على طاهر احمد بن علي بن سوار واني للمعالي ثابت بن  
بندار وسمع الحديث منها ومنه الحسين بن علي بن قريش قرا عليه القران  
جماعة كان حافظا للتفسير عالما بالقرآيات وله طقة تخرج من منصور يورث  
فيها التفسير كل جمعة وكان طويل الخية اذا جلس ليلا لجمعه توفي سنة  
سبع واربعين ومائة ودفن بباب حبيب

ابن عمار صاحب الخزائن

محمد بن منصور بن جليل بن محفوظ ابو عبيد الله بن منصور الكاتب  
قدم بغداد في صباه وقرا الادب ولازم مصدق بن شبيب الخويجي حتى جمع  
في النحو واللغة وقرا الحساب والفرائض وقرا على يد الفزع بن طيس شيئا

٢١

من كتب الادب وقال الشحر ومدح الامام الناصر فعرف واشهر وكان  
ملك الصورة مقبول الشكل طيب الاخلاق متواضعا زنت كاتبا في جوان  
التركات مدة طويلة ثم ولي نظره ثم ولي الصدريه بالخزن ثم عزله  
واعقل وافرج عنه بعد مدة ورتب وكيله للامير عبد الدين ابن الامام  
الناصر وبقي على كالتوالي ان مات وكان كاتبا بليغا ملك الخط عزيز  
الفضل له النظم والنثر من شعره قوله

ان حال دونك اسمعرو سمير فدما البطي لما الطبا بمهور  
يا هندی في اجفان الخطك فتحة الجفن هندی يكون خنجر  
ابليتي بقبا الاثيم وطوله وقني المشيم اتم وهو قصير  
اسد يغار على محاسن ظبيته فيقا نفازا وهو فيه نفور  
بيضا ملاهبة الشباب برينها وجه تمارا اذاراته الحور  
ويهر عطفها الصبا ويد الصبي فيملها المدود والمقصور  
تفتن ضاحكة واندب بيا فلها عجز غبطة وسرور  
درا ان الا ان ذاك منصف عذب وهذا مالح مشهور  
قلت شعرا جيد توفي في شعبان سنة ست عشرة وست مائة

ودفن بمقابر قرين بخدا الصلاة عليه بالنظاميه  
**محمد بن منصور** الجوار توفي سنة اثنين وخمسين ومائتين  
**محمد بن منصور** بن داود بن ابراهيم الطوسي العابد نزيل بغداد روي  
عنه ابو داود والنسائي وتوفي في شوال سنة اربع وخمسين ومائتين  
**محمد بن منصور** بن علي ابو الهيثم البغدادي الشاعر الاديب المعروف  
بالقطان صاحب رسالة النبي في اصول الدين توفي سنة ثمان وعشرة

الجوار  
الطوسي العابد

ابن القطان البغدادي

واربع مائة ومن شعره

من منصفى من عاذلي ومنقذي من قاتلي  
ومن مجبري في الهوي من أسهم قوا علي  
لا تأمرني بالعزأ بعد الحبيب التراجل  
ولا تلومني علي أسبال دمع هالكل  
فاني في حيرة عنك وشغل شاغل  
سقيلاً لأيام الصبي والحبيب الزايل  
ماض من قاطعني لوانه مساو صلي  
ظمي أصاب سهمه لما رأي مقابلي

ومن شعره

لا تأمن الأيام والدهر فلا أيام والدهر ذوال  
فالمرء في أحواله مقلب بين الأمان والأمل

قلبت شعراً شيعاً سئى بالجسم الذي لا روح فيه كان موجوداً  
في سنة ثلث عشرة وأربع مائة قال ابن الجوزي توفي بعدها  
بقليل وكان يمدح الصحابة وله خطب جاد وخط حث

ابن زبيل الكاتب

**محمد بن منصور** بن زبيل بالزراعي المضمومة والميم المفتوحة وبها  
ياء آخر الحروف ساكنة وكلام على وزن قبيل وبعيد أبو نصر الكاتب  
أصبها في كان يلقب بالكمال وولي عمه بغداد سنة سبع وستين  
وأربع مائة وكان أدبياً فاضلاً شاعراً روى عنه أبو نصر علي بن هبة الله  
ابن مأكولا وأبو العز بن كادش شيئاً من شعره من شعره قوله  
لايت في حبك مالم يلقه في حب أبي قيسها الخجون

٧٨

البيهقي الاديب

لكنه لم اتبع وحش القلا كفعاله قيس الجنون فنون  
**محمّد بن منصور** بن محمد بن احمد بن حميد البيهقي الاديب ابو عبد الله  
 قال عبد الغافر في كتاب السباق هو رجل فاضل كثير صنف  
 فوايد منها كتاب زهرة العلوم في معاني القرآن وسمع الحديث من  
 الاستاذ ابي سهل الصعلوكي وابي نعيم المهرجاني الازهري وروى عنه  
 القاسمي ناصر المروزي واقرانه من الطبقات الثانية وله روايات  
 كثيرة ومسموعات

الوزير عبد الملك الكندي

**محمّد بن منصور** بن محمد ومنهم من قال منصور بن محمد والاول  
 الوزير عبد الملك ابو نصر الكندي وزير طغرليك كان من رجال الدفتر  
 جودا وحقا وكثيرة وشهامة استوزر لغرليك وقال عنه الرتبة العليا  
 وهو اول وزير كان يني سلجوق ولولم يكن له منقبه الاصبحة امام الحرمين  
 قال ابن الاثير كان الوزير شديدا تعصب على السافعية كثير الوقعة  
 في السافعية وبلغ من تعصبه انه خاطب السلطان اليه بسلان في لعن  
 المرافضة على المنابر بخراسان فاذن له في ذلك فاضاف اليهم الاسعدي  
 فانبأ من ذلك ائمة خراسان منهم ابو القسيم القشيري وامام الحرمين  
 وغيرهما وقالوا اخرا ان كان قد تاب فيما بعد ذلك من الوقعة فيهم  
 فلما جاءت الدولة الخيامية احضرت من نزع منهم واحسن اليهم وكان  
 الوزير عبد الملك ممد حافظا لصدور السعداء ومدحوق منهم الكاتب الاديب

المعروف بصردر امده بالقصيدة التي اولها  
 الكائنجازي وود كل قديم ام هذه شيم الطباء العين  
 قصوا علي حديث من قتل الخوي ان النماحي روع كل حزين

والحكم للجار فيما مضى وكل يوم هو في شأن  
**محمد بن منصور** النسوي عميد خراسان ورد بغداد من طغرليك  
 وبني مدرسه ووقفها على الجبكر بن علي المظفر السمعاني واؤلاه قال  
 ابن الجوزي في المراه فتم فيها الي هلم جرا وبني مدرسه بنيسابور وفيها تربه  
 وكان كثير الخيرات والصدقات فحسنا الي الرعيه توفي سنة اليع وتسعين

واربع مائه

**محمد بن منصور** بن محمد بن عبد الجبار الامام ابو بكر بن العلامة الي المظفر  
 التميمي السمعاني والد الكاظمي سعد نشأ في عبادته وتحصيل وحظ في الادب  
 ومثرت نظرا ونرا وبر في الفقه وزاد على اقرانه بعلم الحديث والرجال والاشياء  
 والنوارج والوعظ توفي سنة تسع وخمس مائه وسياقي ذكره الله في حرف  
 الميم في مكانه ان شاء الله تعالى من شعره قوله

فيا ليت الي النور من كل ناظر فيصير لي من كان وجهك مبصرا  
 واني كنت الذهن من كل خاطر فيفكر لي من كان فك مفكرا

ومن شعره قوله

فلا بعث علي العيون لعيني عينا اراك بهامع الا بصار  
 ولا تزلن من القلوب ملامنا كيما افوز ببلدة الافكار  
 ولا سري من النسيم اذا سري حتى امر عليك في الاسرار  
 ولا فرش الخ من فوق الثري فاني به نطيك كل غبار  
 ولا فعلت فما انتفعت بحيلة عجزت مجالسنا عن الاقدار

**محمد بن منصور** بن علي القسيم بن مختار القاضي الجليل ابو المعالي بن المنيّر  
 الحنابي الجرجي الاسكندراني المعدل اجاز له الامام الناصر وكتب عنه الطلبة

ابو بكر والكاظم السمعاني

والد ابن المنير

شمس الدين الخاضري

وهو والد زين الدين وناصر الدين توفي سنة ست وخمسة وست مائة  
**محمد بن منصور** بن موسى الشيخ شمس الدين ابو عبد الله الخاضري الحلبي  
 المقرئ الخوي قرأ القرآن على اكمال الضرب والشيخ علي الدهان والمحرميه  
 علي ابن مالك جمال الدين وله تصدير في الجامع وكان متوسطا في النحو والقرآن  
 توفي سنة سبع مائة والخاضري باكا الممثلة وبين ثلاث والاراء ضا بمحنة

بدر الدين الجوهري

**محمد بن منصور** بن ابراهيم بن منصور الامام العالم الصدر صاحب  
 بدر الدين الجوهري تزيل مصر ولد سنة اثنين وخمسين وسمع من ابراهيم بن خليل  
 حاكب ومن اكمال العباسي ابن غزوان وابن عمدا الوارث والنجيب وعله منصور  
 وتلا الروايات على الصفي خليل وتفقه وشارك في فضائل وكان ينطوي على عجب  
 وعبارة وخبر وله جلالة وصورة كبيرة ذكر لوزان وكان له خلق حاد حدث  
 بدمشق ومصر وتوفي سنة تسع عشرة وسبع مائة

القباري

**محمد بن منصور** الشيخ ابو القسيم القباري ياتي ذكره ان شاء الله تعالى  
 في حرف القاف في ذكر القسيم

ابن منصور موم غن

**محمد بن منصور** شمس الدين موقع غزه اقام بها مدة طويلة ببائس  
 التوقيع وكابة الجيش ثم انه نقل الي توقيع صقلا عن طاعن بقاء الدين بك  
 ابن غان لما نقل الي طرابلس في اواخر سنة سبع وعشرين وسبع مائة لقربا وتوجه  
 الي غزه مكانه جمال الدين يوسف بن زرق الله ثم ان ابن منصور عمل على  
 العود الي غزه لان صقلا توافقه وكان له متاجر بخره في الشام والصابون  
 وغير ذلك وحصل نعمة وافرة ثم ان الامير سيف الدين تكرر عزله من غزه  
 بجلاء الدين ابن سالم وبقي ابن منصور بطالا وكان الامير سيف الدين طيناله  
 قد تاجت غزه في وقت وابن منصور موهبا فعرفه ذلك الوقت فلما اطل



ونقلت منه له

اني لا عجب في الوحي من فارس حارت دقابق فكنت في كنه  
اذي الشهاب لي باني فارس الهجاء حين مرحت في وجهه  
ونقلت منه له يصف حرة

ولما احتمت منا الخزانة بالسما وعز علي فتاصها ان ينالها  
نصبنا شباك الماء في الارض حيلة عليها فلم تقدر فصدنا خيالها  
ونقلت منه له في حجر شهاب اهديت اليه

اتتني الحجر الشهاب ترفي بحسن جل عز وصفي وتحيي  
وارجواني رسم الصوم ياتي لسعد منها حظي ونحيي  
فاليسه واركنها جميعا فيصبح جودكم فوني ونحيي

ونقلت منه له

لبركة الخزانة في قصصها عذر تجد يقوله منتصدا قبا  
لما اراد الماء يعلو انشأت كفاك عينا بالعطايا مخدقا  
ازم الثري خجلا ولم يرفع له راسا فلما عنت عنه تدفقا  
ونقلت منه وقد اهدي نقاحا وحشا كاجا

يا ايها الملك الذي اوصافه كملت فلم تحج الى تميم  
افنيت ما فوق البسيطة كلها كراما يغطي فعل كل كريم  
ثم ارتقيت الى السماء فحدثت به من افقها باهلة ونجوم  
ونقلت منه له وقد اذن له بالرجوع من البكار مضمنا

اذنيت في رجل لا استر به ولا تلذ به زوجي ولا بدني  
لا يني منك في عز وفي دعة وهكذا كنت في اهلي وفي طيف

ونقلت منه له

راقت غفوة من حيث ولم أكن أدري بأن الريح من قبايح  
حيث هممت بأن أقبل خلة هبت وغطت وجهه بقياسه

ونقلت منه له

لي بستان كبير نخلة أصبح غورا  
دارت الأيام حتى كبته قد صار ثورا

ونقلت منه له

وحماهم قد قصرت عن مجها فوق الغصون عبارة الخطباء  
كدرن حرف الرأ في إجماعها الغيظ منها واصل ابن عطاء  
فولم يطون بالرأ نطقا وهي لم تطون إذ خطبت بغير الرأ

ونقلت منه له

لا جاعل الماء مثل الريح في عظم حفظ مقالك أن القول ينقل  
الحز والحر لا تخفي مهايته الخوف من سطوات الريح برعد  
وربما صرعت من مهايتها أما تراه على أشداق الزبد

ونقلت منه له

انظر لي الروضة الغناء حين يدف وإعجاز الخيم في السيل المطرا  
بين تراه غيولاً عند ناظره حي تراه على غدرانها إيرا

ونقلت منه له

زار الحمي فغطرت أنفاسه شغفاً من تصبوا إليه النفس  
واحت زويته فابت نرجسا أن المراض عيونهم الفرج

ونقلت منه له

يا حسنة من قدج ثوبه يروق عيني في شدة المذهب  
لقد ألي أن كاد من رقة بجري مع الحنة ما ذ يشرب  
ونقلت منه له

لما اقتنيت من الصوارم أعوجا بجري الفضا بنهر المتوج  
جبت القفار وما حملك إذا و للماء من ثقي بنهر الأعوج  
ونقلت منه له

وكانت رغبة الخوان وحولها بقل بهش البهش الأكل  
فجنات غيرة صفت وجميعها بيد وبخط العذار الباقل

**محمد بن يعقوب** الشيخ الإمام الخوي الأديب بدر الدين ابن  
الخوي كان محام و له يطلو في الأدب اختصر المصباح الذي له بدر الدين  
ابن مالك في المعاني والبيان والمبدع وسماه ضوء المصباح وهذه تسمية  
حسنة كما اختصر ابن سناء الملك كتاب الحيوان إلى ما خط وسماه روح  
الحيوان وكما اختصر البرق المشاي ونسي سناء البرق وصنف العلامة  
قاضي القضاة تقي الدين أبو الحسين على السبكي كتابا سماه النور في مسائل  
الدور واختصره فسماه قطف النور واختصر أنا ديوان السراج الوراق  
وسمته لمع السراج وهذه مناسبات في تسمية المختصرات وشرح بدر الدين  
ابن الخوي ضوء المصباح في مجلدين وسماه أسفار المصباح عن ضوء المصباح  
وعندي في هذه التسمية شيء وهو أن الشروع ما توضع الالباب  
الأصول وضوء المصباح إذا أسفر ذهب نور المصباح ولم يكن وشرح  
أيضا الفقيه ابن مطيع غرنا حسنا الشدي من لفظه الشيخ الإمام  
العلامة نجم الدين علي بن داود الحفزي الحنفي قال اندي شيخنا بدر الدين

بدر الدين ابن الخوي

وكانت هذه التسمية في ديوانه

فحمد بن الخويته ما كتبه الربيعا على قصيده احضرها بعض شعراء  
العصر يمدح صاحب عامه

لا ينشد هذا القريض مني<sup>م</sup> خوذا محاذ<sup>ر</sup> من الهم صودها  
فتمله ولسده ونظنه ان قد اغار على فريد عفتودها

قلش لا يقال الا حاذرت كذا ولا يقال الا صد عنه اللهم  
الا ان يكون حمل ذلك على المعنى ويكون اراد حاذرت بمعنى خفت ولسده  
بمعنى يحفظ وفي هذا ما فيه وقد كتب اسفار الصباح بخطي  
ووقفت فيه على مواضع غلط في التمثيل بها منها ما قلده غيره فيه ومنها  
ما استبد به وبلغني عن قاضي القضاة جلال الدين القزويني رحمه الله تعالى  
انه قال اجتمعت بيد الدين ابن الخويته في العادلية بد مشق وسالته  
عن قول ابي النجم

قد اجبت ام الخيار يدعي علي ذنباً كله لم اصنع  
في تقديم حرف السلب وتأخيرها اجاب بشيء او كما قال وقد تكلم  
على هذا البيت كلاماً جيداً في اسفار الصباح والسبب في ذلك ان  
كل من وضع مصنفاً لا يلزمه ان يستحضر الكلام عليه متى حلب منه  
لانه حالة المصنف يراجع الكتب المدونة في ذلك الفن ويطلع الشرح  
فيحضر الكلام في ذلك الوقت ثم يشد عنه

**محمد بن يعقوب** هو القاضي احمد الدين ابن الصالح شرف الدين بن سوياتي  
ذكره في حرف الميم ان شاء الله تعالى سألته عن مولده فقال تقريباً سنة سبع مائة  
مخلف وقال يقرأ القرآن لا يقرأ على غيره وعلى الشيخ تاج الدين الرومي وعلى الشيخ ابراهيم الفرج  
وعلى القاضي فخر الدين ابن خطيب جرح قال وقرأت الملقين في البقاء والحجبه والغيه

دات سر دمشق

ابن محبط علي الشيخ علم الدين طه ثم علي القاضي فخر الدين ابن خطيب جبرين قال وحفظت  
تصرف ابن الحاجب وقرأته عليه قال وقرأت النسخة للشيخ ابي يحيى حفظاً علي القاضي  
فخر الدين المذكور وعلي الشيخ كمال الدين ابن الزمكاوي وقرأت المختصر لابن الحاجب حفظاً ومخاطبة علي  
الشيخ كمال الدين علي العام واخا ص والقاضي فخر الدين كاملاً وحفظت تصرف الحاص قبل المختصر  
وحدث علي القاضي فخر الدين ثلث شوار من اول الكشاف وقرأت علوم الحديث للنووي علي  
القاضي ثم علي ابن النقيب وقرأت علي امير الدين الجاهري نصف المذكرة للمفيد الطوسي  
في الهيئة وقرأت عليه رسال الاطرب وسمعت بعض الفاري علي المزني وسمعت الموطأ علي  
ابن النقيب ومن علي داود واجزاء حديثه قال وسمعت علي شمر مملوك ابن الاستاذ في  
الرابعة حضوراً وعلي الشيخ عز الدين ابن العجمي واجاز لي الحجاز وعجبت مع والذي سنة  
عشرين وسبع مائة ولم يبلغ الحالم قلش — واذن له الشيخ كمال الدين بالقاء علي يذهب  
الناس في ما كان قاضياً حكيم وكان قد توفي في حياة والده نظر الخاضع المخرج عن الزمان  
حكيم مرة تقارب ثمانية اشهر ثم نقل بذلك الي كاتبه الاشياء حكيم ثم لما كان الامير سيف الدين  
ارغون حكيم نائباً جلة من موقعي الدت وكان بحجة كبير اويقول له يا فقيه وجليس عنده في  
الليل وتولي تدريس النورثي والشعبية حكيم سنة ثمان وعشرة وسبع مائة وتولي تدريس  
الاسدية سنة اربع واربعين وسبع مائة ورسم له كتابه شرح موضوع القاضي تهاب الله  
ابن القطب سنة تسع وثلاثين وسبع مائة وتولي قضاء العسكر حكيم تلك السنة  
ولم يزل يحكي الي ان توفي تاج الدين ابن الزين خضر بد مشوق في  
ايام الامير سيف الدين يلعبا الجيوي فيسرق طلبة من الكامل ان  
يكون عنده بد مشوق كاتب سرق فرسم له بذلك خضر الي مشوق  
رابع عشر جمدي الاول سنة سبع واربعين وسبع مائة وطلع  
الناس وثلثون من عز الدين قطاي الدوا دار و الامير سيف الدين

تم المهندار والموقين ولم ارا احدا دخل دخوله من كتاب السير  
الي دمشق ورايته ساكنا محتملا مداريا لا يري مشاققة  
احد ولا منازعة كثيرة الاحسان الي الفقراء والمساكين بيزهم  
ويقضي حوائجهم ويكتب كتابه حسنة وينظم وينثر سرودا بحضر  
قواعد الفقه فروعاً واصولاً وقواعد اصول الدين وقواعد الفرائض  
والمعاني والبيان والهيئ وقواعد الطب ويستحضر من كليات  
الطب جملة ولي دمشق سنة ثمان والربيع سمع صحيح مسلم علي الشيخ  
محمد السلاوي وسمع سنن علي الشيخ شمس الدين محمد بن نباتة وعلي  
بنيت الخنازير وسمع عليها جملة من الاجزاء ومنشحة ابن عبد الدايم  
وغير ذلك وكتب الي وحنى بمرج الغشولة صعبة الامير  
سيف الدين يلغا الحيوي نائب الشام وقد وقع مطر كثير  
برعد وبرق

كان البرق حين نراه قليلاً ظمى في الجو قد خرطت بعنف  
تحال الضوء منه نار جليش اضاءت والرعود فحشا زهف  
فكبت الجواب

تحاكي البرق بشرتك يوم تجود اذا اعطيت القابضة القيد  
وصوت الرعد مثل حشاعة وتحاف سطاك في حيف وجف  
فكبت الجواب الي

لين اوسع احساناً وفضلاً وجدت ينظم مدح فيك لائق  
فهذا الفضل اجمل صوب نجب وهذا البشر اجمل شريف  
وكتب هوال ايضاً

وكان القطر في ساجي الدجا لولوا رضع ثوبا اسودا  
فاذا ما جادت الارض غدا فضة تشرف مع بعد المدي  
فكتب انا اليه الجواب

ما نظرتا الآن في المروج سدي وراينا الخور في هذا ابدا  
نظر الجؤ لما تبدله فهو بيكي بالغوا دي حسدا  
وكتب هو الي ايضا

طبق الجؤ بالسحاب صباغا ونظرتا سحا مخيا صبا  
بسبح الرئي كل فخط وبسب يغاد هدي لنا سلسيلا  
ارسلنا الرضا من منه فكلنا عن يقين مزاجه زنجيلا  
فكتب انا الجواب اليه

جلبت الارض بعد بئر وخط من بكاء الغمام وجهها جميلا  
وتنقي القضيبي فيها رطبيا وتمشي النسيم فيها عليلا  
هكذا اكل يلد انت فيها محل الغيث في عالمها مسيلا  
فكتب هو الجواب الي

اوضح الله للبيان سبيلا بك يا اقوم المحبين قبيلا  
ان تنمي القضيبي في الدروض عجا اوتدي نضار سطيلا  
فبا قلامك المباهاة فخر اكل غضر رطب وصد صقيلا  
ولين زدت في نناي ابي ساكر فضلك الجزيل طويلا  
وكتب هو الي ايضا

ليلة المروج خلثها الف شهر زلزلت ارضا من الرعد عصرا  
خامنا فيه كاد لولا رجال امسكو ينشق شفا ووترا

وبكاذ العوذ من شدة الريح به يخط وهذا وكسرا

فكتب اليه انا الجواب اليه

لم تزلزل ارض بها انت لكن رجحت عطفها بفضلك شكرا  
وكذلك الاطباء تبني وتدعوك من تحبها فتهتز شكرا  
وعجبت من العواميد اذ لم تمس اوراقها بجودك خضرا

فكتب الهواي

يا اما ماله الفضل تعزي وبلغا قولا ونظرا ونظرا  
ان تفضلت بالثناء فاني باياديك ما برحت مفعرا  
ان امننا الزلزال فهو يقينا رحمة تقضي قياما وشكرا  
انت لا ارض طود فضل عظيم منعها تفتز طوعا وقسرا  
دمت في نعمة وفضل ومجد دائم ترتقي وهنت عسرا

وكنيت مرة في خدمته ونحن على ضمير فاشتد علينا الحر وزاد

فكتب اليه

رب يوم علي ضمير تقضي فقطعناه في عنا وبلاء  
بمضي الحربة من شدة الحر لو انساب صدعا في الماء

فكتب الهواي

يومنا في ضمير يوم كربة ما راينا كره في الفلاء  
كاذ حربة او يموت حريقا من لطي شمس على الصحراء

وكتب الهواي ايضا في المعني

يوما نزلنا علي ضمير او قد حر النهار نار  
وصارت الشمس في الهباب وقودها الناس والحجار



ابن اخبار التركي

**محمد بن يونس**

بن اخبار بن عبد الله التركي القاسمي ابو بكر  
اسمعه والده الكثير في صباه من طلبة القسم بن بيان وابي علي ابن نهان طالع  
ابن الترمسي وابي علي ابن المهدي وابي الحسن بن المهدي وابي طالب بن يوسف  
وخلق من هذه الطبقة وخرج له الحافظ ابو نصر الحسن بن محمد البزازي  
الاصبهاني فوايد وحدث بنسخة الحسن بن عرفة عن ابن بيان سمعها  
منه ابو المظفر عبد الملك بن علي الهذلي وابنه بيخزاد ثم تغرب عن  
بغداد وسكن دهستان وكان فقيها فاضلا ادبيا شاعرا سمع منه المبارك  
ابن كامل الجفاف ومن شعره

رطت اوقلي بدم مولع فحسني لفرقتهم تدمع  
وحقهم ما التذذت الكري ولا طاب لي بعلم منج  
انفتي نهارك بنكرام واسبعه الليل لا اجمع  
واني علي حفظ ودي لم تراهم على العهد ام ضيعوا

ومنه

انني تامني من الازمان عايذا بعد بعده عن عياني  
ام تترك من عهدي من اهل بغداد علي ما عهدت ام لا

قلش ————— سحر متوسط توفي سنة ست او سبع وخمسين وخمسمائة

**ابن يوسف**

**محمد بن يوسف**

الثقفي اخو الحاج توفي سنة مائة او مائتين قدم  
صغلا سنة اثنين وسبعين قبل مقتل ابن الزبير ولاه عبد الملك بن مروان  
اميرا على الميزر ولما قتل ابن الزبير بعث الحاج بكفه اليه فعلقها بعنقاء وكان

اخو الحاج

لها ووس ووهب بن منبه يصليان خلفه واستعمل طاووس البهاني على الصدقات  
ثم قال له ارفع حسابك فقال له واني حساب لك عندي اخذتها من  
الاغنياء ودفعتها الي الفقراء وكان محمد بن يوسف عليا رضوان الله عليه  
على المنبر وبما يزيد لك واخذ حجر المدي وكان رجلا صالحا فاقامة عند المنبر  
وقال سب ابائنا فقال ان لا يمر محمد بن ابي لهب عليا فالتفت لعنه الله  
ففترق الناس على ذلك ولم يفهمها الا رجل واحد وكان على رضى الله عنه  
قال لوجه كيف بك اذا قت مقتا تؤمر فيه بلعني قال او يكون ذلك  
قال نعم سبني ولا تنبري مني وكان عمر بن عبد العزير رضى الله عنه يقول  
الحجاج بالعراق ومحمد باليمن وعثمان بن جنان بالبحار والوليد بالشام وقرعة  
ابن شريك بمصر امتلات بلاد الله جورا وقدم محمد بن العيين بهدايا عظيمة  
فارسلت ام البنين الي محمد ان ارسل الي بالهدية فقال لا حتى يراها امير المؤمنين  
تغضبت وراها الوليد فبعث بها اليها فقال له لا حاجة لي بها فقد غصبتها من  
اموال الناس واخذها ظمنا فانه الوليد فقال معاذا الله فاطقة بين الركن والمقام  
خمسين يمينا انه ما حكم احدا ولا عصابة فاخذها الوليد وبعث بها الي ام البنين  
ورجع محمد الي اليمن فاصابه داء فنقطعت اعضاءه واعضائه ومات

عروس الزهاد

الفرياديت

**محمد بن يوسف** بن معدان الاصمعي الملقب بعروس الزهاد وهو  
من اجداد الخافض ابي نعيم توفي سنة اربع وثمانين ومايه  
**محمد بن يوسف** بن زاذان ابو عبيد الله القرطبي ولد سنة عشرين  
ومايه كان عالما زاهدا ورعا من الطبقة السادسة قال رايت  
في المنام اني دخلت كرماف فيعنت فاكلت من عنبه كله الا الابيض فقصمت  
زواياي على سفين الثوري فقال نسيب من العلوج كلها الا الغرايض فانها جوهرة

ابن الطياع المحدث

**محمد بن يوسف** بن محمد بن يوسف بن مهران الشقي الاصبهاني البناء  
الزاهد الحجاب الدعوة جد والدي نعيم الحافظ لاميه له مصنفات في الزهد  
منها كتاب معاملات القلوب، وكتاب الصبر وممزي  
عنه ابو الشيخ توفي سنة ست وثمانين ومايتين وقد تقدم ذكر  
جله آنفاً.

ابو الحسن البخاري

احمد بن محمد بن ثمال وبالمصرة ابا القسيم علي بن احمد الكلي البراز وسمع من  
ابي العباس احمد بن محمد بن محمد الكوفي وغيره وحديثه بدمشق سنة  
تسعين وثلاث مائة ومن شعره

الاستاذ اباذي **محمد بن يوسف** بن حماد ابو بكر الاستاذ اباذي كان عنده كتب كثيرة  
ابن له شبيهه عنه توفي سنة ثمان عشرة وثلاث مائة  
الفريزي اباذي **محمد بن يوسف** بن طربن صالح ابو عبد الله الفريزي بفتح الفاء وكسر  
واو موحدة بن رابن سمع الصحيح من البخاري يفرير كان ثقة ورعا حدث  
عنه بالصحيح ابو علي سعيد بن السكن الحافظ بمصر سنة ثمان واربعين  
وهو اول من حدث عن الفريزي توفي بالفريزي سنة عشرين وثلاث مائة  
القاضي ابو عمر البغدادى **محمد بن يوسف** بن يعقوب الازدي مولاهم ابو عمر البغدادى القاضي  
توفي سنة عشرين وثلاث مائة ولد القاضي ابو عمر الازدي سنة ثمان  
واربعين وماتين وسمع الشيوخ ولقي العلماء لم يكن له نظير في الحكم  
عقلا وحكما وذكاء وسمعا واثارا المعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة وصفه  
الخطيب باوصاف جميلة من الجود والفضل والحياء والكرم والاحسان  
الي القاضي والداني استخلف ابيه يوسف على القضاء بالجانب الشرقي من  
بغداد وكان يحكم بين اهل مدينة المنصور رياسة وبين اهل الجانب الشرقي

نيابةً وصرف هو والدفء ثم تولى زمن المقتدر قضاة الجانب الشرقي من بغداد وعدة نواحي من السواد والشام والحرمين واليمن وغير ذلك ثم قلده قضاة القضاء سنة سبع عشرة وأربعمائة وحمل الناس عنه علماً كثيراً من الحديث والفقه وصنف مسنداً كبيراً ولم ير الناس بعداً أحسن من مجلسه كان يجلس للحديث وعن يمينه أبو القاسم بن متيع وهو قريب من أبيه في السن والسند وعن يساره ابن صاعد وأبو بكر النيسابوري بين يديه وسائر الحفاظ حول سريرهم وما عثر وأعليه بخطاً قط لا في رواية الحديث ولا في أحكامه حفر عنه يومئذ ثوبت يمان قيمته خمسون ديناراً وعنده جماعة من أصحابه وشيوخه الذين يأتونهم فاستحسنوه فقال علي بالقلاني فضيلة قلنا لست على عذرهم وقال لو استحسنه واحد منكم وهبته له فلما اشتروكم في استحسانه وجب قيمته بينكم وهو لا يقوم بملايكم فجعلته قلانسكم. وروى في المنام بعد موته ففعل له ما فعل الله بك فقال ادر كنني دعوة العبد الصالح ابراهيم الحري وكان قد اجتمعنا في مكان فقال القاضي لخلأيه ارفع علي ابراهيم في منديلك ففعل فلما قام الحري قال القاضي لخلأيه قدم علي ابراهيم فاخرجهما من المنديل فقال ابراهيم للقاضي رفع الله قدرك في الدنيا والاخرة. اسند القاضي عن محمد بن الوليد ومحمد بن اسحق الصطائي وعثمان بن هشام بن حليم وغيرهم. وروى عنه الدارقطني ويوسف بن عمر القواسم وأبو القاسم بن حبان وآخرون

**محمد بن يوسف** بن سنان بن نصر بن مرداس الفقيه الشافعي  
 أحد الرجالين توفي في شهر رمضان سنة ثلث مائة أو ما دونها  
**محمد بن يوسف** بن يعقوب بن جعفر بن يوسف بن نصير أبو عمر

ابن مرداس الشافعي  
 أبو محمد الكندي

الكندي مصنف تاريخ مصر توفي في شوال سنة خمس وثلث مائة تقريباً  
الحافظ ابو زرعة الكوفي **محمد بن يوسف سيف** بن محمد بن الحسين الكافط ابو زرعة الجرجاني الكوفي

توفي سنة تسعين وثلث مائة  
**محمد بن يوسف سيف** بن عمر ابو عبد الله بن منيرة الكركطائي نزديك  
شيزر توفي سنة ثلث وخمسين وخمس مائة من شعراء

يا قوم خاب مطلي لا واخدا لله اني  
لانه درسي اصناف علم الخطيب  
وعنده اني بها احوي جزيل النسيم  
فما افادني سوي حرفة اهل الادب  
فليته در بني في الطين وفي الخطيب  
وليت علمني صنعتة وهو صبي  
ركالت الحاكمة لا مسايل المقتصر  
تلا لدهر اصبحت صنوفه تلعب بلي  
كانه وليدة لاهية باللعيب

وله كتاب في نقد الشعر وكتاب غريب القرائ  
وكتاب بحر الخوفه نقض مسايل كثيرة على اصول الخوين  
ومن شعرا الكركطائي بيتان في كل كلمة منها راي  
تجاوزت اجواز المفاوز جازلاً بازرق غزته نزوح النواهر  
وزيحت بزل الجوازي مجهرًا وان جبت عزم الهيزري المناجر  
ومن شعراء في السيف  
ومنهم من تقول المثلون سبيله ابداف كيف يقال رب منون

ترك المنايا في النفوس فزحزح عن غيب وراح وليس بالمخبون  
لوان سيقا ناطقا تحدث شفراته بسراير ويخجون  
وكأنما القدر المباح مجسم في حقه او عزم عز الدين  
والكفر طاي هذا هو شيخ لاني الشاء محمود بن نعمه بن ارسلان السيزري  
الآتي ذكره ان شاء الله تعالى في حرف الميم مكانه وقيل ان الكفر طاي  
قرا على الطليحلي

**محمد بن يوسف** المنجم قال — ابن عتيق غلب عليه التنجيم <sup>المنجم المغربي</sup>  
واورد له قوله

لقد طبع الله الحين بن عكر على الخلق القضاة والكرم الحين  
ففي الدهر متلاف لكل ذخيرة مما حاط وجودا سلم الدين والعرض  
وقول —

لعمري لين كما جلي في صناعة لقد سبقت ريش الخوا في العوا دم  
فقل للذي استهزلنا في خاله مقالي يقضان وعرضك ناسم  
سيخبل عني الماء فذلك كله وقولي باق والعظام رما  
تدب على الاعضاء منه عقارب وثفت في الاحشاء منه اراقم  
فان كان ذا عرض تلوح كلومه فعندي ضادات له ومسرهم

قل — هذا يشبه ما جري ليزيد بن مفرج لما هجا عبيد الله بن زياد  
وامكنه الله منه ولم يمكنه يزيد بن معاوية من قتله ومكنه من عقوبته  
فسقاه نبيا حلوا جل فيه مسهلا فاسهلا بطنه وطيف به وهو على تلك  
الحال وقرن معه هرة وخزير فجعل يسلم والصبيان يتبعونه ويصيحون  
به واخ عليه ما يخرج منه حتى اضغقه وسقط فقبل لعبيد الله لان

يومك فامر به ان يغسل فلما اغتسل قال

يغسل الماء ما فعلت وقولي راسخ منك في العظام البوال

**محمد بن يوسف** بن علي بن ابي منصور الهذلي ابو شجاع الفقيه الشافعي

سكن بغداد واقام بالمدرسة النظامية وسمع ببغداد ابا بكر محمد بن عبد الباقي

الانصاري وابا القاسم زاهر بن طاهر الشامي وغيرهما وحدث باليسير

ابو الفتح الواعظ

**محمد بن يوسف** بن محمد المطوعي ابو الفتح الواعظ من اهل بيت

قدم بغداد طائفا وعقد بها مجلس الوعظ في كل جمعة يجامع السلطان قال

الحافظ السلفي كان حسن الوعظ بالفارسية قليل البضاعة في العريضة

مخضر مجلسه الا تراك والعسكريه وفيه تواضع زائدة كتبت عني فوايد

ثم رايته بالاسق من مدن الجبل

**محمد بن يوسف** بن علي القاسم ابو الحسن الشافعي قدم بغداد وبيع

بها جماعة ذكره الوراق الخطيري في زينة الدهر ومن شعره

لا تحقن ادبارا في روفة من الغصاة اماراع في سبل

فالسكرا العسكري الخلو من قصب والنرجس اليابس الغض من بصل

وعارض قصيدة الفياض الهروي التي اولها

السعي الا في رضاك محال

فقال — يمدح برهان الدين علي الغزنوي الواعظ

الجلد ماء وهو منك زلال والغسل ريح وهي منك شمائل

والنظم سهب وهي فيك ثواب والشعر بحر وهو فيك حلال

والسبع الامن يدك جماعة والري الامن تراك محال

والنخ الامن نوالك خيبة والوعد الامن لهاك مطال



يستحلون حاشى السباب ويستحلون التشبيب في السراب ووصف  
الحباب وتقلب في الولايات السلطانية وهو في الهاجود وجلس بالوراقين  
يقوص وويل وفالة بيت المال يقوص قال وهو لأن محقق مدينه هو  
واورد له من شعره

أخا حلت طيب الشدا شمة العيا فذاك سلاحي والنسب في زلي  
وان طلعت شمس النهار ذكرتم بصالحه والشيء يذكر بالمشل

ومن

أقول بلح البيل لا تحك شعري من هويث وهظ القول من جهتي نصيح  
فقد رآه ضوء الصبح عكي جبهة مرارا فها حكاية وانفتح الصبح

ومن

وكم استكي البرغوث يا قوم انه اراق دمي ظمأ واراق اجفاني  
وما زال يدك الليث في وياتي الى ان رماي كالقنيل وعزاني  
اذا هو اذاني صبرت بجلأ ونحج عقلي حين يرحل اذا في

ومن

ورود الكاس في ناز اذا كان ولا يذمن وزود النار  
وتحدي الذين لم يردوها بضروب من معجزات العجايب  
فاجل في الليل من سناها شوسا واذ في النهار منها الدراي  
واراد من بغوض عليهم عايما من جبابها في انصار  
انما لذة المائدة ملكك كنت فاشرب وما سواها عوار

ومن

برق يد من دار منق اوقلب صبت صار جذ

فها قامت الحاسقين تضرمت صداً وجفوة  
اني اجتهدت ففرضت في العساق قدوة  
لو ان قيساً مدركي لمشي علي بنهم وعرو  
لا عيش من بعد الصبي يحلو - لوي يحول صبو  
له ههه في بسى الحقول كان في جفنيه قهوه  
ابداً قضيت القدمه بميل من لين ونسوة  
قد اسكرت رشفاته لكنها كالشهد حلو

ومن

اما وطيب عسيات واسرار من بعد هذا فقلت شمسي واما ري  
بها اذكر دهرى كى يجوز بها ولا يجوز ولا ياتى باعدا  
لوان تلك من لايام عدن بها والليالي ولم تحج لندكا  
لله ليلاتها البيض القصار فكم طوف منها على دهرى تبار  
انكرت افشاء شتر كنت اكتمه فيها ولكنى انكرت انكارى  
يا للجاب ليل ما هجرت به لنور كيف تحفى فيه اسرارى  
ان الضنى عن جمع الناس ميزنى فكان علة اخفائى واطهارى  
فلا تقولوا اذا استبطا تم خبرى اما النسيم عليه سائر سار  
فلو هم نسيم الى لبارالى مخفانكم نى كاسيرى باخبارى

ومن ثم كتيبا الى كمال الدين جعفر الادفوي

فان يكن احمل. فدمي. كالسحب. هتان  
سروا فطايه السميم. وكل واحد عايطر.

٣٠

ولي فؤادهم • بالعشق وهو عاقل  
 حكاظباء الصرم • لوصيد منهم • نافذ  
 حذرث أن لا يرسم • فؤاد ما احكاذر  
 فان سريرهم • ليل فيدر سافز  
 وان يسرجلا • فالظبي عند الهرب • عجلا  
 اوصل وسط الفلا • فقومه من عرب • غزلا  
 يقول ظل النفاق • الدمع قصدا السمعة  
 فالاهل النفاق • ووجهه كالخمس  
 فقلت دمع هراق • لهل راق في الحلية  
 كلفت ما لا يطاف • في شرعة الحبسة  
 ولا وعدت الخاف • وهو فوق الوقي التي  
 من حاسن بها الطلاء • وحسن نظم الجبيب • عجلا  
 لا لغوف فيها • ولا • بحرسها من شيب • رضوان  
 ليست كراح يفاف • بها حراما لا حلال  
 تدق عند اختلاف • عقول قوم بالجلال  
 كم امنت من مخاف • اما نحن او نحن  
 وهو نش من تلاف • عرض ودين بعدا  
 قدع كثر السلاف • واستجل اوصاف الكمال  
 فانما نحن في • على الكرام النجيب • احسان  
 من عنده بالافلا • يستعيد احرا الاين • ائمان  
 اثنت عليه العدا • وعددت ما ربح

مرکز نزل الجدا . ومن سواه العاير  
بلا حروف النداء . لبث لها الغامر  
اسلف كلاً يدا . حتى الحجاب الهامره  
وقدماً بالمندى . كل باع القاهره  
حيث رايتم الملا . لفضله والادب . قد انوا  
اذ هم رعايا الخلا . وجعفر بن تغلب . سلطان  
منه يفاذ الكلام . فما يقول الناظم  
في العلم جزر امام . وفي السخاء حاتم  
في ابا الفضل دام . لي ثقاك . العالم  
فانت عين الانام . تقضي وكل نايم  
بك الجدود الكرام . نشرحتي ادم  
انت لمن قد تلاك . علي صميم المنصب . عنوان  
يا آخر اولا . كانه في الكتب . فدان  
وغاد تجلي . فينجلي القلب الحزين  
بها على الحلي . ويسحر السحر المبين  
قلت لها والحلي . لم يدريا الداء الدفين  
بالله من ينجلي . عليك او بالفين  
ابن علي بعلي . قالت نعم يا مسلمين  
اولا على انطلا . تركت ابي وابي . من شانو  
كفاية الله الي . يبيت سواي وهذا الصبي . في احضانو  
ومن موشحاً سوايضا

افكك بنا في السقم . والهم كل فناء  
 تخمره كالعدم . او مرشفة تركي  
 فلوها لون اللام . والريح ريح المسك  
 كم صيرت ذا ألم . من كدر وضنك  
 والعيش منه يصفو . والطير يستخف . والسرور راح . منحه الخمر تهذيب  
 . ولوانت في الف .

ومنه في الخرجة

يا مخرجاً بالغائب . اذ جاء في انذار  
 يذركي بكل كاعب . ترو في الازار  
 فلم اكن بخائب . عليه في انشطار  
 ولم اقل كالعائب . ابطأت في مزار

الا التفت خلفه . وقال يسير كفو . وجاهل ولد فوه . هذا القيل حاله  
 . على انقطاع خلفي .

**محمد بن فضل الله** القاضي الكبير الرئيس فخر الدين ناظر الجيش  
 بالديار المصرية كان مثلاً عامراً لما كان نصرانياً ولما اسلم حكيماً الشيخ  
 فتح الدين ابن سيد الناس عن خاله القاضي شرف الدين ابن زينور قال هذا  
 ابن اخي عمر متعب لا نأله ما كان يجمع على الشراب في ذلك الدين تركه ويصف  
 وتنفقه اذا طالت غيبته فجده واقفاً يصلي ولما التزمه بالاسلام امتنع ولم  
 يقتل نفسه بالسيف وتعب اياماً ثم اسلم وحسن اسلامه الى القايمة ولم  
 يقرب نصرانياً ولا آواه ولا اجتمع به وجع غير مرة وزار القدس غير مرة وقيل  
 انه في آخر امره كان يصفو كل شهر بثلاثة آلاف درهم ويبي ساجدة كثيرة

ناظر الجيش

في الديار المصرية ومما احدثا كثيرا في الطوائف وبني بنا بلم مدرسة وبني  
بالمرملة بمرستنا وكثر من العالي البر واحب برني القاضي شهاب الدين ارحم  
فضل الله ان كان حفي المذهب اتقي وزار القدس غير مرة وفي بعض المرات  
احرم من القدس وتوجه الى الحجاز وكان اذا خدمه الانسان مرة في عمره بقي صاحبه  
الى آخر وقت وحقني اشغالة وكانت فيه عصبية شديدة لا يصبر وانفع به خلق  
كثير في الدولة الناصرية من الامراء والنواب والقضاة والفقهاء والصلحاء  
والفقراء والاجاد وغيرهم من اهل الشام ومصر لوجاهته عند استاذه واقدا  
عليه لم يكن لاحد من الترك والامن المستعين اقدامه عليه اما انا فتمسحت  
السلطان الملك الناصر يقول يوما في خانقاه سريلقوس خندي واقف بين  
يديه يطلب اقطاعا لا تقول واسمك انك لا ترون ما اعطاك القاضي فخر الدين  
جبرا لعل اكثر من ثلثة الاف درهم وحكي القاضي عماد الدين ابن القيسري  
انه قال له في يوم خدمة ونحن في دار العدل يا فخر الدين تلك القضية خلعت  
فاشوش فقال له ما قلت لك انها تجوز خمس بر بنك بنت كوكاكي امارة السلطان  
لانه ادعت انها جلي واجارة معه من هذه النسبة كثيرة وكان ولا كاتب  
الماليك ثم انتقل الى نظر الجيس وقال من الوجاهة ممل يناله غيره وكان الامير  
سيف الدين رعون الناب على عطية يكرهه واذا قد الحكم اعرض عنه وادار  
كففة اليه ولم يزل فخر الدين يعمل عليه الى ان توجه رعون الى الحجاز فقيل  
انه اتى بذكره يوما وقال له يا خوند ما يقتل الملوك الا نوابهم هذا بهدر  
قتل احوك بهدرا قتل افاك الاشرف وحام الدين لا يجز المنصور قتل  
بسبب تاجه منكومر فقيل السلطان منه ولما جاء من الحجاز لم يره وجهه  
الي حلب نابيا وهو الذي حسن له ان لا يكون له وزير بعده الجمالي ولذلك

بقيت جميع امور المملكة متعلقة به في الجبوت والاموال وغيرها ولما غضب  
عليه وولى القاضي قطب الدين ابن شيخ المسلمين ضا دن واحدا منه اربع  
الف درهم فلما رضى عليه امير باعدها اليه فقال يا خوتما ما خرجت عنها لك  
فاين بها لك جامعاً فبني بها الجامع الذي في مودع الحلفاء وصحت من قزمان  
شخص كان كاتباً يحدثه نداءً يهرع اليه القدر وكنت هناك فتوجه اليه قائماً وكنت  
من خلفه وهو لا يرايني وهو يحسني فيها وينظر الي تلك المعابد ويقول ربنا لا ترفع  
قلوبنا بعد اذ هديتنا وعلى الجملة فكان للملك والمزمان به حال وكان في اخر امر  
بإشراكه بالملوك وترك الجميع الا كما جاءه فحضره كل يوم من الخاضعين السلطانية ويقول  
ايترك بها ولما قيل للسلطان انه مات لحنه وقال له خمس عشرة سنة ما يدعي  
اعمل ما تريد ومن بعده سلط السلطان على الناس وصار رعايته ويحمل على كل  
شيء وتوفي رحمه الله في سنة اثنى عشر وثلثين وسبع مائة ووصي من ماله السلطان  
باربع مائة الف درهم فاخذ منه اكثر من الف الف درهم

المستأجر من الزيد

**محمد بن قيس** بن واصل ابو عبد الله القاضي الاندلسي الا لبيدي  
حدث مسند تلك الديار قال في ابن الفريسي كان ضابطاً ببلادهم  
توفي سنة سبع عشرة وثلث مائة

**علي بن قيس** بن سليمان قال العيني لا يتابع على حديثه قال  
الشيخ عمر الدين كثير من المقات قد تفرقوا ويصح ان يقال فيهم لا يتابعون  
على بعض حديثهم انتهى وقد روي عنه البخاري والمسيحي وابن ماجه توفي  
سنة سبع وثمانين مائة

ن. ابن قازان

المازيار صاحب طبرستان

محمد بن قاسم بن محمد المازياري صاحب طبرستان كان مياثا لعبد الله بن  
طاهر وكان بلا مشين يذبح اليه ويخضع ويحمله على خلافت المعتصم فخالقه  
وضاده الطاهر واخذهم بطبرستان وجعل السلاسل في عنقه فمعه ام اسوار ولد  
فهرت الناس منه الي خراسان وكتب المعتصم الي عبد الله بن طاهر يامر بقتاله  
فبعث اليه عمه الحسن بن الحسين بن مصعب فخارته واحاط به واخذ اسيرا  
وقتل اثنه شهريار وجاهد الي عبد الله بن طاهر فوعدة ان هو اظهره علي  
كتب لافشين اليه ان يشفع له عند المعتصم فاقر له المازياري بالكتب فاخذها  
ابن طاهر وبعث بها وبالمازياري الي المعتصم فسأله عنها فلم يقر بها فامر بضربه  
حيات وصلبه الي جنب بابك بعد ما ضرب المازياري اربع مائة وخمسة وستين  
وطليت المائة فلم يبق فأت من وقت عطفه وكان المامون يعظه ويكتب  
اليه من عبد الله المامون الي ابيه اصبهان وصاحب طبرستان محمد بن  
قارن موليا مير المومنين وفيه يقول ابوتام الطائي من قصيدة  
ولقد شغيت القلب من رجاها ان صار بابك جارا مازياري  
تانيه في كبر السماء ولم يكن كاشي ثل ان اذهاني الغار

قلت وقد غلط ابوتام في هذا التركيب لانه انما يقال ثاني اثنين  
وثالث ثلث ورابع اربعة ولا يقال اثنين ثان ولا ثلثة ثالث ولا اربعة اربع

# ابن القاسم

الشمس في ابوالعباس لما قدم اليه في بغداد في يوم العجم  
اشد محمد بن القاسم  
تحدثنا الجود من صلب آدم فاثبت الرحمن وصلى قاسم

ابو الجبار الدمشقي

امير



قوله في الآيات

أميز تري صولاتي في بذوره معادلة صلاته في الملاحم

وقال

يا بياض المشيب سودت وجهي عند بعض الوجوه سود القرون  
فلعمري لا يجتلك جهدي عن عياني وعن عيان العيون  
مخضاب فيه ابضاض لوجهي وسواد لوجهك الملهون

ابو جعفر بن القسيم زعمه

**محمد بن القسيم** بن عبد الله بن سليمان بن وهب بن حيد بن جعفر  
الوزير كان معرقاً في الوزارة فهو وابوه وجلوه وابو جعفر هذا  
وزير للقاهر سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة مدة ثلثة أشهر وأثنى عشر  
يوماً وكان سبب السيرة غير مرضي لأفعال وتوفي سنة إحدى وعشرين  
وثلاث مائة وكانت ولايته وعزله وموته في سنة واحدة ومن شعره  
الم تر أن ثقأت الرجال إذا الدهر ساعى سعداً وا

وان خائفة الدهر أسلموه ولم يبق منهم له وأحذ  
ولو علم الناس أن المديون يموت لما عاقبوا عايداً

القائمين

**محمد بن القسيم** بن أحمد الأستاذ أبو الحسن النيسابوري الماوردي  
المعروف بالقائمي مصنف كتاب المفتاح وغيره كان فقيهاً مستكماً واعظاً  
توفي سنة اثنين وعشرين وأربع مائة

الشهيد زعمه  
القائمين

**محمد بن القسيم** بن مظفر بن علي أبو بكر الشهير زوري القاضى الموصلى  
ولد سنة أربع وخمسين وأربع مائة ولي القضاة بعده بلدان من الشام والجزيرة  
وترك إلى بغداد فتوفي بها ومن شعره

همتي دونها السبي والثرى قد علت جهداً فما شئت  
فأنا متعبٌ معي إلى أن تنفاني الأيام أو انفاني

توفي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وكان تقياً علي الشيخ أبي يحيى الشيرازي  
وسمع الحديث من أبي القاسم محمد بن الحسين بن أبي نعيم محمد بن أبي نعيم  
وأبي الفضل محمد بن أبي القاسم وغيرهم ورث إلى خراسان وطوف البلاد ولقي أئمتها

الفقيه أبو عبد الله  
الكريني

وسماني ذكر أخيه القاضي المرتضى عبد الله بن القاسم في مكانه  
**محمد بن القاسم** بن هبة الله أبو عبد الله الفقيه الشافعي من أهل تكريت  
تفقه بها في صباه على قاضيهما يحيى بن القاسم ثم قدم بغداد ودرس الفقه والخلاف  
على أبي القاسم بن فضال وسافر إلى الموصل وقرا على فضلهما فخرج في المذهب  
والخلاف وعاد إلى بغداد وصار معيذاً بالنظاميه واستنابته أفضي القضاء أحمد  
ابن علي بن البخاري على الحكم بدار الخلافة مدة ولايته وكان فقيهاً فاضلاً حافظاً  
للمذهب سريداً للفناوي حافظاً للحكام إلا أنه كان شديد الحزم فأسد الفكرة  
قليل العقل سمي المتصرف وكان يدعي النظم والنثر ويكتب منه ما يضحك منه  
وتوفي سنة أربع وعشرين وست مائة

ابن باجول

**محمد بن أبي القاسم** بن باجول بآب مؤخرين بينهما الف وبعدهما جيم  
وبعد الواو ف الأستاذ أبو الفضل الخوارزمي النخعي صاحب التصانيف يعرف  
بالآدمي لحفظه مقدمة في النحو للآدمي ثم لمذ للزحشري وجلس بعده في حلقته  
وشهرته وبعد ضيعة من تصانيفه شرح الاسماء الحسنى واسرار الاديب  
واقطان العرب ومفاتيح التنزيل والترغيب في العلم وكافي المتراجم بلسان  
الاعاجم ولاسمي في سرد الاسماء واذكار الصلاة والهداية في المعاني والبيان  
وايجاز القرآن ومياه الحرب وتفسير القرآن وغير ذلك توفي سنة احدى  
وستين وخمسمائة

ابن الشاطبي

**محمد بن القاسم** بن نيرة بن خلف بن أحمد أبو عبد الله الشاطبي الأصل المصري

المولود والمدار المقرري العادل مولده سنة ست أو سبع وسبعين عن مائة وتوفي  
 بالقاهرة سنة خمس وخمسين ست مائة ودفن في المقطم سمح من أبيه وغيره  
 وحدثنا أبو الهيثم هو الإمام الشاطبي المقرري صاحب القصيدة المشهورة في القرائات  
**محمد بن القنبر** بن خلاد بن ياسر الهاشمي مولد المنصور البصري إخباري  
 أبو العيئة مولده سنة إحدى وتسعين مائة وتوفي سنة اثنين وثلاثين  
 وكان قبل العمي أحول قال — يا قوت قرات في تاريخ دمشق قرات علي  
 زاهد بن طاهر عن أبي بكر البهقي حدثنا أبو عبد الله الحافظ سمعت عبد العزيز بن  
 عبد الملك الأموي يقول سمعت اسمعيل بن محمد النخعي يقول سمعت أبا العيئة  
 يقول أنا وأبو الجاحظ وضعنا حديث فرك وأدخلناه علي السيوخ ببغداد فقبلوه إلا ابن  
 شعبة العلوي قال لا يشبهه آخر هذا الحديث أوله فاني إن قبلته وكان أبو العيئة  
 يحدث بهذا بعد ما كان وكان جدي أبي العيئة الأكبر لقي علي بن زياد طالب فاستأطلمه  
 بيته وبهته فدعي عليه علي بالعمي له ولولده من بعده فكل من عمي من ولد أبي العيئة  
 فهو صحيح النسب فيهم وقال — المبرد أنما صار أبا العيئة أعمى بعد أن زف  
 علي الأربعين خرج من البصرة واعتلت عينا فزني بهما عاري والدليل علي ذلك  
 قول أبي علي البصري فيه

قد كنت خفت بذل الزمان عليك اذهب البصر

لم ادري أنك بالعمي تخفي ويفتقد البشر

وقال — أحمد بن محمد داود ما أشد ما أصابك في ذهاب بصرك قال ابتداء

بالسلام وكنيت أحب أن أكون أنا المبتدئ وأخذت من لا يقبل علي حديثي ولو  
 رأيت لم أقبل عليه فقال له ابن زياد داود أمان يدك بالسلام فقد كافأته بمجل  
 نيتك ومن أعرض عن حديثك فما أكسب نفسه من سوء الأدب أكر ما لك

من سوء الاستماع فاشتد ابو العينية

ان ياخذ الله مني حتى نورها ففي لساني وسمعي منها نور  
قلبي ذكي وعقلي خردني ودخل في في جوارتي كالسيف ما تون

قال المتوكل استحي ان انا دم ايا العينية الا انه ضربه فقال

ابو العينية ان اعفاني امير المؤمنين من روية الاهلية ونقش الخواتم فاني اصلي

وخاصم يوما علونا فقال له العلوي اخاصمني وانت تقول في صلاتك اللهم

صل على محمد وعلى آل محمد فقال له لكني اقول الطبيب الطاهرين فخرج انت

منهم وصار يوما الي باب صاعد بن محمد فاستاذن عليه فقبل هو مشغول

بالصلاة ثم استاذن بعد ساعة فقبل له كذلك فقال لكل جد يد لك وقد كان

قبل الوزان نصرانياً ومرياب عبد الله بن منصور وكان مريضاً وقد صلح

فقال لفلان كيف خبركوك قال كالحب فقال مالي لا اسمع الصراح عليه

ولعقد بعض اصحابه في السحر فجعل صاحبه يعجب من بكوره فقال ابو العينية اراك

تسر كميني في الفعل وتفردي بالعجب وقال له المتوكل ارايت طاليتا حسن

الوجه فقال يا امير المؤمنين ما ارايت من سالك الاضراء عن هذا فقال لم تكن ضيراً

فيما تقدم وانما سالتك عما سلف فقال نعم ارايت منهم واحداً بعد اذنك ثلثين

سنة فقال بخلاف كان مواجراً وتجذك كنت قواداً عليه فقال يا امير المؤمنين ما بلغ

هنا من فراغي ادع مواجراً مع كذرتهم واقوذ علي الغريبة فقال المتوكل اردت

ان استفي منهم فاستفي لهم مني واجتمع ابو هفان وابو العينية علي يامه فقال

ابو هفان هذه اشد حراً من مكانك في لظي فقال ابو العينية بردها بشي من

شعرك وقال له المستنصر ابن المتوكل يا ابا العينية ما احسن الجواب فقال ما

اسكت المبطل وخير الحق فقال احسنت والله ودخل علي ابن مناة الكاتب

وعند ابن المزيان قال راة العيث يد ابن المزيان فقال له ابن مازن لا تفعل  
فلم يقبل فلما جلس قال له يا ابا العيث لم ليست خيعة فقال له ما الخيعة فقال  
الحج ليست خيعة ولا ذريعة فقال ابو العيث ولم انت صديق قال وما الصديق  
ثم قال الذي ليس بعصاف ولا ندم فوجهم لذلك وضحك اهل المجلس وقال  
عشقت امرأة بالبصرة من غلمان قرطاج وانما كانت تسمع كلامي وعذوبته فلما  
رايتني استعجني وقالت فخذ الله هذا فهو فكيف البقا  
وبنيت الماراني تنكرت وقالوا له جميع  
قال تنكري في احوالنا فاني ادبته ريت لا يعق ولا قدم  
فوقفت في الرقعة يا عاصم نظرا منه الديوان المراسيل اريدك ام لنفسك  
وقال له محفظه انشدنا ابو العيث لنفسه

حدثت الهى اذ سبت يحيا علي حول يعني عن النظر الشمر  
نظرت اليها والرقب يظني نظرت اليه فاسترح من العذر  
وقال محمد بن خلف بن المزيان قال له ابو العيث انك تحرف في شعره  
المحدثين رشيده الراعي قال فقلت لا قال بلي هو القابل في  
لنبت لابن قاسم ما ثرات فهو الخبير صاحب وقرين  
احول العين والخليل زين لا احوال بها ولا تلوين  
ليس للمرء شأنا احوال العين اذا كان فعله لا يشين

فعلت له وكنت قبل العلي حول من السقم الى البلي فقال هذا اطرف خبر قهر  
به الملائكة الى السماء اليوم وقال ايما ضل من السقم الى البلي احوال  
العجز لا واخذنا الله من القيان الى الزنا وقال الخطيب مولانا ابي  
بلا هو ان ومنشأه بالبصرة وبها كتب الحديث وطلبه الادب وسمع من خلق عبادة

ولا صمغ واي عاصم النبيل وابن زيد الانصاري وغيرهم وكان من حفظ  
 الخليل في فقههم لسنا ولا سرهم جونا واحضرهم نادرين وانقل من البصرة  
 الى بغداد وكنت عنه اهله ولم يسمعه من الحديث الا القليل والمغالبة على  
 رواياتهم الاخبار والحكايات وقال لسبب الدار فطفي ليس بالقوي في الحديث  
 محمد بن محمد بن سيار الاموي مولاهم القزطلي لبياني ان يسموه الله  
 الحافظ كان عالما بارعا في علم الوفاق توفي سنة سبع وعشرين وثلاث مائة  
 محمد بن محمد بن شاذان ابو بكر ابن ابي اري الهجري المغربي الملقب بالملامة  
 ولد سنة احدى وسبعين فاستأبى ابو علي الغالي فليمة كان يحفظ فيما قبل  
 ثلث مائة الف بيت شعر شاهد في القرآن وكان يحل من حفظه وما امل من دفتر  
 وكان زاهدا متواضعا حكي الدار فطفي انه حضر في مجلس يوم جمعة فمحم  
 اسما فاعطى ان اعمل عنه وهذا وهبته وعرفت مستلمه فلما حضرته الجمعة الثانية  
 قال لمستلمه عزف الجماعة انا صحفنا الاسم الغالي وبه ثناء ذلك الشافعي على السواب  
 وروي عنه انه قال احفظ ثلثة عشر سنة وقال لسبب التيمي وصفت استه  
 كان يحفظ عشرين مائة تقريبا بائنه ها كان يردد الى اولاد الراعي بالله فالله  
 جارية عن قبحه روى فقال انا شافعي ومعه فلما عاد من الحديث عاد وقد صار عابرا مضى  
 من يومه فدرسه كتابه المكراني كان لما في نحو الكوفيين واملى كتاب غريب  
 الحديث في خمسة واربعين الف ورقة وله شرح الكافي في الف ورقة وكتاب  
 الاضداد امارات اكبر منه في بابها والجاهليات في سبع مائة ورقة والمذكر والمثبت  
 وخلق الانسان في خلق الفرس والامثال والمعصور والممدود والمأثبة الف  
 ورقة المشكل رسالة ردتها على ابن قتيبة والوقف والابتداء والظاهر ادمت  
 الكاتب لم تم الواضح في النحو نقص مسائل ابن شيثوذ المد على من ظلف مصحف

الحافظ البيهقي القزطلي

المام ابو بكر ابن اري

عشر كتاب اللامات كتاب الالاف شرح شعر زهير  
شرح شعر النابغة الجعدي شرح شعر الاعشى كتاب الامالي  
وكان يملى هو في ناحية في المسجد وابوع في ناحية اخرى توفي ليلة الخميس  
ثمان وعشرين وثلاث مائة

**محمد بن القسيم** بن محمد بن الحكم بن عتيق التقي كان عاملاً للحجاج  
على السند وفحصها فلما وليها جيب بن المهلب قدم على تقدمته عاملاً من  
السكاسك ورجل من عك فاخذ احمد فحبسه فقال

اينسي بن مرون سمعي طاعني واني على ما فاني لصبور  
فنتي لم ما بين سآبور بالقنا الى الهند منهم زاحف ومغير  
وقما وطئت خيل السكاسك عسكري ولا كان من علي امير  
وما كنت للعبيد المروني ناعاً فيا لك جداً بالكرام عشيور  
ولو كنت ازمعت الفراق لغرت الي اناي اللوعي وذكور  
فبلغ سليمان بن عبد الملك شعره فاطلقه بعد ما حبس بواسط وفيه يقول  
زياد الاعرج

فاذا الجبوس لمن عشرة حجة ولداته عن ذاك في اشغال  
فقدت بهم اهو اوههم وسمت به لهم الملوك وسوة الاطال  
ويقول آخر

ان المنابر اصحت خنالة محمد بن القسيم بن محمد  
فاذا الجبوس لسبع عشرة حجة ياقرب سوة نود من موله  
وكان محمد بن القسيم من رجال آل الدهر ضرب عنقه معوية بن يزيد بن المهلب  
وقيل ان صالح بن عبد الرحمن عذبه فمات

الامالي التقي

ابن نمولة النسابة

### محمد بن القاسم

بن نمولة بتسديد الميم الثانية وبعد الواو لأم وهما  
ابو الحسين من أهل البصرة واحد عصم علما بالنسب وأخبار العرب  
أدرك دولة بني بويه وروي عنه أبو أحمد العسكري وقال حمزة  
ومن تفرد بعلم الأنساب والسير والأيام من أهل أصبهان رجلان لم يقدما  
في الزمان أحدهما أبو بكر وأبو الحسين بن نمولة النسابة فاما أبو بكر فلم ينج  
بأصبهان واما أبو الحسين فإنه صاحب أبراهيم بن عبد الله المسمي وكان يتنقل  
معه في البلدان التي يتولاهم أقام أخيرا بفارس ثم مات وكان يصفى في كل  
سنة لأبراهيم المسمي كما قال محمد بن إسحق له من الكتب كتاب  
الفهرس وأخبارها وأنسابها كتاب الأنساب والأخبار كتاب  
المنافرات بين القبائل وأشرف العشير وأقضية الحكام بينهم قال  
ياقوت وله كتاب الغرر والشجر في أنساب العرب والعجم وهو كتاب جليل  
يكون نحو العشرين مجلدة

ما في الموسوس

### محمد بن القاسم

ابو الحسن المعروف بما في الموسوس من أهل مصر قدم  
بعثا ذايام المتوكل وكان من أطرب النار والطعم توفي سنة خمس وأربعين  
وماين من شعب

زعموا أن من تشاغل بالذات عن من عبده يشل  
كذبوا والذي تفاذله البدن ومن عاذ بالطواف وصل  
أن ناز الهوى أحز من الحير على قلب عاشق يتقلب  
ومن

دعا طرفه طرفي فأقبل مسرعا وأثر في جذبه فاقنم من قلبي  
شكوت إليه ما لقيت من الهوى فقال علي رسلت فاذني



ومن ثم  
خشي اليه خضوعي حين ابصره وطول شوقي اليه حين اذ صر  
وما جرت لمخيلة العين وحنه الا ومن كيدي يقتض مجر  
نفسه على نخله تغديه من قمر وان رماي بذي لير يغفر  
وعاذل باصطبار القلب يا مرن عقلك من ان يلق قلب فالجرح  
وقد اورد له صاحب الاغا في كايه اجاراً ظريفة منها ما رواه بسنه  
اليه بن لبراء قال حدثني لي قال عزم محمد بن عبد الله بن طاهر على الصبوح  
وعنده الحسن بن محمد بن طالوت فقال له محمد كالتحاج الي ان يكون  
معنا ثلث ناس بيه وملتد منا دمته فمن يري ان يكون قال  
ان طالوت قد خطر بيالي رجل ليس علينا في منا دمته ثقل قد خلا من  
ابرام المجالسين ويري من ثقل الموازين خفيف المواطاة اذا ادنيته  
سريع الوشاة اذا امرته قال من هو قال ماني الطوسوس فقال محمد ما  
اساء الاختيار ثم تقدم الي صاحب الشرطة بطليه واحضاه فما كان  
ياسرع من ان قبض عليه صاحب ربع الكرخ فواني بوياب محمد فلما مثله  
بيت يديروا علم رد عليه وقال اما حان لك ان تزورنا مع شوقنا اليك  
فقال له ماني اعز الله الامير السوقي شديد الودة عتيق والحجاب  
صعب والبواب فظ ولو سئل لي الاذن لسفدت على الزمان فقال له محمد  
لقد لطفت في الاستئذان وامره بالجلوس فجلس وكان قاطع قبل ان  
يدخل وادخل الحمام واخذ من شعير والبس ثياباً نظافة واتي محمد بن  
عبد الله بجارية لبعض بنات المهدي كان يحبه السماع منها وكانت تكر  
عنده وكان اول ما غنثه

ولست بنار إذ غدا وأحملوا دموعي على الخدين من شدة الوجع  
وقولي وقد زالت بعيني جموعهم بواكر كدي لا يكن آخر العهد  
فقال — ما لي يا ذنبي الأمير فقال فيما ذا قال في استحسان ما استمع  
قال نعم قال أحسنت والله فإن رأيت أن تزيد مع هذا الشعر هذين  
البيتين

وقمت أنا على الدمع والمدح حايلاً ممقلة موقوفة على الضر والجهد  
ولم يعدني هذا الأمير بعد له على ظالم قد بلغ في الجور والصد  
فقال — محمد ومن لي شيء استعديت يا ماني فاستجني وقال لا من ظلم  
إيها ولكن الطرب حرك شوقاً وكان كامناً وأظهره ثم غنت  
ججوها عن الرباج لاني قلت يا ربح بلعها السلام  
لورضوا بالحجاب هان ولكن منعوها يوم الرباج الكلام  
قال — فطرب محمد ودعا برطل فشرب فقال ماني ما كان علي قائل  
هذين البيتين لو أضاف إليهما هذين

الأمير

فنفست ثم قلت لطيفي ويك لو زدت طبقة الماس  
حيها بالسلام سراً أو لا منعوها الشقوتي إن تناسا  
فقال — محمد أحسنت يا ماني ثم غنت  
يا خليلي ساعة لا ترعما وعلي ذي صباية فاقتما  
ما مررتا بقصر زينت الأفتح الذمغ سترنا المكسو ما  
فقال — ماني لو لا رقية الأمير لأضفت إلي هذين بيتين لا يردان على  
سمع ذي لب فيصدران إلا على استحسانهما فقال — محمد الرغبة  
في حزن ما تأتي به جائلة على كل رهبة فهات ما عندك فقال —

ظبية كالهلال لو تلخظ الصخر بطرف لغادرته هسيما  
واجاما تسمت خلقت ما يذو من الشغل ولو ان غلظوا

وفي الخبر طول وهذا يعني منه

الوزير ابو جعفر الكوفي

**محمد بن القاسم بن محمد بن الفضل ابو جعفر الكوفي** ولي وزارة الرازي  
بالله سنة اربع وعشرين وثلاث مائة بعد عبد الرحمن بن عيسى بن الجراح  
فاقام ثلثة اشهر ونصف فلما فسد امر الرازي بالله استرو وكل بذاريه  
وفش عليه ومترل اخيه جعفر وحمل ما وجد فيها ثم انه ولي الوزارة ثانيا  
للمنقلي سنة تسع وعشرين وثلاث مائة ثم اضطربت الامور فلم يتر له  
ثانيا فخلت وزارته الثانية ثلاثه وخمسين يوما وكان يحل الكابة والقرأة  
وفيه كرم واحترام لقاصديه وتوفي سنة ثلث واربعين وثلاث مائة وتولاه  
سنة ست وسبعين ومائتين

ابن التريدي المقري

**محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الله التريدي ابو العز المقري** ويعرف  
بابن المريد به قال ابن النجار كان شاعرا فمما قارىه جودا قرا بالروايات  
وسمع الحديث الكثير من علماء بكر واصل القاسم بن الحصين وزاهر بن طاهر  
الشامي وماسلم وكتب الكثير وتفقه لابن حنبل ثم انتقل لمذهبه حنيفة  
وتأدب وقال الشعرومات قبل اوان الرواية سنة ثلث وخمسين مائة  
ومن شعره

كل متني من الوقوف على الاطلال يوم النوي فيما كاشني  
ودعني انا من كان فيها استهلا وللضي اودعتني  
لم يكن ثم مت تخبر بالاجاب الامامة فوق عصى  
فبكنتي وابكاشني وقالت لها انا للتوي غني فغني

ثم راحت وراحتي فوق صدري راحتي جنتي لوكت ودعني  
وقالت يمدح المسترشد جنتي رجع من قتال دبس بن يزيد سنة سبع  
عشرة وخمس مائة بقصيدة اولها  
الهالك الريح ومشهد وجفاك الغض ومور  
متبها

رثاء كالدرد فوق الحصد يضل القلب وير  
تسبي العشق لواحظه وبفوق الورد تور  
عجا من منصل ناظره في قلب العاشق بجهد  
غنى الاجفان كغصن البان من اللطائف هند  
ممشوق للقد ملج الحد كان الحسن يسا

ابو الهيثم **محمد بن النقيم** هذا ابو الهيثم بالباء الموحدة وبعد الالف راء  
الثقفي البصري قال ابن المزيان سلاحي كان يشرب على البهار  
ولم يحب حتى انه قال فيه  
اسقياني على البهار فاني لا اري كلما اسنيت البهارا  
قلوب ابا البهار

الامير بدر الدين الهكاري **محمد بن النقيم** بن محمد الامير بدر الدين ابو عبد الله الهكاري استشهد  
على الطور في ذلك اليوم بلاء حسنا وكانت له المواقف المشهورة في  
قتال الفرنج وكان من اكابر امراء المعظم بيبرس بن ابي وبنو بني لصاحبه  
وكان سخي الطيفاديا ورعا بارا باهل بيته وبالفقراء والمساكين كثير  
الصدقات بنى القدر مدرسة للشافعية ووقف عليها الاوقاف  
وبني مسجدا قريبا من الخليل عليه السلام عند يونس عليه السلام على قاعة

سنة تسعين ومائتين وهو من شيوخ الطبراني

حامل كفته

**محمد بن يحيى** البغدادي حامل كفته توفي في سنة ثلث مائة  
او مائة ونها قال الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي في كتاب الاقبا  
حامل كفته هو ابو سعيد محمد بن يحيى البزاز الدمشقي بروي عن عمر  
ابن ابي شيبه ابا ابو منصور القزاز ابا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب  
قال بلغني ان المعروف بحامل كفته توفي وعسل وكفن وصلى عليه  
ودفن فمدا ان اول الليل جاءه نياش فنبش عليه فلما حل اكفانه  
ليأخذها استوى قاعدا فخرج النياش هارئا منه فقام وحمل كفته وضع  
من القبر وكما الى منزله واهله يكون قد دفن الباب عليهم فقالوا من انت  
فقال ما فلان فقالوا له لا يحل لك ان تزيدنا على ما بنا فقال يا قوم انقوا  
فانا واسر فلان فغروا صوته ففتحوا الباب وعادوا من فرط حومي  
من رومي حامل كفته وحامل كفته آخر اسمه محمد بن سعيد ويكنى  
ابا يحيى بروي عن مجاهد بن موسى لقب بذلك وحامل كفته آخر  
اسمه عبد الرحيم بن طائم ابو سعيد الصكي بروي عن ابراهيم بن سعيد  
الجوهري انتهى قليلا كذا رايته الشيخ ثمر الدين قال  
في جملة من يحيى هذا انه بغدادي وقال ابن الجوزي انه دمشقي  
وقال انه بروي عن عثمان بن ابي شيبه وعثمان بن ابي شيبه توفي سنة  
تسعين وثلثين ومائتين وحامل كفته هذا توفي في حدود الثلث مائة  
فيجتمعا ان يكون هذا المذكور هو المراد بحامل كفته  
**محمد بن يحيى** بن محمد الحافظ المشهور ابو عبد الله صاحب تاريخ  
اصبهان فان اخا الحافظ الثقات وهو من اهل بيت كبير خرم من

الحافظ ابراهيم

جماعة من اهل العلم لم يكونوا عديدين وانما ام الحافظ ابي عبد الله المذكور  
كانت من بني عبد المليل واسمها برة بنت محمد فنسب الحافظ اليه  
اخواله ذكر ذلك الحافظ ابو موسى الاصميهاني في كتابه زيادته لابن  
توفي الحافظ ابو عبد الله بن منته سنة احدى وثلاث مائة

الكسائي الصغير

**محمد بن يحيى** الكسائي الصغير المقرئ يروي عنه ابن فحاه عن

خلف بن هشام البزاز

الصولي الشطرنجي

**محمد بن يحيى** بن عبد الله بن العباس بن محمد بن ضول ابو بكر الصولي

البزازي احد الادباء المتقدمين في الادب والخبار والشعر والتاريخ  
حرف عن ابي العينية والمبرد وعلقب واي داود السجستاني والحافظ  
الكديمي ناهض عنه من الخلفاء وصف اخبار الخلفاء و اخبار الشعراء

واخبار الوزراء و اخبار القرامطة و كتاب الورقة و كتاب

الخزرة و اخبار ابي عمرو بن العلاء و كتاب الحياة و اخبار ابن

نعميه و اخبار السيد الحميري و اخبار اسحق بن ابراهيم و جمع اخبار

جماعة من الشعراء و رتبة علي حروف المعجم لهم محدثون و كتاب

ادب الكاتب على الحقيقة و كتاب الشبان علماء لاهل القرائة

كتاب الشامل في علم القرآن لم يتم كتاب مناقب ابن

القرات كتاب سوال الجواب كتاب رمضان اخبار ابن

اخبار ابي تمام كتاب اخبار ابي سعيد الجنابي كتاب في

الساعة كتاب الامالي بسمي الخزرة و جمع شعراء الرومي

و جمع شعراء تمام و شعراء الخيري و شعراء نواس و شعراء العباس

ابن الاخضر و شعراء علي بن الجهم و شعراء طباطبا و شعراء ابراهيم



الشيخ تقي الدين ابن دققي الحيد القاضي به الدين ابن جماعة مرتين  
القاضي جمال الدين الزرعي القاضي جلال الدين القزويني القاضي  
عز الدين ابن جماعة قصيدة الشافعية بالشام القاضي امام الدين  
القزويني القاضي بدر الدين ابن جماعة القاضي نجم الدين ابن مصري  
القاضي جمال الدين الزرعي القاضي جلال الدين القزويني مرتين  
الشيخ علا الدين القونوي القاضي علم الدين اخاي القاضي جمال الدين ابن  
جله القاضي شهاب الدين ابن محمد عبدالله القاضي تقي الدين المسبكي

### كتاب سير مختصر

القاضي شرف الدين ابن فضل الله القاضي علا الدين ابن الاثير القاضي  
محيي الدين ابن فضل الله وولده القاضي شهاب الدين القاضي شرف الدين  
ابن الشهاب محمود القاضي محيي الدين وولده القاضي شهاب الدين  
القاضي علا الدين ابن فضل الله كتاب سر بالشام القاضي  
محيي الدين ابن فضل الله القاضي شرف الدين ابن فضل الله القاضي علا  
محمود وولده القاضي شرف الدين محمد القاضي محيي الدين ابن فضل الله وولده  
القاضي شهاب الدين القاضي شرف الدين ابن الشهاب محمود القاضي  
جمال الدين ابن الاثير القاضي علم الدين ابن القطب القاضي شهاب الدين  
ابن القيسراني القاضي شهاب الدين ابن فضل الله

### دوا دارية

الامير عز الدين ايدمرملوكة الامير بهاء الدين ارسلان الامير سيف الدين  
الجابي الامير صلاح الدين يوسف الامير سيف الدين فاو لم يؤمّر  
طليحانه الامير سيف الدين طاجار



نَهَارُ الْجَيْشِ مِنْ مَضَمَر

ابن الحلي . القاضي فخر الدين مرتين . القاضي قطب الدين  
ابن شيخ الإسلام . القاضي شمس الدين موي . تراج الدين يحيى . القاضي بكر الدين  
ابن قروينه . القاضي جمال الدين جمال الكفاه .

الَّذِينَ رَجَوْا فِي يَامَدِينِ الْخُلَفَاءُ

الحاكم بامر الله امير المؤمنين ابو العباس احمد . المستفي بالله ابو الربيع سليمان

وَمِنْ أَهْلِهِ

يكنى ابن هولاكو . المستنصر بالله يحيى بن عبد الواحد صاحب افرقييه .  
الملك المظفر يوسف صاحب اليمن . السعيد ايلغازي صاحب ماردين .  
المظفر تقي الدين محمود صاحب حماه . المنصور حسام الدين لاچين المنصوري .  
ابو عبد الله بن الامير محمد بن محمد بن يوسف صاحب الاندلس . ابو يحيى صاحب  
مكة . العادل زين الدين كيتفا المنصوري . غازان بن ارغون ملك التتار .  
ابو يعقوب المرتضى صاحب الغرب . المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير .  
ابن الامير ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد صاحب الاندلس . ابو عصيد صاحب  
تونس . المنصور غازي صاحب ماردين . طقطاي سلطان البقجاق . دوباغ  
صاحب جيلان . علاء الدين محمود صاحب الهند . خربندا ابن ارغون ملك  
التتار . ذون بطر والفخر بنجي حميصه صاحب مكة . الهويد داود صاحب اليمن .  
ابن الامير ابو الجوش نصر بن محمد . الهيماني صاحب تونس كركيا . منصور  
ابن قمار صاحب المدينه . العاليه بالله اسمعيل صاحب الاندلس . ابو سعيد  
عثمن صاحب فارس وغيرها . الهويد اسمعيل صاحب حماه . ابن الامير محمد بن  
راعي الهوليد صاحب الاندلس . ترمشين بن ذوالسلطان الخوسمروند ونجارا .

ومروء بوسعيد ملك النثاره اربكون ملك النثاره صاحب تلمسان ابو اسفين

عبد الرحمن موسى ملك النثاره مهنا بن عيسى

**محمد بن قتيبة** بن حامدين المطيب ابو الفضل الانباري الفقيه الشافعي

ابو الفضل قاضي اليمن

ولذ بغداد ثقة علي بن ابي الشيرازي وبرع في المذهب والحلاف وصار  
من اعيان تلاميذه وكان صهرا لابي بكر الشاشي وخالا لاولاده ولي  
قضاء اليمن وتدرس النظاميه بها وتوفي سنة ثلث وخمسمائة

# ٥ ابن كثير

**محمد بن كثير** بن سليمان المصيصي المصنعاني لاصل روي له

المصيصي

ابو داود والترمذي والنسائي ضعفة الامام احمد وقال سب ابن معين

صدوق توفي سنة ست عشرة ومائتين

العبد المصيصي

**محمد بن كثير** العبد المصيصي اخو سليمان روي عنه البخاري

وابو داود وروي مسلم والترمذي وابن ماجه عن رجل عنه قال

ابو جازم صدوق توفي سنة ثلث وعشرين ومائتين

المجتهد البخاري

**محمد بن كثير** بن عراقي بن خراجه الشيخ ابو عبد الله الحسيني

الضالك المجتهد شيخ الكراميه سمع الحديث والتفسير وكان مليوسه مسكنا

ضال مدبوع غير مخيط وعليه اسبه قلنسوة بيضاء وقد نصبت له دكان ابن

ويطرح له قطعة فري فجلس عليها ويعطو ويذكرو حديث واتي عليه ابن خراجه

واجتمع به غير مرة وابو حيد الحاكم قال الشيخ شمس الدين وهو

ابا ما الفرقين مات بالشام في صفر سنة ست وخمسين ومائتين ومكة

في عشرين نيسان ثمان سنين ولما مات لم يعلم بموته الا خلاصة ودفن في

ابو جعفر  
الاعرج

ابو جعفر سنة اربع وثلاثين وخمس مائة  
**محمد بن هبة الله** ابو جعفر الواعظ ذكره ابو بكر بن كامل الخفاف  
في معجم شيوخه وروى عنه عثمان بن شعير ومن شعير  
الامم الثفت وفيه افئدة راي الامور عما كلفها  
عذري من من كالماسد في عذري ايلي حلها

ومن

ياسيم السالم من ارض نجد خيرا لظاعنين توفي ووجد  
لم نزلها ثواب الدهر حتى تركني نواب الدهر ووجد  
من معدي اياي اليض في نجد وهيها ابن ايام نجد

ومن

قلت للقدري اذناح بليد فشكاني  
ليت شعري ما الذي اشجأك والمحجوب دان

العماد ابن الشريف  
الاصمعي

قلت شعير مقبول

**محمد بن هبة الله** بن عبد الوهاب ابو العلا الاصمعي يعرف  
بالعماد ابن الشريف كان حجة قاضي خوزستان اجتمع به العماد الكاتب  
باصبهان في سنة تسع واربعين وخمس مائة ولم يقبل شاربته وكان فقيها  
فاضلا ادبيا ومن شعير

احياء بوادي الاثل والليل مظلم يروق كحد السيف ضربة الدم  
قشبهته اذ لاح في غسق الربا باسان لحي غدت تبسم  
اذا البرق اجري طرفة فضيلة اذا ما تقري رعدة المنزف  
تري صفحة الخضراء والنجم فوقه ككف مدوسي يرافقه درهم

صغور الخوي

سري وعلى الآفاق اواب ظلمه وازرارها منها ساء وميزم  
وذكرني عهد الخواني ولم يزل تفيض دموعي في هواها وتبسم  
ومذ غريت بالبعد عني غموسها تطلع في عيني من الدمع الخيم  
**محمد بن هبيرة** الاسدي ابو سعيد الخوي المعروف بصغور اهل  
الكوفة ومن اعيان علماء بها بالخوي واللغة وفنون الادب قدم بغداد وكان  
مختصا بعبد الله بن المعتز وعمل له رسالة فيما انكرته العرب على ابي عبيد  
القيم بن سلام ووافقته فيه وكان مودب اولاد محمد بن يزيد الاموي له

ابو الهذيل العلاف

كاتب مصنف فيما يستعمله الحائض  
**محمد بن الهذيل** بن عبد الله بن مكيول العلاف البصري المعتزلي  
ابو الهذيل وقيل اسمه احمد كان من اجلاد النعم راسي في الاعتزال ومن  
المعتزلة فرقة ينسبون اليه يعرفون بالهذلية يقولون بمقالته زعم ان  
اهل الجنة تنقطع حركاتهم حتى لا يتكلموا كلمة وينقطع نعيمهم وكذلك اهل النار  
محمود سكوت ويجمع اللذة لاهل الجنة والالام لاهل النار في ذلك السكون  
وهذا اقرب من مذهب جهم بن صفوان فانه حكم بفناء الجنة والنار وانما  
الثرم ابو الهذيل هذا المذهب لانه لما التزم في مسألة حديث العالم ان الحوادث  
التي لا اول لها كالحوادث التي لا آخر لها اذ كل واحد منهما لا ينتهي قال اني  
اقول حركات لا تنتهي بل يصيرون ابي سكون دائم فظن ان ما التزم من  
الاشياء في الحركة لا يلزمه في السكون وغلط في ذلك بل هو لازم فلا فرق في  
امتناع عدم الثاني بين الحركات والسكون واثبت اراءات لا في محل وهو  
اول من احدث هذه المقالة وتابعت عليها جماعة من المتأخرين وقال بعض  
كلام الباري لا في محل وهو قوله كن وبعضه في محل كلامه والتي والخبر

ابو العباس ابن الرشيد

للقاضي الافشين بقناطر خد سينه  
**محمد بن هرون** ابو العباس ابن الرشيد وهو معروف بكنيته  
 لانه له عدة اخوة لا يعرفون الا بكنائهم كان مغفلاً توفي سنة خمس

وما بين اوامادونها  
**محمد بن هرون** بن خالد وهو اخو ميمون بن هرون الرازي ويعرف  
 محمد بن الكاتب قال ابن المزيان متوكلي يقول في رواية ابي هلال  
 وقد روي عنه

كأني بأخواني علي حافتي قيري بهلونه فوقي واعينهم تجري  
 عفا الله عنى حين اصبح ناوياً ازا فلا ادري واجفا فلا ادري  
 وكتب لبعض اخوانه وقد جنس

يعز علينا ان نزر في الجسر لم نستطع نقد بك بالماء النفس  
 فقد نابك الانس الطويل وعطت مجالركت منك ناوي الي انيس  
 لين سيرتك الحذر عناق ماري انا جلايب السحاب علي الشمس

امير المؤمنين

**محمد بن هرون** ابو يحيى وقيل ابو عبد الله امير المؤمنين الخليفة  
 الصالح ابن الواثق ابن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور ولد في  
 خلافة جده سنة اربع عشرة وما بين وبويع بالخلافة ليلة بقيت من رجب  
 سنة خمس وخمسين وما بين وله اربع وثلاثون سنة وما قبل بسة اخرج  
 الي بالمعترف فلما راه قام له وسلم علي المعترف بالخلافة وجلس بين يديه  
 وحكي بالشهود فشهدوا علي المعترف انه عاجز عن الخلافة اعترف بذلك ومد  
 يده فبايع المهدي بالله وهو ابن عمه فارفع المهدي جنيذة الي صدر المجلس  
 وقال لا يجتمع سيفان في عمدة وكان سحر رقيقاً مليح الوجه ورعاً متعبداً

عادلاً قوياً في أموره بطلاً شجاعاً لكنه لم يجد ناصراً ولا معيناً على الخير وكان يلبس  
في الليل جبة صوف وكساءً ويصلي فيها ويفطر في رمضان على خبز نقي  
ونمل وخل وزيت ويقول فكرت في أنه كان ينبغي أمة محمد بن عبد العزيز  
وكان من النقلة والنقش على ما بلغنا فغرت علي بنى هاشم وأخذت  
نفسى بذلك وكان أطرح الملاحى وحرم الغناء وحسم أصحاب السلطان  
عن الظلم وكان شديداً لاسراف علي أمير الدواوين ثم إن الأتراك خرجوا  
عليه وحاربهم بنفسه وجرح فأسروا وخلعوه ثم قتلوه سنة ست وخمسين  
وباربع قال العبراني إن الأتراك عصفروا خضاه حتى مات وبأمر  
أحمد بن المتوكل ولقبوه المعتمد على الله في سادس عشر رجب فكانت خلافة  
المهتدي سنة الأجمة عشر يوماً جلس يوماً للظالم فاستعداه رجل  
علي ابن له فاحضره وحكم عليه بردة الحق للرجل فقال الرجل أنت والله يا  
أمير المؤمنين كما قال الأعشى

حكمهمون فقضى بينهم بعض مثل القمر الزاهر  
لا يقبل الرشوة في حكمه ولا يباي غير الخاسر

فقال المهتدي أما أنا فما جلست هذه المجلس حتى قرأت ونزع المواد  
الفسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل مثقالاً  
بها وكفى بنا حاسدين قال الأسكافي فما رأيته بأبكم أكر من ذلك اليوم  
ومدحه المجرى بقصيدة أولها

إذا عرضت أحداً لي لي فنادها سفتك الغواذي المزن صوب عمارها  
وبقصيدة أخرى منها

هجرت الملاحى خيبة وتفرداً بايات ذكر الله ينجلي حكمها

وما تحسن الدنيا اذا لم تهن ياخرة حسنا يبق نعمها

اولاد سبعة عشر ذكرنا وست بنات واولاد اعيان الهل بغداد وهم  
الخطباء بالجامع ومنهم العدول ولم يبق ببغداد من الخلفاء اكثر من ذلك  
وزرافة ابو ايوب سليمان بن وهب وجعفر بن محمد ثم صرفه وقلدها  
عبد الله بن محمد بن زياد قضاته الحسن بن ابي السوارب فخر له وولي  
عبد الرحمن بن نابل البصري اسند المهدي الحديث فقال حدثني علي بن هاشم  
عن محمد بن حسن الغفيرة عن ابي ليلى عن داود بن علي عن ابيه عبد الله بن  
عباس عن ابي بصير عن ابيه عليه وسلم انه قال للعباس وقد سأل ما لنا في هذا  
الامر فقال يا بني النبوة ولكم الخلافة في فتح الله هذا الامر وبكم يحمى واورد  
الصولي للمهدي في الاوراق

اما والذي اعلى السماء بقدره وما زال قدما فوق عمر بن قيس  
لين تم لي النذير كما اريد للفتقدن الترك يوما فلا تترك

ابن المقديري

**محمد بن محمد بن جعفر** المقتدر بن احمد المعتضد بن الموفق بن  
جعفر المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المصور بن محمد بن علي  
ابن عبد الله بن العباس ذكره هلال بن الحسن الصائفي في تاريخه وقال انه توفي  
في المحرم سنة اربع وثمانين وثلاث مائة

ابن العاتق

**محمد بن محمد بن جعفر** المقتدر بن احمد المعتضد بن الموفق بن  
جعفر المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المصور بن محمد بن علي  
ابن عبد الله بن العباس ذكره هلال بن الحسن الصائفي في تاريخه وقال انه توفي  
في المحرم سنة اربع وثمانين وثلاث مائة

ابو الدوير المقرئ

المباشر قاضي طبقات القراء قرا علي رؤسهم بن مزير وروي عنه ابو العباس

ابن بك طالع كان صدوقا من خيار الناس وافضلهم توفي سنة ثلث

وثلثين ومائتين

**محمد بن هرون** بن عيسى بن عبد الله بن عبد الواحد بن ولاد بن

ابن مالك سمع بالشام ومصر والعراق واصبهان وصنف وخرج وتوفي

سنة ثلث وخمسين وثلث مائة

**محمد بن هرون** ابو جعفر المخزومي البغدادى الفلاس الحافظ

شيطا بالسين المجنة والياء اخر الحروف والطاء المملة توفي سنة ثمان

وسبعمائة

**محمد بن هرون** ابو بكر الرويانى الحافظ له سنة مشهور وله

تصانيف في الفقه توفي سنة سبع وثلث مائة

**محمد بن هرون** بن العباس بن عيسى بن جعفر المصنوع روى

اقامة الحج في سنة ثمان وثمانين ومائتين واقام خمسين سنة ليصلح جامع المنصور

اناما وكان من اهل السيرة والصيانة والفضل توفي سنة ثمان وثلث مائة

وهو ابن عمه وسبعين سنة وولى ابنه جعفر مكانه فاقام بعد ابيه تسعة

اشهر ثم توفي سنة تسع وثلث مائة

**محمد بن هرون** بن عبد الله بن حميد ابو حامد الحضرمي البغدادى

وثقة الدار عيني وغيره وتوفي سنة احدى وعشرين وثلث مائة

ع

البنهاشم

**محمد بن هاشم** القرشي البجلي روى عنه النسائي وقال صدوق

يختص به توفي سنة اربع وخمسين ومائتين

الحافظ شيطا

الرويانى

امام جامع المنصور

الحضرمي البغدادى

البجلي



الحالدي الشاعر

**محمد بن هاشم** بن وعلة بن عثمان بن بلال الحالدي الموصل الشاعر  
 المشهور الخوسعيد بن هاشم وسياتي ذكره في حرف السين في موضعه ان  
 شاء الله تعالى وكان شاعرا من اشركا في كثير من الشعر ونسب اليه ما  
 وكلاهما من خواص سيف الدولة بن حمدان ومحمد الأكبر والحالدي قرية  
 من عمل الموصل توفي سنة ثمانين وثلاث مائة تقريباً وكان اخره كتب  
 سيف الدولة وقد اخذنا من الدواوين كثيراً ومما جماع ادبته ملحمة  
 ومن شعر محمد المذكور

جئ الجباد من العقيق وان عفت فيه عهد واجبة ومعاخذ  
 وبكت بكائي على زباه غمام بحضرة يوارث وروا عذ  
 وعلى الصبي ايام صبري ناقص عن خمس كلمته ووجدني زايذ  
 طلعنا لنا فانا زبد الخالط وتاودت فاهنر عنض ما يذ  
 وبكت ابي فانهل دُرّ خائب وتبسمت فاضاً كل جا مذ

وقال

وصنع شقايق النعمان حكي يواقيتا نطن على اقتر ان  
 واحانا نشبهها خذوا كسيتها الداح ثوباً ارجوا في  
 شقايق مثل اقداح ملاء وخشاش كفارعة القنا في  
 واما غارلها الرمح خلنا بها جيشي وعي ينقب البان  
 تحال به ثغوراً باسمات اذاما افتر نور الاخوان  
 واذ ربوع قد سبهوه بتسبيه صحيح في المعاني  
 باس من عقيق فيه مسك وهذا الحق ايد بالبيان

**محمد بن هاشم** العلووي صاحب مكة كان يخطب لبني عبيد من ولبي

صاحب مكة

الخطيب الحلي

العباس مرة بحسب من تقوي منها توفي سنة سبع وثلثين وأربع مائة  
**محمد بن هبة** بن أحمد بن عبد الواحد الخطيب العالم أبو عبد الرحمن  
ابن علي طاهر الأسدي نيف على الثمانين وحدث عن أبيه ولا يسه دوان  
خطبه وكان شافعيين توفي سنة إحدى وأربعين وست مائة

## ابن هبة الله

ابن الوراق الحوي

**محمد بن هبة الله** أبو الحسن بن الوراق الحوي شيخ العربية  
بغداد قال السمعاني قرد يعلم النحو وهو بسيط في شعبة السيراني

أبو بكر الأواني

توفي سنة سبعين وثلث مائة أو ما يقاربها  
**محمد بن هبة الله** بن أحمد بن عبد الله أبو بكر الأواني ولي قضاء دجل  
مدة نياحة عن ابن المرحوم في أيام المفتي ثم تولى النظر بدوان التركات  
الحشرية في أيام المستضي ولم يكن محمود السيرة توفي في الحرم سنة ست  
وسبعين وخمس مائة

أبو بكر الطبري

**محمد بن هبة الله** بن الحسن بن منصور الطبري أبو بكر بن أبي القاسم كان  
والده من حفاظ الحديث سمعه الكثير وحدث بأكثر سموعاته ومضي على  
استقامته سمع أبا الفتح هلال بن محمد الحفار وأبا عبد الله الحيف بن الحسن  
الحزرجي وأبوي الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان وعلي بن محمد  
ابن عبد الله بن بشران وأبا الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
عنه أبو القاسم السمرقندي وعبد الوهاب الأنطاقي وأبو الحسن ابن عبد السلام  
وأبو منصور القزاز وعبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن وأبو الفايز أحمد  
ابن محمد بن الحسين البزوري وأبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد الجباط

المقري توفي سنة اثنى عشر ومبعين واربع مائه ودفن بمقبرة التونين

ابن المندوف

**محمد بن هبة الله** بن الحسين بن علي بن الجعفر بن العكبري البصري

الطار المعروف بابن المندوف البغدادى حدث عن ابيه عبد الله

الحسين بن محمد بن الحسين بن السراج سمع منه ابو محمد عبيد الله بن احمد

ابن الخشاب وقال كان شيخا صالحا توفي سنة تسع واربع وخمسين مائه

ابن حمزة الكوفي

**محمد بن هبة الله** بن الحسين بن حمزة ابو منصور التميمي الكوفي

قرا الادب على احمد بن نافع وسمع الحديث منه ومن ابيه الحسين بن محمد بن محمد

ابن غيره الحارثي وكتب عظم شيئا من الحديث والفقه وغير ذلك قال

محيي الدين ابن النجار كتب عنه وكان شيخا حاشا ادبيا فاضلا صالحا متدينا

صدوقا اميناز يدي المذهب حسن الاعتقاد عميل الطريقة لازما منزله

مشغولا بما يعنيه توفي سنة سبع وست مائة في صفر ودفن بالوردي

ابن طهون النسابة

**محمد بن هبة الله** بن عبد السميع بن علي بن عبد الصمد بن علي بن العباس

ابن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن

العباس ابو تمام الهاشمي الخطيب النسابة المعروف بابن طهون كان يتولى

الخطابة بحاج القطيعة وكان قوما معروفة انساب الطالبيين خفظة

للحكايات ولا تحار كتب عنه ابو محمد الخشاب الخوي والشريف ابو الحسن

علي بن احمد الزيدي شيئا من الاسانيد وروي عنه ابو الحسين احمد بن حمزة الهوازني

الدمشقي انشاكا في شيخه توفي سنة ست وسبعين وخمس مائه وقد

نبف على الثاني

ابن جاحد

**محمد بن هبة الله** بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن

الحسين بن عمر بن ابراهيم بن سعيد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن موي بن

ابن أبي وقاص الهخاني رضي الله عنه المعروف بابن أبي حامد من بيت مشهور  
بالحسنة والثروة والجاه والتقدم وهو بقية بيته مع عمه ابي بكر محمد بن  
محمد بن عبد العزيز والنقيب ابا الحسن محمد بن طراد الزينبي وابا الوقت  
عبد الاول السجزي قال — محبت الدين ابن النجار كتب عنه وكان شيخا صالحا  
مندنا سليم الجانب محمود الطريقة حسن الاخلاق — وقا توفي سنة ثلث

ابورضوان الموصلي

وعشرين وست مائة عن ثلث وتسعين سنة  
**محمد بن هبة الله بن علي** ابورضوان الموصلي سمع بغداد اذ اقصى القضاء  
ابا الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي وقدم دمشق وسمع ابا بكر الخطيب  
وابا الحسين محمد بن عبد الواحد بن الحارث والحديد والقاضي ابا الحسين يحيى بن زيد  
الزبيدي وحدث هناك روي عنه الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي وابو الفتح

ابو المذلف الكايني

الاسفغاري  
**محمد بن هبة الله بن علي بن ابراهيم بن القاسم بن همام** ابو المذلف الكاتب  
من اهل باب الازج كان كاتباً حاذقاً ادبياً فاضلاً له شعر وبلاغة كان كاتباً  
للاميرالي الحسن بن المستظهر بالله فلما خرج علي اخيه المسترشد وهرب من  
دار الخلافة ونهب البلاد وآذيه العباد كان ابو المذلف معه فاركب علي حمل  
بسرج والبرص قبيحا اعمر وجعل في عنقه خناق من برم وعظام وجعل جعل  
علي كاسه يترس اعمر بودع وخرز وشعر من باب النولي الشريف الي باب  
الازج وظف غلاماً بالدره يخلو بها وينادي عليه ثم يخرج من الخيس من شعر  
يا من يقرب وصلي منه موعده لولا عوايق من خلف تباعد  
لا تحسب دموعي البهز غير دمي وانما نفسي الحامي يبعده  
ومته ايضا

يا الفتح ذكرك عندي مثل روض قدح القنطر ليل  
 واستيا في اليك افرط حتى خفت ان زاد صرحت فجعل لي  
 وقال وقدر ارا الحيور الى الجانب الخولي فاستدت الرمح في دجله  
 وامنع من الخبور

كل امري في هواكم عجبت قادمي من منعا

كلما اقدم لي مقصود زدت بالمدود منه جزعا  
 توفي في السجن سنة ثلث عشرة وخمسين ما به واخرج قبل المشاء الاخضر في  
 تابوت ودفن في مقبرة الدمشقي فجاء الهلة واخرجوه وعلوه الي قبر احمد  
 ودفنوه قبل نصف الليل

ابو الفتح الوكيل

**محمد بن هبة الله** بن كامل بن محمد بن اسمعيل ابو الفتح ابن علي القمي  
 ساكني دار الخلافة ببغداد قرأ القرآن على ابي محمد عبد الله بن علي بن ابراهيم المقرئ  
 وتفقه على ابي الحسن ابن الحل واني لصر بن زرقا وناصب وصحب العلماء  
 وكان والده قد اسمعته في صباه من ابي غالب احمد بن ابيناوان القمي به الله  
 ابن عبد الله الواسطي واني لخم بدر بن عبد الله الشيعي وجماعة قال

ابو حامد الخطيب

محمد بن هبة الله بن محمد بن احمد بن محمد بن علي موسى الهاشمي البجلي  
 الخطيب كان فقيها فاضلا على مذهب احمد بن حنبل وسمع الحديث الكثير  
 وكتب بخطه وحدث باليسير عن ابي الخطيب نصير بن احمد بن البطير واني القمي  
 اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ الاصفهاني سمع منه ابو منصور محمد بن

ناصر البزدي وابوبكر محمد بن احمد الجوهري البروجدي وزوي عنه في معجم

شيوخه وتوفي سنة ثلث عشرة وخمس مائة

ابن البزدي الشافعي

**محمد بن هبة الله** بن يحيى بن الحسن بن احمد بن عبد الباقي ابو الحلال

ابن جعفر الفقيه الشافعي المعروف بابن البزدي من اهل واسط كان

والده اماما في الفقه والزهد وابو الحلال لهذا كانت له معرفة تامة

بالفقه والخلاف والفرائض والحساب وله فيه مصنفات قدم بغداد

وشكها مدة وتكلم مع الفقهاء في مسائل الخلاف وناب في ديوان المجلس

عن الوزيراخي جعفر بن البليدي في ايام المستجد وسمع الحديث بواسط من

القاضي علي بن الحسن ابن ابراهيم الفارقي والي الكركم نصر الله بن محمد الازدي

والحسن بن علي بن هبة الله وغيرهم وتوفي سنة تسعين وخمس مائة بقريه

من حواد الحلة ودفن بعد ما حمل في مشهد الحسين بن علي رضي الله عنهما

ابو جعفر الصوفي

**محمد بن هبة الله** بن الكركم بن عبد الله ابو جعفر الصوفي النيسابوري

من اولاد المحدثين سمع اياه ابا نصر والقاضي ابا الفضل محمد بن محمد الازدي

وابا الفضل الحافظ محمد بن ناصر والمظفر بن اردشير وابا الوقت عبد الله

السنجري وغيرهم توفي سنة احدى وعشرين وست مائة

**محمد بن هبة الله** بن ثابت الامام ابو نصر البزنطي الشافعي كان من اكبر

احباب الشيخ ابي اسحق السيرازي سمع وحدث كان يقرأ في كل اسبوع ستة

الاف مرة قل هو الله احد ويصوم في رمضان ثلثين عمرا وهو ضرير يوحى

البزنطي الشافعي

بده توفي بمكة سنة خمس وتسعين واربع مائة

**محمد بن هبة الله** بن عبد الله السدي السلمي الفقيه الشافعي

هو الذي شهر طريقه الشريف بالحراف قصه الناس واستعملوا عليه وخرج

السلمي الشافعي

به جماعة منهم المعاد محمد والكاله موي اولاد بونصر وحبكه بهما وكان احد  
المعدين في المدرسة النظامية وسمع من علي الحسين بن محمد بن الحسين  
ابن محبوبه اليزدي وغيره توفي سنة اربع وسبعين وخمس مائة ودفن

بالخطافيه ولم يعقب

ابو نصر بن الشيرازي الكبير

**محمد بن هبة الله** بن محمد بن يحيى عميل الشيرازي ابو نصر بن علي العلوي

الفقيه الشافعي من اهل شيراز ومن اهل البيوتات الكبار بها قدم بغداد  
وبها توفي قرا المذهب والخلاف علي علي الشيرازي ولازمه حتي برع  
في ذلك وضار احد المعدين في المدرسة النظامية وطلب الحديث وسمع الكثير  
وكتب بخطه اكثر مما سمع ابا محمد عبد الله الصديقي وابا الحسين احمد  
ابن النور وابا منصور عبد الباقي الخطار وابا القسم علي بن البشري الشري  
ابا نصر محمد الزيني وابا القسم عبد العزيز الانماطي وابا محمد احمد الدقاق  
واخاه ابا الغنائم محمد وابا الخطاب نصر بن البطر وابا القسم عبد الله  
الحلال وابا القسم يوسف المهراني وابا الحسين عاصم الجاصمي وخلق  
غيرهم وحدث بالكثير وروي عنه وله ابو محمد هبة الله وابو نصر هبة الله  
ابن المكرم الصوفي ومحمد بن بركة بن كرما وغيرهم وابن بونصر الناجز وكان اظن  
في الفقه والخلاف ويعرف الحديث ثقة صدوقا توفي سنة ست عشرة  
وخمس مائة ومولده تقريبا سنة اثنتين واربعمائة وسيقاتي بعد هذا  
ذكر فضيله القاضي شمس الدين

القاضي شمس الدين الشيرازي

**محمد بن هبة الله** بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن نندارين  
عميل القاضي شمس الدين ابو نصر بن الشيرازي الدمشقي الشافعي ولا سنة  
سبع واربعمائة وخمس مائة اجاز له ابو الوقت ونصرت في سيارته موي وجماعة

وسمع الكثير وطال عمره وتفرد عن إقرانه استقلالاً بالقضاء بعد نيابة في  
 الشام ودرس بمدرسة العاد الحجاب وتركها ودرس بالمسائية الكبرى وكان  
 عديماً للنظير في عدم الحجابة في الحكم يستوي عنده الحضانة في النظر وتوفي  
 سنة خمس وثلثين وست مائة وهو حفيد أبي نصر المقدم ذكره

٤ صاحب الدبرين  
 المصنف

**محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد القاضي الزاهد أبو غانم ابن**  
 القاضي أبي الفضل ابن الحديم العقيلي الحلبي سمع وروى وتفقه على مذهب  
 أبي حنيفة وتعد وانقطع للعبادة وعرض عليه قضا حلب فامتنع وهو عم  
 صاحب كمال الدين عمر توفي سنة سبع وعشرين وست مائة وكان  
 يكتب في رمضان إذا اعتكف مصحفاً أو مصحفين وكتب تصانيف الزهدية  
 وعني بها وكتب على طريقة ابن المبارك

**محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن هير بن هرون بن فوي**  
 ابن الحديم العقيلي الحلبي أبو غانم كان فقيهاً فاضلاً زاهداً عفيفاً سمع  
 إياه وغيره وولي قضاء حلب وأعمالها وخطبها في أيام تاج الدولة  
 ذبهن سنة ثمان وثمانين وأربع مائة ولم يزل قاضياً إلى أن عزلته رضوان  
 لما خطب للمصريين وولي القضاء الزوزني العجمي ولما أعيدت الخطبة  
 للعباسيين أعيد أبو غانم للقضاء وجاءه التقليد من بغداد بالقضاء والحبس  
 وكان حفيقاً لمذهب كان يوماً قد صلى بالجامع وطلعت عليه قرب المنبر  
 وكاناً جديراً فلما قضى الصلاة وقام ليلبسها وجد عليه العنق مكانها  
 فقال غلامه عن ذلك فقال جاءه المينا واحد الساعة وطرق الباب وقال  
 يقول لكم القاضي أنفذوا إليه مدامه العتيق فقد سرق مدرسة الجدي  
 فضحك وقال جراً الله حراً فأنه لص شقوق وهو في حل سنة توفي



وقال في غلامه عجب

اني هويت عجيباً هوي اراه عجيباً  
طبيب ماني من اجبت لاعدمت الطبيب  
الوجه منه كبد روالقة تحكي القضية

ابوعيسى بن الرشيد

**محمد بن هرون** ابو عيسى بن هرون الرشيد ولي امرة الكوفة  
سنة اربع كان موصوفاً بحسن الصورة وكمال الطرف ولما دبت شجرة  
الابوحايم العكلي لم ير الناس اهل منه قط اذا اراد ان يركب  
جلس الناس حتى يروه اكثر ما جلسون للخلفاء قال له الرشيد وهو صغير  
ايت هذا لك لعبد الله يريد المامون فقال علي ان حظه لي فاعجبه جوابه  
علي صغره وضمنه اليه وقبلة وكان يصبر في اليوم مرات حتى مات  
سنة عشر وما تزل وما قبلها ونزل المامون في قبه ووجد عليه واشغ  
من الطعام اياماً وكانت امه ببريه ويقال اسمه احمد وانما اشتهر  
بكنيه وكانت بينه وبين طاهر بن الحمير عداوة وكان بهو طاهراً  
ومهر الامين ومن شعر ابي عيسى

لنا في كقوم لاسرايم ودمعي نوم يسري مذياع  
فلولا دموعي كمت الهوي ولولا الهوي لم تكن ادوع

ومنه ايضا

قام بقلبي وقعد طبعي نفي عني الجلد  
اسهرني لم اقد وما ربي لي من كمد  
بدا اذا ازددت هوي وذلة تاه وحد  
واعطشالي في بحر خزاين برد

أبو أحمد ابن الرشيد

**محمد بن هرون**

الرشيد أبو أحمد أخو أبي عيسى وأخو أبي العباس  
الآتي ذكره أم ولد يقال لها كتمان كان ظريفاً أدبياً معاصراً للفقهاء  
منادماً للفقهاء كان أبو عمير والشيباني يودب أبا أحمد ابن الرشيد فلما  
كبر أبو أحمد لم يرا أبو عمير ومنه ما مثل فكنت إليه

أن حق الثايب حق الأبوة عند أهل النبی وأهل المروءة  
وأن حق الأقدام أن يعرفوا الحق ويرعوه أهل بيت النبوة

أبو سليمان ابن الرشيد

**محمد بن هرون**

توفي سنة أربع وخمسين ومائتين وصلى عليه أحمد بن المتوكل  
الرشيد أخو الأخوة المذكورين ذكره ابن جرير

أبو أيوب ابن الرشيد

**محمد بن هرون**

الطبري وقال أم ولد يقال لها رجاج وكنته أبو سليمان  
أبو أيوب أخو الأخوة المذكورين أم ولد من

الكوفة يقال لها خلوت كان أدبياً فاضلاً شاعراً ذكره أبو بكر المصولي  
قال ومن شعره في المأمون

يا أبا مأم العصور كالت غمبي عنك فالخاسد مبسوط اللسان

عاقب المذنب إن ثبت ولا تلقه بالهجر في بحر الهوان

ومن شعره في خادم بعض أخوته

ضائق في الصدود واسع الرضي بين طول منها فيج وعرض

ومشي السقم بين أحشائي حتى صار بعضي للسقم يرم بعضي

قلت والتمض قد تمتع والليل مقيم ما أن بهم بنهض

أي ذنب اذنبت يارب حتى حل غمض الوري حرم غمضي

أبو يعقوب ابن الرشيد

**محمد بن هرون**

أبو يعقوب أخو الأخوة المذكورين أم ولد يقال  
لها سره توفي سنة ثلث وعشرين ومائتين وقد خرج مع أخوته

وابو الحسين احمد بن الحسين بن محمد المقرئون وتوفي سنة ست وعشرين

ابو بكر الخزاز

واربع مائة **محمد بن ياسر** بن عبد الله بن عبد الخالق ابو بكر الخزاز من اهل بغداد

سكن جبل وكان امام جامعها ونسب الي دمشق سمع يدنو هشام بن

عمار وعمر بن عثمان بن سعيد الحمصي وعبد الرحمن بن ابراهيم دهم وروي

عنه ابو بصير قيس بن يسر السندي الجبلي وابو الحسين احمد بن عامر بن محمد

ابن يعقوب الدمشقي وسليم الطبراني وابو عبد الله جعفر بن محمد بن

جعفر بن بنت عبد بن الكندي

**محمد بن ياقوت** بن عبد الله ابو بكر الامير كان والده احمدا حجاب

المعتمد روي حجة بعد احمد بن نصر القشوري وكان محمد نجيب ابنه المراضي

وكانت هذه المنزلة في ذلك الوقت تزيد على الوزارة ويخاطب من يتولاها

بلا مارة على رسم بدر المعتمد واليه امور الجند وتدبير الدولة بيد والوزراء

كالمنصرفين على اوامر من شريف

لا والذي يبيحك يا ويسرني بالقرب منك

ما طاب عيش عنت عنه ولا سرور غاي عنك

ومن

محررا بمنزلة جفاطي برقيته كانا عصرت من آء وجنة

جني ممتطية المغنر لي وقعت على الما لفي من تغير نقله

ومن

اعرضت عني وقتك نفسي كل مخوف من الياطي

لقول واشرني باقي اول ان صد لا ابالي

الامير محمد بن ياقوت

لا والذي البقي اليه لكشف مني وسوء حالي  
ما كان مما حازه حرق ولا جري خاطرا بيالي

قلت شعيرة مني عذب ولذ بعد اذ سنة اثنين وستين  
وما بين وتوفي جيسن الرازي في قصر الخلافة سنة ثلث وعشرين وثلث مائة  
**محمد بن يحيى** بن زرب بن يزيد البجلي القرطبي الفقيه المالكي صنف  
كتاب الحصال في مذهب مالك عارض به كتاب الحصال لابن كاسر الجففي  
خلة في غاية اللطاف وله الرد على ابن مسرة وكان بصيرا بالهرسية والخاصة  
توفي سنة احدى وثمانين وثلث مائة

الفقيه المالكي القرطبي  
نهذا شيخنا

# ع ٥ **ابن يحيى**

**محمد بن يحيى** بن حمزة البجلي قاضي دمشق وابن قاضيهما روي عن  
ابيه وجده وتوفي سنة اثنين وثلثين وما بين  
**محمد بن يحيى** بن المبارك العدوي ابو عبد الله اليزيدي كان لاحقا  
بالمؤمن من اهل النعم بالحضرة وخراسان قال ابن المزيان كانت  
رتبته ان يدخل اليه مع الجعفر فيصلي به ويدرس عليه ثلثين اية وكان لا ينزل اعداءه  
في اسفاره ويفضي اليه المؤمن باسراة وسنة وسن الرشيد واحدة  
وقدم مدح الرشيد مدحا كثيرا وهو القائل

البتة  
ابو عبد الله اليزيدي

الطعن والذي هو في عيني لعمرك ان ذا خطر عظيم  
اذا ما كنت الحدائق عونا عليك والفراقة فمن تلوم  
جئت به فما انا عنه سال ولا هو ان تلقت به رحيم  
وقال

هذا هو

وبلاد الجبل وسمع يا صبهان ونيسابور و مرو وهراة وهمدان وبلخا ذوالري  
والموصل وتكريت واربيل و حلب وحران و عاذا الي دمشق بعد خمس  
سنين واستوطنها وكتب بخطه عن دة ودرج و اقم بمسجد فلوس طرفه  
ميدان الحما وولي مشيخة مشهدة عروة ولم يفتقر عن السماع حدث  
بالكثير و توفي سنة ست وثلثين وست مائة

**محمد بن يوسف بن همام بن علي ابو الفتح المقدسي** من اهل دمشق  
قدم بغداد سنة احدى وثمانين وخمس مائة وسكنها الي حين وفاته  
وتفقه علي ابو الفتح ابي المني وسمع الحديث من جماعة السيوخ في ذلك  
الوقت ثم انتقل الي ما هب الشافعي وصحب عبد العزيز بن دلف  
الحازن وكان مناولا الكتب بين يديه في خزانة الشريف الزيدي بربذة  
الجهة السلجوقية وبيع الكتب وترك الاستغفار ثم ولي اخر عن خزانة  
الكتب بالمدرسة النظامية وصار له رسم يا خذ كل سنة من صدقات  
الخليفة واثر حاله وكان متدينا حسن الطريقة متوددا الي الناس  
توفي سنة ثلث وثلثين وست مائة ودفن بباب حرب وقد بلغ السبعين  
**محمد بن يوسف الرقا البلنسي** اورك له امية بزيه الصلح  
في الحديث قوله

واذ تثنني حولي غصون معاطف تاطر من خلي بروق سواج  
وارعي ثريا كل قرط جفوة لقلبي واما ذره لمداي  
وانشدة بجسر الفضلاء في السمعة  
واناحلة صفراء لم تدريما الهوي فتبي ليجر اول طول بعاد  
حكمني حولا واصفرا واخرقة وفيقر دموع واقبال سعاد

ابو الفتح

الرفاء البلنسي

فزا ذلك وقال

وصفا لم تدري الهوى غير انها رشت يافا ثلث بعد الوجاهة  
حكمتني حولا واصفرا زوا حرة وخفقا وسقما واصطبارا واسما  
**محمد بن يوسف** بن محمد بن الفخر الكوفي نزيل دمشق عني بالحديث  
وسمع ورجل وحصل كان اماما محدثا لكنه كان يميل الى الرضا جمع  
كتبا في التشيع وداخل النار فانذب له من يمينه فبقرضه  
بالجامع في سنة ثمان وخميس ست مائة وله شعر يدل على تشيعه  
وهو

الفخر الكوفي

وكان علي ارمدا العين ينفي دواء فلما لم يحسن مزاويا

شفاه رسول الله منه بقلة فيورك مرقيا وبورك راقيا

وقال ساعطي الراية اليوم فارسا كميننا عا في الحروب خائيا

تحت الاله والاله يحبه يوم يفتح الله الحصون كلها هيا

فخض بهادون البرية لها عليا وسماء الوصي المراجيا

**محمد بن يوسف** بن موسى بن يوسف بن شدي الحافظ البوبكر

ابن شدي

المعري الحلي الازدي المهلب سمع الكثير بالمغرب وديار مصر وصنف

وانتفى على المشايخ وظهرت فضايله روي عن ابي محمد عبد الرحمن

ابن الاستاذ الحلي ومحمد بن عمار الخزازي وخرج مجا لنفسه عمل تراجم

سبع مائة وهو صحيح متمكن روي عنه الدواداري وغيره وجاز بمكة

وبها مات سنة ثلث وستين وست مائة في شوال ولبس الخرقة من

جده ابي موسى سنة اثنين وست مائة ومن الامين عبد اللطيف النري ولقبه

عن الشيخ عبد القادر وسمع سنة ثمان وبعدها بالاندلس ومن الفخر الفارسي

بمصر وقد تعلم فيه فكان يدرس الاجازة وحكى ابو محمد الدلاصي عنه  
انه غطى من عائشة رضي الله عنها وقال الحافظ البغوي ما  
نقمتا عليه الا انه كان يتعلم في عائشة وقالت الحفيفة ابن الحطري  
انه يصاحب الزيدية ويدخلهم وقد سوغ لخطابه الحرم واكثر كتبه يادي  
الزيدية وكان يفتي الخطبة ببلاغة وفصاحة وله مصنفات كثيرة  
وله منك كتب كثيرة نذكر فيه المذاهب وحججها وادلتها روى عنه  
امير المؤمنين عبد الصمد والحفيفة ابن مزروع والرضي محمد بن خليل  
قال شيخنا الشيخ شمس الدين رايث له قصيدة طويلة تدل على الشيخ  
ورايث له مناقب الصديق محمد وكالعت مجده بخطه وفيه عجائب  
وتواريخ وتوفي سنة ثلث وستين وست مائة سنة ثمان مائة

**محمد بن يوسف** بن نصر السلطان ابو عبد الله ابن الامير الازدي  
صاحب الاندلس تولى سنة تسع وعشرين بالرجوة وهي بليدة  
بالقرب من قرطبة كان سعيه امدبراً موبداً حاز ما يطلبا لاجازته  
وعفاف هزمها بن هود ثلث مرات ولم تكسر له راية قط وجاه الاذونات  
وطا صر جبان عامين واخذها بالصلح وعقدت بينهما الهدنة عام اثنين  
واربعين فدامت عشرين سنة فعمرت البلاد حتى توفي في شهر رجب  
سنة اثنين وستين وست مائة وتملك بعده ابنه محمد

**محمد بن يوسف** بن مسعود بن كمال الاديب البارع شهاب الدين ابو عبد الله  
الشيباني التلعفري الساعري المشهور ولد بالموصل سنة ثلث وتسعين  
واستغل بلاديه ومدح الملوك والاعيان وكان خطيباً معاصراً المني بالغاز  
وكلمها اعطاه الملك الاشرف شيئاً قام به فطرد الى حلب فذبح العزيز فاحش

اليوم وقررة له رؤيا فلك معه ذلك المسلك فنودي في طلي من  
قام مع الشهاب التلعفري قطعنا يد فضاءت عليه الارض فأتى الى  
دستى ولم ينزل ليستجدي ويقامرحي بقي في التوت ثم في الاخر نادى  
صاحب جاه توفي سنة خمس وسبعين وست مائة انشد في لفظه  
القاضي شهاب الدين احمد بن غانم ورشيد الدين يوسف بن طه البهاني  
كلامها قال انشدنا المذكور من لفظه لنفسه سجاء وفيها نورايات  
حسنة

جربت عمراء الكيت الى السقرا مقرة الهوي حناوا عرضت عن نقرا  
ولم اخل بالخال اعمال كاسها وابنت في تايخ ما سرتي سطرأ  
والصرفت ما بين الميادين سايلا فلم ارا الا ان اقباله نهرا  
ولا سيما والروض من حوله له بساط وقدمد النسيم له نشرأ  
فله ايام قلت بجاني يزيد فقل كانت يهيجها العسرا  
وما كان مقصودي يزيد وبره ولكن قصدي كان انظر اليها  
وانشدني من لفظه شهاب الدين احمد بن غانم بالسند المذكور له  
واذا الننية اسرفت ونجت من نفس الحبي ارجا كنشر عبير  
سل لفضيها المنصوب اين حبيها المرفوع عن ذيل الصبا المجرور  
نقلت من خط الفاضل علي الوداعي له

ولقد وقفت على الننية سايلا عما اشار به في شيبا  
فروث احاديث الحبي عن عامر وحديث روض السمع عن ابيات  
وقال التلعفري ايضا

ايطرق في الدجاسم خيال وطرفي ساهرا هذا احيا الس



سَقَتْ اِيَامَنَا بَارَاكَ جُزْوِي وَهَاتِيكَ الرِّبَا حَبِثْ ثَقَا لُ  
مَنَازِلُ لِلصَّبِيِّ مَا زَالَ شَمْلِي لَهْ فِيهَا مَنُ الْهُوَيِ انْقَضَا لُ  
دُمُوعِي بَعْدَ تَقَادُكْ وَمَيِّتْ عَلَيَّ خَذِي لَهَا مَيِّتْ وَدَا لُ

وقال ايضا

حَاكِمُ ارْفَلِي فِي هَوَاكْ وَمَغْفَلُ وَالْاَمَامُ اهْزَلْ مَنُ حِفَاكْ وَتَهْزَلْ  
يَا مُضْطَرُّ مَا فِي مَجْهِي يَصْدُو دِي حَرَقَا بِكَ اَذْهَنُ يَذِلُ يَذِلُ  
الْبَقْدُ ذَلْ عَلَيْكَ اَنَّا فِي الدَّجَا مَنُ السَّمَا لَا نَهْ ذَلْ مَنُ ذَلْ  
تَهْبُتْ لَكَ خَذُكَ قَدْ صَبَبْتُ بَعَارِضُ مَا بَالُ صُدْعَكَ رَاغْ وَهَوَاكْ  
قَسَمًا نَحَاجِبُكَ الَّذِي لَمْ يَنْعَقِدْ اِلَّا اَرَاْنَا السَّبِيَّ وَهَوَاكْ  
وَمَا يَنْعَرُكَ مَنُ سِلَافَةٍ رَيْقَةٍ عَذِيبَةٍ لِي الرِّجْوُ السَّلْ  
لَوْ لَا مَقْبِلُكَ الْمُنْظَرُ عَقْدُهُ نَابَاتُ مَنُ هَوَاكْ وَهَوَاكْ مَقْبِلُ  
خُزْنِي وَجَسْنُكَ اَنْ لَخَا مَنُ لَانِي وَخَوْتُ هَجْرِي حَمَلُ وَمَقْبِلُ  
لَوْ كُنْتُ فِي شَرْحِ الْحَبِيبَةِ عَالَا يَا ظَالِمِي مَا كُنْتُ عَنِّي نَعْدُكَ  
وَاَمَّا عَجِبْتُ اَنْ دَمْعِي مَحْرَبْتُ عَنْ سِرِّ مَا خَفِيهِ وَهَوَاكْ  
اَضْحَى وَيَا لَكَ مَنُ عَنَاءٍ هَا تَكَا سِرَّ الْهُوَيِ وَعَلَيْهِ اَصْحَى لَيْسَلُ  
يَا اَمْرِي بِسُلُوكِ لِي خُزْنِي اِنْ السَّلَاكَا لَقَوْلُ لَا جَمَلُ  
لَكِنْ يَحْزُ خُلَاصُ قَلْبِ مَيِّتٍ تَرَكْنَهُ اَيْدِي الْهَجْرِ وَهَوَاكْ  
هِي هَابَاتُ كَلَا لَا نَجَاةَ لِمَنْ غَدَا مِنْ جَسَدِهِ فِي كُلِّ عَضْوٍ مَقْتَلُ

وانشد قبل موته وهو آخر شعره رحمه الله تعالى

اِذَا مَا بَاتَ مِنْ تَرْبٍ فَرَاغِي وَبَتَّ جَاوَزَ الرَّبِّ الرَّحِيمِ  
فَضَوْنِي اَصْبَحَايَ وَهَوَاكْ الْبَشِيرِي قَدِمْتَ عَلَيَّ كَرِيمِ

وقال ايضا من ابيات

طيف غيث به عن شيم بارقة وعن تلقى صبا مسكية النفس  
اراجني من مواعيد من خرفة اجريت منهن امانا على بئس  
فبت في نعمة الليل اربعة ممعًا بالمي والنخيل واللبس  
اردد الطرف في خد نضارة وقفت على مستومنها ومقنيس  
خدا مي قلت ان الورد يشبهه قال الجمال تامل ذا ودا وقس

وقال ايضا

لم ابس ليلة زرتها في عقل من كايح ومراتب وقسود  
فضممت منها غصن بان الهيف من ربح من يانبة مقدود  
ولثمت لخر او احيائي وجلجلت ان قلت مثل اللولو المنضود  
فشكرت ضمت ظر لخل واساور وسكوت نطق مخاف وعقود

وقال ايضا

في نغمة والقوام واللدن الفغني عن روي الحزن بل عن يانبة الوادي  
سبحان مطلع بدر التم منه على غصن رطب من الاغصان مينا  
سكوت من نسوة في نعلتيم صحا منها وزاد ضلالي وجه الهادي  
ما ضربني ما افا بي فيه من سيم ومن ضي لوعدا من بعض غوادي

وقال ايضا

يانقي الحدة الذي لم يزل فيه اجتماع وعرة وبياض  
لك وعد مستقبل حال قرا دونه سيف مقليل الما ضي

وقال ايضا

ان كان يبر صبركم ما زلت افي كذا رهق الصباية والخرام فخبذا

سهل بكم هذا السقام وهيت في جكم ما النقيع من الاذي  
يا عاذلي ما العذل ضربة لازب لفتي عليه غدا الهوى سحرذا  
لي لا لك القلب المشوق وادعني لا دمعتنا الجاري فمن لفتني اذا  
ني سادق لا يقصر الله الذي ابلى به من سروري ما اخذا  
ليلي لكون الشعر صبي السنخوطي لين المقد مسكني السدا  
لو قابل القمر المنير وقيل لي هناك ام هذا الهلال لقلت ذا  
يا من له خذ غدا منزها يا قوته عن ان يكون زمردا

وقال السبب ايضا

اي دمع من الجفون يا باله اذ انشع مع النسيم ربنا له  
حملته الرياح اسرار عرف اودعتها السحاب الهطال له  
يا خليلي وللليل حقوق واجبات الاحوال بيني وكل حا له  
سل عقيق الحبي وفل اذ تراه خاليا من طبائيم الحشا له  
اين تلك المراسف العسلية وتلك المعاطف العشا له  
ولم ازل قضيتها كلال بغزال تغار منه الغزا له  
بأبلي الا لحاظ والريق ولا لفاظ كل مدامه سلسا له  
من نحي الترك كما جذب العوس رايتاني برجه بدرها له  
يقطع الوهم حين برني ولا يدري يداه ام عينه النبا له  
قلت ما لوي ديون وصالي وهو مثير وقادر لا حيا له  
بيننا الشرع قال سرني فخذني من صفاتي كل دعوي له  
وشهودي من خال خزي وقدي شهود معروفة بالحق له  
انا وكلت مقالي في دم الخلق فقالت بكت هذي الوكا له

وفيه يقول — شهاب الدين بن العزازي يهجو

ما يقول الماحجون في سجع سوء راح الجهل ناقص المقدار

شان تلغفرا فاحت به الأم ارض نعم واجت دا

ذو نجيا في غاية الفجع لم يرفع عليه الحياء فضل خا

فلكم جاء لابساً ثوب عاب ولكم راح ساجداً ثوب عا

بين مهي مهانة ومساو ثم قاني قياة وقا

هذا علي بن العزازي مدحه بموشحة مليحة ولكن هذه العادة جارية بين

اهل كل عصر وفي ترجمة علي بن عثمان السلماي ليه قصيدة ذكرتها

هناك وهي التي اولها

هذا المخذول عليكم مالي وله انا قدر ضيت بذا الخرام وذا الوله

واما الموشحة التي للعزازي يدخ الثلث عندي في قوله

بات طر في يسكني الارقاء وتوالت ادنعي لا ترتقي

ليت اياي بياناته اللوي

غفلت عنها ليلات النوي

عاذلاي باعلاقي والهوي

كيف سلواني وقلبي والجوي

اهتم في الحب لن تغزقا وجفوني اقم لا تلغي

ولقد همت بذي قد نصير

قامت البانة منه نهصر

ذي رضا ببارد الظلم خضر

في فوادي منه نار تستعير

رثا قلبي به قد علقا • جل من صور من علق  
 سأل في سالفه المسلك فتم  
 وشذ المسك أي أن يكتم  
 حور صم عنده السقم  
 مذ تبدى وثني وابتسم  
 جلته بدرًا على خضر نقي • باسما على انفس الدر نقي  
 ساذ بالدل وفطر الحفر  
 ساحات الطببات الخضر  
 مثلها فان في النلعفري  
 قالة الشعر توشي الخبير  
 ارحي خصل لما خلقا • بسبح النفر حزن الخلق  
 شاعر فاق فحول الشعرا  
 بقواف مثل اطراف الكوكبي  
 باسمات على منها الوركي  
 نغرا تبسم او زهرا يبركي  
 كلما لاح سناها مشرقا • سجد الغرب لفضل المشرق  
 شيمة اصفي من الراج الثول  
 همدة اوفت على العليا طول  
 نبعة جربت على النجم الذبول  
 دوحه طابت فروعا واصول  
 سمح جود في ذراها ورقا • فكساها يا غايب الورق

ابن الموفى على عهد الرمن  
كرما محضاً أو فضلاً ومن  
خال الخادم من غير ممن  
جالبا الوشي لصنع اليمن  
فاستمعها زادك الله بقا . مذحة لم يحكمها ابن يعق  
فاجابة شهاب الدين النخعي عن ذلك بقوله وهو في غير المروي  
لكنه من مآذبه

كيف يروي ما يقلي من ظا . غير يرق لا يج من اضم  
ان يتدي لك بان لا جرج  
وايلاات النقام . لخلع  
يا خلبلي قف على الدار هي  
وتأمل كم بها من مصري  
والخزوا جدر فاحراق المدي . كم اراق في رماها من دم

حظ قلبي في الغرام الوله  
فعدولي في الهوى مالي وله  
حي الليل فما اطوله  
لم يزل آخف اوله  
في هوى اليف محول الي . ريقه كم قد سقي من الم

سابل عن احمد فاخوي  
من حلاله في الداء دوا  
ماسواه وهو اصاح سوا

ناشر من كل فقه الطوي  
 خزانة آداب وفضل قد طي  
 العنازي الشهاب الثاقب  
 شكره فوض علينا واجب  
 فهو اذ يتلو نعم المصاحب  
 همه في كل فن صاحب  
 جليل في حكيمة الفضل كما  
 جال في يوم الوغي سهم كمي  
 شاعر ابدع في اشعاره  
 ومي انكرت قولي بانه  
 لوجري مهيار في معناه  
 والحوارزي في آثاله

شمس الدين الجزري

قلت عوكا وار جمان انما ذا المر القيس اليه ينتمي  
**محمد بن يوسف** شمس الدين الجزري الخطيب كان عالما بالاصول  
 وصنف فيه ولا شرح لطيف على الفية ابن مالك واستغل على شمس الدين  
 الاصمغاني شارح المصولات العقلية ودرس بالشرعية وبالحنفية  
 بمصر وانتفع الناس به وكان حسن الصورة كرم الاخلاق قولي الخطابة  
 بجامع ابن طولون والقلعة الشري من لفظه الشيخ اثير الدين  
 شمس الدين الجزري

كل عن احاديث اسواني اذا خطرت رسل النسيم فقداود عنها المعاني  
 واستوضح البارق الجزري عن نفسي بعد النوي فبحكيمة اخا لمعا  
 فاستحك من طير غرض البان بشجوي اخفيته فيمليه اذا سمعا

ومذممتا النوي والله ما هذأت أجنان قلبي وطرفي تطامها

وليس يمسك من بعد النوي رمتي إلا ما نيت قلبي أن يحوذ معا

امين الدين ابن القباقي **محمد بن يوسف سيف** بن محمد الثالث امين الدين بن المربس بمجد الدين

القباقي الانصاري الدمشقي الكاتب يدوان الجبش كان ملحق الصورة

لطيف الشمائل عاقلاً عاشر ستاً وعشرين سنة وتوفي سنة أربع وثمانين

وست مائة رثاه الشيخ نجم الدين الحفزي الخوي بقصيدة اولها

اسحدي يا حمام قلباً عميذا لدروس الفراق اسمي معيذا

**محمد بن يوسف سيف** ابن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف بن محمد بن

يدرس الشيخ الامام العالم المرفقي بهاء الدين ابو الفضل بن علي الحاج ابن

البرزالي الاسبيلي الاصل الدمشقي الشافعي ولد سنة ثمان وثلثين طائفة

والله على جماعة منهم السخاوي وابن الصلاح وكرمه وعقيق السلمي والمخلص

ابن هلال والناج ابن بك جعفر ومحسن الجوري والمرعي ابن شقير ثم توفي في ليلة

ثلاثاً وخمسة ولبه خمسة اعوام فربما يخرج به الامام علم الدين القسم

ابن احمد اللورقي وقرأ عليه القرآن وشيئاً من النحو وكتب الخط المنسوب

وبرع فيه ونسخ جملة من الكتب واجاز له طائفة من شيوخ بغداد ومصر

والشام وقرأ عليه ولله الحافظ ابو محمد القسم شيئاً كثيراً منها الكتب الستة

بالاجازات وحدث بدمشق ومصر والحجاز وبرع في كتابة الشرط وكتب

الحكم للقضاء ورزق حظوة مع التصون والديانة والتقوي والتعبيد

وتوفي سنة تسع وتسعين وست مائة

**محمد بن يوسف سيف** محيي الدين المقدسي المصري الخوي توفي

سنة ثلث وسبع مائة

ابن الدين الغزالي



الذهبي المازني

**محمد بن يوسف** بن حبيب بن علي طاهر المازني ثم الدمشقي الذهبي  
ولد سنة أربع وعشرين وست مائة وأجاز له أبو محمد ابن البت وجماعة  
وسمع من ابن المسلم المازني وأبي نصر ابن عساكر وابن الزبيدي وابن الليث  
 وابن مكرم والزكي البرزالي وعده وخرجه له مشيخة وذيل عليها الشيخ  
شمر الدين وكان مكثراً وسمع السنن الكبير للبيهقي سنة ائمتين وثلاثين  
على المزيبي وكان شيخاً عامياً سقط من السلم فأتى لوفته في رمضان  
سنة أربع وسبع مائة وتفرّد بأشياء

ابن المهتار

**محمد بن يوسف** بن محمد بن المهتار المصري العدل الجليل فاضل الدين  
أبو عبد الله بن الشيخ محمد الدين المصري ثم الدمشقي الشافعي سمع من ابن  
الصلاح والمرغني ابن شعير ومكي ابن علان وجماعة وأجاز له طاهر بن شمس  
ولبن المقير وتفرّد بإجراً وكان نقيب قاضي القضاة امام الدين القزويني  
مولد سنة سبع وثلاثين وست مائة وتوفي سنة ثمان وعشر وسبع مائة  
**محمد بن يوسف** بن خزيمة جمال الدين المعروف بابن سعد الملك المازني

المولد والدارا البغدادي المجتهد قال الفاضل كمال الدين جعفر  
الادفوي كان فقيهاً حفظ الوجيز فضلاً ادباً ربياً ورزق عشرة أولاد  
وسمّاهم باسماء الصحابة العشرة رضي الله عنهم وكان شجاعاً مقداماً غيوراً  
وله في ذلك حكايات توفي بإسوان بعد الستين وست مائة وقفت  
له على مقامه كتبها لبعض الأمراء يصف فيها الجوارح والخيل منها  
في مدح الأمير الممدوح قوله من أضحى نعمة سوارح واستجدت رياسته  
القلوب والجوارح وأصبح لبها المجد مقراً ولخرايب النشاء والسودر  
مستقراً ومنها أنه خرج يوماً مع أناس قد وصلوا إليه

ابن سعد الملك جمال الدين

يأنس كل منهم بهنزا لا كرومه وياوي الي شرف الروم على جبل مؤمه  
 متفقه مقومه ما بين حزل ادم اذ كي من فارس وافهم اذا زاع عن  
 سنان او انعطفت لعنان ظننته عدم موصله او انفضل عن مفاصله  
 واشقر كالطراف عبل الاطراف ينهت كرم له سالقه ريم كانما خلق من  
 عقيق او تردي بردا من شقيق ان لو ردتا الطراد او درك المراد  
 وكمت كالطود ذي وظيف كذراع العود يلطم الارض بيزر ويزل من  
 السما بخبر ولها جاشهب ان زجرت الهب اديمه روضه بهار ينظر  
 من ليل في نهار ينسب انسياب الانيم ويمر مرور الغيم لا ينبت النيم  
 اذا عبره ولا يحرك الهوي في مسربه اخفي وطا من لطيف واواظها  
 من مها الصيف قال فلم يزل بنا المير وكل متنا في طاعة صا جده  
 اسير الى ان صدقنا واديا فما قطعنا منه عرضا حتى اتينا ارضا كانما  
 فريش قرانيا يزجر وصيغت انوارها من الجبن وعسجد قد وقرت فيها  
 السحاب دموعها واحسنت في معانها جمعها نسيمها سقيم وماؤها  
 مقيم فني تهدي للناسق انفس المصنوق للعاشق ومنسكا في وصف  
 كلب ذو خطم تحطوف وتخلب كمدوخ معطوف غايب المختصر حاضر  
 النصر له كاعاة التهذيب واخلا سرب وتلفت مربب وحذاه  
 تدرب له من الطرف اوراقه ومن الطرف اوراقه ومن الاسد صولته  
 وعراكه اذا طلب فهو منون واذا انطوى فهو منون

العلامة ابن الدبر اوجان **محمد بن يوسف** بن علي بن يوسف بن حبان الشيخ الامام الحافظ العلامة  
 فريد العصور وشيخ الزمان وامام الحجة ابن الزين ابو حبان البغراتي قرا  
 القرآن بالروايات وسمع الحديث مخزينة الاندلس وبلاد افرقييه وخراسان كندويه

وديار مصر والحجاز وحصل الاجازات من الشام والعراق وغير ذلك واجتهد  
 وطلب وحصل وكتب وقيد ولم ار في اشياخي اكثر اشغالا منه لاني  
 لم انك الا نسمع او نسمع او يكتب ولم انك على غير ذلك وله اقبال على الطلبة  
 الاذكياء وعندنا تعظيم لم نظم ونثر وله الموشحات البديعة وهو ثبت  
 فيما ينقله محرز لما يقوله عارف باللغة ضابطا لفاظها واما النحو والتصريف  
 فهو امام الدنيا فيما لم يذكروا في قطار الارض غيره في العربية وله اليد  
 الطولي في التفسير والحديث والشروط والفروع وتراجم الناس وطبقاتهم  
 وتواريخهم وقوادحهم خصوصا المغاربة وتقييد اسماءهم على ما يتلقون به من  
 امالي وترجيح وترتيب وتخييم لانهم مجاوزو بلاد الفرج واسماؤهم قريسة  
 والقبائهم كذلك كل ذلك قد جود وقيد وحرر والشيخ شمس الدين الذهبي  
 له سوالات ساله عنها فيما يتعلق بالمغاربة واجابة عنها وله التصانيف  
 التي سارت وطارت وانتشرت وما انتشرت وقريته ودرية ونسبت  
 وما قنيت اغلثت كتب الاقدمين والهاب المقربين بمصر والقادمين  
 وقران الناس عليه وصاروا ائمة واسياخا في حياته وهو جسر الناس على  
 مصنفات الشيخ جمال الدين ابن مالك رحمه الله ورغبهم في قراتها وشرح  
 لهم غامضا وواضحا بهم نجحا وفتح لهم مقفلا وكان يقول عن مقدمة ابن  
 الحاجب رحمه الله تعالى غزى الفقهاء والنظم ان لا يفري احدا الا ان كان  
 اوفي التسهيل لابن مالك اوفي تصانيفه ولما قدم البلاد لازم الشيخ بها الدين  
 ابن الخراساني رحمه الله كثيرا واخذ عنه كتب الادب وهو شيخ حسن العتمة  
 مليح الوجه ظاهر اللون مشربا جملة من نور الشريعة كبير الحجة مسترسل  
 الشعر فيها لم تكن كثرة عبارته فضيحة لغة الا ان لم يعقد القاف قريبا من

سبويه

الكاف على انه ينطق بها في القرآن فصحةً وسمحةً يقول ما في هذه البلاد  
 من بعد خرف القاف. وكان له خصوصية بالامير سيف الدين ارغون  
 الدوادار الناصر نائب السلطان بالملك الاسلاميه بنيت طمعة وببيت  
 غده ولما توفيت ابنته نضار طلع الي السلطان الملك الناصر وسال منه  
 ان يدفنها في بيتها داخل القاهرة فاذن له في ذلك وسياتي ذكرها ان شاء الله  
 وكان اول ما يري راي الظاهريه ثم انه تمذهب للشافعي رضي الله عنه وتولى  
 تدريس التفسير بالفتية المنصوريه والقرآن بالجامع الاقمر. وقرأت  
 عليه لاسعار المسته والقامات الحريريه وحضر بها جماعة من افضل الديار  
 المصريه وسموها بقرآني عليه وكان بينه نسخة صحيحة يؤتى بها وبها جماعة  
 قريب من اثني عشر نسخة واحد بهن بخط الحريري ووقع منه ومن  
 الجماعة في مائة القرآنة فوايد ومباحث عديدة قال لم اجد  
 ابن دقيق العيد افعى من قرآنك ولما وصلت الي المقامة التي اورد الحريري  
 فيها الاجامج قال ما اعرف مفهوم الاحجية المصطلح عليها بين أهل الادب  
 فاخذت في ايضاح ذلك وضرب الامثلة له فقال لا تشعب معي فاني تعبت  
 مع نفسي في معرفة ذلك كثيرا وما افاد ولا تظهر لي وهذا في غاية الانصاف  
 منه والجدالة لا اعترف لي في ذلك الجمع وهم يسمعون كلامه بمثل ذلك  
 وقرأت عليه ايضا سقط الزند في الحراء وقرأت عليه  
 بعض الحاشية لابي تمام الطائي ومقصود ابن خريز وغير ذلك وسمعت  
 من لفظه كتاب تلخيص الجارات بلطيف الاشارات في القراءات السبع لابي يمامه  
 وسمعت عليه كتاب الفصح لتغلب بقرآنة القاضي شهاب الدين ابن  
 فضل الله بالقاهرة وسمعت من لفظه خطبه كتابه المستفي بارتشاف

١٤٣  
الصَّرب من لسان العرب واشقيت ديوانه وكتبه وسمعت منه  
وسمعت من لفظه ما اخترته من كلامه مجاني الهصر وغير ذلك  
انشدي من لفظه لنفسه

سبق الدمع بالمسير المطايا اذ نوي من اجمعني نقله  
واجاد السطور في صفحة الخد ولم لا يجيد وهو ابن مقله

وانشدي ايضا في صفات الحروف

انا فاعلمت طيل اغن كلما استد صارت النفس روع  
الهمس القول وهو مجهول سي واذا ما انخفضت الظفر ملوع  
فتح الوصل ثم اطبق لجر البصير والقلب قلقل تجنب  
لان دهرنا ثم اغنني ذا الحراف وقتا السرمد نكرت نحو

وانشدي ايضا لنفسه

يقول يا العذول ولم اطعه تل فقد بدلت الحيت حيه  
تخل انما شانت جيبتي وعنديك الهازين وطيه

وانشدي ايضا لنفسه

شوقي لذك الحيا الزاهر الزاهي شوق شديد وجمي الواهن الواهي  
اسهرت طرفي وكنت الفوا هو كي فالطرف والقلب مني الباهر الباهي  
نميت قلبي وتنتي ان يوج بما يلقيه واسوقه للناهب الناهي  
بهرت كل ملج باليهاء فيما في النيرين شبه الباهر الباهي  
لجيت بالحيث لما ان هو ببع عن كل شيء فوجع اللاهع اللاهبي

وانشدي ايضا لنفسه

راض جيبتي عارض قد بدا يا حسنه من عارض رايض

وظن قوم ان قلبي سلا والاصل لا يعتد بالعارض  
 وانشدني ايضا لتفت موحدة  
 ان كان ليلا داج . وخطنا الاصباح . فنورها الوهاج . يخفي عن المصباح .  
 سلافة تبتدو . كالكوكب لا زهر . مزاجها شهيد . وعرفها غير  
 يا حبة الورد . منها وان اسكر  
 قلبي بها قد هاج . فما ترائي صباح . عن ذلك المنهاج . وعن هوى الاصباح .  
 ولي شاكهيف . قد ربح في عيدي . بدرا فلا تخسف . منه سنا الحدة  
 بلحظه المرفقة . تسطو على الاسر  
 كسطوة الحجاج . في النار والسفاح . فما ترائي من نياج . من خطه السفاح .  
 علل بالنسك . قلبي شاكهيف . منغم المسك . ذي ميسم عطر  
 رثاءه كالمسك . وريقة كوثر  
 غصن على رجاج . طاعنه الارواح . فخبثه الالراج . ان هبته الارواح  
 مهلا بالقام . على الحيات . ما ان له عاصم . من حلك القات  
 وهجر الدايير . قد طاك بالهيمن  
 فدعه امواج . وسره قد لاح . لكنه ما عاج . ولا طاع الملاح  
 ياربني نهان . يغفل في الراح . وفي هوي الغزلان . داعت بالراح  
 وقل لا تلوان . عن خاك الالاجي  
 سبع الوجه والنجاح . هي نية الافراح . فاضرب يا نجاح . بمصالك زوج اقداح  
 وانشدني من لفظه ايضا لنفسه يعارض بنفسه الدين محمد بن العفيف  
 التماسي  
 عادلي في الاصيف الانب . لورا كان قد عذرا

رشا قد زانه الحوز غصن من فوقه مقر  
 مقر من تحية السعد تخبرني فيه ام درر  
 جال بين الدر واللعلس خمر من فاقها سكر  
 رجة بالدردف ام كحل ريقة بالغرام عسل  
 ورة بالحزام حجل كحل بالعين ام كحل  
 يلهام من عين نضر جليت لناظري هرا  
 مذناي عن مقلي سني ما اذيقا لذة الوسن  
 بالما القاه من بحني عجا امدان في يد الي  
 بغوا دي جذوة القيس ويعني الماء منبج  
 قد اتاني الله بالفرج اذ دنا مني ابو الفرج  
 تمز قد طي في المهج كيف لا تحسني من الوهج  
 غير لوصافة نفسي ظنة من حرم شررا  
 نصب العيني بشاركا فانثني والقلب قملكا  
 قواخي له فلكا قال لي يوما وقد ضحكا  
 انت جيت من ارض اندلس نحو مصر تحسني القرا  
 والموشحة التي لشمس الدين محمد التلمساني في هذا الوزن هي  
 قمر بجلودجي الغلس بهر لا بهار مذ طهرا  
 امن من شبه الكلف ذبت في حبه بالكلف  
 لم يزل يسعي الي تلقي بركاب الدل والصلف  
 اه لولا اعين الحر س نلت منه الوصل مقتدرا  
 يا امير اجار مذ وليا كيف لا تنيل من بليا

فبغري منك قد جليا • قد صلا طعما وقد جليا  
 وبما أوتيت من كبر • جديفا بقيت مصطبرا  
 بذرت في المجالسني • ولهذا لقبوني سني  
 قد سباني لغة الوثن • نجتا باهر حسن  
 هو خشي وهو مفتر شي • فإرو عن أعجوبي خبرا  
 أك خذ يا أبا الفرج • زين بالتوريد والعرض  
 وحديث عاطر الارج • كم سبنا قليلا بالاحرج  
 لوراك الحصن لم يمس • أو راك البدر لا يستبرا  
 يا مدنيا محبي كمداء • فت في الحسن البور مداء  
 يا كحلا كحلة اعمداء • عجا ان تروي التمداء

ويسم الناظرين كسي • جفتك السخا زفانكرا  
 وتوجه الشيخ أثير الدين أبو حيان يوم الزياره الشيخ صدر الدين أثير الكل  
 فلم يجد في منزله فكبت بالخير على ما كان المصير بين حضرة أبو حيان وكانت  
 الكتابة على مصراع الباب فلما حضر الشيخ صدر الدين في رأي اسم الشيخ  
 كتب إليه

قالوا أبو حيان غير مدافع ملك الخاه فقلت بلاهارج  
 اسم الملوك على النقود وأنتي خاهد كنيته على المصراع  
 وفيه يقول القاضي محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر وقد سمعته  
 يحكم في مسألة أصولية فقلت ذلك من خط محي الدين والشديد  
 أثير الدين من لفظه

قد قيل لما ان سمعت مباهجا في الدار قد رها اجل مفيد

هذا أبو حيان



فقال لي وابدت من الاحسان جيلًا وما باليت وصفت من هو القنار  
 يظنه الناظر سما، والسران بحسب الظان ماء يا ابن الكرام وانك  
 من كريم امع الروض المنضير نرى الهشيم اما اغنتك فواضلك وفقايك  
 ومعارفك وعوارفك عن نغبة من داما وترى من بهاء لقد تجلج المعارف  
 من نور صفحاتك وتارجت الاكوان من ربح نقائك ولأت اعرف من  
 نقص للذراية وانقد من تعتمد عليه في الرواية لكنك اردت ان تكون  
 من مطارفك ونفضل ببالك ومعارفك وتجلو الخامل في مصنفه النباهه  
 وسبقه من كبر البهاهه فتنبه ذكرنا وتعلي له قدرا ولم يمكنه الا  
 اسعافك فيما طلبت واجابتك فيما اليه نديت فان لما لك لا يصح والمنفصل  
 الحس لا يفتي وقد اجردت لك ايدك الله جميع ما روي عن  
 اشيا في خزينة الاندلس وبلاد افريقية وديار مصر والحجاز وغير ذلك من بلاد  
 وسامع ومناولة واجازة بمشاهدة وكاتبه ووجاه جميع ما اخرج في الرواية  
 بالسام والعراق وغير ذلك وجميع ما صنعت وأخضرت ومجته واتاه  
 نرا ونظرا وجميع ما سالت في هذا الاستدعاء من مرويات الكافي  
 العزيز فرائع بقرايت السبعة على جماعة من اعلام الشيخ المسند المعمر في الدين  
 ابو النظار اسمعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله المصري ابن الملقح آخر من روي  
 القرآن بالتلاوة عن علي الجوزي والكتب الستة والموطاء وسند  
 عيمه وسند الدارمي وسند الشافعي وسند الطبراني والمجمل الكبير  
 للطبراني والمجمل الصغير له وسنن النارقطني وغير ذلك واما الاجزاء  
 فكثيرة جدا ومن كتب النجوى والآداب فاروي بالقرآن كتابه سبويه  
 والابن خلدون والمفصل وحمل الزجاجة وغير ذلك ولا شمار له

والحامد . وديوان جيب . وديوان المتنبى . وديوان المعري . واما  
 شيوخ الذين روي عنهم بالسماع او القراءة فممن كثير واذا ذكر الان جملة من  
 عواليهم فممن القاضي ابو علي الحسن بن عبد العزيز بن علي الاوصال المقرئ .  
 والمقرئ ابو جعفر احمد بن محمد بن احمد بن بشير الانصاري . واسحق بن عبد الله  
 ابن محمد بن عبد الملك بن ديارس . وابوبكر بن عباس بن يحيى بن عبد الجواد  
 القناس . وصفي الدين الحسين بن علي المنصور طاهر الخزازي . وابوالحسن محمد  
 ابن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع الاشعري . ووجه الدين محمد بن عبد الرحمن بن  
 احمد الازدي بن الدهان . وقطب الدين محمد بن احمد بن علي بن محمد القطلاي .  
 ورضي الدين محمد بن علي بن يوسف الانصاري الشاطبي اللغوي . وحب الدين محمد  
 ابن احمد بن محمد بن الموتيه الهذلي . ومحمد بن مكي بن علي القسيم بن طاهر الاصبهاني  
 الصفار . ومحمد بن عمر بن محمد بن علي السعدي الصوري بن القارص . وزين الدين  
 ابوبكر محمد بن اسمعيل بن عديسه بن علي غمطي . ومحمد بن ابراهيم بن تميم بن حازم  
 المالبي . ومحمد بن الحسين بن الحسين بن ابراهيم الداركي بن الخليلي . ومحمد بن  
 عبد المنعم بن محمد بن يوسف الانصاري ابن الخيمي . ومحمد بن عديسه بن محمد بن  
 عمر العنبي عرف بابن القن . وعبد الله بن محمد بن هرون بن محمد بن عبد العزيز  
 الطائي القرطبي . وعبد الله بن نصر الله بن احمد بن رسلان بن قتياب بن كامل  
 الحزني . وعبد الله بن احمد بن اسمعيل بن فارس الميموني . وعبد الرحمن بن يوسف  
 ابن يحيى بن يوسف بن خطيب المنه . وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله  
 المصري السكري . وعبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصيقل  
 الكراتي . وعبد العزيز بن عبد القادر بن اسمعيل الفيالي الصالح البكتاتي .  
 وعبد المعطي بن عبد الكرم بن علي الحارم بن النجا الخزرجي . وعلي بن صالح بن

١٩٦٢

ابي علي بن يحيى بن اسمعيل الحسيني البهسي المجاور. وغازي بن علي الفضل بن  
 عبد الوهاب الحلوي. والفضل بن علي بن نصر بن عبد الله بن الحسين بن  
 رواد الخزازي. ويوسف بن يحيى بن بكير الطبري المكي. واليسر بن  
 عبد الله بن محمد بن خلف بن اليسر القشيري. ومونس بن سلطان الملك  
 العادل ابي بكر بن ايوب بن شاذي. وشاميه بن الحافظ ابي علي الحسين بن محمد بن  
 محمد التميمي. وزياد بن عبد الطيف بن يوسف بن محمد بن علي البهاذي  
 ومن كثر عنهم من مشاهير الادباء ابو الحكم مالك بن عبد الرحمن  
 ابن علي بن الفرج المالقي ابن المرحل. وابو الحسن حازم بن محمد بن حازم الانصاري  
 القضاة. وابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن محمد بن علي الهذلي التيطلي  
 وابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن زنون المالقي. وابو عبد الله محمد بن محمد بن  
 جبر الجلياني العكي المالقي. وابو الحسين يحيى بن عبد الله بن يحيى الانصاري  
 الخزاز. وابو عمرو عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن تولوا القرشي. وابو حفص  
 عمر بن محمد بن علي بن علي الحسن المصري الوراق. وابو الفرج سليمان بن علي بن  
 عبد الله بن فاطمة الكوفي التميمي. وابو العباس احمد بن علي الفهري نصير الله بن  
 باتكين القاهري. وابو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن محمد بن الحسن الصنهاجي  
 البوصيري. وابو العباس احمد بن عبد الملك بن عبد المنعم العزازي.  
 ومن اخذ عنهم من النخاه ابو الحسن علي بن محمد بن محمد  
 ابن عبد الرحمن الحسيني البصري. وابو الحسن علي بن محمد بن سعيد بن يوسف الحامي  
 ابن الصايغ. وابو جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن الزبير النقي. وابو جعفر  
 احمد بن يوسف بن علي بن يوسف الفهري البجلي. وابو عبد الله محمد بن ابراهيم  
 ابن محمد بن نصير الحلبي ابن الفارس. ومن لقب من الظاهريه

أبو العباس أحمد بن علي بن خالص النضاري الأشعبي الزاهد . وأبو الفضل  
 محمد بن محمد بن سعدون الفهري الشنمري . وجملة الذين سمعت  
 منهم نحو من أربع مائة شخص وخمسين . وأما الذين جازوني فغالما كثيرا جدا من  
 أهل غرناطة وما لقه وسبته وديارا فريقيه وديار مصر والحجاز والعراق  
 والشام . وأما ما صنعت من ذلك البحر المحيط في تفسير القرآن العظيم .  
 الخاف لأرباب ما في القرآن من الغريب . كتاب — الأسفار المختص من كتاب  
 الصغار شرحا لمالك بسبويه . كتاب — التجريد لأحكام بسبويه . كتاب  
 التذيل والتكميل في شرح التسهيل . كتاب — التخليد المختص من شرح  
 التسهيل . كتاب — التذكرة . كتاب — المبدع في التصريف . كتاب  
 الموفور . كتاب — التقريب . كتاب — التدريب . كتاب — غاية  
 الأمان . كتاب — النكت الحان . كتاب — الشذائي مائة كذا . كتاب  
 الفصل في أحكام الفصل . كتاب — اللحة . كتاب — الشذرة . كتاب  
 الارضا في الغريب بين الضاد والطاء . كتاب — عقدا لالي . كتاب — نكت  
 الامالي . كتاب — النافع في قراءة نافع . الاثر في قراءة ابن كثير . المورد الغري  
 قراءة ابن عمرو . الروض المباح في قراءة عام . المنزل الهامير في قراءة ابن عامر .  
 الدرر في قراءة حمزة . تقريب النائي في قراءة الكسائي . غاية المطلوب في قراءة  
 يعقوب . المطلوب في قراءة يعقوب قصيدة . النير الجلي في قراءة زيد بن علي .  
 الوقاع في اختصار المنهاج . الانوار الاجلي في اختصار المجلي . الحلل الخاليد في  
 اسناد القرآن العالم . كتاب — الاعلام بالركان الاسلام . نشر الزاهر  
 ونظم الزاهر . قطر الجني في جواب اسئلة الذهبي . فهرست سمعوني عالمي  
 نوافذ السحر في دمايك الشعر . مخفة الندر في فكاك الاندلس . الايات

الوافيد في علم القافية جزء في الحديث مشيخة ابن أبي منصور كاتب  
 الادراك للسان الانراك كاتب الادراك في لسان التراك منطق الخرس في لسان  
 الفرس ومم المجل تصديقه كتاب ملك الفرس في تحريده ساييل  
 نهاية ابن رشد كاتب منهم السالك في الكلام على الفية ابن مالك نفاية  
 الاغرابية علي التصريف والاعراب رجز تجاني المصغر في آداب وتواريخ لاهل  
 العصر خلاصة النيران في علي البديع والبيان رجز نور الغيش في لسان الحبش  
 المنور في لسان النجوم قاله وكتبه ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن  
 يوسف بن حيان ومولدي بغرناطة في ما خريات شوال سنة اربع وخمسين  
 تمت وفي رجة الله تعالى في اوابل سنة خمس وربعين سبعاية بالقاهرة وكل  
 وقلته انا في رجا

ماث انير الدين شيخ الوري فاستعر البار في استعرا  
 ورق من حزن نسيم القبا واعتل في الاحار لما سري  
 وصادحات الايك في نوحها رشة في السبح علي حروف را  
 يا عين جودي بالدموع التي يروي بها ما صمته من شري  
 والحري دما فاحطية شانه قد اقنفي اكثر ما جري  
 مات امام كان في علمه بري اماما والوري من ورا  
 اسمي مناديا لليلي فغردا فسمه القبر علي ما ترك  
 با اسفا كان هدي ظاهرا فجاد في تربته مضمرا  
 وكان جمع الفضل في عصره صح فلما ان قضي حشرنا  
 وعرف الفضل به برهه والآن لما ان قضي نكسنا  
 وكان ممنوعا من الصرف لا يطرف من وافته خطب عرا

علي حيان بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان

لا افعل التفضيل ما بينه وبين من اعرفه في الوري  
 لا بد من نعمه بالنقي ففعله ان له مصدرا  
 لم يذم في الحديث وقد فك من الصبر وبق العري  
 بكى له زيد وعمر ومن امثلة الخو ومن قرا  
 ما عقد السهيل من بعده فم له من عشرة يثرا  
 وجسر الناس على خوضه اذ كان في الخوقا استجرا  
 من بعده قد حال تحبينه وحظه قد ربح القهقري  
 شارك من قد ساد في فتم وكم له قن يد استبانرا  
 كابدني الآداب ان يعساوا بدعهم فيه بقايا الكري  
 والخوق قد سار الردي نخوة والصرف للتصريف قد غيرا  
 واللغة الفصحى عذت بعهه يلغى الذي في ضبطها قد ردا  
 تفسير البحر المحيط الذي يهدي الي وارده الجوهر  
 فوايد من فضله جمة عليه فيها نخذ الخنصر  
 ودان نيتا نقله حجة مثل ضياء الصبح ان اسفرا  
 ودولة في سنة المصطفى اصدق من شمع الزفرا  
 له الاسانيد التي قد علت فاستقلت عنها سواي للذكري  
 ساوي بها الاحفاد اجدادهم فاجبت ما صفة من طرا  
 وشاعرا في نظمه مقلعا كم حرر اللفظ وكم جبرا  
 له معان لما خطها استر ما يرم في شبرا  
 بالقدح من ماص لمر الردي مستقبلا من ربه بالقرى  
 ما بات في ايض لكفانه الاواخي شديدا اخضرا

نصائح الحوز له راحة كم نجت في ههنا سطرًا  
ان مات فالذكر له خالد يحيى به من قبل ان ينشر  
جاذ ثري وازا عث اذا مساه بالسيالة بخرًا  
وخصه من ربيعة تورده في حشر الكورًا

شمس الدين الخياط

**محمد بن يوسف** بن عبد الله شمس الدين الشاعر الخياط الدمشقي الحنفي  
تردد الي شمس الدين المصايغ وقرأ عليه وتردد كثيرًا الي شيخنا الامام العلامة  
شهاب الدين محمود وكتب عنه كثيرًا وان شئني عليه وميل اليه ونظم قصيدة  
جمية مدح بها قاضي القضاة نجم الدين ابن مصري فكتب عليها شهاب الدين  
محمود وقرظها واثنى عليها وكتب عليها ايضا فضلا العصور وانصقل نظمة  
وجاد وهو طويل النفس في النظم قادر عليه يدخل ديوانه في مستجدات  
وسافر الي الديار المصرية ومدح اعيانها واتصل بالامير سيف الدين الحاكمي  
الدوادار وان يبيت عنده ومدح السلطان الملك الناصر بابيات قراها  
عليه قاضي القضاة جلال الدين القزويني فرسم له برائت علي دمشق في يوم  
درهمين وغالب ما ينظمه يقرأه علي واسمعه من لفظه سالت عن مولده  
فقال في رجب سنة ثلث وتسعين وست مائة بدمشق وانشدني  
من لفظه لنفسه

قصدت مصرًا من زياتي ممة تجري ببحر  
فلم ازل الطرحة حي جرت دموع عيني في المنزير  
وانشدني من لفظه له  
توكت لقوم طلائب الغني كبت الغناء وهو الطرب  
وعندي من هريرة وعندي من خلد ليس لهيب

وانشدني ايضاً لنفسه

ظفرت بالثام جبي وقد نمت مصر العناط ارق  
والارض قد طالت فلا تبغدي بالله يا مصر على العاشق  
وانشدني من لفظه لنفسه

يا اهل مصر انتم للغلا كواكب الاحسان والفضل  
لولم تكونوا لي معود الما وافينكم اضرب في الدمل  
وانشدني لنفسه ايضاً

كم تظهر الحسن البديع وتدعي وبياض كلك في النواظر ظلم  
هل تصدق الادعي لمن وجهه بالرقن كذبة السواد الاعظم  
وانشدني من لفظه لنفسه وقد اجاز قاضي القضاة نجم الدين اصبغ  
علي قصيدة مدحها بها

لم يحزنني القاضي علي قدر شعري بل جاني مضاعف الايات  
فلماذا اعدتها صدقات من عطاياه لا من الصدقات  
وانشدني ايضاً

حام تنحني بين هذا الوري حي وقضاي عديم ميت  
ابني بيوت الشعر في طلق وليس يني بها يجر  
وانشدني من لفظه ايضاً

ويلاه من طي له وجنة شاماتها تلعب بلا تقرب  
لولم يكن في خد جنة لما اكتسب بالعارض السندسي  
وانشدني لنفسه

بالعبة الحسن التي رمت لها في كل قلب الهوى حمرات



قد تمّ ميثاق الصدود وقصدنا لولم منك لوصلنا ميثاق  
وانشدني ايضا

قد طال فكري في الغرض الذي من نفعه لست على طائيل  
امرتني زورا فصرت امرأ صاحب ديوان بلا حاصل  
وانشدني له في الفاووس

يا ليت شعري الى خير يرجى للمعتقى من هذه الازمان  
لولم يكن عدم الدراهم قد بدا ما كان صار الفلوس باليزان  
وانشدني له في الشمس

جدا بتمش بروق لطرفي منه حسن حديث مشهور  
قد بلاني بحبه وهو مثلي اصفر الجسم قلبه مكسور  
وانشدني ايضا

يا ايها الحجر الذي في وركي لقلبي الحاحيم المتعطش  
اشكو اليك هوان شعري لم يقم لي رخصه بغلق سور الشمس  
وانشدني ايضا

يا من بعد ادراعن محبتي من حادث الايام ما اختسي  
لقد اقبل الصيف وما في يدي من درهم للتوب والشمس  
وانشدني ايضا

كوزي جلق شيء يذوب قلبي عليه  
كالسبيل ولكن كيف السبيل اليه  
وانشدني له ما يكتب على باب

نحن الغان ما افترقنا البغض ولا في اجماعنا ما يريب

نكتم السرّ بشتا في زمانٍ كأنم السرّ في بنيه غريب  
وانشدني لهُ ايضاً ما يكتب علي باب

من ذا الذي يشكر فضلي وقد فرّقت من الحسن بمعني غريب  
عندي لمن تحذله دهره نصر من الله وفتح قزيب  
وكان الهولي جمال الدين ابن نباته اناجاة الي دار السعادة يقال له ملك الامراء  
في القصر فحتاج ان يروح الي القصر لابلق ماشياً فقالت في ذلك  
يا سابي في وظيفتي عن كنه حديتي وعن معاشي  
ما حال من لا يزال ينوي مسافة القصر وهو ما برئ  
فقال شمس الدين جواباً له

يا شاعرًا تخطي المعاني فيما يعاني من المعاش  
انت شبيه الحمار عندي مركبة الجمل وهو ما برئ

وانشدني لنفسه من لفظه  
الاحبذا واذني دمشق اذا سري نسيم الصيا في روضه المشارج  
فما بان فضل البان حتى رايت مطلا عليه من جمال البنفسج  
وانشدني من لفظه لنفسه

لربوتنا وادحوي كل بهجة وعيش الموزي محلوله ويعطيت  
ترويضنا الانهار من تحت جفك فلا عجب انا نحوض ونلعب  
وانشدني لنفسه من لفظه وقد خلع علي ابن نباته في صداق كتبه  
ومني بها في البلد

ما طعة الحق علي شاعرنا يوم هذا الاشقاء وعنا  
رايت فيها وقها في له ذوا به تبدي عليه الجزنا

فقلت من هذا الذي سواد بيني وبينك فقال انا  
نباتة كان ابي فقلت ما انتك الله نباتا حسنا  
وانشدني من لفظه فيه ايضا اياتا منها  
ما خلعت ابن نباتة الا كمن القى الرابض على الكيف المنين  
منها

واخفض عنته بفضل ذواته هي في القلوب فجة ولا عين  
مكانيها ذنب كلب نأج تحت الدجائن فوط داء مزمن  
فليس بجعلها له كف البلي ويكون غاية كل سوء يقيني  
حتى يقول مستر في هجوم هذا العجز ايك شر منكف  
ونظم المولي جمال الدين ابن نباتة ما يكتب على دواة فولاذ وهو  
معني الفضائل والتدي والبارية والسيف مشهور معني واحد  
بالنقى ضرب في نضار ذاب والناس تضرب في صدم بارد  
فانشدني شعر الدين لنفسه

قل للذي وصف الدواة وحسنها ما جئت عن لفظي معني ذاب  
انحت عينك في نضار ذاب ودحت نفسك بالحديد البارد  
ولما نظم جمال الدين ابن نباتة قصيدة التائية الطائفة في العلامة كمال الدين  
ابن الزمكا في رعدة الله تعالى جعل غزلها المقدم على المديح في وصف الخمر واوها  
فصي وما قصيت منكم لبانات ميم عبت فيه الصبايات  
نظم شعر الدين قصيدة اخرى في وزنها ورويها ومدح الشيخ كمال الدين ايضا  
وجاء منها ما انشدني من لفظه  
ما شان مدحي لكم ذكر الدمام ولا انحت جوامع لفظي وهي حانا

ولا طوفت في خالة محرا ولا اكتسفت بكاس الراح كاسات  
 عن منظر الروض يغني القريض وعن قصر الزجاجات تقي الخرازات  
 عشوت منها الى نور الكمال ولم تدر علي خطيري ذرو سكاة  
 وانشدني له في يوم بارد  
 ويوم شديد البرد حجت عمدة عن العيز نوح الراح في الحج اسود  
 فامطر اجماني وميقن بوقه وصيرني من شدة البرد اعد  
 وانشدني له في المعنى

رثائه حالي عن رثائه منزلي تبين في هذين قد كمل النقص  
 وبالدف قلبي ليس بالدف مولع ولي اضلع بالبرد شيمتها للرقص  
 وكتب علي كافي جنان الجناس لما وقف عليه قصيدة اولها  
 سر الفصاحة في كلك ظاهر وله ضياء الحزن عنك مذبذب  
 وكذا الشاء المحض انشائه بنوافج الذكر الجميل تضوع  
 فلذلك تحفظ في الصدور لفضله وسواه ينسج كره وضيع  
 لله روض في جنان جناسه هو للقلوب وللعبون ربيع  
 كم امرت اعفائه بقوايدكم طاب فيها للفؤاد ولوح  
 ما زال يحطه الجنان كبايا يصح بها القرطاب وهو مريع  
 في طيه نكر العلوم تازجت ارجاؤه فتعطر الجموع  
 سقر عن الفضل الحق سافر وله على القمر المنير طاسوع  
 بينت فيه لما اصول فابتعت لنا العقول من الاصول فروع  
 وشرعت حل الرموز وقبلا للقيم في ذاك الشرع سروع  
 لم يوت في علم المعاني ناطق الاوبان به لديك خضوع

2

الرجال وموايدهم وفيا تم وما يطعن به علي كل واحد منهم ولم يبق في زمانه  
من تقدمه في الدنيا قال السلي سالت عنه الدارقطني فقال لخطوط ذكر  
مذهبه في الشيخ وكذا ذكر الحاكم عن الدارقطني وذكر عنه قال قال في  
الثقة من اصحابنا من كان عاصرا الجعالي نه كان نائما مكث علي جلده مكث  
اراة ثلثة ايام لم يحس بالماء ولما مات اوصي ان تحرق كتيه فاحرق فيها  
كتب الناس وتوفي سنة خمس وخمسين وثلاث مائة واورد له الخطيب من شعره قوله  
يا خليل حياي الرقيقا اني لست للمرحي فطيقا  
غير اني وجدت لكاسر لثايل الجم والمزاج الرقيقا

وقول

وما احدث المصدق بوعده فصل الوعد بالفعال الجليل

ليس في وعده في الساحة مطل اما المطل في وعده الجليل

**محمد بن عمر** بن محمد بن يوسف بن يوسف العارف ابو بكر اللغوي النحوي  
من اهل الحجاز كان احدا النجاة للادباء يحفظ اللغة وثيق العربة قرأ عليه  
الخطيب بن زكرياء البزري للادب وكان مشهورا بالصالح والديانة والحققة  
سمع الحديث من علي بن الحسين بن ثاذان وابي القسيم علي السمسار وروى عنه  
ابو علي احمد بن محمد بن البرداني توفي سنة اثنين وخمسين وارب مائة ومصر  
اذا شئت ان تباو مودة صاحب بواطنة مطوية عن طواهيه

فقرنا بعينه الي باقلية تجد خطرات من خفي سرائر

فكل خليل ياذق في مناظر اليك دليل خبير عن ضمائر

**محمد بن عمر** بن محمد بن اميرك ابو بكر الانصاري الحارثي من اهل العراق  
كان فقيها فاضلا مناظرا اديبا بارعا متديقا سمع بهراه ابا الفتح نصر بن احمد الحارثي

ابن عبد الله

ابن اميرك الحارثي

وعبد الرزاق الماليني وابا الفضل محمد بن محمد بن محمّد الفضيلي وابا القمّ الحنّاز  
ابن عبد الحميد الميموني وجماعة وبنيسابور ابا عبد الله محمد الغزالي واسماعيل  
ابن احمد القاري في معرفة وفسر ابا المعالي خلف ابن الحسن الحداد وابا نصر  
محمد بن الحسن مردود وغيره وبلغ محمد بن محمد بن عبد الله البسطامي وقدم  
بعثا في طاجك وسمع بها من جماعة ثم قدمها وحج وعاد وحدث سمع منه ابو الفضل  
احمد بن صالح بن شافع ومحمد بن احمد بن بكرون ونصرا له بن سلامه الهبتي توفي  
سنة اربع وستين وخمسمائة

ابن القوطية الغوري

**محمد بن محمد بن عبد العزيز** ابو بكر بن القوطية هي جلة اهل جله وهي تارة  
بنت المنذر من شات الملوك القوطية الذين ياقليم الاندلس من ذرية قوط بن  
حام بالقاف والطاء المملة القرطبي الغوري سمع بقرطبة من طاهر بن عبد العزيز  
وابي الوليد الاعرج ومحمد بن عبد الوهاب بن خيث وعمرهم وسمع باشبليد من  
محمد بن عبد الله الزبيدي وسعيد بن طبر وغيره الا ان علامة زمانه في اللغة  
والعربية حافظا للحديث والفقه والاجار لا يحيى شافعه ولا يثق بغيره وكان  
مضططعا باخبار الاندلس مليا برؤايف سير امرائها واحوال فقهاء بها وادبائها  
وشعرائها فلي ذلك عن ظهر قلب وكانت كتب اللغة اكثر ما تلي عليه ولم يكن  
بالضابط لرؤايف الحديث ولا الفقه ولا كانت له اصول يرجع اليها وكان الذي  
يسمع عليه من ذلك انما يحل على المعنى لا على اللفظ وكثيرا ما يقرأ عليه من ذلك الشيخ  
لا الرواية وصنف كتب مفيدة منها كتاب تصانيف الافعال وهو الذي  
فتح الباب فجاء من بعده ابن طريف وابن القطاع وافعال الحارثي لاجود ما في هذا  
الباب وصنف تاريخ الاندلس وله المعصور والممدود جمع فيه قواعدي حتى انجز  
من ياتي بعده وفاف فيه على من تقدمه وكان ابو علي القالي يعظمه كثيرا وكان

ناساً عابداً ترهقاً خيراً عن نظم الشعر قال ابو جنيح بن هذيل التميمي يوحى  
الي صبيحتي يوماً بسفح جبل قريظته فصادفت ابن القوطية صادراً عنها وادبت له هناك  
صبيحةً ثقلت له

من ابن اقبلت يا من لا شبيه له ومن هو السمر في الدنيا له فلك

منه قال

من منزلي يحب النساك خلوته وفيه ستر عن الفتاك ان فتكا

ومن شعر ابن القوطية  
ضحك الرزي وبكالك استبكت واخضر شاربه وطر عذائه  
وركت حلايقه وآزرينته وتعطرت انواره وثمان  
واهتز وابلم كل ماء قرايه لما لي متطلعاً آذان  
وتعمت ظميرها بانبائها وترملت من عجمة اطيانه

وتوفي سنة سبع وستين ومثلث مائة

قال الحنفى المقرئ

**محمد بن عمر** بن عبد العزيز بن كاهر ابو بكر المقرئ الحنفى المعروف بك  
بكافيت بينهما الف من هل تجاز انك بغداد مدّة وسمع بها الحديث من جماعة جاور  
مكة شير وكان اماماً لا صاحب ابي حنيفة بالمجد الحرام وكان شيخاً ادباً فاضلاً  
متديناً صالحاً مكثر من الحديث سمع بخاراً ابا الحسن علي بن محمد بن حذاف  
وانا نصر احمد الرضيموني وبنسب ابا بكر محمد البلدي ويسمى قنابا القسم  
علي الصبري في الكشاني وبنسب بورا بن نصر الوزارق وابا علي نصر الله الحناني  
وغیره ومهذان ابا منصور المحلى وبغداد ابا علي محمد بن مهان وابا الغلام  
الزبيدي وغيره وحدث ببغداد وكتب عنه ابو البركات ابن السطحي وروي عنه  
ابو القسم محمود بن ماسك توفي في طريق الحجاز سنة خمس وعشرين وخمس مائة





مصر فلم يقدحني مات الشريف ولما بنى داره بالكوفة كان فيها حايطة عال  
فسقظ من الحايطة ثيابا وقام سالما فحج الناس وعاد اليها ليصلح الحايطة  
فقال له الشريف قد بلغ اهلك سقوطك ولم لا تصدق ان بسلاسلك ودايت  
بالنواج وقد اتيت لي لي بابي فاذهبت اليهم ليطمئنونوا ويصدقوا انك في عافية وارجع  
الي عملك فخرج اليها الي اهله مسرعا فلما بلغ عتبة الباب عثر فوقع ميتا  
بن عبد الوارث ابو عبد الله القيسي القرطبي الخوي ويعرف

بحال الشريف توفي سنة تسع واربع مائة

بحال الشريف الخوي

الحافظ ابن الفخار الغفر

بن يوسف ابو عبد الله بن الفخار القرطبي المالكي الحافظ  
عالم الاندلس زمانه كان اما تاراهنا من اهل العلم والورع ذكرا عارفا بمناصب  
الامة وقوال العلماء بحفظ المدونة جيدا والنوادر لا ينسلك زيد كان يقال  
انه حجاب الدعوة وكر عن قرطبة لما نذرت البراءة دمه وتوفي سنة تسع  
عشرة واربع مائة

ابو الفخار

بن يوسف بن محمد القاضي ابو الفضل الاموي الفقيه  
الشافعي من اهل ارميه قال ابن السمعاني هو فقيه امام متدين ثقة  
صالح الحرام في المسائل كثير التلاوة حدث عنه السلفي وابن عساكر وابن  
السمعاني وعنه الخالق بن اسيد وابن طبرزد وتاج الدين الكندي وجماعة  
كثيرة كان اسند من يقي بخداد وآخر من حدث عنه بالسماع الفخر بن عبد الله  
توفي سنة سبع واربعين وخمسمائة

الح

ابو جعفر الخجاني

ابو جعفر الخجاني احدث رواية الاخبار واما الملاءم  
ابو عبد الله المرزباني في كتابه المغنيس فيمن ان بخداد من الادب  
الي لا عرض غزل شيئا قولني حي يظن رجال ان يزدحقا

المعري الحارثي البغدادي

اخوتي جواب سفيد لحياته له فسل ينظر بحال انه صدقا  
المعري الكاتب من اهل الجانب الشرقي ببغداد قال  
ابن النجار رايت الامام اسماة تفضيل اخلاقه علي من اخويع الي  
العتاب من اهل الزيف والارتياح روي فيه عن جماعة سردهم ابن النجار  
منهم ابو القاسم عبد الله البغوي

ابو جعفر الحرثي

بن حديد ابو جعفر الحرثي ذكره محمد بن اود بن الجراح  
في كتاب الورق من اجار السعراء وقال ببغداد رايته صالح من شعيرة  
اتبك مستقاما وجبت مسلما عليك واني باخيتك عالم  
فاخبرني البواب انك نابهم وانت اذا استيقظت ايضا فاني

الاشعبي الحوي

توفي سنة اربعين ومائتين  
بن محمد بن العباس بن علي الاديب ابو الفضل القدرشي  
المحزومي الخالدي الاشعبي الشامي المعروف كان ادبيا نحويا  
بارعا صالحا خيرا سريعا الذمعة كتب بنفسه امانا لائمة سمرقند توفي  
سنة ستين وعشرين مائة او مائة وثمانين

احمد ابو المجد

بن احمد بن محمد بن محمد الحافظ الكبير ابو موسى بن ابي بكر  
ابن ابي عمير المدني لاصبه في صاحب التصانيف وبقية الاعلام باز واسع  
الدارية في معرفة الحديث وعلومه وابوابه ورجاله وقوته لم يكن في وقته علم  
منه ولا حفظ ولا اعلى شأنا وروي عنه جماعة من الحفاظ لمن التصانيف  
الاصح في تنمية معرفة الصحابة الذي ذكره به علي بن ابي نعيم بذلك  
علي بن محمد والطوائف لجلدان وتنمية الغريبين والطوائف  
واللطائف وعوالي المنايع وعرض من حفظه هب طوم الحديث

الحاكم علي اسمعيل الحافظ وتوفي سنة احدى وثمانين وخمسمائة في شهر ربيع الثاني  
بكبيرة الدالية المهمة وسكون الياء اخر الحروف نسبة الى يد يد اصبعان  
**محمد بن محمد** الربيع ابو نصر الاصمعي كان كاتب الوزير نظام  
الملك قال الباخري ورد علينا نيسابور وكان ورود في كورود  
الورد بعد انحسار برد البرد واورد له من شعر  
كلوب رداء بردي لا كلتي براد به البقاء على النقاء  
وما ظني باعد آي اذا ما بينت كذا حال الاصدقاء

ومنه  
شرف وعزب واغرب تلقى الذي تهوي ولعمري وجه شخص  
واري للمهانة في اللزوم فله ان المتاع بارضه يسترخض

ومنه  
بليت مملوك انا المنة لأمير اعيرت رجلة مئة الف  
بليد بان الله القناعا به المثل المضروب في صورة الفحل

ومنه  
الناس عدا اذا جرتهم لمقلهم واصادق المصومين  
بالروح قد تطفي السراج لضعفه ونزدي في ضوء الحروب المتعل  
بن لا جيل بن اخذ السلطان صلاح الدين لأمير حمام الدار  
توفي في الليلة التي توفي فيها صاحب حماه تقي الدين المظفر في سنة سبع وثمانين  
وغير ما تم وجرن السلطان عليهما ودفن حمام الدين في القبر بمقاسم امية  
المنسوبة اليه من بناء والدته ست الشام وفي في الشامية الكبرى بطاهر  
دمشق وقيل اسمه عمر بن لا جين

الامام فخر الدين الرازي

الامام فخر الدين الرازي رحمه الله بن الحسين بن الحسن بن علي الهادي العلامة فريديهي  
وسيد صدر الدين ابو عبد الله القرشي النجفي البكردي المطهرستاني  
الاصل الرازي المجلد ابن خطيب الري الشافعي الاشرعي

علامة العلماء والجز الذي لا ينتهي ولكل بحر ساحل

مادار في الحنك اللسان وقلت قلما باحس من ناه انامل

ولذسة الربع واربعين وعشرين سنة واستغل على والده الامام ضياء الدين  
 ودان من تلامذة محيي المصداق محمد بن المغيرة ودان فاركت بمشي حوله نحو ثلثه  
 تلميذ فقهائ وغيرهم ودان خوارزم شاه ياتي اليه ودان شديد الحرص جدا في العلوم  
 الشرعية والحكمة اجتمع له خمسة اشياء ما جمعها الله لغيره فيما علمته من  
 امثاله وهي سعة العبادة في القدرة على الامام وحملة الذهب والاطلاع الذي عليه  
 كزبد والحافظة المستوعبة والذاكرة التي تعين على ما يريد في تقرير الادلة  
 والبراهين ودان فيه قوة جدلية ونظرة حكيمة ودان عارفا بالادب له  
 انه شعر بالعربي ليس في الطبقة العليا ولا السفلى وشعر بالفارسي لعله  
 يكون فيو مجيدا ودان عمل المذهب ربح القامة كبير الحجة في صوته غامضة  
 لانوا ليكهدونه من اطراف البلاد على اختلاف حقاصدهم في العلوم وتفتتهم  
 فكان كل منهم يحدقده النهاية فيما يريد ومضمونه قرا الحكمة على الجدية الجلي  
 الجلي من جارا الحماة وقرا بعد والده على الحال السعاني وقيل على الطائي  
 الحاج الجبار في علم الروحاني والله اعلم وله تصانيف ورزق الامام من  
 حلاله من السعاني اعطيه في تصانيفه وانتشرت في الافاق واقبل الناس  
 على الاستغالة بها ورفضوا كتب الاقدين ودان في البوغطيا للسائين مرتبة  
 عليا ودان يحققة الوجوه حال وعظم ويحضر مجلسه ارباب المقالات والارباب

وبيا لونه ورجح بجه خلق كثير من الكرامية وغيرهم الى مذهب السنة  
 ودان يلقب بهراشيخ الاسلام يقال انه حفظ الشاملة اصول الدين  
 امام الحرمين قصد خوارزم وقد تمم خبري ببنه وبين اهلها ثلاثا فيما  
 يرجع الى العقيدة فخرج من البلد وقصد ما وراء النهر خبري له ايضا ماجي  
 بخوارزم فقاد الى الري ودان بها طببت حادث له ثروة وله بنتان  
 فروجهما بابي خنيزار الميرمات الطبيب فاستولى علي جميع نعمته ومن ثم مات  
 له النعمة ولما وصل السلطان شهاب الدين الغوري صاحب غزنة بالغ في  
 اكرامه وحصلت له اموال عظيمة منه وعاد الى خراسان واصلها السلطان  
 خوارزم شاه محمد بن تكتك حفي عنه واظنه توجه رسولا منه الى الهند وهو  
 اول من اخرج هذا الترتيب كنبه والي فيها لم يسبق اليه لانه يذكر المسألة  
 ويفتح باب تقسيمها وقسمه فروع ذلك التقسيم وليست له بادلة التبريد  
 والتقسيم فلا يشد منه عن المسألة فخرج له بها علاقة فانضبطت له  
 القواعد وانحصرت له المسائل ودان يبال من الكرامية ويأولون منه نقلت  
 من خط الفاضل علا الدين الموحدي من ترك كريمة ان الامام في الدين المازني  
 رحمه الله كان يحفظ الناس على عاقبة مشايخ العجم وان الخابله كانوا يحبون له  
 قصصا تنضم شتمه ولعنه وغير ذلك من العبيد فالتفوا انهم رفعوا اليه يوما  
 قصة يقولون فيها ان ابنه يفسق ويهزى وان مرارة كذلك فلما قرأها قال هذا  
 القصص تنضم ان ابني يفسق ويهزى وذلك مظنة الشباب فانه شعبة من  
 الجنون ونرجو من الله تعالى ما صلاحه والتوبة عليه ولما استولى هذا صاحب  
 النساء بالامن عصمة الله وانا شيخ ما في للنسب مستمع هذا طه بكن وتوهم  
 وانما انا فوالله لا قلت ان الباربي سبحانه وتعالى جسم ولا شئته مخالفة ولا



الى الله مستقبلي القبله على ههنا المساكين المحتاجين يا كرم يا كرم يا كرم يا  
عالمًا بحال هذا الفقير المحتاج احسن اليه واعطف عليه فانك اكرم الاكرم  
وانت ارحم الراحمين وانت الفاعل به وبغيره مبتدئًا فاحل به ما انت اهله  
فانت اهل التقوى واهل المغفرة انتهي قلت (ومن وقف على هذه  
الافاظ علم ما كان عليه هذا الامام من صحة الاعتقاد وبقين الدين واجاز الشريعة  
المطهر).

صلاة وتسلم وروح وراحة عليه ومدود من الظلم بجنح  
واكثر شناع عليه خصوصاً انه اكثر من ايراد الشبه والادلة للخصوم ولم يج  
عنها بطايل حضرته انا والشيخ فتح الدين ابن سيد الناس رحمه الله  
عنه الشيخ اثير الدين ابي حيان فجا ذكر الامام خزا الدين فذكر ابن سيد الناس  
ان ابن جبير ذكر عنه في رحلته قال ثم دخلت الري فوجدت ابن خطيبها  
قد الفت عن السنة وشغل بكاتب ابن سينا وارسطو فقال له الشيخ  
اثير الدين فيما بيني وبينه كان فلان شدة عقي السك متى كان الشيخ اثير الدين  
واظنه الشيخ تقي الدين ابن رقيق الحيد يقول خزا الدين وان كان قد اكثر من ايراد  
شبه الفلاسفة وملا بها كبتة فانه قد زلزل قواعدهم قلت (المركا  
قال لانه اذا ذكر للفلاسفة اوليهم من خصومه شبهة ثم اخذ في نقضها  
فاما ان يهدمها ويحرقها وامان يزلزل اركانها من ذلك انه اخذ  
الى شبهة الفلاسفة في ان وجود الله تعالى عين ذاته ولم في ذلك  
شبهة وحجج قوية مبينة على اصولها التي قررها فقال له هذا طرفة  
نهره ولكن عن علم قطعاً ان الله تعالى موجود ونشك في ذاته ما هي  
فلو كان وجوده عين ذاته لما علم وجوده من وجه وبخلة من وجه اذ الله

لا يكون في نفسه معلوماً مجموعاً لهذا امر قطعاً فانظر الي هذه الحجة ما اقولها  
واوضحها واجلها كيف تهدم ما بنوه وتدكدك ما سجدوه وعلموه وما رايت احداً  
يقول اذا عانته غير ذلك ولم يات هو بشيء من محله حتى يقول ان ينبغي ان يجب  
عن كذا بكذا فيكون قد استدرك ما امله واغفله والاعمال بالثبات ولما مات  
الامام محمد بن الحسين خلف ثمانين الف دينار سوي الدواب والعقار وغير ذلك وظن  
ولذين لا كبر منها تجد في حياة ابيه وحزم خوارزم شاه والاراشغل ولم تعلم  
له ترجمة واظنة الذي صنّف في اصول الدين لكنه قال لا كبر ولا ي  
محمد والله اعلم وكان الامام له في يامه صورة كبيرة وجلالة وافرة وعظمة  
زايدة ذكر ابن مسدي في مجمع ابن عيينة رحمه الله يقول سمعت ابا الحسن  
يحدث عن ابيه عن ابن عيينة كنت في مجلس الخزازي اذ اقبلت جماعة  
يتبعها جارج فسقطت في حجر الخزازي وعادته به وهو على منبر فمقت  
وانشدت — بديهاً

يا ابن الكرام المطيعين اذا شتواني حل مسغبة وتلم خا شغ  
والعاصمين اذا النعوش تطايرت بين الصوامر والوشح التا عيف  
من نيا الوفا ان محكم حرم وانك ملجأ علف  
وانت اليك وقد تداني خفها فخرتها ببقايا الستا نف  
ولوانها تحيي عالي لاننت من راحتك بنايل متصا عيف  
جاءت سليمان الزمان حمامة الموت يلغ من حاجها طيف  
فبلغ عليه جبة لا تحو عليه قال فكان هذا سبباً لاقبال السعدي علي ولستني لآمال  
لدي استي وافترج الامام عليه قصيدة في حل ظهيرة منها سين قطبها ابن  
عفيف اولها



١٥٧  
مَرَّي السَّيَافَةُ سُنَّةُ سَيْفِيَّةٍ مَحْزُومَةٍ سَعُودِ النَّاسِ  
وَأَقَرَّ عَلَيْهِ قَصِيدَةٌ أُخْرَى فِي كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا جَاءَتْ فَنَظَّمَهَا أَيْفًا وَأَوْهَى  
جِيَّ حَلَّ الْحَاجِبِيَّةَ بِالْمَلِكِي وَالسَّفْحَ سَيْحٌ مَدْحٌ سَحَّاحٌ  
وَالْقَصِيدَتَانِ ثُبُثَانٌ فِي دِيَوَانِهِ وَمَدْحُهُ بِقَصِيدَةِ سِيرَتِهَا إِلَيْهِ مِنْ نِسَابُورِ  
مَنْهَا

مَنْ دَوْخُهُ فَعَرَّيَهُ عَمَرِيَّةٌ كَايَتْ مَعَارِنَ مَجْدَهَا الْمُسَائِلُ  
مَكْنِيَّةُ الْأَنْسَابِ نَالِكُ أَصْلُهَا وَشُرُوعًا فَوْقَ السَّمَاءِ الْأَعَزَلُ  
مَحْرًا نَصْدَرُ الْعُلُومِ وَمَنْ رَايَ مَحْرًا نَصْدَرَ فِكْلَهُ فِي مَحْفِلِ  
وَسُمْتُ فِي الدِّينِ سَحْبٌ لِلْمَتْنِيِّ وَالِدِينَ سِرْبًا لِحِفَاظِ الْمَسِيلِ  
مَانَتْ بِمَدْحٍ تَمَادِي عَمَرُهَا قَهْرًا وَكَادَ ظَلَامُهَا لَا يَنْجِلِي  
فَعَلَا بِهِ الْأَسْلَامُ أَرْفَعُ هَضْبَةٍ وَرَسَاوَاهُ فِي الْخَبِيزِ الْأَسْفَلِ  
عَلَيْهَا مَرْوَبَاتِي عَلَى قَاسَةٍ هِيَهَاتَ قَصْرٌ عَنْ مَلَأَةِ أَبُو عَلِيٍّ  
لَوَانِ رَسْطًا لَيْسَ يَسْمَعُ لَفْظَةً مِنْ لَفْظِهِ لَعَرَّتَهُ هَيْهَاتَ أَفْعَلُ  
وَلِحَارَ بَطْلَمِيوسَ لَوْ كَانَتْ مِنْ بَرَاهِنِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ كِلَافُ كُلِّ  
فَلَوْ أَنْتُمْ جَمَعُوا الدِّيمَ يَقْنُونَا أَنْ الْفَضِيلَةَ لَمْ تَكُنْ لِلْأَوَّلِ

وَقَالَ ابْنُ عَرَبِينَ حَصَلَتْ بِلَادُ الْعِجَمِ مِنْ جِهَةِ فَخْرِ الدِّينِ وَخِيفَةِ خَوَافِ نَسَبَيْنِ  
الْفَرْدِيَّارِ ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبِيغِيَّةَ فِي تَارِيخِهِ وَحَسْبِي بِبَعْضِ الْأَفْاضِلِ أَنْ نَصَرَ  
الْمُلُوكَ الْأَنْبِيَّةَ سَأَلَهُ أَنْ يَضَعُ لَهُ شَيْئًا فِي الْأَصُولِ يَقْرَؤُهُ فَقَالَ لَهُ بِشَرِّطِ أَنْ لَا تَخْشَى  
إِلَى دَرْبِي وَتَقْرَؤُهُ عَلَى فَقَالَ نَعَمْ وَازِيدْ عَلَيَّ هَذَا فَوَضَعَ لَهُ الْحَصَلَ عَلَى الْحَاكِمِ وَالْعَوَّةَ  
عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ أَنَّ السُّلْطَانَ كَانَ يَجِي وَيَقِفُ وَيَأْخُذُ مَدَامَةً بِبَعْضِ مَدَارِ الْأَمَامِ وَبِحُلَّةٍ  
كَلِمَةٍ وَيَسْمَعُ الدَّرَجَةَ فِي الْكَأَبِ فَلَبَسْتُ إِذَا كَانَ السُّلْطَانُ كَذَلِكَ كَيْفَ

يريد اهل العلم ويزداد حروف نشاطا ويجهدون في طلب الغايات وقال  
 لي يوما الشيخ فبح الدين ابن سيد الناس ما اعجب الامن فخر الدين كونه وضع تقييما  
 انت من ابن التفسير من ابن العجب من تقي الدين ابن تيمية كونه يرد علي فخر الدين  
 وابن سينا فقلت لا ما القياس صحيحا ولا المسائلان متقابلين لان الامام اذا اعل  
 تقييرا انحسرت ان يقول قال فلان كذا وقال فلان كذا فيقول اقول المفسرين ولكن  
 اذا اخذ الآية وذكر ادلة الشافعية منها وادلة الحنفية منها ونحو ذلك بين الفريقين  
 من الذي يجري معه في ذلك الميعاد وان كان الشيخ تقي الدين قد بعلم الرواية  
 وقلت يوما للشيخ الامام العلامة قاضي القضاة ابي الحسن علي السبكي  
 قال الشيخ تقي الدين ابن تيمية وقد ذكر تفسير الامام فيه كل شيء لا التفسير فقال  
 قاضي القضاة ما الامر كذا انما فيه مع التفسير كل شيء انتهي ومن تصانيف الامام  
 رحمه الله تعالى التفسير الذي له وهو في ستة وعشرين مجلدا ذكر تفسير الفاتحة  
 منه في مجلده وهو على تجزئة الفاتحة في اكثر من ثلثين مجلدا. وامل التفسير على  
 المنبر املاء. تفسير سورة البقرة على الوجه العقلي لا النقلي اسرار المثلث ارجلا  
 التاويل بطلاء العقول في اصول الدين كون في اربع مجلدات. المطالب العالم  
 في الاصول ايضا في اربعة دار. ديب الاربعين في مجلده كبير. المختار في مجلده. ديب  
 الحنين صغير. المعالم في اصول الدين والفقه. الخلق والبعث مجلده. تاسيس  
 المتقدم في مجلده. البيان والبرهان في الرد على اهل الزيغ والطغيان. المختار في  
 اصول الفقه في مجلدين. المختار في اصول الفقه مجلده. النهاية البهاية في المذهب  
 القياسيين جوبة المسائل الحارثية. الطريقة العلامة في الخلاف اربع مجلدات.  
 شرح اسماء الله الحسنى. ابطال القياس. الملل والالحاد. المباحث العبادية في المطالب  
 العبادية. تحصيل الحق. عبود المسائل. ارشاد النظائر في لطائف الاسرار فضائل

الصالحية القضاء والقدر. ختم الدنيا. نعمة المهدور. إحكام الأحكام  
 الرياض الزينة. عصمة الأنبياء. تحجيز الفلاسفة بالفارسي. الاخلاق الطائفة  
 الغيابة. الرسالة الكائنة في الحقائق الالهية بالفارسي عن تاج الدين  
 الارموي. رسالة الجوهر الفرد. الايات البينات في المنطق. ترجيح مذهب  
 الشافعي واجابة. شرح ابيات الشافعي الاربع التي اولها ما سجدت كان وان  
 ثم اشأ اظنه كتاب القضاء والقدر. الزينة. نهاية البحار. اختصار دلائل الانحياز  
 المحرر في النحو. قطعة من شرح الوجيز. شرح المفصل. ولم يتم. شرح ديوان  
 المتيني. شرح سقط الزند. لباب الاشارات. شرح الاشارات. الاشارات  
 ايضا. شرح نبح البلاغة. ولم يتم. الحكمة المشرقة. تكون في ثلثة. المختص. يكون  
 في مجلدين. شرح كليات القانون الطب الكبير. ولم يتم. عنوان الحكمة. مصادرات  
 اقليدس. التشرح. ولم يتم. النضر. الاختيارات السماوية. المستر. المكتوم. في علم  
 الطلاب والنجوم. منتخب. دوح. تنكوشا. وقيل انه شرحها. رسالة في النبوة. في  
 طرقة في النفس. مباحث الوجود. مباحث الخدود. رسالة في التنبيه على  
 الاسرار المؤدعة. في بعض سور القرآن. وكان الشيخ ركن الدين ابي القوام يقول  
 انه شرح الشفاء لابن سينا. وكان يزعم انه كان في كتيب. والله بالغرب مجلد  
 من شرح ابي الشفاء. وان كان هذا صحيحا فقل ما يكون في خمسين مجلد  
 راي بعضهم قد كتب على كلب المحفل الذي للامام فخر الدين بنين. وهما  
 محفل في اصول الدين حاصلة من بعد تحصيله اصل بلادين  
 بحر الفضالات والثناء المبين وما فيه فاكهة في السياطين

فكتبه تحتها من نظمي

عميت عن فهم ما صنعت مايلة ونورها قد تجلي بالبراهين

فقلت عجز الحق التقليد وهو متى حققت لم تلق أمراً غير مظهر  
والناس أعداء ما لم يعرفوه فلا بدع إذا قلت ذا وجي الشياطين  
وكتب علي كتاب له في أصول الدين

علم الأصول فخر الدين منصوص به أصول بالعجايب وأعجاز  
سخت به السنة الغزاة والحق قد استقامت فخر ومجاز  
له مباحث كم قد احرقت شهاباً بشهاب من الزاري علي الرازي  
وكتب علي كتاب الطب الكبير الذي له

قد كنت يا علي طبيب الري معجزة بذهنك المشرق الخالي من الكدر  
دخلت في كل علم للانام وقد حررت به بديق الفكر والنظر  
إذا انصرت لراي أو لمسألة ترحت لأولي الباب والفكر  
وكل علم لك الفضل المبين به فانت حقاً جلال الكتب والسير  
قال ابو علي الحسين الواسطي سمعت فخر الدين يهواه ينشد علي المنبر عتبت  
سلام ماتب أهل البلد فيه

المروء ما دام حيّاً يستهان به وتعظم الرزء فيه حين لم يفتقد  
ومن شعر الإمام فخر الدين ما انشد ابنه الأصمعي قال انشدني بديع الدين الشافعي  
قال انشدني الإمام فخر الدين لنفسه

فلو قفحت نفسي بميسور بلغة لما سبقت في المكرات رجالها  
ولو كانت الدنيا مناسبة لها لما استحققت نقصانها وكما لها  
ولا ارمق الدنيا بعين كرامة ولا اتوفي سوءها واخلاها  
وذاك لاني عرفت بقنانها وميتقن ترحالها واخلاها  
اروم انور ابصغر الدهر عندها وسعظم الافلاك في راسها

كثيرا لاطراف والصمت واجبة الناس وخضع له الامراء والاكابرو وعمر  
 دورا متلاصقة عند قناة صالح جوا باب توما وانشا الى جانبها حماما يعلو  
 ببعض ما هو ساكنه فيما متع بذلك ولا دخلها غير مرتين وثلاث وتوفي بعد  
 مرض حاد بادر عشرين شهرا رجب الفرد سنة ست واربعين وسبع مائة  
 وكانت له جنازة عظيمة وصلي عليه نايب الشام والامراء والقضاة والعلماء  
 وغيرهم ودفن في تربة والله بحبل الصالحية ومولده سنة عشرين وسبع مائة  
 وهو شقيق اخيه القاضي شهاب الدين خلف نعمة طائفة واملاكا كثيرة  
 وكتب  
 الى اخيه القاضي علا الدين اخزيه علي لسان الامير عز الدين  
 طغتكاي الدوادكا كما امر من اس القلم يوم وفاته والبريد واقف

بغسل الارض لاساق اليها الله بعدها وفدعها ولا اذا قمها فقد اجبة  
 ولا فراق اعترأ ولا احد منها جملة صبر يفقر منه الى اقل الاجزاء وتبي  
 ما قدره الله تعالى من وفاة المخدم القاضي بدر الدين اخي مولانا جملة الله  
 وارث الامار واسكن من مقي جناز عدي وان كانت القلوب بعدة  
 من الحزان في النار فان الله وانما اليد راجون قول من غاب بدنه وخلا  
 من الدست صدره وعمر مصادفه هو تياتي الناس وعدم جلده فقال  
 للدمع اجر فكم في وقوفك اليوم من ماس وهذا مصادف لم يكن فيه مولانا  
 باوحد وعزاء لا ينتهي الناس فيه الى غاية اوط

عليك الاسعاد ان كان فاقا بشوق قلوب لا يشق خيوب

فما كان الدست الشريف الا صدر نزع منه القلب او نجوم بينا بدرها  
 يشرق اذا به في الغرب وما يقول الملوك الا ان كان البدر قد غاب  
 فان النير الاعظم واف وببنتكم الكريمة سلمة الصرب وانما ادركه بالوهم

خفي زفاف وما بقي الا الاخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في الصبر  
والاحتساب وتسلم الامر الي صاحبه الذي كتبه هذا المصراع علي  
الرقاب وفي يقايك ما يسلي من الحزن وظل مولانا محمد الله تعالى علي  
علي بيته وما نقص عدد تخرج جملة الي مولانا وكلنا ذلك الدارج  
والله لا يدقه بعدها فقد قرب ولا قريب ويعوض ذلك الذاهية عما تركه  
في هذه الدار الغانية من الدار الباقية باو فر نصيب ان شاء الله تعالى  
وقلث — ارثيه ولم اكتب بذلك الي احد

لحقك بدر الدين قد مسنا الضر واظلم افق السام واستوحش  
وشقق جيب البرق واستعبر الحيا ولطم خد المرعد وانضج الفجر  
وكادت لنوح الورق عنق المدح تحف على الاعصار وراقها الحضر  
لك الله من عاد الي ساحة البلي ومن بعده بقي الاحاديث والذكر

كان بني الانشاء يوم مصابه نجوم سماء اخر من بينها البدر  
**محمد بن خلفن** بن احمد بن تنفليت ابو عبد الله الحبشي البصري  
القازاكي النساقي الفقيه قال ابن البار كان فقيها دينا مؤدبا  
في الكتابة والشعر ولي قضاء مرسيه وقرطبه وكان حميد السيرة حدث  
انه كان يحفظ صحيح البخاري توفي سنة احدى وعشرين وست مائة  
ومن شعره

القاضي ابن خلفن

**محمد بن زيد** **دا** بن مؤيد الكاتب المروزي الوزير وزير المأمون  
 كان حسن البلاغة كثير الادب مشهورا بقوله الشعيرة في المأمون مربية  
 مغروفة وكان سليمان بن وهيب يكتب بين يديه وكان به خاصا اتصل  
 به ان سليمان سعى عليه فاطرحه ومجرونيه اشعار منها قوله  
 المرء مثل هلال عند مطلعهِ يبدو ضيلاً ضعيفاً ثم يتسقى  
 يزداد حتى اذا ماتم اعقبه كثر الجديدين نقصاً ثم ينحى

وسمع قول الشاعر  
 اذا كنت ذارياً في فكن ذاعزمة فان فساد المرء ان يردد

فاضاف اليه  
 وان كنت ذاعزماً فان فساد العزم ان ينفذ  
 وقال في جارية كان يهاها

ايا من بها الرضي من الناصر كلم وان كنتها شكوتها وازوارها  
 لو ان الاماني خيرت فخيرت علي الحسين انما كنت اختيارها  
 وقال

فلا تاتمن الدهر حراً ظلمته فما ليل حزان ظلمت بنا به  
 توفي سنة ثلثين وماتين بستر من راي

**ابن زيد**

**محمد بن زيد** بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم هو القليل وقد جرت  
 بينه وبين عبد الله بن مضعب الزبيري مفاخرة بحضور المهديت  
 ان المنوة والخلافة والهدى والدين والدنيا الجيد منها في

الجزري الشاعر

نزل القرآن على ابيهم واجهم بالحق والبرهان والانصاف  
فيه الحلال وما تحرم كله شاف لمن سعى الطريقة كاف  
**محمد بن زيد** الجزري الشاعر الاعور لقبه علي بن المهدي  
الكسوي واخذ عنه وهو القايل  
لا ين من يكتب في الاعناق من غير دواة  
لم يكن يكتب فيها غير خط الالفات

البصري الشاعر

يريد ان اياه حجام والله اعلم  
**محمد بن زيد** البصري الاموي ابو جعفر من لذيق بن هرون  
ابن الحكم من اهل بيا فارق قدم الى شرمزاي واقام بها دهرًا واصل  
بعيسى بن فرخاناه وله في المتوكل مرثي وهو القايل  
اترعتي بان ارضي بتقصيرك في بري  
وقد اخلقت من وذك ما اخلقت من عمري  
لعل الله ان يصنع لي من حيث لا ادري  
فالقائل بلاشكر وتلقاني بلا عذر

ومن شعر

الرافعي قاضي اعزاز

لها و اعارني ولها و ابصر حرفتي فزها  
له وجه يدك به ولي حرف اذك بها  
**محمد بن زيد** بن محمد بن كثير بن رفاعه ابو هشام الجلي الرفاعي  
الكوفي الفقيه قاضي بغداد روي عنه مسلم والترمذي وابن ماجه قال  
الحارثي انهم فجعين على تضعيفه وتوفي سنة ثمان واربعين ومائتين  
**محمد بن زيد** بن عبد الله السلمي النيسابوري الفقيه مجتهد

محمد الحنفي

بالحا





ويوم كبحر الشوق في القلب والحسا على انه منه اخر واوقد  
كللت به عند المبرد قاعدا فزال من الفاظه اثير  
وكان المبرد حسن الشوق ولا ياتي حاتم السجستاني فيه اغزال  
ياي ذكر شي منفاي ترجمه ابي حاتم ومن شعر المبرد  
حبذا ماء العناقيد بريق الغانيا  
بها ينبت الحمي ودي اي نبت  
ابها الطالبت شيئا من لذيذ الشها  
كل عماء المذن تقامح خدود فاعما  
وللمبرد من المصنفات كتاب الاشتقاق وكتاب  
الانواء والازمنة وكتاب القوافي وكتاب الخط  
والمحجاة والمدخل اليه كتاب سبويه والمقصود والمردود والمذكر والمؤث  
ومعاني القرآن ويعرف بالكتاب الناقص والرد على سبويه والرسالة  
الكاملة واعراب القرآن والحق على الادب والصدق وتسب  
عنات وفي طان والزبان على المنزعة من كتاب سبويه وكتاب  
التعازي وشرح شواهد سبويه وصندوق الشعر وادب الجليلين  
والحروف في معاني القرآن اي طه صفات الله عز وجل المادح والمفاح  
الرياض الموفقة الدواهي الجامع والميم الوشي معنى كتاب سبويه  
كتاب الناطق كتاب المعروض كتاب البلاغة  
معني كتاب الاوسط للاخفش شرح كلام العرب وتلخيص الفاظها وراز  
كلامها وتفسير معانيها ما انفقت الفاظه واختلفت معانيها  
الفاضل والمفضول طبقات النخاء البصريين كتاب العبدان

المسلمي ابو الاصم

عن اسماء الله تعالى الحروف التصريف الكافي في الاخبار  
**محمد بن زيد** الواسطي توفي سنة تسعين ومائة في قول  
**محمد بن زيد** بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابو الاصم  
 الحصري كان يترك حزن مسلمة بديار مصر فنسب اليه قال  
 المزيان شاعر محسن مدح المأمون وهاج عبيد الله بن طاهر وعارضه  
 في قصيدته التي اولها

مدمن الغصاة موصول ومديم العتب مملوك  
 وكان فخر فيها باشياء مثل قتل ابيه للامين فاجابة المسلمي بقصيدة  
 اولها

لا يدركك القات والليل كلما نلت تحيلا  
 منها

ايها البادي ببطنته مالا غلاطه كخصيل  
 قاتل الخلووع مقتول ودم القتيل مطلوك  
 لا تخبه مذاهبه نهز بوشج ولا النيل  
 يا اخي الخلووع هلكت بدلا لم يكن فيها في باعها طول  
 وكان محمد بن عبد الملك بن صالح بن ينافض ابو الاصم فقال  
 المسلمي بقصيدة فخر فيها اولها

اما صفاتي فلها شان وقد ناني الشيخ مروان  
 فقال محمد بن عبد الملك

بانوا قبان العيش اذ بانوا وايدت المكنون اجان  
**محمد بن زيد** الكلابي لا يرص هواين ليله المولود كان يزيد حجة

الكلابي ابو البرص

في اللغة احمج به الغداة وابن الاعرابي في شواهدهما وهو وابنه  
محمد شاعران وقال محمد في المتوكل  
او ذكي الشياطين فلا عيش ولا اثر وارثا بالبارس عن هوايه النظر  
كل شيء فانقضي الا نذكره كما يحل اهل الدار فاسمروا  
منها

هم انازل بولهم كما سبوا عم النبي الذي سبق به المطر  
وجعفر لقرين كلفا غدر باقنا وايقنا تلکم العذر  
**محمد بن يزيد** مولى ربيعة الحافظ ابو عبيد الله ابن مراحه الغزويني  
مصنف السنن والنفير والتاريخ كان محدث قزوين عن مراحه ولد  
سنة تسع ومائتين وسمع على محمد الطائفي وعبيد الله بن معوية وهشام  
ابن عمار ومحمد بن ربح وسويد بن سعيد وعبيد الله بن الجراح القفستاني  
ومصعب بن عبد الله بن المزير وابراهيم بن محمد الشافعي ويزيد بن  
عبد الله اليماني وجماعة بن المغيرة وداود بن رشيد وابراهيم بن المنذر  
الحزلي وابي بكر بن عيسى ومحمد بن عبد الله بن ميمون وخلق كثير  
وروي عنه محمد بن عيسى بن ابراهيم وابو عمير واحمد بن محمد بن حكيم المدايني  
وعلي بن ابراهيم القطان وسليمان بن يزيد القاي وابو الطيب احمد  
ابن روج البخدازي كان ابو يعرف بمراحه ولا له لربيعة قال  
عرضت هذه السنن على زرة فنظر فيه فقال اظن ان وقع هذا  
في ايدي الناس تعطلت هذه الجوامع او اكثرها ثم قال لعل لا يكون  
فيه ثمان ثلثين حديثا مما في اسنادي ضعف او نحو ذا قال  
الشيخ ثم الدين لما نقص رتبة كتابه بروايته احاديث منكرة فيه

بن مراحه

توفي ثمان بقين من شهر رمضان يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء  
 وصلي عليه اخوه ابو بكر سنة ثلث وسبعين ومائتين  
**محمد بن زيد** بن عبد الصمد ابو الحسن الدمشقي شيخ وحدث وتوفي سنة  
 تسع وتسعين ومائتين

**محمد بن زيد** البزدي ابو بكر كان قدما في نصر الخبز رزي البصرة  
 فزاد عليه نصر في الغش ووجد فيه مقالا ومطعنا توفي سنة اربع  
 وعشرين وثلث مائة وهو من ولد يزيد بن محوية بن علي سفيان وكان  
 مضطجعا بعلوم كثيرة مقدما في النحو واللغة وغير ذلك وله شعر  
**محمد بن زيد** بن مزيد بن زائدة الشيباني كان موصوفا بالكرم لا يرد  
 سائلا فان لم يحضره ما لالم يقل لا بل يعين ويحل العدة مدحه احمد بن  
 ابي قحط صاحب بن سعيد وقيل له في الشيفير الخزامي

عشوق الكارم فهو مشغول بجا والمكرمات قليلة الخاق  
 واقام سوقا للنساء ولم يكن سوق النساء تعذني الاسواق  
 بث الصنائع في البلاد فاصبحت بحبي اليه حامدا والآفاق  
 وكان له اخ اسمه خالد وسياتي ذكره وذكره والده في مكانيهما  
 ان شاء الله تعالى

## ٥ ابن يعقوب

**محمد بن يعقوب** بن اسمعيل بن حماد بن زيد بن درهم ابو محمد  
 البصري ولد سنة ثمان ومائتين وولي قضاء البصرة سنة ست وسبعين  
 ومائتين وضم اليه قضاء واسط ثم قضاء المشرق فمعه اذ وكان حن

ابو الحسن الدمشقي  
 ابو بكر البزدي

الشيباني

القاضي البصري

البيعة جميل المذهب مستقيم الطريقة صالحاً ورعاً عفيفاً حادراً  
بالحق ما تبصره من القضاء في شهر رمضان سنة سبع وتسعين  
وما تين عندهم طعن عليه في شيء سمع سليمان بن حرب وغيره وروي  
عنه ابن ماجة وغيره ولما احتضر دخل عليه اخوانه يعودونه فقالوا  
كيف يحذرك فقال

اراني في انقاص كل يوم ولا يبقى مع النقصان شيء  
طوي العصران ما نشره مني فاطن جدي نشر وطني

**محمد بن يعقوب** بن الفرج ابو جعفر الصوفي السامري ورف  
ملاً كثيراً فانفقته في طلب العلم وعلى الفقراء والزهاد والصوفية والجهل  
توفي بالدملة سنة احدى وسبعين وما تين حدث عن علي بن المديني وغيره  
وروي عنه بشر بن سماعة المروزي وغيره قال — بيان بن احمد حدث  
عليه في مصر وهو في بيت ملوء كتباً فقلت له احتضري من هذه  
الكتب كلمتين انفع بهما فقال ليكن هما مجموعاً فيما يرضي الله تعالى فان  
اعترض عليك شيء فقب من قبلك

**محمد بن يعقوب** بن يوسف بن اسحاق الواسطي يكنى ابا جعفر اشفع  
شعره في الحجاء وكان ابن المروزي اول ايامه بخلة شعره في هاء القبطي  
قال — ابن المروزي ان خطا محمد بن اوكد رواه من قال من اشعار ابن المروزي  
ولمقال

يا ابن الهي لم ترك تجاري في الغي شيطانها اللعينا  
جاء اذا يؤمنها اناها اوصت بهن خروا بنيت  
بان انا مات فاجعلوني ذريعة للمخندين

الصوفي السامري

شفا الواسطي

**محمد بن يعقوب** بن يوسف بن محفل بن سيار أبو العباس المروي  
هو له من النسا بوري لأخيه كان يكنى أن يقال له الإمام قال الحاكم  
انما ظهر به الصمم بعد انصرافه من الرحلة فاستحكم به حتى بقي لا يسمع  
بضيق الحار وكان يحدث عصره بلامدافعة حدث في الاسلام ستا وسبعين  
سنة ولم يختلف في صدقه وصحة سماعه وضبطه والده يعقوب الوراق  
لها اذن سبعين سنة في مسجده وكف بصره بآخره وانقطعت الرحلة  
اليه ورجع امره الى ان كان يناول قلمًا فاذا اخرجه بيده علم انهم يطلبون  
الرواية فيقول حدثنا الربيع بن سليمان وسيردا حديث كقطعا وهي  
اربعة عشر حديثا وسمع كتابات وصار يأسو الخال وتوفي في شهر  
ربيع الآخر سنة ست واربعين وثلاث مائة قال الحاكم سمعت  
ابا العباس يقول رايت اخي حية المنام فقال لي عليك بكاب النوبختي فليس  
في كتب الشافعية مثله

**محمد بن يعقوب** بن يحيى بن محمود بن يحيى ابو حاتم الامام المروي  
روى عن جماعة وروى عنه جماعة وكان فقيها فاضلا توفي في شهر  
رجب سنة ثمان وستين وثلاث مائة

**محمد بن يعقوب** بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم الامام  
العلامة محي الدين ابو عميد الله ابن القاضي الامام بدر الدين بن الخايس  
الاسدي الحلبي الحنفي ولذا كلب سنة اربع عشرة وسمع من ابن شداد  
وجده لامه موفق الدين بعث شيئا يسيرا وكانه كان مكيا على الفقه  
ولا اشتغاله قال الشيخ شمس الدين لم اجد سمع من اخي زوزيه  
ولا من الموفق عبد اللطيف ولا هذه الطبقة واشتغل بغداد وجالس

ابو حاتم المروي

ابو حاتم المروي

محي الدين بن الخايس

بها العلماء وناظر وبان فضله وسمع من ليد احمى الكا شخري ووايكر  
ابن الحازن وكان صدرا معظما متبعا في المذهب وغوامضه موصوفا  
بالذكاء وحسن المناظر انتهت اليه رياسة المذهب بدمشق ودرس  
بالزكاية والظاهرية وولي نظرا لدواوين وولي نظرا لأوقاف والجامع  
وكان معمارا مهندا كافيا موصوفا بحسن الانصاف في الحق وكان  
يقول انا على مذهب الامام ابي حنيفة في الفروع ومذهب الامام احمد في  
الاصول وكان يحب الحديث والسنة سمع منه ابن الجياز وابن العطار  
والفرضي والمزني والبرزالي وابن تيمية وابن حبيب والمقاتلي وابوبكر  
الرجبي وابن النابلسي وتوفي سنة خمس وعشرين وست مائة ودفن بترابته  
بالمزة وحضر جنازته باب السلطنة والقضاة والاعيان وفيه يقول  
علاء الدين الوداعي وقد قرأ قواعد مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وبعث  
بذكر ولده شهاب الدين يوسف ومن خطبه نقلت

ومن مثل حجي الدين مات حياته الي مذهب الدين الحنفي يرشد  
لقد اشته النعمان وهو حقيقة ابو يوسف في علمه ومجدا  
محمد بن يعقوب بن يدران الامام المسند المقرئ عماد الدين  
ابو عبد الله ابن المقرئ ابن الحمادي الانصاري الدمشقي ثم القا هري قيل  
بيت المقدس ولابد دمشق سنة تسع وثلاثين واجاز له التجاوي وسمع بمصر  
سنة اربع واربعين وبعدها من ابن الحنيزي وسيط السلفي والمندري  
والرشيد العطار وتلا با لسبع مفردات على الحال الضعيف وسمع منه الشاطبية  
ومن ابن الشاطبي وحفظها وجود الخط ودخل اليمن وروي باما كن روي  
عنه البرزالي والواني والسبكي وجماعة واستوطن القدس ثمان سنين وبه

عماد الدين الجباري



توفي سنة عشرين وسبع مائة وسياقي ذكر والده تقي الدين يعقوب  
ابن شاذ الله تعالى في مكانه من حرف الباء

**محمد بن يعقوب** الجرجاني المعروف بعقلاني قدم للمكر  
سنة تسع عشرة وثلاث مائة ومن شعره

قف بالملاح فإني دمة نفث ساو ابرو حلي ذساو ولم يقفوا

مات العزاة واسمي الوجود بعدهم له لوجدي وجدا مدع يكف  
وكيف صبر سلب الصبر ذي دنف مدنف بعذابي مابه دنف

قلد ما هذا الا شعر غث وبرذرت ومعذول من سماه بهذا

الاسم ولو كان فيه حكم اسميته محققا ليعني كلامه عجني الفم فان كان

نظرة هذا طبعا فالطبع خير منه وان كان تطبعا فالعجب منه كونه بهي

بضكا

**محمد بن يعقوب** ابو جعفر الكلبلي بضم الكاف وامالة اللام وقبل

البياء الاخيرة نون من اهل الري سكن بغداد الى حين وفاته وكان من

فقهاء الشيعة والمصنفين على مذهبهم حدث عنه الحسين بن محمد بن علي

الجعفي السمرقندي ومحمد بن احمد الخفاف النيسابوري وعلي بن ابراهيم

ابن هاشم توفي سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة

**محمد بن يعقوب** ابو عمر الفرغاني حدث بالانبار محمد بن عجب

قال حجب الدين ابن الخاير اخبرنا عبد السلام بن شعيب بن طاهر

الوطيسي في كتابه الخ قال انا ابو الفضل محمد بن بنيمان بن يوسف المودتي

ابا جدي كاثوثا بن محمد بن منصور الصوفي انا ابو محمد محمد بن محمد الباهري

قال سالت ابا عمر محمد بن يعقوب الفرغاني بالانبار مني في المصون فقال

عقلاني الساعدي

الحسين بن محمد

الفرغاني

سالت الحسين بن الفضل متى ينبغ في الصور فقال سالت داود بن سلم  
متى ينبغ في الصور فقال سالت حجر بن هاشم متى ينبغ في الصور فقال  
سالت عثمان بن عطاء متى ينبغ في الصور فقال سالت ليلى متى ينبغ في  
الصور فقال سالت ابن عباس متى ينبغ في الصور فقال سالت النبي صلى الله  
عليه وسلم متى ينبغ في الصور فقال سالت جبريل متى ينبغ في الصور  
فقال سالت ميكائيل متى ينبغ في الصور فقال سالت اسرافيل متى  
ينبغ في الصور فقال سالت الرفيع متى ينبغ في الصور فقال سالت اللوح  
متى ينبغ في الصور فقال سالت القلم متى ينبغ في الصور فقال ان الله تعالى  
خلق كل يوم خلق السموات والارض فامر ان يقول لا اله الا الله  
فهو يقول لا اله الا الله ما ذا بها صوته لا يقطعها ولا يتنفس فيها ولا  
يتنفسها فاذا اتهموا اسرافيل ينبغ الصور وقامت القيامة قل  
هذا بهت تحت يشهد به الحقل وتكذب به اصول النخل ثم هذا يلزم  
منه الكفر لانه لا بد ان ينتهي التلغظ بالسهاة الى قوله لا اله فيكون  
قد قال لا اله وهذا نفي مطلق للالهية وهو قول المعطلة ولا يصح الاقرار  
بالالهية لله تعالى حتى يقال الا الله ليكون قد استثنى الخاص من  
العام ثم ان الاستثناء لا ياتي الا بعد زمان لا يعلم مدته الا الله تعالى  
ولو قال القايل اليوم لا اله وفي غد الا الله لما عُد ذلك اقرا بالربوبية  
لله تعالى بل لو قال لان لا اله وسكت مدة ثم قال في يومه الا الله لم  
يكن ذلك شهادا لله بالربوبية سلمنا ان هذا غير لازم فاي فائدة في  
ملك يقول لا اله الا الله في اشارة الله من الوفاء السنين مرة واحدة  
في عمره ولو قال مرتين كان افضل ولو قال ثلاثة كان افضل وهكذا الى

الناصر بن عبد

بالانهاية له  
**محمد بن يعقوب** بن يوسف بن عبد المومني بن علي السلطان  
 الملك الناصر ابو عبيد الله القيسي المغربي الملقب بامير المؤمنين واهله  
 امة روميه اسمها تهمز بويج بعهد ابيه اليه وكان ابيه اسقرا شهل  
 اسيل الخد حسن القامه كثير الاطراف بعهد الخور بلسانه لغه  
 شاعرا طمما فيه كل بالمال وعفة عن الدماء وقله حرص فمالا لا يفسده  
 وله من الاولاد ولد يوسف ولي عهده ويحيى وتوفي في حياته واحيى  
 واستوزر اخاه ابراهيم بن السلطان يعقوب وهو كان ولي عنه بالملك  
 اوصي عبيد وحرسه انه من ظهر لكم بالليل فهو صباح الدم ثم اراد ان  
 يحتنم فسكر ليله وقام بمشي في بستانه فجعلوا غرضا لرميهم فجعل  
 يقول انا الخليفة انا الخليفة فلم يمكنهم استدراك الفات فمات سنة  
 عشرين وستمائة وقام بعده بالامير ابن يوسف ابو يعقوب المستنصر بالله  
 وضعفت دوله بني عبد المومني في ايام ولده يوسف المذكور وسياتي  
 ذكر والده يعقوب بن يوسف وذكر ولده يوسف بن محمد في مكانهما  
 من هذا الكتاب

المعتمد بن النعمان

**محمد بن ابي يعقوب** بن علي الفرج بن عمر بن الخطاب الشيخ المعتمد  
 مسند العراق شهاب الدين ابو سعد ابن الدببة ويقال ابن الزبني  
 البغدادى ولد سنة تسع وثمانين وسمع من الفقيه المندائي وابن تيمية  
 وحبل الرما في وابن الخريف وابن الاخير ويقال انه سمع  
 ابي الفرج ابن الجوزي وذلك ممكن لانه سمع في حياه من ابن كليوب  
 ومن ابن الاخير وذلك سنة اربع وتسعين ولي مسجدة المستنصر

مجد الدين ابن تيميم

وروي عنه الدميالطي وابوالعلاء الغرضي واجاز لمن درك حياته وتوفي

سنة سبعين وست مائة

**محمد بن يعقوب** بن علي مجير الدين محمد بن تيميم الاسعدي وهو  
سبط فخر الدين ابن تيميم سكن حماء وخدم الملك المنصور وكان جديًا  
محتشماً شجاعاً مطبوعاً بكرم الاخلاق بديع النظر رقيقة لطيف الخيال لانه  
لا يجيد الا في المقاطيع فاما اذا حال نفسه ونظم القصايد انحط نظمه ولم  
يرتفع توفي في حماء سنة اربع وثمانين وست مائة وهو في التضمين الذي  
عانه ففعلوا الناخرين ابيه وفي صحة المعاني والذوق المطيع غايه  
لانه ياخذ المعنى الاول وعمل تركيبه وينقله بالمفاظ الاول الي معنى ثان  
حي كان المناظر الاول انما اراد به المعنى الثاني وقد اكر من ذلك حتى قال

الطالع كل ديوان اراه ولم ازجر عن التضمين طيري  
اضمن كل بيت فيه معنى فشحري نصفه من شعر غيري  
وما نقلته من خطه له في التضمين المذكور

اهديته قدحاً فان نصفه اوسعته بحاله تقسيم لا  
نظمت به الصهباء درجابه حتى يصير لراسه اكليل  
ونقلت منه ايضا

لوانك اذ شربناها كؤوساً ملين من المدام الارجواني  
حسبت سفانها دارت علينا باسريه وقفن بلا اواني  
ونقلت منه ايضا

ان كان زافق المدامة عند ما مات الامير يكي بدمج قان  
قال يوم يشد وهو يكي عند ما شرب المدامة من السلطان

يا عين صارا الدمع عندك عادةً تبكين في فوج وفي حزان  
ونقلت منه له

قالوا فلان تولى ننف عارضه لبيع الحسن عنه غير منقل  
فقلت سدا طريق السعير عجز ومن يسد طريق العارض الهطل  
ونقلت منه له

لعبت تحي جوادا أحرأ به يكاذ من همة بالكر نخرم  
فلا يفرك منه سنة غلطان الجواد علي علاته هرم  
ونقلت منه له بجو كالأ

دعوا الشمس من كل الجون فكة تنوق الى الطرف العج الراها  
فكم ذهبت من ناظر سواد وظلت بأصا ظفها وما قبا  
ونقلت منه له

لو كنت في الحمام والحناء علي اطفافه ولجسمه لا لاء  
لرايت ما يسبيك منه بقامة سال النضار بها وقام الماء  
ونقلت منه له في بركة القت الشمس عليها السحاح

لو كنت اذا بصرتها فوان للشمس في امواها لا لاء  
لرايت احب ما يري في بركة سال النضار بها وقام الماء  
ونقلت منه له يري قدحا

ايا قدحاً قد صدح الدهر شملة فاصبح بعد الدراج قد جاور الزبا  
سايك في وقت الصبوح فاني ساك في وقت الغروب لك الدنيا  
وان قطبت شمس المدام فحقا لك كنت الشرق للشمس والغربا  
ونقلت منه له في ملح كان عنده خفي انتقل الي غيره

يقول ويهدي للخصي اعتذار برغبته في غيره واجتبا به  
 مايتك محضيا قلت الي الذي له فضلة عن جمعه في اياها به  
 ونقلته منه له في قوآن

لقد نزلت عني انا بيب بركة تقابلني امواتها بالحجاب  
 انا بيب لجنت في غلوا كما نحاول نارا عند بعض الكواكب  
 ونقلته منه له في عوآن

جأت بعدو كلما اجبت به لعت في الاحزان والندم  
 غنت فجاوبها ولم يك قبلها نجر الا راك مع الحمام ينوح  
 ونقلته منه له

يا ليلة قصرت بنور غارة سقرت فاعني وجهها عن رها  
 حتى اذا خافت هجوم صياحها نشرت تلك ذواب من شعرها  
 ونقلته منه له

واهيف مثل البذر غصن قوامه عليه قلوب العاطفين تطير  
 تدور عذراة لتقبل وجنة علي مثلها كان الخصب يدور  
 ونقلته منه له

ولم انس قول الورد والنار قد سطت عليه فاسي معه تحذر  
 ترفق فاهذي دموعي التي تري ولكنها نفس تدوب تنفطر  
 ونقلته منه له في جارية تحمل فانوسا

يقول لها الفانوس لما بدت له وفي قلبه نار من الوجد تحور  
 خذي بيدي ثم اكشي الثوب تنظري في الصرا الا اني استر  
 ونقلته منه له

من يمن ويليها خندق من عسل ثم خندق من حنظل ثم خندق من زبيب  
ثم خندق من زبيب ثم خندق من زبيب سبع خنادق وانه اعلم  
**محمد بن يحيى** بن علي منصور ابن علي الفتيحي المديني ابو عبد الله الحرزي  
بابن المصيري مولد سنة ست وعشرين وست مائة وتوفي سنة خمس  
وثمانين وست مائة بدمشق ودفن بمقابر باب الفراءيس كان عنده فضيلة  
وحسن عشرة وعلى ذهنه حكايات واشعار وقطعة صالحة من التواريخ  
سمع الكثير في صغره وكبره وتولى عدة جهات وكان له حرمة ومكانة وتوكل  
للامير علم الدين سنجار امير جنادار الملك الظاهر ولازم الامير افاخي الرازي  
وولد ناصر الدين

**محمد بن يحيى** بن عبد الرحمن بن احمد العلامة ابو عبد الله القرطبي المالكي  
الاشعري نزيل مالقة ولد بقرطبة سنة ست وعشرين وكان شيخ مالقة  
وعالمها ووزيرها محمدا فقيها اشعريا من محققاتها المقامات كان آخر  
من حدث عن والده بالسماع وسمع من الرباج والثلويين وابن الطيلسان  
وتوفي سنة تسع عشرة وسبع مائة

**محمد بن يحيى** بن الغليظ هو ابن الاديب ابي زكريا قال الشيخ  
ابو الدين ادبته هجاء انشدنا ابو الزهر قال انشدنا ابن الغليظ لنفسه  
وليت ابن علي طوب بلادكم وربما خفيت عنكم معاينة  
اليس من ثوم ان كل في بلاد ارت راحة وما دارت عجايبه

**محمد بن يحيى** بن محمد بن احمد الكرمانلي ابو عبد الله المعبر كان  
فقيها على مذهب الشافعي وسمع الحديث كثيرا من ابي الحسن احمد بن محمد بن  
الصلب القرشي وابي الحسن محمد بن احمد بن ربيعة البرازي والحسين بن علي بن

ابن الصيرفي

القرطبي المالكي

ابن الغليظ

الكرمانلي المعبر

ابن الحسن واني الحسين محمد بن الحسن الاصبهاني واني عبد الله احمد بن عبد الله  
ابن الحسين بن سعيد الحاملي واني علي الحسن بن شاذان واني محمد  
الحسين بن الجوهري وغيرهم وقرأ بنفسه على المشايخ وسمع ابو بكر الخطيب  
الحافظ بقرآته وروى عنه في تاريخه في مواضع وحدث بكثير وسمع منه  
ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي وطاهر بن محمد النيسابوري واخوه  
علي بن محمد وتوفي سنة سبع واربعمائة

هو الهادي

**محمد بن يحيى** بن محمد بن موهب بن اسرائيل بن عقيل ابو الفستج  
البرداني البغدادى سمع الشريفيين ابا علي محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن  
المهدي واما الغنائم محمد بن محمد بن المصنوعي بالله واما علي محمد بن سعيد بن  
بنهان الكاتب وغيرهم وحدث بالكثير روى عنه ابو الفتح نصر بن علي بن  
الحضر بن الحافظ وكان شيخا صالحا حافظا لكتاب الله كثير العبادة يقوم الليل  
الا انه لعب بوالصبيان وقالوا له لو ادعيت سماع المقامات لكان يحمل لك  
بروايتهم من المعتشين شيئا كثيرا وحسنوا له ذلك وادعي سماعها قال  
ابو الفتح فنهيت عن ذلك فصار يذيعو علي في المجالس ويقول فلان حرمني  
كذا وكذا من المال قال له بني وبينه ولا ادري احدث بها ام لا توفي سنة

سبع وتسعين واربعمائة ودفن بباب حرب

**محمد بن يحيى** بن زعفران بن نعيم السلمي قال في محب الدين  
ابن النجار ابو بكر ابن شيخنا ابي زكريا المعروف بابن الجير تصغير جبر قرأ الفقه  
على مذهب احمد بن حنبل علي ابي الفتح ابن المني ثم لازم النوقاتي وقرأ عليه  
الخلافة والاصول حتى برع في ذلك وناظر الفقهاء ودرس مدة وانفتح به  
الطلبة وانتقل الي مذهب الشافعي وولي تدريس الاسباطية التي بين

اشلاحي بن الجير



الدريين وصارت له طقة بجامع القصر وتكلم عنده الفقهاء فيها وناصبه  
الحكيم والقضاة عن ابن فضلان مدة ولايته ثم ولي التدريس بمدرسة ابن  
المطلب ثم ولي تدريس النظامية وكان يخرج الي مكة في كل سنة على كسوة  
الكعبة وصدقات الحرمين وسمع الحديث من هذه الحكاية ومن له الفرع  
ابن كليب ومن جماعة من الشيوخ وصحب ابا الفرع ابن الجوزي وسمع منه كثيرا  
من مروياته ومصنفاته وكتب عنه وهو فاضل صدوق غزير العلم كثير  
المحفوظ حسن الكلام في المناظرة مضطلع بفنون العلم متدين كثير العبادات  
والتجديد وتلاوة القرآن حسن الاخلاق متواضع جميل السيرة محمود الطريقة  
سليم الجانب ولد سنة تسع وخمسين وخمس مائة وتوفي سنة تسع وثلثين  
وسب مائة

الجزائري الحنفى

**محمد بن يحيى** بن مهدي الجزائري ابو عبد الله الفقيه الحنفى قرأ الفقه  
على ابيه بركة الرازي حتى برع فيه وعليه تفقه ابو الحسين بن القذري وحدث  
عن عمه ابيه بن اسحق بن يعقوب النضري وابنه محمد الخطيب بن روي عنه ابو جعفر  
اسماعيل بن علي السمان الرازي وابو نصر الشيرازي وذكره الخطيب ابو بكر  
في التاريخ ولم يذكر له رواية وتوفي سنة ثمان وتسعين وثلث مائة

المنجس

**محمد بن يحيى** ابن له منصر المنجم اكبر ولد يحيى كان عالما فاضلا اديبا  
له تصانيف حسنة وولادة جيدة وفصاحة بالغة ومن تصانيفه كتاب  
اخبار الشعراء وهو كتاب مشهور مقدم على كتب اخبار الشعراء وكانت  
عنايته بعلم الجرم تامة وكان حسن العلم بالموسيقى والفنيد والطب  
والكلام وله مولفات في العربية

ابو عبد الله الاسودى البجلي

**محمد بن يحيى** بن ابيه بركة بن محمد بن علي بن ادريس صفى الدين ابو عبد الله

الاسواني الهذلي نزيل اخيم كان شهورا بالصلاحي بعثت الناس بركته  
وينقلون عنه مكاشفات وكرامات كتبت عنه الشيخ تقي الدين ابن دقيق  
العيد وابوبكر ابن عبيد الباقي الخطيب وابوعبيد الله ابن النعمان والشيخ  
قطب الدين ابن القسطلاني والكمال ابن البرهان وكان من اصحاب الشيخ  
ابي يحيى ابن شافع قال الفاضل كمال الدين جعفر الادوي وكان يروي  
انه يروي النبي صلى الله عليه وسلم ويحتم به قال حكي عنه شيخنا العالم  
الفقيه تاج الدين محمد بن الدمشقي قال كتبت اسمع به فاشتهت رويته فلما  
اتفت سفرني الي اخيم توجهت اليه فنكلمني ان قال ما بقي في النار احد فقلت  
ولا اليهود ولا النصارى فقال ولا اليهود ولا النصارى قال قلت له الله تعالى  
قال كذا اوقال صلى الله عليه وسلم كذا قال كتبت اعني ما تعنفه الي ان ارجع  
النبي صلى الله عليه وسلم اوقال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي كذا  
فنامت منه وقت ورجعت الي قوم واجتمعت به الذي فقال لي وصلت الي  
اخيم فقلت نعم قال فاجتمعت بابي عبيد الله الاسواني قلت نعم فقال ما قال فحكيت  
له فسلم فقال حضرت انا والشيخ تقي الدين عنده وجري مثل ذلك ونازعناه  
طويلا فقال يا اصحابنا ما بقي في النار الا هذان الجحان قالنا — وحكي لي  
صاحبنا الشيخ الفقيه شرف الدين محمد بن المقاسم الاخيمي قال جرى شيء من  
ذلك عند شيخنا ابن حنبل العيد فقال كان في بلدك من يقول هذه المقالة  
فقلت من سبدي فقال عجب تعرفني اذكر احدا وبلغت مقالة بعض قضاة  
القضاء فارسل الي قاضي اخيم ان يحضره ويجعل معه الشرع وكان الحاكم  
بها ابن المطوع وكان عاقلا فيه سياسة فاحضره والحوام تعنفه فقال  
يا شيخ ابا عبيد الله ما نوبت كلنا الي الله تعالى فقال نعم نقول كلنا اللهم

توفيقك

١٧٠  
ثوب اليك فقال ذلك وتركه وكتب الي قاضي القضاة انه احضره وانه  
تأيد وذكر حاله وقيام العوام معه وما ينقل عنه من خير وقال قال  
الشيخ اثير الدين بوجان سمعت الشيخ تقي الدين القشيري يقول سمعت  
ابا عبد الله محمد بن يحيى الطبري يقول سمعت ابا زيد النكدي يقول سمعت  
الشيخ ابا مدين يقول كفى بالحدوث نقصا في جميع الخليقة ومن كان مولودا  
لم يترك الحقيقة وتوفي بأخميم سنة ثمان وست مائة ودفن  
ببرباط بها ومولده سنة اثنين وست مائة وابوه ابو زكريا من المغرب  
قدم اسوان واقام بها وتوفي سنة تسع عشرة وخمس مائة ومن عبر  
ابي عبد الله

من يوم الست كان منهم مكان وصلى بهم من قبل ابن مكان  
لا صد ولا هجران احشاه ولا ما حدثه يا صاحبي صرف زمان

ومنهم

يا ليا لينا بذي سلم ومني والخير والعلم  
هل تري من عولة وعسي اقضي حق العهد والذمم  
لا وعيش مزلني بهم الله من اعظم القسم  
لست اسلو جهنم ابدا لو اري في ذاك سفك دمي  
يا عذولي قل عن عذلي وغداي زد وذم سقي  
وسقي تلك الربوع حيا وبله من واسع الكدر  
قال الفاضل كمال الدين جعفر الادفوي ووجدت بخط كمال  
ابن البرهان سمعت الشيخ ابا عبد الله يقول دخلت دمشق فجننت  
بجلس واعظم كان مخطئا فيها فقال ليس احد مخطو من هو في فقال له

تخص رسول الله فقال ولا رسول الله فامكرت عليه فقال قال صلى الله عليه وسلم حبيب الي من دنياكم ثلاث فقلت لهذا عليكم لانه ما قال الا حديث ثم فارقت ورايت قابلا يقول لي في النوم او قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضربنا عنقه فخرج من دمشق فقتل

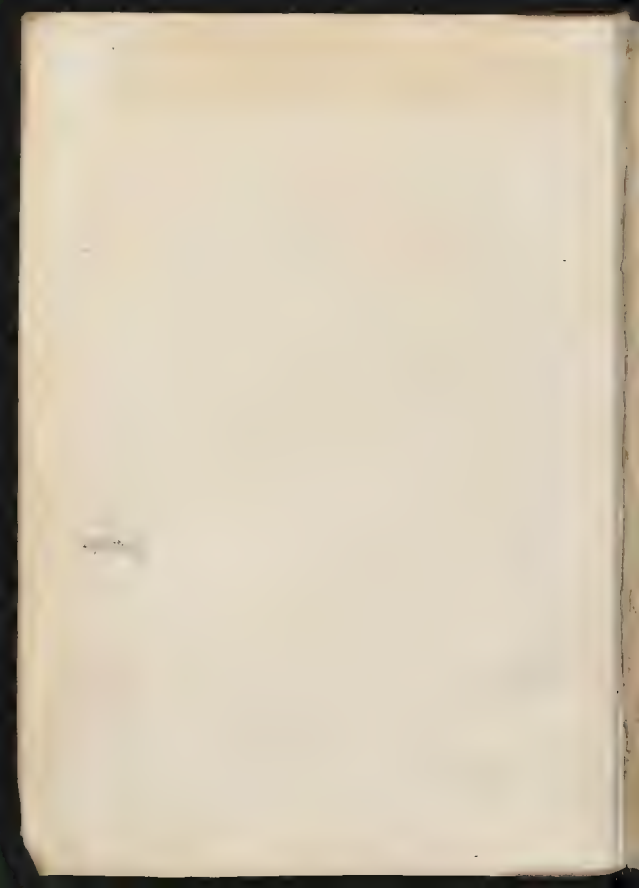
ابن القويون الحنفي

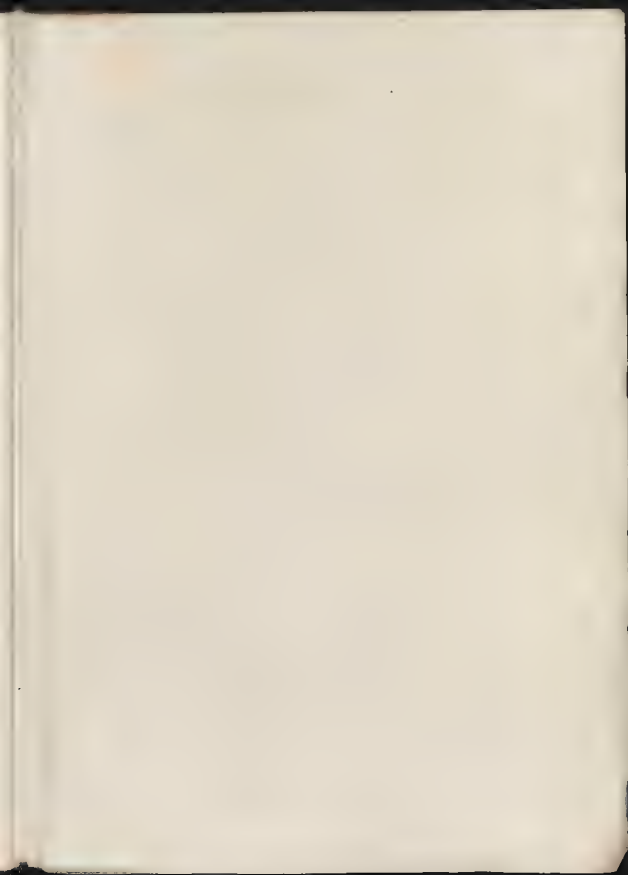
**محمد بن يحيى** الشيخ الامام الملقب بذي الدين ابن جمال الدين ابن القويون الحنفي كان قد اشتغل اشتغالا كثيرا وهو رفيق القاضي فخر الدين المصري في الاشتغال فغنى في العلوم وشارك في الفنون وتوفي رحمه الله كهل سنة خمس وثلاثين وسبع مائة حضرت طرفة اشغالها بالجامع الاموي عند شباك الكاملية بالجابيط الشمالي واوردت عليه في ملفظة ظهور وان هذه الصفة للمبالغة في تكثير الفعل من المفاعيل علي ما تقدم من سوابي نظرائي ترجمته اني المصنف محمد بن عبد اللطيف السبكي فاحجته لك اعجابا كبيرا وازهر له ولم يكن اقامة الوزن في طباعه رحمه الله تعالى فانه كان يشتغل علي ما حكاه لي عنه القاضي شهاب الدين احمد بن فضل الله معوي اننا نبشر فابحجي

بابايت للملأ بعد الجأ

**محمد بن يحيى** بن فضل الله القاضي بدر الدين صاحب ديوان الانشاء بالشام باي نسبة مستوفي في ترجمة اخيه القاضي شهاب الدين احمد توجه الي الديار المصرية صحة والده واقام بها وادخله اخوه القاضي علا الدين الي دار العدل بعد وفاة ابيه ووقع في الدسيسة ولما توجه اخوه القاضي علا الدين الي المراكك صحة الناصر احمد وسلطن الصالح اسمعيل سنة هو الوظيفة الي ان عاد اخوه ثم انه جهز الي الشام علي حجابة ديوان الانشاء فوري اليها في اول شهر رجب الفرد سنة ثلث واربين وسبع مائة وكان ساكنا عاقلا وادعا

القاضي ابن فضل الله





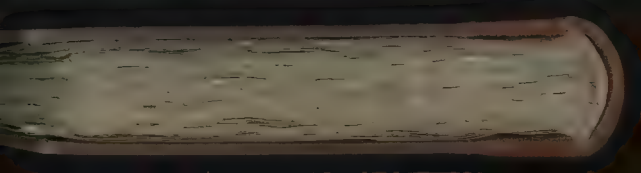


















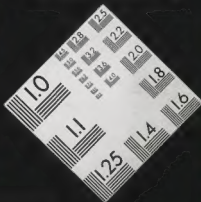
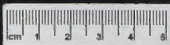
Ms. orient.

Fol. 3145

ARC

الواقدي

**محمد بن عمر** بن قيس الأسدي مولاهم المعروف بالواقدي الإمام أبو عبد الله  
 المدني روي عن محمد بن عجلان وابن جريح وثور بن يزيد وأسمه بن إدريس ومحمد  
 ابن راشد وابن علقمة وهشام بن الحارث وأبي بكر بن أبي سبرة وسفيان الزهري  
 وأبي عبيد وخلقهم وكتب ما لا يدرى كثرة ولذا سبعة وتسعون رواية وهو  
 مع عظمته في العلم ضعيف قال ابن حنبل لم تدفع امر الواقدي حتى روي عن محمد



Staatsbibliothek  
zu Berlin  
Preußischer Kulturbesitz

الذي زل اذهب فضله عنهم واقرا في سورة اردت قال الواقدي صار الي  
 من السلطان ست مائة الف درهم ما وجبت علي فيها زكاة ومات وهو علي القضاء  
 وليس له كف فبعث المأمون باحفانه روي عنه بشر الحافي انه سمعه يقول  
 يكتب للنبي بوخذ وراقم روي عن مكت يوم السبت وانت طاهر علي احدى منفر

ما كتب  
الحكي